



الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية
من غير الناطقين بها في النيجر - دراسة دلالية

موسى حمي ميغا

ماجستير في اللغة العربية
كلية اللغات

1438هـ / 2017 م

الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية
من غير الناطقين بها في النيجر – دراسة دلالية

موسى حمي ميغا

MAR123AV859

بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية
كلية اللغات

تحت إشراف :

الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد شحاته عبد الحميد الشرقاوي

شعبان 1438هـ / مايو 2017 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاعتماد

تم اعتماد بحث الطالب: موسى حمي ميغا

من الآتية أسماؤهم:

The thesis of **MOUSSA HAMEY MAIGA** has been approved By the following:

المشرف

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد شحاته عبد الحميد الشرقاوي



التوقيع:

المشرف المساعد (إن وجد)

..... الاسم :

..... التوقيع :

المشرف على التعديلات

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب



التوقيع:

رئيس القسم

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب



التوقيع:

عميد الكلية

الاسم : الأستاذ المساعد الدكتور/ عبدالكريم أحمد محمد



التوقيع:

عمادة الدراسات العليا

الاسم : الأستاذ المشارك الدكتور أحمد علي عبدالعاطي



التوقيع:

صفحة التحكيم

التوقيع	الاسم	عضو لجنة المناقشة
	الأستاذ المشارك الدكتور أحمد علي عبدالعاطي	رئيس الجلسة
	الأستاذ الدكتور حمزة عبدالله النشوتي	المناقش الخارجي الأول
.....	المناقش الخارجي الثاني
	الأستاذ المشارك الدكتور محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب	المناقش الداخلي الأول
.....	المناقش الداخلي الثاني
	الأستاذ المشارك الدكتور عبدالله رمضان خلف مرسي	ممثل الكلية

إقرار

أقر بأن هذا البحث من عملي وجدي إلا ما كان من المراجع التي أشرت إليها، وأقر بأن هذا البحث بكامله ما قدم من قبل، ولم يقدم للحصول على أي درجة عليمة من أي جامعة، أو مؤسسة تربوية أو تعليمية أخرى.

اسم الطالب : موسى حمي ميغا

التوقيع :

التاريخ :

DECLARATION

I acknowledge that this research is my own work except the resources mentioned in the references and I acknowledge that this research was not presented as a whole before to obtain any degree from any university ,educational or other institutions .

Name of student :**MOUSSA HAMEY MAIGA**

Signature :

Date :

حقوق الطبع

جامعة المدينة العالمية

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع 2017 © محفوظة

موسى حمى ميغا

الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية

من غير الناطقين بها في النيجر - دراسة دلالية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل أو صورة من دون إذن مكتوب موقع من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن الاقتباس من هذا البحث بشرط العزو إليه .
- ٢- يحق لجامعة المدينة العالمية ماليزيا الاستفادة من هذا البحث بمختلف الطرق وذلك لأغراض تعليمية، لا لأغراض تجارية أو تسويقية.
- ٣- يحق لمكتبة جامعة المدينة العالمية بماليزيا استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور؛ إذا طلبتها مكاتب الجامعات، ومراكز البحوث الأخرى.

أكد هذا الإقرار :

الاسم : موسى حمى ميغا

التوقيع:.....

التاريخ:.....

شكر و تقدير و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات القائل في محكم تنزيله ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴾

والصلاة والسلام على من يقول: أفلا أكون عبدا شكورا وعلى آله وصحبه وسلم.

أرى أنه يتحتم علي أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى جميع من أسهموا ماديا أو معنويا في انجاز هذه الرسالة.

و أخص بالذكر أستاذي الدكتور محمد شحاته عبد الحميد الشرقاوي، على تكرمه بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذله من وقت نفيس و من توجيهات وإرشادات قيمة، وملاحظات علمية جلييلة أنارت هذا البحث .

كما أتوجه بخالص الشكر و التقدير إلى أستاذي الدكتور حسين البسيومي المشرف الأول على هذا البحث على ما قدم لي من إرشادات وتوجيهات و نصائح غالية أفاد منها الباحث والبحث أيما افادة.

وكذلك أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى كل من ساهم في إعداد هذه الرسالة إلى أن وصلت إلى هذه الصورة .

إلى أستاذتي و خاصة الدكتور عبد الرحمن لولي أدورو الكشناوي وإخواني الحاج محمد رابع والشيخ إبراهيم بن عبد العزيز اليجي على الدعم المادي و المعنوي الذي قاما به تجاهي أثناء الدراسة. وزملائي وهم كثيرون الذين شجعوني بنصائحهم الصائبة أخص بالذكر موسى الحسن ميغا وموسى أبوبكر القاضي ويوسف محمد عيسى و بدماسي محمد غرب وأبوبكر محمد ميغا و الأخ أبوسفيان لولي.

ولا أنسى الأخ محمد شوقي عباس القشاوي و الأخ محمد رابع سعد بالشكر الخالص لهما على ما أفدت به من كتاباتهما. فالله تعالى أسأل أن يجزل الثواب لكل من له يد مهما قل على انجاز هذا البحث.

(١) سورة إبراهيم، الآية، ٧

الإهداء

إلى الأبوين أسأل الله تعالى أن يتعمد هما برحمته
إلى عمي الفنا نوح أول من علمني وعلم آدم الأسماء كلها
إلى أهلي الذين تعاونوا وصبروا معي وقت القيام بماذا البحث
إلى كل من جاهد وبذل النفس والنفيس في خدمة الإسلام والمسلمين
إلى الإخوة الذين شجعوني وأقنعوني حتى عازمت على مواصلة الدراسة
إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد اعترافاً لهم بالجميل وتقديراً لهم بالفضل

ملخص

الحمد لله ففي بداية هذا البحث الذي يتلخص في التالي: مقدمة وثلاثة أبواب: الباب الأول: الذي يحتوي على نبذة مختصرة عن تطور التعليم العربي في النيجر، واقع التعليم العربي في النيجر، وواقعه في المدارس القرآنية، (الكتاتيب). ثم واقعه في المدارس النظامية، فيتلو هذه النبذة؛ موازنة بين خصائص الثروة اللغوية في اللغة العربية و اللغة الأم للمتعلمين، من هذه الموازنة، يتضح الروابط بين اللغة العربية واللغة الأم للمتعلمين، والموازنة على المستوى الصوتي، والبنوي بين اللغتين و الباب الثاني: يتضمن الثروة اللغوية، ومظاهر نموها الدلالية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في النيجر؛ المقصود هنا، خصائص الثروة اللغوية الدلالية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها موضحا، مفهوم الثروة اللغوية، و عملية اكتساب الثروة اللغوية، ثم مظاهر نمو الثروة اللغوية: الترادف مفهومه أقوال العلماء فيه. الاشتراك اللفظي مفهومه أقوال العلماء فيه. التضاد مفهومه أقوال العلماء فيه. و الباب الثالث: يشتمل على تحليل الأخطاء الدلالية التي تقع في اللغة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في النيجر، نظرية تحليل الأخطاء الدلالية ودراستها، ثم جمع عينة الدراسة وخصائصها وينتهي بتحليل الأخطاء الدلالية التي وقع فيها العينة. و ختم البحث بتقديم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كونها تضمنت بعض النتائج الإحصائية واللغوية والاجتماعية التربوية ، ثم جاءت التوصيات التي يرى الباحث أنها تفيد في علاج الأخطاء الكتابية الدلالية التي يقع فيها الطلبة.

ABSTRACT

At the beginning of this work which is as follows: the introduction and three chapters: the first chapter : is treating of the development of arabic teaching in Niger, in the coranic Schools and in the government schools. Then , it's also concerne the balance of the characteristic of the fluently development of the language as arabic is concerne and the mother tongue of learners. And this balance puts the link between arabic language and the mother tongue of the learners, then this balance appears through the level and tongue. And the meaning between the two language. The seconde Chapter : is concerne the fluent development of the language and its' appearance development focus on the meaning toward arabic language learner, those whom are learning it as a foreign language in Niger. The objective of this characteristic of the learners arabic language is the influence of this language. Through learners, which help their to increase their capacity of learning arabic language. So that they are able to develop fluently what they have learn. Chapter three : we find here the solution of the mistakes which appear when the arabic learners communicate with this foreing language. We can also find the study of the resolution of the mistake then the summary of the study of the characteristic of the mistake through meaning and others. The research been finished by presenting the most important results which have been reached through the studies which include some of statistic linguistic results. At the end , come the general recommendations which the researcher saw its benefits in the correction of written errors committed by the students.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	العنوان
ج	البسملة
د	الإعتماد
هـ	التحكيم
و	إقرار
ز	حقوق الطبع
ح	الشكر والتقدير
ط	الإهداء
ي	ملخص
ك	Abstract
ل	المحتويات
١	المقدمة
٧	الباب الأول فصلان تمهيديان
٨	الفصل الأول نبذة مختصرة عن تطور التعليم العربي في النيجر
٩	المبحث الأول : واقع التعليم العربي في النيجر
١٢	المبحث الثاني : واقعه في المدارس القرآنية
١٣	فترة الاستعمار
١٤	مقررات الحلقات العلمية في العلوم الإسلامية والعربية:
١٧	نظام التعليم في المدارس القرآنية
٢١	المبحث الثالث : واقعه في المدارس النظامية
٢٤	الفصل الثاني : موازنة بين خصائص الثروة اللغوية في اللغة العربية واللغة الأم للمتعلمين (الموسا)

٢٥	المبحث الأول: الروابط بين اللغة العربية و اللغة الأم للمتعلمين (الهوسا)
٢٥	الهوسا لغة وشعبا
٢٩	اللغة العربية في بلاد الهوسا
٣٢	التداخل بين الهوسا والعربية
٣٥	المبحث الثاني: الموازنة على المستوى الصوتي بين اللغة العربية و اللغة الأم للمتعلمين.
٣٧	الصوت الصائت
٣٨	العلاقات الصوتية لنظام اللغتين العربية والهوسا
٣٩	عدد الصوامت والصوائت في اللغتين
٤٢	الإشتراك الصوتي بين اللغتين
٤٤	التشابه الصوتي بين اللغتين
٤٨	فرضية تصحيح الخطأ في نطق الأصوات المفقودة
٥٢	المبحث الثالث: الموازنة على المستوى البنيوي في بنية الكلمة ونظم الجملة بين اللغتين
٥٣	الإشتقاق
٥٤	التشابه في المشتقات
٥٤	بنية صوغ اسم الفاعل
٥٦	بنية صوغ اسم المفعول
٥٧	بنية صوغ اسم المكان
٥٨	الإشتقاق العكسي
٥٩	النحت
٦٠	البناء الأوائلي
٦٠	التركيب
٦٢	التعريب والتهويس
٦٣	الدخيل
٦٤	إختصار

٦٤	التشابه في بنية بعض الأفعال
٦٦	النسب
٦٧	التصغير
٦٨	بنية الضمير
٦٩	نظم الجملة بين اللغة العربية واللغة الهوسوية
٧٠	أقسام الجمل في اللغتين
٧٢	نظم قوالب عبارات الاستفهام
٧٣	المطابقة في الجنس بين الفعل والفاعل
٧٤	موقع اسم الموصول
٧٤	نظم قوالب عبارات الإستثناء
٧٧	الباب الثاني الثروة اللغوية ومظاهر نموها الدلالية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في النيجر.
٧٨	الفصل الأول: من خصائص الثروة اللغوية الدلالية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في النيجر
٧٩	المبحث الأول: مفهوم الثروة اللغوية
٨٢	المبحث الثاني: عملية اكتساب الثروة اللغوية
٨٧	مصادر الثروة اللغوية في اللغة العربية
٩٣	الفصل الثاني: مظاهر نمو الثروة اللغوية
٩٤	المبحث الأول: الترادف مفهومه و أقوال العلماء فيه.:
٩٨	الترادف في لغة الهوسا
١٠٢	المبحث الثاني: الاشتراك اللفظي مفهومه و أقوال العلماء فيه
١٠٦	الإشترك اللفظي في لغة الهوسا
١٠٩	المبحث الثالث: الأضداد مفهومه و أقوال العلماء فيه
١١٢	الأضداد في لغة الهوسا
١١٧	الباب الثالث: تحليل الأخطاء الدلالية التي تقع في اللغة لدى متعلمي اللغة العربية في

١١٨	الفصل الأول: نظرية تحليل الأخطاء الدلالية ودراستها
١١٩	الفرق بين منهج تحليل الأخطاء والتحليل التقابلي
١١٩	منهج دراسة الأخطاء اللغوية
١٢٢	الفصل الثاني: جمع عينة الدراسة وخصائصها
١٩٧	الفصل الثالث: تحليل الأخطاء الدلالية
١٩٩	تحليل الأخطاء الدلالية للطلاب الناطقين بالهوسا
٢٠٠	مرحلة تعرف الأخطاء الدلالية
٢٢٠	دراسة إحصائية للأخطاء
٢٢٣	الفصل الرابع: اقتراح حلول لمعالجة صور الاضطراب الدلالي للثروة اللغوية
٢٣٢	الخاتمة
٢٣٤	التوصيات
٢٣٥	قائمة المصادر و المراجع

مقدمة البحث

الحمد لله العلي الأكرم , الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم , ثم الصلاة و السلام على المرسل رحمة للعالمين , وإماما للمتقين , وقدوة للعاملين , محمد النبي الأمي , و الرسول إلى الإنس والجن , وآله و صحبه الذين رفعوا قواعد الدين و نشروا الإسلام ولغته في مشارق الأرض ومغاربها .
أما بعد:

فمما أثبتته علماء الحضارة الإنسانية أن قوام الأمة ودعائمها في تكوين ثقافتها وحضارتها, وبناء شخصيتها الذاتية يكمن في اللغة؛ لأنها الوعاء الجامع بين أفراد الأمة, وهي أهم الوسائل التي تربط بين الإنسان وأخيه, واللغة هي سلم تقدم البشرية, وهي بمثابة قالب نقل الأفكار وجسر الاتصالات البشرية, بل هي سلم الوصول إلى باقي العلوم, وبها تعبر عن أغراضها كما قال ابن جني : "فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"⁽¹⁾. ومع أن اللغات تختلف, بل تمتد تلك الاختلافات إلى بين لهجات اللغة الواحدة, وهذا من آيات الله سبحانه الذي أثبت في محكم تنزيله؛ **قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ النَّبِيَّكُمْ وَأَلْوَنَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾**⁽²⁾. وكذلك هي صورة حية لكافة جوانب حياة الشعوب التي تتكلم بها, وهي مرآة لشخصيتها الاجتماعية والنفسية, ولذلك تنصدر موقعا متقدما من مواقع الأمم والشعوب في إبراز هومها أو تحقيق أمجادها, وهي فوق هذا وذاك رمز كيان الأمة وعنوان وحدتها, وتخلق بينهم وحدة الفكر و المشاعر و الوجدان في رحلتهم المشتركة التي عاشوها ويعايشونها من آلام وآمال ومشاعر وأفكار. فالأهمية اللغوية المذكورة ورغبتني الشديدة في تقديم شيء ذي قيمة دفعاني إلى محاولة الخوض في هذا الميدان لعلي أقدم ما قد ينفعني أولا ثم غيري من الدارسين للغة العربية لغة القرآن الكريم من غير الناطقين بها.

وبعد , فهذا عرض مبدئي لخطة البحث المقترح مقدم للحصول على درجة الماجستير بعنوان: الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في النيجر دراسة دلالية.

(1) ابن جني، الخصائص ط، 1، ج1 ص87.

(2) سورة الروم، الآية ٢٢

مفهوم الثروة اللغوية: يعني القدرات اللفظية والأسلوبية والدلالية الموجودة عند المتكلم والتي تمنحه قدرة تعبيرية خاصة, حيث يتفاوت المتكلمون باللغة الواحدة في مقدار هذه الحصيلة ونوعيتها والقدرة على استعمالها. وبمعرفة ما لدى المتعلم من ثروة لغوية يمكن افتراض استنتاج جوانب سهولة تعلم اللغة الهدف؛ وجوانب الصعوبات التي يتوقع أن يواجهها متعلم اللغة الهدف, ثم اتخاذ الاستراتيجيات اللازمة للحيلولة دون وقوعها أو التخفيف من صدورها .

إشكالية البحث:

مما لا شك فيه أن أول ما يواجه من يقوم بالعملية التعليمية في هذا العصر, وبخاصة تعليم اللغة العربية في النيجر من المشاكل هو ضعف مستويات كثير من المتعلمين عند التعبير عن أغراضهم , سواء أكان التعبير شفويا أم كتابيا. وهذا في جميع مراحل التعليم لا فرق بين الابتدائية و المتوسطة أو الثانوية وحتى المرحلة الجامعية؛ مما يدل على فقر ثروتهم اللغوية، واضطراب تماثلاتها الدلالية، ويدور هذا البحث في إطار هذه المشكلة بغية تفسيرها وتحديد ظواهرها واقتراح الحلول الممكنة.

أهمية البحث:

يتضح أهمية البحث مما يلي:

- 1- أهمية الثروة اللغوية في بناء القدرات التعبيرية عند متعلمي اللغة.
- 2- رصد مظاهر اضطراب الثروة اللفظية من الناحية الدلالية وبحث أسبابها وبيان أثرها السلبي على القدرات التعبيرية.
- 3- اقتراح حلول لمعالجة أوجه القصور في الثروة اللغوية.

حدود البحث :

تحدد بيئة الدراسة بالأمور الآتية:

- تعليم اللغة العربية في النيجر بوصفها لغة ثانية.
- مجمع المفيدة التعليمي منطقة مرادي جمهورية النيجر.
- تلاميذ الصف الثاني المرحلة الثانوية القسم الأدبي.

العام الدراسي 2012 – 2013 م.

أهداف البحث

يتضمن هذا البحث الأهداف التالية:

- 1-الإسهام في خدمة لغة القرآن الكريم ؛ لغة الدين الإسلامي .
- 2- معرفة خصائص الثروة اللغوية لدى الطلاب عينة الدراسة .
- 3- مساعدة القائمين على أمر تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في النيجر على معالجة المشكلات الدلالية للثروة اللفظية .
- 4- تشجيع الباحثين على القيام بالكتابة في علم اللغة وخاصة الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية.
- 5- مساعدة مدرس اللغة العربية باستراتيجيات حديثة تسهل له عملية التعليم بطريقة ناجحة
- 6- زيادة عملية لغوية علمية جديدة على المكتبة اللغوية العربية الإفريقية .

الدراسات السابقة :

قام الباحث باتصالات إلى الجامعات القريبة للاستفسار عن الكتابات في الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية في النيجر و لم يعثر الباحث على كتابة خصت الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية في النيجر- حسب ما علمه الباحث- بدراسة متخصصة في الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في النيجر.

الأمر الذي زاد في نشاط الباحث في الكتابة في هذا الموضوع .

الدراسات السابقة التي استفاد هذا البحث منها من أكثر من جانب - اختيار العينة و عدد الأفراد و الأدوات المستعملة والأساليب المتبعة .

دراسة مثنى علوان الجشعمي (2009)

أثر الثراء اللغوي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية/ الدراسة الصباحية كلية التربية الأصمعي جامعة ديالى.

طبق الباحث بحثه على طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية بمجموعتين تجريبية يقدم لها الثراء اللغوي دراسة وحفظا و استظهارا وفهما و مجموعة ضابطة متروكة بدون تعرضها للثراء اللغوي

إذ بلغ مجموعة العينة بواقع (71) طالبة وطالبا للتجربة (35) و للضابطة (36) وبعد الانتهاء من التجربة التي استمرت الكرّس الأول من السنة الدراسية 2008 – 2009 باستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ظهر تفوق المجموعة التي تعرضت للثراء اللغوي على المجموعة التي لم تتعرض لشيء .

موازنة الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية:

طبقت الدراسة السابقة على طلبة الصف الثالث كلية التربية الأصمعي جامعة ديالى . أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية بمجمع المفيدة التعليمي بالنيجر. قصد بحث (مثنى علوان) إلى معرفة أثر الثراء اللغوي في الأداء التعبيري . أما الدراسة الحالية تقصد إلى معرفة مستوى الثروة اللغوية قوة وضعفا و أيضا معرفة أثرها على الأداء التعبيري الكتابي لدى الطلاب.

مجمع البحث في دراسة (مثنى علوان) طبقت على طلبة الصف الثالث – قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة ديالى . أما الدراسة الحالية فطبقت على تلاميذ الصف الثاني الثانوية – القسم الأدبي- بمجمع المفيدة التعليمي منطقة مرادي جمهورية النيجر.

جريت دراسة مثنى علوان (سنة 2009) أما الدراسة الحالية طبقت في (العام الدراسي 2012-2013م) رسالة ماجستير.

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهجين الوصفي والمعياري، ويتمثل المنهج الوصفي في تخصيص موضوع الدراسة بالمستوى الفصيح من اللغة العربية المكتوبة، وبطلاب الصف الثاني المرحلة الثانية بالقسم الأدبي، وتخصيص المكان بمجمع المفيدة التعليمي منطقة مرادي جمهورية النيجر، وتخصيص الزمان بالعام الدراسي 2012-2013م، كما يتمثل المنهج الوصفي في خصائص العينة الطلابية المتمثلة في (

72 طالبا) والعينات اللغوية التي سيتم تحليلها والمتمثلة في كتابات الطلاب في موضوعات مثل: فضل أصحاب الجنة على أصحاب النار-زينة الأموال والأولاد في الحياة الدنيا- أهمية خلق الحياء- تكريم المعلم وتقديره- فضل العلم وأهميته- .

ويتمثل المنهج المعياري في الحكم على استعمالات الطلاب بالصحة أو بالخطأ، كما يستعين البحث بالمنهج التقابلي في رصد أثر اللغة الأم في تشكيل خصائص الثروة اللغوية للغة العربية بوصفها لغة ثانية.

تتضمن الخاتمة أهم النتائج والتوصيات التي سيتوصل إليها الباحث إن شاء الله، ومن المتوقع أن يكون منها رصد مظاهر اضطراب الثروة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في دولة النيجر وصلة ذلك بأوجه التشابه والافتراق بين اللغة الأم للطلاب واللغة الهدف، واقتراح الحلول المنهجية لها.

فالكمال لله وحده الحي القيوم , و هو المستعان ليخرج هذا البحث على صورة تكون مرضية. وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . وأستغفر الله من كل ذنب وخطأ .

شرح الرموز و المصطلحات المستخدمة في البحث :

الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها دراسة دلالية
الثروة :

لغة : كثرة المال أو القوم ثرا - ثراء و ثري , الرجل إذاكثر ماله ثراه , كان أكثر منه مالا. ثرا الله القوم كثرهم.

و اصطلاحا : رصيد لغوي من المفردات و التراكيب والجمل يتزود بها المتعلم حتى يتسنى له التعبير عن الأغراض والمعاني و في التخاطب اليومي .

اللغة الأم : هي اللغة الأولى التي اكتسبها الفرد وأجادها.

اللغة الأولى : هي مدلول اللغة الأم , و رمز لها في البحث ب : ل1

ل2: رمز للغة الثانية .

اللغة الهدف : هي اللغة المنشودة

اللغة الأجنبية : هي اللغة التي تعلمها الفرد بعد اكتساب اللغة الأولى .

اللغة البينية /المرحلية : هي اللغة التي ينتجها الدارس قبل إجادته للغة الهدف أثناء تعلمها .

بنية الكلمة : هي طريقة ترتيب الحروف للحصول على الكلمة في اللغة .

هرمية اللغة : عناصر تكوينها من الصوت إلى المقطع فالرفيم ثم الكلمة .

نظم الجملة : هو طريقة ترتيب الكلمات حسب القواعد اللغوية للحصول على العبارة أو الجملة.

الثنائيات الصغرى : هي الكلمتان اتحدتا في عدد من الحروف وترتيبها و حركاتها واختلفتا في حرف واحد فقط , نحو صوم و ثوم , سيف و صيف , حرب و حرف .
كلمات المحتوى : كلمات المعاني مثل الأفعال و الأسماء .
الكلمات الوظيفية : هي الأدوات العاملة كأدوات الجر أو الجزم أو النصب .

الباب الأول

يحتوي هذا الباب على : فصلين تمهيديين.

الفصل الأول: نبذة مختصرة عن تطور التعليم العربي في النيجر.

الفصل الثاني : موازنة بين خصائص الشروة اللغوية في اللغة العربية واللغة الأم للمتعلمين

(الهُوسَا) .

الفصل الأول

نبذة مختصرة عن تطور التعليم العربي في النيجر تحت هذا الفصل ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : واقع التعليم العربي في النيجر .

المبحث الثاني : واقعه في المدارس القرآنية .

المبحث الثالث : واقعه في المدارس النظامية.

المبحث الأول : واقع التعليم العربي في النيجر

فمنذ نزل من آيات الذكر الحكيم ما يحث على القراءة والتعلم كقوله تبارك وتعالى: **قَالَ تَعَالَى: ﴿۱﴾** أَقْرَأْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿۱﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿۲﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿۳﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿۴﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿۵﴾ ﴿۱﴾

انكب المسلمون على دراسة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأشبعوا اللغة العربية دراسة و فحفا ولاقوا في سبيل ذلك الأهوال والمشقة فصمدوا، فكان لهم ما أثبتته التاريخ من ازدهار معرفة وإثراء حضارة، قادوا بها البشرية ردحا من الزمن، واقتبست عنهم شعوب وقبائل، وغرقت من معارفهم في الطبيعة والطب والفلك، وغير ذلك من أنواع الفكر الإنساني.

وإن مما يجافي الحق أن يظن بعض الناس اليوم أن اللغة العربية غير قادرة على استيعاب العلوم

والمعارف ومواكبة العصر، وما وجد فيه من تكنولوجيا وتقنيات في الصناعة والإنتاج...: **قَالَ تَعَالَى:**

﴿۲﴾ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿۵﴾ ﴿۲﴾

فاللغة العربية مفترى عليها وهي، بريئة من ذلك براءة الذئب من دم ابن يعقوب، فلا الذئب

أكله ولا إخوته صدقوا أباهم في العزيمة والقول.

إن اللغة العربية في الحقيقة كأي لغات العالم الحية قادرة على استيعاب العلوم والمعارف كلها

والتقدم الحضاري وملاحقة تطور الحضارات، ومن هنا فإن العالم الإسلامي اليوم يحاول أن يتخذ

اللغة العربية بأبعادها الثقافية والتاريخية والحضارية وسيلة إلى وعي الأمة الإسلامية بذاتها، فزاد اهتمامه

باللغة العربية والتربية الإسلامية في ربوع وطنها.

و النيجر من الدول الإسلامية التي تسعى جاهدة إلى تطور تعليم اللغة العربية وثقافتها

الإسلامية وتحسين واقع التعليم في نظام التعليم العام في البلاد.

تعرف النيجر رسميا باسم جمهورية النيجر، أطلق عليها اسم النيجر نسبة إلى نهر النيجر

،وليس لها منفذ بحري، تقع غرب القارة الإفريقية، يحدها شمالا الجزائر وليبيا، وشرقا تشاد، و جنوبا

نيجيريا وبنين، وغربا بركينا فاسو ومالي، ومساحتها 1.270.000 متر مربع، وعدد سكانها حسب

(1) سورة العلق من الآية ، 5 . 1 .

(2) سورة الكهف، الآية 5،.

إحصائية لعدد السكان بتاريخ 1/يوليو/ 2016 حوالي 20.715.000 نسمة تقريبا، والديانة الرسمية الإسلام (99%) ، وتشترك الديانات الأخرى المسيحية و البهائية و الوثنية في (1%)، واللغة الرسمية الفرنسية ثم الهوسا ثم الزّزّما، والأفلاّتيّة و الطّارقِيّة ثم العربية و هناك لغات لبعض الأقليات.

بعد حصول جمهورية النيجر على استقلالها السياسي عام 1960م تغير واقع التعليم العربي في البلاد، فقد شهد تطورا كبيرا بعد فترة ركود وتحلف عاشها تحت ضغط الإدارة الاستعمارية، التي تعتبره أكبر عقبة أمامها لتحقيق أهدافها. ومنذ تولي الشعب زمام الأمور في البلاد شرع المسؤولون الجدد في التفكير بتغيير نظام التعليم الموروث، وكان موقف غالبية الشعب من التعليم الموروث موقف عداء ورفض وبالتالي رفض إرسال أبنائه إلى المدارس التي كان التعليم فيها باللغة الفرنسية واستمر في إرسالهم إلى المدارس القرآنية التقليدية، واستجابة لهذه الرغبة الملحة، قام المسؤولون بإعادة النظر في التعليم العربي بقصد جعله تعليما عصريا متطورا، يسهم بدوره في تنمية البلاد سياسيا واجتماعيا... الخ وفيما يلي أستعرض بعض الجهود التي بذلتها الدولة لتحسين واقع التعليم: إدخال مادة العربية والتربية الإسلامية في التعليم الرسمي.

تعد مدرسة (ساي) النواة الأولى للمدارس العربية النظامية في النيجر، إذ كانت المدرسة الأولى الوحيدة على مستوى الجمهورية وقتئذ وقد أنشأتها الإدارة الفرنسية قبيل مغادرتها، وذلك في عام 1957.

كان إصلاح التعليم العربي في البلاد في إصلاح نظامه في هذه المدرسة الفتية الموروثة، وهي على شكل مدرسة أهلية تحت المراقبة التامة لوزارة التربية الوطنية، وظلت في هذه الحالة حتى ألحقت بوزارة التربية الوطنية بصفة رسمية بقرار وزاري "15\1\1966م تنفيذًا لمرسوم رئاسي رقم: 53-65 بتاريخ 30/4/1965م يقضي بضم المدارس العربية إلى وزارة التربية الوطنية"⁽¹⁾.

وبعد إلحاق المدارس العربية بوزارة التربية رسميا، قامت الحكومة بافتتاح عدة مدارس عربية ابتدائية على منوال مدرسة ساي، وذلك استجابة لرغبة الشعب، وكانت الدولة ولا تزال تسعى جاهدة لإنشاء مزيد من المدارس العربية في جميع المدن والقرى، وفي الصفحة التالية إحصاء لعدد المؤسسات العربية وعدد المنسوبين إليها حسب تقارير المفتشين لنهاية العام الدراسي 1994-1995م:

(1) الجريدة الرسمية بدولة النيجر بتاريخ 15/5/1965م

ويوجد في النيجر ست عشرة (16) مؤسسة تعليمية على مستوى التعليم الإعدادي والثانوي، عشرة منها حكومية وست أهلية.

ويصل عدد التلاميذ في هذه المؤسسات إلى أربعة آلاف وأربعة وسبعين (4074) تلميذا في التعليم الإعدادي وخمسمائة وثمانين (580) تلميذا في التعليم الثانوي. أما بالنسبة للمدارس الابتدائية فقد بلغ عددها مائة وثلاثا وثلاثين (133) مدرسة، وثلاثة منها أهلية.

وعدد التلاميذ في هذه المرحلة وصل إلى (22940) من بينهم (7952) تلميذة و يقوم بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في التعليم الإعدادي والثانوي (110) أساتذة، وفي التعليم الابتدائي (260) معلما، وذلك حسب تقارير المفتشين لنهاية العام الدراسي (1994-1995م⁽¹⁾). وبهذا نستطيع أن نقول بأن التعليم العربي في جمهورية النيجر قد شهد تطورا ملحوظا بعد الاستقلال، بحيث اكتملت حلقات التعليم به من الابتدائي إلى الجامعة.

إنشاء مديرية التعليم العربي داخل وزارة التربية الوطنية من المجهودات التي بذلت لتطوير وتحسين واقع تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية في البلاد إنشاء المديرية العامة للتعليم العربي داخل وزارة التربية الوطنية وذلك سنة (1979م) وهذه الإدارة هي المسؤولة عن كل ما يتعلق بالتعليم العربي والإسلامي في البلاد، أو ما يطلق عليه التعليم العربي الفرنسي، سواء كان التدريس بالعربية أم بالفرنسية .

وهذه المديرية تتكون من مجموعة من المدرسين كانوا يدرسون في المدارس العربية ، وكان التعليم العربي قبل إنشاء هذه المديرية تحت هيمنة مديرية التعليم الابتدائي. والمسؤولون عن هذه المديرية الأخيرة كلهم من المتفرنسين، وكانوا دائما يهددون بإغلاق مدارس اللغة العربية في البلاد⁽²⁾.

ولهذه المديرية أربع مفتشيات في البلاد، ثلاث منها على مستوى الابتدائي، وواحدة على مستوى الإعدادي والثانوي، وتشرف هذه المكاتب على المدارس العربية الحكومية منها والأهلية.

(1) تقرير نهاية العام الدراسي 1994-1995م لكل من مفتش التعليم الابتدائي بزندر السيد إبراهيم زكريا، والمفتش ثاني صديق مرادي والمفتش جبريل سميل بنيامي و مفتش التعليم الثانوي زكريا مومني بنيامي

(2) أنظر وضعية التعليم العربي في مدارس النيجر ص 66 بحث تروي لنيل دبلوم مفتش التعليم الثانوي في مركز تكوين المفتشين - الرباط ببقالمغرب، عام 1992م، إعداد زكريا مومني

المبحث الثاني: واقع التعليم العربي في المدارس القرآنية.

واقع التعليم في المدارس القرآنية أو (مكرنتا): الكتابة عن التعليم في المدارس القرآنية يلزم الرجوع إلى ما قبل الاستعمار لأنه كان النظام التعليمي المعتمد لدى الشعب النيجري من ذلك الوقت حتى مع مجيء الاستعمار وهذا النوع من التعليم مازال غالبية الشعب يعتمد عليه لأنه الوسيلة لتعليم الأبناء أمور دينهم وتربيتهم تربية إسلامية وخاصة الذين لم يجدوا فرصة للالتحاق بالمدارس العربية الفرنسية. غير أن هيمنة المدارس القرآنية بدأت تضعف لكثرة المدارس النظامية في الدولة, حيث يفضل الكثير من الأولياء تسجيل أبنائهم في المدارس العربية الفرنسية مباشرة حيث يتعلمون الدين و العربية و الفرنسية و العلوم العصرية.

واهتمامنا في هذا المبحث ينصب على دراسة واقع التعليم العربي في المدارس القرآنية والمدارس القرآنية والحلقات العلمية المنتشرة في البلاد منذ عهد بعيد غير أن الباحث يحاول أن يختصر الموضوع فيبدأ بالواقع التعليمي مع بداية عهد عثمان دن فوديو في صكتو.

ولما قامت خلافة الشيخ عثمان بن فوديو في المنطقة في القرن التاسع عشر الميلادي، أولت اللغة العربية وآدابها والعلوم الشرعية أيما اهتمام، وازدهرت فيها كل الازدهار، لأنها دولة أسسها العلماء قبل كل شيء وكان هدفهم إصلاح العادات والتقاليد المخالفة للإسلام في منطقة إمارات الهوسا، فلذلك اهتم علماءها بجانب التأليف أكثر من غيره، واهتموا باللغة العربية فتعلموها وأتقنوها غاية الإتقان حتى ظهر منهم من إذا خطب حسبته عربيا قحا،⁽¹⁾ بالإضافة إلى اهتمامهم بالجانب التأليفي اهتموا بجانب الشعر، وقرضوا الشعر في أغراض عدة.

ولعل من أحسن ما يمكن أن يستشهد به المرء من أشعارهم الجميلة جيمية الشيخ عبد الله بن فوديو في مدح شيخه جبريل بن عمر الأغدسي مؤسس الحركة الإصلاحية في المنطقة وهو ممن يلقب بشيخ الإسلام في السودان الغربي وهو أستاذ للشيخ عثمان بن فوديو وأخيه عبد الله. وقد سافرا إليه إلى مدينة أغاديس ودرسا عليه. وقد توفي في منطقة تاوا بعدما أخرجته الطوارق من أغاديس لأفكاره الإصلاحية - رحمه الله تعالى -

وقد استهل الشيخ عبد الله قصيدته بقوله:

(1) آدم إلوري , الإسلام في نيجيريا و الشيخ عثمان بن فوديو, د. ط, د, ج, ص 44.

وَاشْرَبَ مِنَ الْأَنْشَاجِ مَاءَ الرَّعْبِجِ (1)
وَاشْفِ الْجَنَانَ مِنَ الْهُمُومِ الدَّمَجِ (2)

عُجَّ نَحْوَ أَضْوَاجِ الْأَحْبَةِ مِنْ مَحِ
تُجُّ الدَّمُوعَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ بِهَا

إلى أن قال في مدح شيخه جبريل:

جَبْرِيلَ مَنْ جَبَرَ الْإِلَهَ بِهِ لَنَا دِينًا حَنِيفًا مُسْتَقِيمًا الْمَنْهَجِ (3)

ونرى أن قصيدته على نمط القصائد الجاهلية التي تستهل بيكاء على الأطلال والتصريح ثم الانتقال إلى الممدوح أو غيره من الأغراض وله مؤلفات أخرى في الصرف والنحو والبلاغة والتفسير وكانت صكتو (SOKOTO) العاصمة وكانو (KANO) وزندر (ZINDER) وغيرها من المدن التي تعتبر مراكز علم يقصدها طلاب العلم من أرجاء المنطقة.

فترة الاستعمار:

لقد بدأ الاستعمار الفرنسي لبلاد النيجر في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، وكانت بداية ذلك البعثات الاستكشافية الأوربية للمنطقة بذريعة استكشاف منبع نهر النيجر ومصبه، مثل بعثة منغو بارك، وبعثة كلابرتون وبارث.

وقد أدت نتائج هذه البعثات الاستكشافية إلى إثارة مطامع الحكومات الأوربية للمنطقة، وقد نظمت حملات عسكرية لاحتلال البلاد، وتمكنت بعد معارك عدة وإراقة دماء كثيرة بين الجانبين أن تسيطر على البلاد كاملا عام 1919م.

وقد وجد الاستعمار أن اللغة العربية هي لغة التعامل والثقافة مما جعل السلطات الاستعمارية تضطر إلى استعمالها في بداية سيطرتها على البلاد، وذلك في المراسلات وعقد الاتفاقيات بين السلطات المحلية وسلطات الاستعمار (4) كانت بعض المدن تمثل مراكز تعليم الدين الإسلامي واللغة العربية في البلاد مثل مدينة ساي، وزندر، وأغاديس، ومنطقة أزواغ وآير، وسندز في عهد الشيخ يوسف خليل. وقد برز علماء في مجال التعليم، مثل الشيخ حسن سليمان في زندر وباي الكنتي في أزواغ.

(1) عج، بمعنى تحرك. الضوج بمعنى منعطف الوادي، ومنحناه. مج بفتح الميم وكسر الجيم اسم واد نزله الشيخ جبريل. والنشج مجرى الماء وجمعه أنشاج والز عيج الغيم الأبيض.
(2) ثج الدموع، إسالتها. الجنان القلب لاستتاره في الصدر والجمع أجنان. ودمج في الشيء دخل فيه واستحكم.

(3) عبد الله بن فوديو، تزيين الورقات بين التاريخ والأدب، د، ط، د، ج. ص. 9.

(4) علي يعقوب، اللغة العربية وآدابها في النيجر في عهد الاستعمار، د، ط، د، ج، ص. 79.

ولما هيمن الاستعمار على البلاد ورأى ما للعربية من الشيوع في المجتمع منذ رسوخ قدم الإسلام في البلاد، واعتبر العربية من أسباب العرقلة لحكام المناطق من الفرنسيين وقد أشار إلى هذه العراقيل حاكم عام لفرنسا بإفريقيا الغربية من 1908-1911- وليام بونتي في مرسومه الذي أصدره يوم 1911/5/8 وهو موجه إلى حكام المستعمرات التابعة له مثل النيجر والسنغال: "لقد أثار انتباهي ما يحدث من عراقيل بسبب استعمال اللغة العربية الذي يمكن أن يقال إنه -منتظم- في تحرير الأحكام الصادرة عن القضاء الأهلي وفي المراسلات الرسمية مع الرؤساء والأعيان وفي كل ظروف الحياة الإدارية تقريبا .

وهي اللغة المقدسة في نظر السود"⁽¹⁾، وانطلاقا من هذه الفكرة كشف السلطات الاستعمارية جهودها في مكافحة اللغة العربية في النيجر وغيرها من المستعمرات الفرنسية ذات الأغلبية الإسلامية في غرب إفريقية واستخدمت لذلك وسائل عدة منها: فرض قيود صارمة على استيراد الكتب العربية من البلدان الإسلامية، وحتى الحجاج قد منعوا من حمل الكتب الدينية والعربية معهم عند رجوعهم من الحج. منع افتتاح المدارس العربية إلا بعد حصول على إذن من السلطات، مع التشديد في شروط الحصول عليه.

إحصاء كتب العلماء بغرض حصرها وفرض الرقابة عليها مثل ما فعلوا مع الشيخ حسن سليمان، وأحمد كيار في مدينة زندر⁽²⁾. ولكن ذلك لم يفتر من عزائم علماء العربية وطلابه في النيجر وغيرها بل زادهم إصرارا في المحافظة على الإسلام ولغته.

مقررات الحلقات العلمية في العلوم الإسلامية والعربية:

ويجدر بنا أن نذكر بعض الكتب المقررة في الحلقات العلمية في النيجر في تلك الفترة وهي المقررة قبلها وإلى اليوم في الحلقات. مقررات العلوم الشرعية

(1) عبد العلي الود غيري ، الفرنكفونية والسياسة اللغوية والتعليمية الفرنسية بالمغرب ، ط 1 ، د، ج. ص 79

(2) بول مارتى ، الإسلام و القبائل في مستعمرة النيجر. د.ط . د ، ج. ص 353.

في العلوم الشرعية كانوا يبدوون بمتون الفقه المالكي لأنه المذهب السائد في المنطقة فيبدوون بمتن الأخصري، ثم العثماوي ثم العزية ثم الرسالة ثم العسكر فرسالة ثم مختصر خليل. هذا في مجال النشر. وفي المنظومات الفقهية يبدوون بمنظومة القرطبي ثم ابن عاشر ثم ابن رشد ثم مصباح السالك ثم تحفة الأحكام ، ويدرسون إلى جانب كتب الفقه كتب الحديث الشريف وتفسير الجلالين.

مقررات علوم اللغة العربية.

وفي العلوم اللغوية فنجد المقررات تختلف باختلاف مناطق البلاد، فمثلا نجد المناطق الصحراوية تولى النحو والصرف اهتماما أكثر من غيرها، فيبدوون في النحو والصرف بملحة الإعراب والآجرومية، وقطر الندى. ففي المناطق الصحراوية يضيفون إليها ألفية ابن مالك والكافية الشافية لابن الحاجب وقد يزيدون همع الهوامع للسيوطي.

وفي الأدب نجد مقصورة ابن دريد وبردة البوصيري والعشرينيات والدالية والشعراء الجاهليين، ولقصائد الجاهلية عندهم منزلة كبيرة واهتمام أكبر وقد أشار محققها الشيخ مصطفى السقا في مقدمة تحقيقه أن السبب الرئيسي في تحقيقه لقصائد الشعراء الجاهليين هو رغبة طلاب العلم في إفريقية الغربية أن يخرج لهم طبعة منها وأرسلوا له نسختين منها وذلك في عام 1929م وعلى النسختين تعليقان تشرح بعض الكلمات. وفي مجال النثر الأدبي لا نجد عندهم إلا مقامات الحريري

ثم إن من اللافت للنظر أن المقررات الأدبية وبخاصة الشعر تكاد تنحصر في الشعر الجاهلي، ومدح النبي صلى الله عليه وسلم، ولا نجد لشعر العصور الأدبية المزدهرة بالشعر وجودا مثل شعر شعراء العصر الأموي مثل الفرزدق وجريير والأخطل أو العصر العباسي مثل أبي تمام وبشار بن برد والمتنبي وغيرهم. ولعل السبب في ذلك عدم وصول أشعارهم إليهم. وفي البلاغة التي تدرس في بعض الحلقات الشمالية نجد عندهم عقود الجمان للسيوطي والجواهر المكنون للأخصري.

بعد الاستقلال، فإن رجعة إلى المدارس القرآنية أو الكتاتيب، لازمة باعتبارها أقدم المؤسسات التعليمية التي عرفت في بلاد النيجر، وقد اهتم بها النيجريون منذ دخول الإسلام إلى هذا البلد، و لا تزال تحظى باهتمام كبير من الشعب النيجري المسلم على اختلاف لهجاتهم ولغاتهم، وتلعب دورا قياديا في الحفاظ على التراث الإسلامي في البلاد، وبخاصة القرآن الكريم... وبسبب إقبال الشعب على هذا النوع من التعليم، انتشر في جميع أنحاء البلاد، لدرجة أنه لا يكاد يخلو منه حي من الأحياء

أو قرية من قرى النيجر, وهذا النوع يستقبل الأطفال منذ نعومة أظفارهم لتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة, أي كتابة القرآن الكريم وقراءته.

ويطلق على هذه المؤسسات (المدارس القرآنية أو الكتاتيب) بلغة هوسا: مكارنتا:

وهذه الأخيرة تعني باللغة العربية: محل تعليم القراءة والكتابة, أي للقرآن الكريم و مبادئ تعليم الدين الإسلامي على وجه الخصوص, لأنه لا يقدم عادة للطفل نوع من أنواع التعليم إلا تعليم القرآن الكريم.

والهدف الأساسي من التعليم العربي- كما قلنا سابقا- هدف ديني قبل كل شيء يهدف إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية في نفوس الأجيال الصاعدة وتعليمهم القرآن الكريم قبل التحاقهم بالمدارس النظامية... فهذه الكتاتيب بمثابة روضة أطفال في نظام تعليم عصر الحديث.

وهناك مستوى آخر لهذا النوع من التعليم, وهو تعليم الكبار في الحلقات العلمية التي يقيمها الشيوخ والفقهاء والمعلمون داخل بيوتهم ودورهم, أو في المساجد. وهذه الحلقات العلمية, في الواقع, امتداد للمدارس القرآنية, إذ يعملون معا في تكامل تام لأداء رسالتهم التربوية, المتمثلة في السعي إلى غرس العقيدة والروح الإسلامية في نفوس الأجيال المتابعة, وتعليمهم كتاب رهم ولغة دينهم.

فلقد كان لهذا النوع من التعليم (المدارس القرآنية أو الكتاتيب أو الحلقات العلمية) تأثير ملموس في حياة الناس في المجتمع النيجري منذ دخول الإسلام إلى هذه البلاد, إذ يوجه حياة الناس ويلعب دورا بارزا في الحفاظ على الإسلام وتراثه وخرج أجيالا من العلماء وقفوا أمام موجات الغزو الاستعماري (المسلح) سدا منيعا, بحيث لم يستطع هؤلاء الغزاة, رغم قوتهم الهائلة وأساليبهم الخبيثة نحو هذا الوعي الإسلامي الذي غرسته المؤسسات العلمية التقليدية هذه في نفوس الناس في العهد الماضي...

ولا زال الأمل معقودا اليوم و في المستقبل, على هذه المؤسسات التعليمية في صورتها النظامية (الحالية) أن تنشئ وتربي لنا أجيالا من الشباب المسلم, الذي يستطيع أن يقف أمام تأثير ثقافة الاستعمار وغزوه الفكري, الذي كان ولا يزال ملازما لنا حتى بعد حصولنا على الاستقلال, إذ بمجرد أن طردناه من الباب وجدناه يقفز عائدا إلينا من النافذة .

نظام التعليم في المدارس القرآنية:

المؤسسات التعليمية في النيجر على مستويين: مستوى للصغار, ومستوى للكبار, و قد أشرنا سابقا إلى نظام الدراسة في المستوى الثاني (الحلقات العلمية) ورواده .

ونتحدث هنا عن نظام الدراسة في المستوى الأول (مدارس القرآنية), فنقول: إن رواد هذا المستوى على ثلاثة أقسام:

-أطفال صغار دون سن الدراسة, يرسلهم آباؤهم إلى هذه المدارس التقليدية لتزويدهم بمبادئ الدين الإسلامي, وتحفيظهم ما تيسر من القرآن الكريم وخاصة قصار السور لأداء فرائض الصلاة...
- تلاميذ منتسبون إلى التعليم الرسمي (الفرنسي فقط) أو المزدوج -الفرنسي-العربي يترددون على هذه المدارس أثناء العطلة الأسبوعية والدورية: الإجازات السنوية, تلبية لرغبة آباءهم في اكتساب بعد الأخلاق الإسلامية وحفظ سور القصار من الذكر الحكيم.

-أطفال أو شباب لم ينالوا حظهم من التعليم الرسمي, إما لعدم موافقة آباءهم على الالتحاق بالتعليم الرسمي أو لفشلهم في متابعة دراساتهم العصرية في المدارس الرسمية.

الموسم الدراسي:

إن هذا النوع من التعليم _ الكتاتيب_ في النيجر لا يعرف موسما دراسيا معينا, حيث تستمر الدراسة فيه طوال السنة (12) شهرا على الرغم من أن بعض رواده ينقطعون عن الدراسة خلال الموسم الزراعي, لاشتغالهم بالنشاط الزراعي, إلا أن هذا الموسم يصادف العطلة الصيفية الكبرى للمدارس الرسمية, وبالتالي فإن هذه المدارس تستقبل روادا جددا هم تلاميذ المدارس النظامية, الذين يرغب أولياؤهم في تحفيظهم ما تيسر من كتاب الله, لأداء شعائر دينهم.

أما الدراسة اليومية فتتنوع فترتين: فترة صباحية وأخرى مسائية لجميع أيام الأسبوع, باستثناء الجمعة, والفترة الثانية ليوم الخميس.

المدرسون:

جل المدرسين في هذه المدارس القرآنية يحفظون القرآن الكريم عن ظهر قلب, قراءة وكتابة, ويجد المرء وهو سائر في البلاد أناسا يقرءون القرآن ويكتبون دون النظر في المصحف, ولكنهم مع ذلك لا يتحدثون بالعربية, لغة القرآن الكريم, وتجد قلة منهم يعرفون شيئا يسيرا من اللغة العربية, لا يساعدهم على الإفصاح عما يريدونه, ولا يتقنون قراءة غير القرآن, و لا عجب في ذلك, فقد قال الحق

سبحانه في محكم التنزيل قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ (١٧). الجانب المادي: يتقاضى المدرس في المدارس القرآنية أجرا معلوما في الغالب عن كل طفل على حدة، ويكون هذا الأجر متفقا عليه بينه وبين أولياء أمور التلاميذ، مع ملاحظة أن نوع هذا الأخير وكميته يختلف باختلاف البيئات، فأهل المدن يدفعون بالنقد وذلك كل يوم الأربعاء، من كل أسبوع، بينما أهل البادية يدفعون إما بالمحصول الزراعي أو من المواشي، مرة في السنة.

وعلى الرغم من أن هذا المعلم القرآني يتقاضى أجرا، في الغالب، ومتفقا عليه إلا أنه مع ذلك يتمتع بقدر كبير من التقدير والاحترام من المجتمع الذي يعيش فيه عامة ويتلقى عناية خاصة من الأسر التي ينتمي إليها التلاميذ، كذلك يتلقى إعانات مالية سخية غير الأجر المتفق عليه من تلك الأسر على حسب الحالة الاقتصادية لكل أسرة، وذلك لأن هناك اعتقادا سائدا في المجتمع النيجري كله، وهو أن رضى المعلم عن التلميذ ودعاءه له يؤثر فيه، ويلعب دورا كبيرا في نجاحه ونجاحه في التعليم، بل وفي مستقبله كله. وقد تبلغ عناية أسرة المتعلم بهذا المعلم في المدارس القرآنية إلى درجة تزويجه بأجل بناتها دون مقابل، بل الأسرة هي التي تتكفل بكل تكاليف الزواج بما في ذلك المهر.

اللوائح الداخلية:

في المدارس القرآنية (مكارنتا) لوائح داخلية خاصة بها، وهذه اللوائح بمثابة قوانين وأعراف معترف بها، تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، وهي غير مكتوبة وغير مدونة، ولكنها مع ذلك قوية، تتمتع بنوع من القدسية، بحيث لا يمكن التساهل بها في حال من الأحوال، بل تجب مراعاتها وتنفيذها بحذافيرها. ومن تلك اللوائح ما يلي:

أولا: إقامة أحد التلاميذ كمساعد للمعلم، ويسمونه ببعض اللغات المحلية (سانتارو) (2) وهو مسئول عن حفظ النظام في الكتاب، ومراقبة التلاميذ والإشراف عليهم عند غياب المعلم، وإبلاغه بكل ما يحدث في الكتاب من إخلال بالنظام أو المشاغبات التي تحدث عادة بين التلاميذ داخل الكتاب، وله على بقية.

التلاميذ نفس سلطة المعلم في حالة غيابه ولكي يحشاه بقية التلاميذ وتتم له السيطرة والنفوذ عليهم، فإنه يكون أكبر هم وأكثرهم معرفة بالقرآن وأحسنهم سلوكا في نظر المعلم.

(1) سورة القمر، الآية، 17.

(2) كما في لهجة سنغاي/زوما

ثانياً: العقاب: يمارس المعلم سلطة عقاب التلاميذ في هذه المدارس التقليدية, وهذا العقاب عام وشائع في أنحاء البلاد, ويبدو أنه اكتسب بمرور الزمن طابعا شرعيا, ويكاد يكون قضية مسلمة في نظر المجتمع ككل, يؤمن بها المعلم والتلميذ ووالده, بل كافة أفراد المجتمع... ولهذا نرى المعلم يخول نفسه سلطة مطلقة في عقاب التلاميذ حسبما يحلو له, ضربا بالعصا أو الحبس, و حتى الطرد إذا اقتضى الأمر ذلك .

ثالثا: الاحتطاب: فإذا كان المكان الذي يوجد فيه الكتاتيب في البادية بحيث لا توجد كهرباء, يتحتم على جميع التلاميذ أن يخرجوا في كل يوم, أو يومين أو أسبوع إلى الغابة القريبة قبيل غروب الشمس للاحتطاب منها, يجمع كل واحد منهم حزمة من الحطب اليابس, ويحملها على رأسه أو عنقه, حسب المناطق, ويأتي بها إلى الكتاب ويضعها في مكان معد لذلك, وهي عملية جماعية يجب أن يساهم فيها كل واحد من التلاميذ, والتلميذ الذي يتساهل في ذلك ولم يشترك فيها يكون معرضا للعقاب.. وعندما تغيب الشمس ويعم الظلام يشعلون النار في هذا الحطب, و يقرؤون القرآن على ضوء هذه النار المشتعلة لمدة ساعتين تقريبا.

الوسائل التعليمية:

إن الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس القرآنية النيجرية محدودة ومتواضعة جدا, فهي عبارة عن قطعة اللوح الخشبي الذي يحمله الطفل إلى الكتاب ليكتب عليه درسه اليومي والحبر أو الدواة المستخدمة عبارة عن مسحوق من الفحم يوضع في قالب قشرة من التمر ويضاف إليه شئ من الماء والغراء, والقلم عبارة عن عود محلي. وجميع هذه الأدوات التي تستخدم في تعليم القرآن الكريم في هذه الكتاتيب (اللوحة الخشبي والقلم والدواة) تصنع من بعض الأشجار المحلية, وهذه الأشجار تختلف عادة باختلاف الأقاليم والبيئات, والملاحظ أن هذه الأدوات احتفظت بنفس أسمائها ونفس مدلولاتها العربية. أما الكتاب المقرر فهو القرآن الكريم, ولا يسمح للطفل أن يجمع بين تعلمه وتعلم علوم أخرى إلا بعد ختمه له وإتقانه, ثم يبدأ بتعلم المختصرات من كتب الفقه المالكي مثل كتاب الأخصري و العشماوية, والعزية والرسالة, ومختصر الخليل, الذي يعتبر نهاية النهاية في الفقه المالكي في هذه البلاد إضافة إلى بعض متون اللغة العربية نثرا وشعرا, كالأجرومية وملحة الإعراب وألفية ابن مالك في النحو, وكالبردة والعشرينية وغيرها في المدح النبوي, وكذلك المقامات للحريري وست شعراء الجاهلية.

منهجية التدريس:

نعني بالمنهجية -هنا- الطرق والأساليب والظواهر السائدة في المدارس القرآنية (مكارنتا) في النيجر, وقد سبق أن أشرنا إلى أن الهدف الأساسي من وراء التعليم في هذه المدارس هو هدف ديني بالدرجة الأولى, وهو محاولة تكوين الطفل منذ نعومة أظفاره تكويناً دينياً, وأما الهدف الخاص أو النوعي فهو تمرين الطفل على قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة دون أن يلزم فهم ما يقرأه, ثم تعليمه مبادئ الكتابة بالإضافة إلى تزويده عملياً بكيفية أداء العبادات المفروضة كالصلاة وما يترتب على ذلك من وضوء وطهارة بصفة عامة.

يبدأ الطفل في المرحلة الأولى بتعلم الحروف الهجائية العربية قراءة وكتابة, حيث يكتب المعلم (مالم) بلغة الهوسا, (ألفا) بلغة زوما\ سونغاي على لوح خشبي الحروف الهجائية الصامتة, أي بدون وضع الحركات حرفاً حرفاً حتى نهاية عدد الحروف, ويلقن الطفل أسماءها بلغته المحلية إضافة إلى أسمائها بالعربية بعد تلقينه أسماء الحروف يكتب له نفس هذه الحروف بصورتها المفردة يقرأها المعلم أولاً, ثم يرددها التلميذ بعده لعدة مرات, حتى يحسن نطقها, ويحفظ شكلها ولا يعطي له درسا جديدا حتى يتقن قراءة ما سبق أن قدم له, وهكذا تندرج الدروس من تعليم الحروف بأسمائها مع حركاتها إلى تحليلها في حالة اتصاله, ومنها إلى الجمل القصيرة, وهذه المنهجية, أعني البدء من البسيط إلى المركب, قد أثبتت فاعليتها حتى في المناهج التربوية الحديثة.

المبحث الثالث: واقع التعليم العربي في المدارس النظامية :

وفي عام 1958 نالت النيجر الحكم الذاتي بعد إعلان جمهورية النيجر. وكان أول شيء طلبه السكان هو إنشاء مدرسة عربية عصرية نظامية وافتتحت مدرسة عربية ابتدائية نظامية الأولى في مدينة ساي. وكانت تحت إشراف الوزارة الداخلية إلى عام 1965 حيث ضُمت إلى وزارة التربية الوطنية. ولما نالت النيجر استقلالها عام 1960 كان أول عمل قامت به الحكومة الوطنية في مجال خدمة اللغة العربية هو إرسال البعثات العلمية إلى البلدان العربية لدراسة الإسلام واللغة العربية وكان من طلاب البعثات الأولى الشيخ عمر إسماعيل والشيخ خالد جبو والشيخ أبو بكر دتيا والدكتور علي ليمان والحاج عمر أحمد - أول سفير للنيجر في البلدان العربية، ثم الدكتور سيد مهيب والشيخ بخاري تانودي الذي أرسل إلى معهد العلوم الشرعية في كانو، والبيهقي. ولما رجعوا حملوا لواء تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية في البلاد. وفي عام 1974م فتح أول معهد عربي إعدادي -الإعدادية الخامسة - بتمويل من ليبيا. وفي عام 1980م فتح إعدادي آخر في مدينة زندر. وفي عام 1984م فتحت مدرسة عربية ثانوية في نيامي. وفي 1994م فتحت ثانوية عربية ثانية في مدينة مزيًا بمنطقة زندر.

وفي عام 1986م فتحت الجامعة الإسلامية بالنيجر. وبهذا اكتمل سلم التعليم العربي في النيجر. وفي المجال الإداري نجد أنها في عام 1979م افتتحت في وزارة التربية الوطنية إدارة التعليم العربي ليشراف على التعليم العربي في البلاد الذي بدأ يتوسع وعين الشيخ القاسم البيهقي -رحمه الله تعالى- أول مدير لها وهو من أوائل خريجي الأزهر في جمهورية مصر العربية. وفي عام 1992م أنشئ مفتشية خاصة للتعليم العربي. ثم أنشئ إعدديات العربية في كل المناطق.

وكانت لبعض الدول العربية مساهمة فعالة في دفع عجلة تعليم اللغة العربية في النيجر وعلى رأسها الجماهيرية العربية الليبية التي بنت الإعدادية الأولى في البلاد ووفرت لها المقررات والمدرسين. وفي عام 1997م بدأت تتكفل بعض المدرسين في جميع المستويات ابتداء من الابتدائية إلى الجامعة. وكذلك الأزهر الشريف كانت تساهم بمدرسين كل عام من ستينات القرن الماضي إلى اليوم. وكذلك المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية، ولا ننسى دور البنك الإسلامي للتنمية في كفالة المدرسين وبناء الفصول، والدورات التكوينية للأساتذة في مشروعه "برنامج دعم التعليم العربي الفرنسي في النيجر".

يوجد في جمهورية النيجر نوعان من المدارس الحكومية وتشرف عليها وزارة التربية الوطنية، وفيما يلي بيان للنظام التعليمي المتبع فيهما:

النوع الأول: يكون التعليم فيه في المرحلة الابتدائية بلغة واحدة فقط، هي اللغة الفرنسية، ويستمر نظام التعليم في هذه المرحلة بهذا الشكل حتى مرحلة التعليم الإعدادي، حيث تضاف اللغة الإنجليزية إلى اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى بعد الفرنسية، ويستمر النظام التعليمي على هذا المنوال حتى مرحلة التعليم الثانوي، التي تنقسم بدورها إلى ثلاث شعب: شعبة علمية، وشعبة أدبية، وشعبة تقنية، وفي الشعب (serie) تضاف لغة أجنبية أخرى إلى الفرنسية والإنجليزية، وللتلميذ حق اختيارها من بين اللغات العالمية الحية، مثل العربية والأسبانية، إلا أن إقبال التلاميذ على اختيار اللغة العربية جعلها هي اللغة الحية الثانية المقررة في الثانويات النيجرية في جميع البلاد، باستثناء بعض التلاميذ غير النيجريين المقيمين في العاصمة، الذين يسمح لهم باختيار لغة أخرى غير العربية، أما في جامعة نيامي فإن مادة اللغة العربية مقررة بصفة إجبارية في قسم الأدب.

النوع الثاني: من هذه المدارس يكون نظام التعليم فيه مزدوجا (عربية-فرنسية) أو (المدرسة) كما يطلق عليه ذلك في بعض الأحيان، ويتعلم التلميذ في هذا النوع من المدارس لغتين معا، هما اللغة العربية والفرنسية منذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وحتى نهاية مرحلة التعليم الإعدادي، أما في المرحلة الثانوية فتضاف إليهما اللغة الإنجليزية، كلغة أجنبية ابتداء من السنة الأولى من التعليم الثانوي.

والملاحظ أنه على الرغم من أن هذا النوع من المدارس النظامية تعتبر العربية هي صاحبة الشأن وباسمها أنشئت، وكما هو واضح من التسمية نفسها، إلا أنها مع الأسف، مركزها القيادي في هذه المدارس كلما تقدم التلميذ في دراسته نظرا لأن معظم المواد العصرية تدرس باللغة الفرنسية، ومن ثم تحظى هذه الأخيرة باهتمام المتعلمين.

ملاحظة: بالنسبة للتوزيع الزمني الأسبوعي بين المواد العربية بما فيها التربية الإسلامية، وبين المواد الفرنسية بما فيها معظم العلوم والاجتماعيات والحساب، فالساعات مقسمة بين اللغتين بالتساوي، وعدد الساعات الأسبوعية 32 ساعة⁽¹⁾.

(1) مشروع تجديد منهاج اللغة العربية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، إعداد لجنة التعليم المزدوج/وزارة التربية الوطنية بالنيجر بتاريخ 1987/6/10م.

ملاحظة: فالمواد التي يختبر فيها التلميذ في الشهادة الابتدائية، نجد القرآن الكريم دون غيره من بين بقية مواد التربية الإسلامية, وهذا أيضا وافقت عليه الحكومة بعد جهد بذله مسئولو التعليم العربي في النيجر, مما يؤدي بطبيعة الحال إلى عدم الاهتمام بباقي مواد التربية من قبل المتعلمين, كذلك بالنسبة للمواد المشتركة (الفرنسية-العربية) يطلب من التلميذ أن يجيب إما بالعربية أو الفرنسية.

التوزيع الزمني الأسبوعي:

توزيع الساعات الأسبوعية في هذه المرحلة كالتالي:

-المواد العربية والتربية الإسلامية. (10)

-المواد الفرنسية بما فيها المواد العلمية والاجتماعيات (18)

-المجموع:(28)

ملاحظة:

في المرحلة الابتدائية, كانت الساعات مقسومة بالتساوي بين مواد اللغتين (العربية و الفرنسية) بينما في هذه المرحلة تجد أن اللغة الفرنسية قد استأثرت بنصيب الأسد, كما يقال, إذ أخذت ثلثي الساعات الأسبوعية تقريبا, وهذا لعمرى من المفارقات التي يمكن أن نقول عنها تلك إذن قسمة ضيزى ...

الفصل الثاني : موازنة بين خصائص الشروء اللغوية في اللغة العربية و اللغة الأء للمتعلمين (الهُوسَا) یندرج تحت هذا الفصل ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : الروابط بين اللغة العربية واللغة الأء للمتعلمين (الهوسا).
المبحث الثاني : الموازنة على المستوى الصوتي بين اللغة العربية و اللغة الأء للمتعلمين (الهوسا).

المبحث الثالث : الموازنة على المستوى البنيوي في بنية الكلمة ونظم الجملة بين اللغتين (العربية والهوسا).

المبحث الأول: الروابط بين اللغة العربية و اللغة الأم للمتعلمين (الهوسا)

عند الكلام في الموازنة بين العربية و الهوسا، ينبغي على الدارس الوقوف على خلفية تعريفية للمعنى بالهوسا لغة وشعبا وبيان بعض روابط العلاقة اللغوية والاجتماعية بينهما، تمهيدا قد يدل على تأكيد أو رفض ما قد ينتج في الموازنة بينهما.

من الروابط بين العربية والهوسا، ما أثبتته التاريخ اللغوي بالمنطقة وجود علاقات قديمة ومتنوعة بين العرب والشعوب الواقعة في مناطق جنوب الصحراء الكبرى ومنها الهوسا شعبا ولغة، وأكد ذلك اللغوي أبومنقة بقوله: "تعد لغة الهوسا من اللغات الإفريقية القليلة ذات العلاقة المتميزة والمتنوعة مع اللغة العربية⁽¹⁾". كما أشار إلى أن العناصر اللغوية التي تشير إلى انحدار اللغتين العربية والهوسا من أصل مشترك، ظلت ردحا من الزمن مثار انتباه علماء اللغة المتخصصين .

فهذا البحث يحاول التعريف بالهوسا شعبا ولغة والتعريف بالعربية في منطقة الهوسا خلال ذلك نقف على بعض هذه الروابط التي تمهد لنا كشف طبيعة ما يظهر في الموازنة بين بعض عناصر اللغتين.

الهوسا لغة وشعبا:

"كلمة هُوسَا، والبعض يكتبها الحُوسَا أو الهوصا و حوص،⁽²⁾ والصحيح الأول، لفظ يطلق على الشعب و على اللغة التي يتكلم بها هذا الشعب. وقبائل الهوسا: هم الجماعة الذين انحدروا أصلا وتاريخيا من منطقة بلاد الهوسا (مناطق إمارات الهوسا والمنطقة المجاورة التي قيل منها هاجروا منطقة آير) واستقروا بها، أو نزحوا منها وسكنوا بلدان أخرى وحافظوا على لغتهم وثقافتهم، كما يطلق هذا الاسم علي ذريتهم من جهة الأب، وعلى الذين سكنوا منطقة الهوسا وأخذوا لغتهم ثم طبقوا عادات الهوسا وتقاليدهم وعقائدهم فتهوسوا واختلطت أصولهم واندثرت لغاتهم. وذلك مثل بعض قبيلة الفلاني وشعب عُدْرِي (guddiri tribe) وشنغاوا سكنوا ضفة نهر ريمبا (kebbi) وذكروا dukurawa وكميري كرفاوا وغيرهم من الذين سكنوا مناطق الهوسا واختلطت أصولهم وانقرضت وتلاشوا في الهوسا.

(1) - أمين أبو منقة؛ أثر الإسلام و اللغة العربية و تطور أدب الهوسا ص 135 مجلة دراسات إفريقية، صورت الصفحات في مكتبة جامعة الملك سعود الرياض 1999م-1420هـ

(2) علي أبوبكر الثقافة العربية في نيجيريا، د، ط، د، ج. ص 111.

وأما بلاد الهوسا: فعبارة عن المنطقة التي يسكنها شعب الهوسا. والموقع الجغرافي الأكبر تجمعهم هو: البلاد الواقعة في غرب ووسط الحدود الشمالية التي تميل إلى الشرق لدول غربي إفريقيا حديثا. وهذا التجمع الكبير للموقع, قد قسمته الحدود السياسية الجغرافية الاستعمارية. فكان القسم الأول - وهو الأكبر - يشغل أكثر بلاد شمال نيجيريا, والقسم الثاني في وسط الحدود الجنوبية لدولة - النيجر متصلا بالقسم الأول.

ويقول الدكتور داود: "تقع بلاد هوسا الحالية في شمال نيجيريا وجنوب جمهورية النيجر بين خطوط الطول 18° - 15° ش, وخطوط العرض 12° - 08° ق بين أرض برنو شرقا إلى الضفة الغربية لنهر النيجر. وتحدها شمال الصحراء الكبرى, وجنوبا حتى قريبا من نهر بنوى. ورقة بلاد هوسا قد توسعت كثيرا عن مركزها الأول بل هي في توسع مستمر حتى اليوم." (1)

وترجع أصول مناطق الهوسا إلى ما اشتهر في أدبهم وفي تاريخهم بمصطلح, "إمارات الهوسا السبع (haussa-bakwai) وهي دويلات ذات ثقافات وحضارات وتاريخ قديم والتي تعتبر من أشهر مناطق بلاد السودان الغربي والأوسط, وهي إمارات: 1. كنو kano. 2. دورا 3. daura. 4. كتسينا katsina. 5. زَزُو zazzau. 6. غوبر gobir. 7. رَنُو rano. 8. غارن غبس (2) "garun gabas(birma)". وقد كانت كنو وكتسينا وززو من مراكز الثقافة الإسلامية والعربية ومن كبرى المراكز التجارية في عصور إمبراطوريات إفريقيا الغربية قديما (3)."

ومع أن هذا هو موقع الشعب الهوسا, إلا أن هناك تجمعات هوسوية كبيرة في مختلف بلدان قارة إفريقيا, وخاصة في دولة غانا وجمهورية السودان, وتشاد, و الكاميرون, وتوغو وبنين وليبيا وفي قارة آسيا في السعودية وغيرها. وقد انتشروا لعامل التجارة أو الرحلة إلى الحج أو لطلب العلم أو لنشر الإسلام, "خاصة أثناء حركة التجديد الإصلاحية الإسلامي التي قادها الشيخ عثمان بن فوديو في القرن الثامن عشرة الميلادي 1804م (4)". فاستقر بعضهم هناك وأنشئوا أحياء ومدنا بهذه الدول والبلدان.

(1) الطاهر ، شعب الهوسا الموطن و اللغة د. ط. د ، ج . ص 8 S.K. AMADOU 2001م

(2) غلادشي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا ط، 2، د، ج . ص 37 .

(3) Kano ta Dabo Ci gari P. 10, NNPC Zaria 1978، Alh. Abubakar Dokaji

(4) أبوبكر ، الثقافة العربية في نيجيريا. د. ط، د. ج، ص 79.

الهوسا لغة:

تطلق كلمة الهوسا على الشعب والأرض واللغة التي يتكلم بها هذا الشعب, وعلى موطن هذا الشعب. "لغة الهوسا إحدى لغات الفصيلة الإفريقية الآسيوية من العشيرة التشادية ومن الأسرة التشادية الغربية"⁽¹⁾ فالهوسا لغة هي من أهم اللغات في قارة إفريقيا وأكبرها. نظرا إلى كثرة المتكلمين بها كلغة أم أو كلغة ثانية, وأيضا بالنظر إلى حجم ووسع بوتقة المناطق الجغرافية التي انتشرت فيها هذه اللغة. ويقول الدكتور وُرف: "هوسا لغة عالمية يتكلم بها حوالي خمسين مليون نسمة غالبيتهم في نيجيريا وجمهورية النيجر والدول المجاورة في غربي إفريقيا"⁽²⁾ فهي كبرى اللغات النيجرية. ومنذ خمسة عشرة سنة قدر بأنه يتفاهم بالهوسا حوالي أربعين مليون⁽³⁾ نسمة من مائة وعشرين مليون نيجيري, وفي النيجر حوالي 54% من عدد 7,25 مليون نسمة ينتمون إلى قبيلة الهوسا حسب إحصائية سنة 1988م ويعتقد أن حوالي 80% أو أكثر يستطيعون التفاهم بالهوسا.⁽⁴⁾

وتوجد لهجات عديدة في هوسا أهمها لهجة كنو, لهجة سكوتو ولهجة كتسينا, ثم لهجة ززو التي اختلفت بتذكير المؤنث وتأنيث المذكر مقارنة باللهجات السابقة. ومثال ذلك قول أحدهم: RIGANA والصواب RIGATA كما في باقي اللهجات. ومعناه؛ قميصي, والصواب في هوسا الفصحى أن يقال: قميصتي بالتأنيث. أيضا هناك اختلاف بين لهجة كنو ولهجة بعض المناطق غير ززو, أمثال لهجة كتسينا وسكوتو, إلا أن اختلاف لهجات الهوسا لا يؤثر في عدم التفاهم فيما بينهم.

وقد أخذت لهجة كنو لغة الكتابة والإعلام والاقتصاد, اللهجة النموذجية (standard language).

والهوسا كلغة قومية ووطنية ودولية؛ تتصارع مع لغات الاستعمار كالفرنسية في جمهورية النيجر والكامرون, والإنجليزية في نيجيريا وإلي حد ما العربية في بعض البلدان التي فيها كتل هوسوية. وقد اهتم بها العالم الخارجي حيث استخدمت كلغة التجارة في بعض دول إفريقيا الغربية, وتنتشر بها كثير من المحطات الإذاعية العالمية, على الأقل في ثمان دول إفريقيا؛ الكامرون, وجمهورية مصر العربية, غانا, النيجر, توغو, ونيجيريا بنين والسودان. هذا بالإضافة إلى بعض الإذاعات الدولية العالمية مثل؛ إذاعة صوت نيجيريا, والجمهورية الإسلامية الإيرانية, و إذاعة موسكو(روسيا), وصوت ألمانية

(1)الطاهر، شعب الهوسا، د، ط. د، ج. ص. 20.

H. Ekkehard Wolf."Standardization and varieties of written Hausa West Africa. p21 Proceed of (2) Sociolinguistic Study of Address Terms in Hausa P14 PhD, Wisconsin Univ, Dr. Habibu A. Daba (3) Potentials of Developing Hausa Software... p4 Int. Conf, on Hausa 2004 B,U,K, Muhd. Alimu (4)

VOICE OF D.W .GERMANY , وبريطانية، إذاعة BBC , وصوت أمريكا VOA , والفاتيكان VATICAN والبيكين الصين والمملكة العربية السعودية في موسم الحج, وأم درمان السودان.

على الرغم من أن الهوسا لم تعين كلغة رسمية في أية دولة مع جدارتها لذلك, إلا أنها تفرض ذاتيتها في كثير من المواقف الرسمية والاجتماعية والسياسية والعلمية.

وخاصة في العلاقات الاقتصادية والدينية فتكون بمثابة اللغة الرسمية. "إذ كانت هي اللغة المستخدمة في تدوين رسائل الملوك والأمراء, وبها تكتب تقارير المحاكم الشرعية وأفضيتها"⁽¹⁾ كما تستعمل في محاورات كثير من المجالس التشريعية في ولايات شمال نيجيريا.

"وتدرس لغة الهوسا في كبرى جامعات العالم في الشرق و الغرب , وقد بدأ العرب يهتمون بتدريسها أخيرا في الجامعات العربية , فتدرس الآن في معهد البحوث و الدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة , وكلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر, والمعهد الإفريقي الآسيوي بالسودان , كما يجري الآن افتتاح قسم لها في كلية الألسن بجامعة عين شمس بالقاهرة , و ستكون ضمن اللغات التي تدرس في قسم "اللغات الإسلامية وآدابها" بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى .⁽²⁾

وقريبا سينتهي تطوير العمل في اختراع ويندوز الحاسوب (haussa windows software)⁽³⁾ الخاص بها. ومن ناحية الدراسة التخصصية اللغوية؛ كان لهوسا أدبها التقليدي الشفهي القديم والأدب الحديث المكتوب يدرس ويتخصص فيه, وفيه الشعر المنظوم كثير منه يوافق نظام البحور العربية الخليلية. ويلتزم شعراء الهوسا نظم القصيدة بالروي والأخذ بكيفية بناء هيكل القصيدة العربية من حيث نظم الأبيات. فتجد قصيدة أحادية سطر الست, وثنائيتها وثلاثيتها ورباعيتها وخمسة على شكل التخميس.

وأما الكتابة: فقد كان للهوسا حروف أبجدية استخدموها لتدوين معلوماتهم في زمن قديم. ويستدل على ذلك بوجود نقوش⁽⁴⁾ في أحجار بعض مناطق الهوسا, كنقوش أحجار برّزن كُدو (birnin kudu hill) وهي إحدى مدن إمارة كنو القديمة, ونقوش جبال كوتوركوشي (kotorkoshi hill) في ولاية زمفّرا, داخل مملكة غوبر القديمة التي فيها إحدى كبرى مراكز العلم والمعرفة في بلاد الهوسا القديمة وهي؛ ين

(1) دباب، لمحات من التاريخ الإفريقي الحديث، دط، د، ج. ص. 79 .

(2) السيد، العربية والهوسا نظرات تقابلية، د. ط. د، ج. ص. 8

(3) Potentials of Developing Hausa oftware... p1-14، Muhd. Alimu

(4) مصطفى حجازي ، أدب الهوسا الإسلامي ، د ، ط. د ، ج. ص. 35

دوت (yan doto). وحكى محمد كبير الباحث مودي سفيكن (mudi sipikin) بأنه قال: يرجع تاريخ هذه النقوش إلى حوالي سنة ألفين قبل الميلاد(2000ق م)

وحروف هجائية كتابة الهوسا؛ تشبه كتابة أقباط مصر إلى حد كبير .

ثم انقرض استخدامها لعوامل لم يذكرها التاريخ المعلوم.

وأثبت الأستاذ الدكتور سالف أندريه (andre salifou) بأنه خلال بحثه حصل على نماذج من الحروف الهوساوية القديمة. ولعامل الروابط والعلاقة اللغوية الثقافية؛ فقد استعار الهوسا الأبجدية العربية واستخدموها لكتابة لغتهم, وتفننوا في محاولة اختراع أصوات الهوسا غير الموجودة في العربية, بتغيير وتطوير بعض الحروف العربية مثل:/عن/بنقطتين تحت العين لصوت="y و /ط/ وضعوا فوقه ثلاث نقط كنقط الثاء لكتابة صوت=/ts/. وما زال الهوسا يستخدمون الحروف العربية لكتابة لغتها حتى الآن. إلا أن المستعمرين حاولوا-ومازالوا-إبعاد استخدام الحرف العربي وإحلال الحروف اللاتيني محله وقد نجحوا نسبيا.

ولكن لا ينجحون مائة في المائة خاصة بإعلان الدعوة من بعض الغيورين من أبناء الهوسا وغيرهم مثل؛ مركز دراسات اللغات النيجيرية بجامعة بايرو, وقسم دراسات اللغات النيجيرية والإفريقية بجامعة أحمد بلو زاريا, والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (alecso) لإعادة الحفاظ على استخدام الحروف العربية لكتابة الهوسا والدعوة وجدت نوعين من التلبية والقبول.

فكانت تستخدم حتى اليوم , وحتى الحكومة تستخدمها إذ يطبع بها جريدة حكومية في ولاية كنو تسمى الفجر, كما استخدمتها في جميع فئات عملات نيجيريا الورقية.

اللغة العربية في بلاد الهوسا:

أولية اللغة العربية في بلاد الهوسا مرتبطة بأولية اللغة العربية في بلاد السودان . وذلك أن بلاد الهوسا من أهم المراكز الحضارية الأولى والكبرى للثقافة العربية الإسلامية في بلاد السودان. و أيضا مرتبطة بتاريخ علاقة المنطقة بشمال القارة الإفريقية وبالعلاقاتها بجزء من شرقها وبالجزيرة العربية, منذ قديم الزمن. وفي هذا أفاد بعض المؤرخين والكتاب مثل السعدي, والبكري, والبرتلي والتمبكتي - أن هناك علاقة تجارية قديمة بين البلاد التي يطلق عليها المغرب العربي وبين البلاد الواقعة بجنوب الصحراء الكبرى. وكان ذلك قبل القرن السابع الميلادي.

وظلت تلك التجارة لعدة قرون بأيدي الإغريق والرومان⁽¹⁾ وقد عرفت هذه التجارة قبل الميلاد بالتجارة الصامتة⁽²⁾ ثم تولاها العرب بعد فتح شمال إفريقيا ودخول الإسلام إليها. فازدهرت هذه التجارة على أيدي العرب المغاربة، يجتازون الصحراء الكبرى في طرق القوافل المشهورة في الصحراء الكبرى، والتي تنتهي إلى مراكز التجارة ببلاد السودان الغربي مثل: مناجم الذهب في كمي صالح⁽³⁾ عاصمة امبراطورية غانا القديمة، وتمبكتو، وغاوو، وأغديس وكتسينا وكنو وانتهاء إلى كانم برنو ودارفور. ثم ورث العرب هذه التجارة قبل الإسلام، ولما جاء الإسلام إلى المغرب العربي (شمال إفريقيا)؛ أوصله هؤلاء التجار العرب في القرن الهجري الأول (46-99هـ) إلى مناطق غربي إفريقيا ومنها نيجيريا⁽⁴⁾ وبطبيعة الحال فالتجارة تحتاج إلى لغة التفاهم، والتجار العرب يتفاهمون باللغة العربية ويستخدمون بعض مفردات اللغات المحلية، وأهالي المنطقة أيضا يلتقطون بعض الكلمات العربية وعباراتها في تعاملهم التجاري. ثم إذ كان الدين الإسلامي يشجع على تعلم اللغة العربية لفهم تعاليمه وللقيام ببعض الشعائر الدينية بها، بدأ يتوسع نطاق فهم اللغة العربية واستخدامها. فمن هذا المنطلق كانت اللغة العربية تستخدم **بدءا** بالمستوى المفردات ثم العبارات والجمل البسيطة كلغة تواصل. ويزعم أن بدايات هذا الاستخدام كان بالعبارات والألفاظ المتعلقة بالتجارة والدين نحو: سرج (سرد) ما شاء الله، وكذا عبارات التحايا والأيمان؛ السلام عليكم، والله، . وكذا استخدام الهوسا لألفاظ العقود العربية من عشرة إلى تسعين (10-90) كما يستخدمها العرب لفظا ومعنى. لأن هذه العبارات تحتوي جانبا من عروض التجارة ومبادئ التفاهم. ثم تطورت الحالة واستخدمت العربية كلغة تواصل في بعض الأعمال الرسمية والشعائر التعبدية والمناسبات الاجتماعية كخطب الجمعة وأطروحات المولد، وخطب عقد القران أو الولادة. ومن مظاهر روابط علاقة العربية بالهوسا:

التخاطب والتفاهم بها فيما بين بعض العلماء وطلاب العلم، بالمكاتبات وكتابة الحواشي بجانب الكتب المدرسية. كما استخدمها بعض الأسر التي اشتهرت بالعلم والدين كأسرة وزير سوكوتو محمد البخاري وغيرها. قال دياب في ذلك: "بلغت العربية حدا يفوق الوصف، بل إنها

(1) غلادثي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، ط، د، ج، ص 18 .

(2) دباب، لمحات من التاريخ الإفريقي الحديث، د، ط، د، ج، ص 48.

(3) محمد الرابع سعاد، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء "دراسة نظرية وتطبيقية بين اللغة العربية والهوسية" رسالة الدكتوراه غير مطبوع ص 117،

(4) غلادثي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، د، ط، د، ج، ص 29-

أصبحت لغة التخاطب بين بعض قبائل القارة السوداء، وهي إلى ذلك لغة الشريعة المكتوبة. وهذا تقدم هائل للحضارة الإفريقية"⁽¹⁾. استخدامها لغة رسمية في نيجيريا⁽²⁾ خاصة الشمال-قبل الاستعمار وبعده. حيث تكتب بها السجلات الحكومية وتقارير الدواوين. كما أن بها تسجل تقارير الأفضية في المحاكم الشرعية. قال الدكتور أحمد دياب: "وتظهر رسمية اللغة العربية في بلاد الهوسا (نيجيريا) إذ كانت هي اللغة المستخدمة في تدوين رسائل الملوك و الأمراء، وبها تكتب تقارير المحاكم الشرعية وأفضيتها"⁽³⁾.

إجراء المراسلات بها كانت العربية اللغة التي يستخدمها الملوك والأمراء في المراسلات والمكاتبات. وهي اللغة التي تمت بها المراسلات الدعوية التي يبعث بها الدعاة -أمثال الشيخ عثمان بن فوديو وأعوانه والدعاة قبله - إلى أمراء إمارات بلاد الهوسا وما جاورها.

وجود الكم الهائل من المؤلفات العربية التي أنتجها أقلام أبناء وبنات المنطقة لاستفادة أهالي المنطقة، وهذا يشير إلى أن كثيرا منهم يجيد هذه اللغة إلى حد ما. وخاصة هذه المؤلفات وجدت قبل حركة الإصلاح التجديدي الفودوي الإسلامي مثل عطية المعطى للشيخ عبد الله بن عبد السلام الثقة، والنفحات العنبرية بشرح العشرينيات للشيخ عبد الله طن مَرنا، وتاريخ السلطان إدريس ألوما للشيخ أحمد بن فُرتوا.

ومنها قصيدة السيدة الرقية الفلانية جدة الشيخ عثمان فودي. وأما مؤلفات زمن ابن فودي فحدث باللمئات ولا حرج، وهكذا التي ألفت أثناء مقاومة الاستعمار وبعده.

الافتراض: كما أن انتشار الإسلام مكن للهوسويين أن يزيدوا لغتهم باقتراض أعداد كبيرة⁽⁴⁾ من الكلمات العربية، وخاصة التي تمت إلى جانب العبادة بصلة

نحو؛ الصلاة، عبادة، الزكاة، الدعاء، الذكر. في الهوسا تنطق: سله، إباده، أدأ، ذكري. كما تدخلت كلمات أدبية كثيرة في الهوسا مثل؛ أدب، الوزن، القافية، العروض، البحر، شاعر، فصاحة، بلاغة،

(1) دباب، لمحات من التاريخ الإفريقي الحديث، د، ط، د، ج، ص 62.

(2) دباب، المرجع السابق، ص 79.

(3) علي أبوبكر، الثقافة العربية في نيجيريا، د، ط، د، ج، ص 475

(4) علي أبوبكر، المرجع السابق. ص 371-469.

ذلاقة، بيت. وتنطق في الهوسا كالتالي: أدبي، وزني، قافيا، أرولي، بحري، شاعري، فساحا بلاغا⁽⁵⁾، ذلاقة، بيت.

استعراب بعض المجموعة العرقية النيجيرية من الهوسا وغيرهم لعامل التجارة مع العرب. أو لسبب الرحلة البرية إلى الحج، حيث يلتقطون بعض المفردات والتعابير العربية. مثل التكراري الموجودة في مناطق عديدة بالسعودية، والهوسا المعربة في السودان وفي ليبيا⁽¹⁾

إقامة الجاليات العربية في بلدان الهوسا وذويان بعضها في المجموعة العرقية المحلية، فاختلطت عربيتهم باللغات المحلية يقول الدكتور أحمد كاني: "نجد أن كثيرا من المجموعات العربية قد ذابت في المجموعات العرقية الإفريقية ونسيت لغتها العربية الأصلية"⁽²⁾ وهذا مثل بعض الأسر التي سكنت أحياء في بلدان الهوسا كحي ألفن دكي alfindiki وأسرة عبد الكريم المغيلي و عبد الرحمن زيتي في حي ذاغي zage في كنو وعرب الشوا في شمال شرقي نيجيرية. وقد أكد الدكتور حجازي السيد هذا الرأي.

ومنها قدم روابط هذه العلاقات بين الهوسا والعرب والذي يرجع إلى قبل دخول الإسلام إلى بلاد الهوسا. وكذلك سهولة اللغة العربية للنطق عند الهوسا وتشهد علي ذلك نتائج المسابقات القرآنية الدولية التي تعقد في السعودية وغيرها من الدول العالمية حيث يلعب الهوسا دورا فعالا ويأخذ بقصب السبق في كثير من الأحيان.

التداخل بين الهوسا والعربية:

وهذا النوع من التداخل، حصل عندما تداخلت العبارات العربية في لغة الهوسا لفظا ومعنى، وبالمقابل تداخلت طريقة نطق الهوسا للأصوات العربية المتشابهة بالصوت الهوساوي، فنطقوا الحروف العربية بالكيفية التي يلفظ الهوساوي صوت لغته، أو بحرف الصوت الذي لا يوجد مثيله في لغته مثل نطق \ض\، كما يلفظ \ل\، وصوت \ث\، \س\ . فتدخل الكلمات والعبارات التالية من العربية إلى الهوسا؛ تدخل لغوي واجتماعي، وقبله الهوسا. ومن جانب الهوسا فهو تدخل لغوي صوتي

(5) محمد رابع سعاد، تعليم المرأة اللغة العربية، كنو نموذجا، د. ط . د ، ج . ص 12-13

(1) Process of linguistics Browing, Fulani ،A A Manqah n Sudan p1-20 Harsunan Nigeriya Magazine V111 1978. Vs Hausa Settlement

(2) أحمد حمد كاني ، الجالية العربية والإسلامية في غرب إفريقيا ماضيها وحاضرها ومستقبلها، مجلة حوليات الجامعة الإسلامية بالنيجر، ص44 العدد الأول. وأنظر مصطفى حجازي السيد، العربية والهوسا ، نظرات تقابلية، ص6 ط معهد اللغة العربية جامعة أم القرى مكة المكرمة.

في بعض الكلمات والعبارات العربية, الذي تم بتحريف الصوت العربي وتغييره بصوت مشابه له نطقا في اللغة الهوسا والكلمات التالية تثبت ذلك؛

أولا؛الكلمات:

الهوسا	العربية
يَو	يوم
إيالي	عيال
آيَري	العيير
والي	الوالي
مُتَوَا	موت
رَي	روح
لافيا	العافية
رَجْمُو	رجم
سَطْرَا	سطر
سَفْرَا	سفر
رَكْعَا	ركعة
رباطي	الرباط
ذِنِي	ذنب
ذَرِعا/ زَرِيا	ذريعة

ثانيا:العبارات :

الهوسا	العربية
شِيدَرُ زُرُ	شهادة الزور
عللِ مِسالي	على المثال
فِعْلي مِلارِي	الفعل المضارع

أَلْحَجُ بَيْتِ اللَّهِ	حَجُّ بَيْتِ اللَّهِ
هَلَقَرُ ذِكْرِي	حَلَقَةُ الذِّكْرِ
اللُّنْ مُسْر	عَالَمُ السَّرِّ

مما سبق يظهر لنا: أن أولية اللغة العربية في بلاد الهوسا، يرجع تاريخها إلى ماض بعيد قبل مجيء الإسلام، قد يتزامن مع دخول أوائل التجار العرب، ثم انتشرت العربية وكثر التداخل والاقتران اللغوي بين اللغة العربية والهوسا مع دخول المسلمين بالإسلام في المنطقة، وباستقرار هؤلاء وبمجيء الدعوة المتنقلين إلى البلاد؛ ازدهرت اللغة العربية. ثم تمكن العلماء المحليون في العلم وتضلوعوا في اللغة العربية والعلوم الإسلامية، حيث بدأوا الإنتاج باللغة العربية بالتأليف والتخاطب والمكاتبات الشخصية؛ كانت اللغة العربية هي اللغة الرسمية⁽¹⁾ في إمارات الهوسا ودويلاتها، وكذا في الدويلات المجاورة مثل دولة كانم برنو وإمارة أدماوا الواقعة بناحية الجنوب الشرقي لبرنو وغيرها.

وتظهر رسمية اللغة العربية في بلاد الهوسا إذ كانت هي اللغة التي تستخدم في تدوين رسائل الملوك والأمراء.⁽²⁾ وبها تكتب تقارير المحاكم الشرعية وأقضيتها، ويستخدمها المثقفون من العلماء وطلبة العلم والملوك والوزراء وزوجاتهم⁽³⁾ في كتابة اتصالاتهم ورسائلهم الشخصية. ويؤكد هذا ما أورده الدكتور دياب في بداية كلامه عن المراكز الثقافية في إفريقية الغربية:

"كانت اللغة العربية لغة العبادة والثقافة الوحيدة في البلاد، كما كانت لغة التجارة المستعملة في التبادل التجاري والمكاتبات. وبقيت اللغة العربية لغة الدين والثقافة حتى في قوة التسلط الاستعماري"⁽⁴⁾ وقال أيضا: بلغت اللغة العربية حدا يفوق الوصف، بل إنها أصبحت لغة التخاطب بين بعض قبائل القارة السوداء (السمراء) وهي -إلى ذلك- لغة الشريعة المكتوبة وهذا تقدم للحضارة الإفريقية"⁽⁵⁾.

(1) د عبد الله بن عبد الرزاق إبراهيم، الإسلام و الحضارة الإسلامية في نيجيريا. د، ط. د، ج. ص 213 - 219.

(2) Murray Last The Sokoto Caliphate p. 158 -159 Longman London 1967.

(3) -عبد الله بن عبد الرزاق إبراهيم المرجع السابق ص 213-219.

(4) - دباب، لمحات من التاريخ الإفريقي الحديث د، ط. د، ج. ص 62.

(5) - دباب، المرجع السابق، ص 79.

المبحث الثاني: الموازنة على المستوى الصوتي بين اللغة العربية واللغة الأم للمتعلمين (الهوسا)

بما أن مفهوم الموازنة هو؛ إجراء دراسة يوازن فيها الباحث بين عناصر اللغة في لهجاتها أو بين اللغتين أو أكثر مبينا عناصر التماثل والتشابه والاختلاف بين اللغات، بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية.

آيات الله سبحانه؛ اختلاف الألسن والألوان. **قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَمِنَ الْأَرْضِ وَأَخْلَفَ لِسَانَكُمْ وَالْوَزْنُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَايْتِ لِلْعَالَمِينَ ﴾** (1). فهذا الاختلاف أو التشابه اللغوي بين لغة وأخرى بين الأصوات اللغوية وبين بنية الكلم وبين نظم الجمل أدى باللغويين التطبيقيين إلى التخمين والتنبؤ بوجود العناصر والظواهر اللغوية التي تسهل أو تعرقل عمليتي تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها، والذي على أساسه افترض دعاة التقابل اللغوي؛ بأن ما اختلفت فيه اللغتان من الظواهر اللغوية وعناصرها يصعب تعلمه للطالب الأجنبي، حيث يؤدي إلى النقل أو التدخل أو التداخل السليبي. وأما ما تشابهت فيه اللغتان؛ فيزعم أنه ستسهل عملية تعلمه على الدارس، ويكون أسهل منه تعلمها؛ ما توافقت فيها اللغتان من العناصر، صوتية كانت أو بنيوية اشتقاقية أو تركيبية نحوية.

وعلى هذا الافتراض يجري التقابل اللغوي فيؤكد الزعم المفترض لمواجهة الصعوبات أو يرفضه. ومن الأهمية بماكان؛ بم أن التدخل وتداخل الصوتيين من أكبر الصعوبات التي يواجهها الطالب الهوساوي الدارس للغة العربية، فمن المهم جدا إجراء توازن صوتي لأهمية معرفة الدارس الهوساوي لذات الصوت معرفة تامة، ثم التمييز بين الصوت وشبيهه في اللغة المتعلمة عنه في اللغة الأم للدارس، وكذا بينه وبين مخالفه نحو: المشابهة الداخلية في النطق بين: \ث-س-ص\، والمشابهة الداخلية في الكتابة بين: \ب ت ث\، \ج ح خ\، \ق-ف\.

ومعرفة الصوت وتمييزه عن مشابهه في اللغة، لمهم حتى قيل بأن معرفة نطق الصوت نطقا صحيحا؛ خير من معرفة معنى الكلمة التي فيها ذلك الصوت. وذلك يعني أن معرفة صوت |ص| وتمييزه عن |س|، |و|، |ث|، خير من معرفة صوت |ص|، وتمييزه عن |س|، |و|، |ث|، خير من معرفة معنى كلمة؛ "الصوم" لأنه إذا لم يميز الناطق أو السامع بين الأصوات

(1) سورة الروم ، الآية، 22.

المتشابهة إذا نطقت شيء من علاقتهما. سيكتبها خطأ بأصوات مشابهة والتي تحمل غير المعنى المقصود مثل: "سوم" أو "ثوم". فلهذه الأهمية، سيحاول الباحث في هذا الفصل عقد موازنة صوتية بين بعض أصوات اللغتين بدأ بذكر أصوات اللغتين العربية والهوساوية وبيان شيء من علاقتهما. ثم سرد الكلام حول الموازنة الصوتية أو التقابل الصوتي بينهما ببيان بعض الصوائت والصوامت في اللغتين. وبيان نوع الأثر المتوقع حدوثه لدى الطالب الهوساوي المتعلم للغة العربية أثناء تعلمه لتلك الظواهر الصوتية. وقد يتطرق الكلام إلى بيان بعض الخصائص والمميزات الصوتية للغة. وهم الباحث في هذا الفصل لا يكون إجراء موازنة شاملة تفصيلية لجميع أصوات اللغتين، وإنما يريد أن يقوم بموازنة لبعض الظواهر الصوتية التي تكون عرضة أخطاء من متعلم اللغة العربية، وتسلط بعض الضوء حولها وبيان شيء من كيفية تسهيل وتذليل الصعوبة في عملية تعلمها وتعليمها افتراضاً.

الصوت اللغوي:

قال ابن سيده والصوت لغة في الصيت⁽¹⁾ وبين ابن منظور: الصوت هو الجرس⁽²⁾ وهو لغة، يعني إحداث صيحة تسمع. وقال إخوان الصفا: "الصوت" قرع يحدث من الهواء إذا صدمت الأجسام بعضها بعضاً⁽³⁾ وقيل الصوت: هو ما ينتج عن عملية الحركية ذات الأثر السمعي (منطوق)⁽⁴⁾ وتسمى الحروف الصحيحة بالأصوات الصامتة، والحروف بعد ضبطها تسمى الصوت. قال ابن يعيش: في تعريفه للحرف: "الحرف إنما هو صوت مقروع من مخرج معلوم"⁽⁵⁾ وتعريفه هذا مع ذكره للحرف فإنما يعني الصوت، لأن القدامى يطلقون الحروف على الصوت، "قال سيبويه: هذا باب عدد الحروف العربية ومخارجها ومهموسها."⁽⁶⁾ والفرق بين الحرف والصوت هو: أن الحرف هو الرمز الكتابي للصوت المنطوق الملفوظ، ويشمل صوتاً أو أكثر. وقيل بأنه "حيل أو وسائل كتابية تستخدم لتمثيل النطق وتصويره"⁽⁷⁾ وأما الصوت فهو عملية النطق المسموع.

(1) ابن منظور، لسان العرب ط، 1. ج 2. ص 5

(2) المرجع السابق ج، 6. ص، 35.

(3) رسائل إخوان الصفا د، ط. د، ج. ص، 95.

(4) الفوزان، النظام الصوتي في اللغة العربية د، ط. د، ج. ص 3

(5) المرجع السابق

(6) السيرافي شرح كتاب سيبويه، د، ط، ج، 2، ص 431.

(7) المرجع السابق، ج 1، ص 220

الصوت الصامت: هو الذي ينحبس الهواء في أثناء النطق به في أية منطقة من مناطق النطق انحباسا كلياً أو جزئياً. (1) الصامت: (الحرف) صوت لغوي يحدث -للنفس عند نطقه- نوع من الإعاقة, خفيفة أو شديدة أو إغلاق تام. (2)

-الصوت الصائت:

هو الذي ينطلق معه الهواء انطلاقاً تاماً بحيث لا يعوقه عائق في أية منطقة من مناطق النطق (3) ويخرج الصوت من جراء فتح الفم فتحة متسعة.

الصوائت العربية ؛ \ا\, \و\, \ي\, والصوت شبه الصائت؛ هو ما لا ينحبس الهواء معه لا جزئياً ولا كلياً, ولا ينطلق انطلاقاً تاماً, فمجراه فيه ضيق لا يصل إلى درجة الانحباس. وتسمى حروف اللين بالأصوات شبه الصائتة (4) إذا تحركت أو سكنتا بعد حركة غير مجانسة. ومثاله \ا\, \و\, \ي\, فهما من الناحية الصوتية صائتان إذا سكنتا بعد حركة مجانسة. ومن الناحية الوظيفية فهما صامتتان. فإذا قلنا (وفي) نستطيع تبديله بصوامت أخرى \ع\, \ن\, \ق\ نحو: عفي, نفي, وقفا. (5)

1- والصوت, هو أصغر وحدة لغوية لا معنى لها (الفونيم), كما هو أدنى مستوى من مستويات اللغة, وهو ما يحدث نتيجة العملية الحركية ذات الأثر السمعي (المنطوق). والصوت كأدنى مستوى للغة فهناك مستويات للغة يأتي تفصيلها. والمستويات اللغوية ثمانية كما عند الدكتور الخولي وهي:

2- فونيم (phoneme):

طرحت تعريفات عدة له لا طائل لذكرها هنا. وغالبيتها تدل على أنه أصغر وحدة صوتية. وقيل هو الصوت المجرد. ويقول (ماريوباي Mario pei): بأن الفونيم الواحد يشمل مجموعة من الأصوات المتشابهة, "أو التنوعات الصوتية التي يتوقف استعمال كل منها أساساً على موقعه في الكلمة, وعلى الأصوات المجاورة له (6) المقطع (syllable)\الصوتيم: وحدة مبنية من الصوت قد تحمل معنى وقد لا تحمل, مثل: \ن\, \سا\, \لو\. فالمقطعان \ن\, \وا\, \سا\, لا يحملان معنى مستقلاً

(1) الفوزان النظام الصوتي في اللغة العربية ، د ، ط ، د ، ج ، ص 2

(2) الخولي ، الأصوات الغوية ، د ، ط ، د ، ج ، ص 62 .

(3) الفوزان المرجع السابق ، د ، ط ، د ، ج ، ص 2

(4) الفوزان المرجع السابق ، د ، ط ، د ، ج ، ص 2

(5) الخولي ، المرجع السابق ، د ، ط ، د ، ج ، ص 62 .

(6) د. أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي ، د ، ط ، د ، ج ، ص 184

وأما المقطع \لوا\، فهو ذات معنى. وذلك مثل المقطع \س\ فهو مقطع له معنى الاستقلال في الفعل المضارع في نحو سأكتب.

3-المورفيم(morpheme):

ويسميه بعض اللغويين المحدثين:الصّرفيم, وهو يبنى من المقطع. وهو أصغر وحدة لغوية ذات معنى. وذلك نحو كلمة(المدرسات) تتكون من أربع مورفيمات هي: مورفيم التعريف(ال) ومورفيم اسم الفاعل (م) والجذر(درس) مورفيم تكون من ثلاثة مقاطع, ومورفيم (ات) مورفيم من مقطع واحد يدل علي جمع النسوة. والكلمة وتتكون من أربع مورفيمات, وهذه المورفيمات تتكون من خمسة مقاطع.

4 -الكلمة (word):

من المورفيمات تبنى الكلمة. والتي هي لفظ دال علي معنى مفرد. فكلمة؛ (المدرسات) تكونت من أربع مورفيمات هي:ال+م+درس+ات.

5-الجملة: من الكلمات تركيب الجملة الكلامية.

6-الفقرة: من تجمع الجمل تنظم الفقر

7-المقال:ومن مجموع الفقرات تنشأ المقال.

هذه هي المستويات اللغوية التي سماها محمد علي الخولي هرمية اللغة⁽¹⁾.

العلاقات الصوتية لنظام اللغتين العربية والهوسا:

ما المقصود بنظام الصوت اللغوي؟

النظام الصوتي: يعني حده وتقسيمه إلى الصوائت والصوامت وتوضيحه من حيث المخرج والصفة, كما يشمل تمييز الصوت بصفاته المميزة؛ الظواهر الصوتية وأنواعها, مع العناية بظاهرة التقارب والقوانين التي يحكمها النظام المقطعي والفونيمي وما يتصل بذلك من نبر و تنغيم وإمالة في نظم الجملة⁽²⁾

ومع أن اللغات تختلف, وحتى اللغة الواحدة يوجد فيها اختلافات بين لهجاتها, ولكن مع هذا يوجد هناك عناصر وظواهر لغوية أخرى تتطابق أكثر من لغة فيها أو تتشابه.

(1) الخولي، مدخل إلى علم اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 16-17

(2) المجلة العربية للدراسة اللغوية ، (علم اللغة التركيبي و أسس تقسيم الكلام) ص 19 عدد2 جمادي الأولى 1405هـ- 1983م.

وهذه الظواهر الثلاثة (توافق الأصوات, identical/agreement, واختلافها \تباينها different

وتشابهها similarity) توجد في كل لغات البشر.

وهذا من آيات الله سبحانه الذي أثبت؛ "ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف

ألصواتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين". (الروم 22).

وقد قسم بعض الباحثين العلاقة الصوتية بين الهوسا والعربية كالتالي:

قسم الدكتور مصطفى حجازي السيد، أصوات العربية وأصوات لغة الهوسا 1985م

قسمين؛ أصوات اشتركت العربية مع أصوات الهوسا فيها وهي 20 وأصوات انفردت بها كل من لغتي

العربية والهوسا على حدة (1)

أما الدكتور عبد الرزاق حسن محمد 1989م (2) في معرض كلامه عن ظاهرة الاقتراض من

العربية إلى لغة الهوسا، فقد قسم أصوات اللغتين إلى متفقة ومتشابهة بين اللغتين ومنفردة في كل من

العربية والهوسا. فبين أن التي انفردت بها الهوسا هي بعض المركبات من الأصوات ذكر بعضها وفاته

بعضها.

وأما الدكتور داود (3) فقد تابع حجازي، حيث قسمها إلى قسمين أيضا هما المشتركة والمختلفة.

وبالملاحظة وبتتبع مخارج أصوات اللغتين؛ يفهم أن هذا النوع -الاتفاق والتشابه

والاختلاف- من العلاقة موجودة بين اللغة العربية ولغة الهوسا على الشكل التالي

عدد الصوامت والصوائت في اللغتين:

عدد الصوامت (consonants) العربية 28 وهي الحروف. ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س

ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي ء.

(1) مصطفى حجازي السيد، العربية والهوسا نظرات تقابلية، د، ط، د، ج، ص 16

(2) المجلة العربية للدراسة اللغوية، ص 65 العدد 1 و 2.

(3) الطاهر محمد داود، تحليل أوجه الشبه بين العربية ولغة الهوسا، د، ط، د، ج، ص 21.

والصوائت (voiced/vowels) العربية ستة .

وهي الحركات القصيرة الثلاثة والطويلة الثلاثة. والحركة عرفها ابن جني: "اعلم أن الحركات

أبعض حروف المد واللين. وهي الألف والياء والواو" (1) وهي كالتالي:

1.= الحركة القصيرة

2.الفتحة— في نحو: كَتَبَ جَلَسَ ذَهَبَ، عَلِي مَعَ،

3.الضمة— مثال: كَتَّبَ، جُلُوسٌ، منذ، قروء، فلو.

4.الكسرة— نحو: إِبِل، في.

5.السكون— نحو: مَنْ، قَدْ، صَمٌ، بِلٌ، سِرٌ.

ب.= الحركة الطويلة؛

الفتحة +ا: با، تا، ثا: قالا، جاء،

الضمة +و: بو، تو، قولوا، توبو،

الكسرة+ي: بي، تي، ثي

3.)= وأما عدد الصوامت (consonants/voiceless) الهوسوية فهي اواحد وثلاثون صوتا 31 وهي

الحروف المهجائية الهوساوية (2) مع اختلاف بين اللغويين.

.a, b, b, c, d, d, f, fy, g, gw, gy, h, j, k, kw, ky, k, kw, ky, l, m, n, r, s, sh, t, ts, w, y, 'y, z

وهذه هي حروف لغة الهوسا التي اتفق عليها غالبية علماء لغة الهوسا عالميا.

وأما الحروف غير المتفق عليها، فغالبيتها أصوات ينطقها المتكلمون بإحدى لهجات الهوسا

بصفة مختلفة عن الكيفية التي بها ينطق هذا الصوت في الهوسا المعتمدة عالميا (standard hausa

language) وهي:

/ Tw/, /hw/, /hy/, /sw/ في الكلمات مثل:

معنى الكلمة بالعربية	صوت معتبر في الهوسا المستخدمة كتابة	صوت غير معتبر في الهوسا المكتوبة
1. أبيض	/f/1.fara 2.famfara	Hw/1.hwara 2.hwamhwara

(1) ابن جني، سر صناعة الاعراب، د، ط، ج، 1، ص، 17.

(2) A.Z. Sani, Ilmin Tsarin Sauti na Hausa P Triumph Kano 1989

2. سقوط الأسنان 3. النفع	3.amfani	3.unhwani
1. اغتصاب 2. شرب الشاي	/fy/,1.fyade /sh/,2.shan shayi	/hy/1.hyade 2.hyan hyayi
1. سرقة 2. صباح	/s/,1.sane 2.safiya/sahiya	/sw/1.swane 2.swahiya
1. مسحوق فلفل	/t/ tanka/tonka	/tw/1.twanka

وأما الصوائت (الحركات)

والصوائت الهوساوية فهي اثنا عشرة صائتا، وهي الحركات القصيرة (5) الخمسة: /u/,/o/,/i/,/a/,/e/ وتكتب بالصوائت العربية عن طريق استخدام علامات الحركات العربية المعروفة.

ف/a/ علامتها الفتحة - على الحرف العربي في الهوسا.

و/e/، علامة نقطها كالإمالة الظاهرة (1) يرمز لها نقطة الباء الحرف؛-

و/i/، وعلامتها الكسرة- على الحرف العربي المعار في الهوسا.

و/u/ علامتها - الضمة على الحرف العربي المعار في الهوسا.

وأما /o/ فعلامتها الضمة زائد واو ساكن مع إثبات علامة السكون على الواو وتنطق بصفة الإشمام الظاهر، فينطق الحرف كما ينطق صوت /o/ الإنجليزي في مثل كلمة (money) بمعنى النقود. نحو

\bo\ = \بو\

(ب). وأما الصوائت الطويلة مع اللين فهي سبعة (7). والحركات الطويلة فعبارة عن مد علامات

الحركات القصيرة كالتالي:

العلامة والكلمة بالكتابة العربية (أجمي)	المعنى بالعربية	مثال في الكلمة الهوسوي	علامات الحركات الطويلة في الهوسا
---	-----------------	---------------------------	-------------------------------------

(1) يسميها الدكتور مصطفى حجازي السيد الكسرة الممالة , نظرات تقابلية ص 69.

ك = كاذا	دجاجة	/aa/,kaaza	/aa/
ب = بي	أحرس	/ee/,beebee	/ee/
أ = روقو	سؤال	/oo/,rookoo	/oo/
إي = ميكي	جرح	/ii/,miikii	/ii/
أ = موغو	مؤذي	/uu/.muugu	/uu/
أي = قيتي	حك	/ai/kaikai	/ai/
أ = توتو	عنكبوت	/au/ tautau	/au/

1- الاشتراك الصوتي بين اللغتين:

وهو وجود أصوات عربية توافق أصوات مماثلة في لغة الهوسا, وتنطق في لغة الهوسا بنفس الطريقة التي تنطق بها في اللغة العربية تقريبا. ويسمى أيضا؛ التوافق. ويعني اتفاق اللغتين في كيفية نطق صوت ما أو نطقه و كتابته معا, وهذا إذا تمت عملية اقتراض حروف إحدى اللغات لكتابة اللغة الأخرى كما هو الحال بين الهوسا والعربية. وتتبع صوائت اللغتين (الأصوات الساكنة)؛ في اللغة العربية ولغة هوسا, ظهر بأنهما اتفقتا في حوالي واحد وعشرين صوتا (21) وتمثلت لغة الهوسا اللغة العربية في نطق هذه الأصوات, إذ كانت تنطق بطريقة مماثلة بالنطق العربي.

ولمحاولتي في توضيح التوافق الموجود بين أصوات اللغتين في هذا القسم ولتأكيدي, أحاول في الجدول التالي القيام بالموازنة الصوتية بين الأصوات المتفقة في اللغتين بأن يأتي بكلمة من كل لغة بجانب كل صوت في كلتي اللغتين تشتمل الكلمتان على الصوت و تكون الحروف والحركات متماثلة في كلمتي اللغتين وكيفية النطق واحدة تقريبا, لكن المعنى مختلف كما سيظهر لك في التالي:

جدول الأصوات المشتركة بين اللغة العربية والهوسا:

الحرف العربي	مثال في الكلمة العربية	مثال نطق الصوت في كلمة الهوسا ومعناها في العربية	الصوت المتفق بين الهوسا والعربية
--------------	------------------------	--	----------------------------------

/a/	a abu = شئ	أبو إبراهيم	1.1 \أ, \ء
/b/	babu = ليس	باب	2.1 \ب, \
/t/	tara = غرامة	تارة	3.1 \ت, \
/j/	jari = رأس مال	جاري	4.1 \ج, \
/d/	dara = طربوش	دري الشئ	5.1 \د, \
/g/	gama = انتهاء	جمل	6. الجيم القاهرة
/r/	rama = نبات كنف	رمي	7.1 \ر, \
/z/	zakara = ديك	زكاة	8.1 \ز, \
/s/	sakata = مزلاج	سكت	9.1 \س, \
/sh/	sharara = تتابع انصباب الماء	شرارة	10. \ش, \
/sw/s	Swafia/swahia, صباح swahf, swafi	صافية	11- \ص, \
/f/	fara, a = ابتسامه	فرع	12. \ف, *
/k/	kara = زيادة	قارة	13. \ق, \
/k/	kala = مداعبة	كالا	14. \ك, \
/i/	=lami = إدام بدون لحم	لامع	15. \ل, \
/m/	mata = نسوة	ماتا	16. \م, \
/n/	nama = لحم	نام	17. \ن, \
/h/	hama = تشاؤب	هم	18. \ه, \
/w/	wadda = التي	ود(أحب)	19. \و, \
/y/	yaki = فاليأبي	يقي	20. \ي, \

هذه هي الأصوات الواحد والعشرون التي اتفقت أصوات لغة الهوسا بأصوات اللغة العربية في نطقها والذي بموجبه يفترض علم اللغة التقابلي بأنها لا تشكل عرضة للتدخل أو النقل السلبي في تعلمها للطلاب الهوساوي. ومن الخاصية التي اشتركت اللغتان فيها في بناء الكلمة صلاحية إتيان كل

هذه الأصوات في البيئة الصوتية للكلمة (أي مجيئه في بداية الكلمة أو وسطها أو نهايتها) العربية وكذا الهوسا.

وحسب نظرية علماء اللغة التقابليين يفترض أن تعلم هذه الأحرف /الأصوات المشتركة بين اللغتين, لا يكون صعبا لدى الهوساوي سليم أعضاء النطق المتعلم للغة العربية لوجود عامل الاتفاق النطقي بين اللغتين, والذي يؤدي إلى النقل الإيجابي المساعد لعملية التعلم⁽¹⁾. ولكي تكون عملية التعلم والتعليم سريعة وسهلة وسليمة؛ فيحسن في تدريس هذه الأصوات إسماعها الدارس مجاورة مع مثلتها الهوساوية إذا كان هذا مجديا ولاحظ المدرس أنه لا يؤدي إلا النقل السلبي أو اختلاط المعلومات أو التدريس بالترجمة الذي يرفضه علماء اللغة ولا يشجعونه. كما على المدرس اختيار الكلمات العربية التي فيها الأصوات المشتركة بين اللغتين في الدروس الأولى التي يدرسها الطلبة . مع عدم الإغفال عن الخلط مع بقية النوعين من الأصوات.

كما أنه ينبغي أن يعتني المحلل اللغوي بأن الوحدة اللغوية الواحدة (فونيم phoneme) في اللغة الواحدة لها صوتيات (ألفونات allophones) في صورة صفات تعرض لبعض الوحدات الصوتية وليست صوتا مستقلا وهذا مثل الوحدة الصوتية للنون الساكنة /ن/ عند ما تجاور الحاء فنطقها يختلف عندما تجاور صوت النون. وأيضا صوت ألف المد في نحو قام, يختلف نطقه عندما يكون الحرف طبقها في نحو: طاب وصال حيث يفخم الألف. فهذه التنوعات لا تخرجه من الوحدة الصوتية الأصل بأن يكون صوتا آخر.

وفي اللغة الهوساوية نجد مثل هذه الصوتيات (allophones) التي يختلف نطقها عن نطق صوت في نفس الوحدة الصوتية الواحدة (phoneme), لاحظ الفروق في نطق ألفون النون في الكلمات التالية: 1)an kira 2.)an fita,3.)an biya,4)an nika,

2- التشابه الصوتي:

هذا القسم هو النوع الثاني, وهي الأصوات التي يوجد فيها تقارب نطق متشابه بين اللغتين, بحيث يتشابه أصواتهما لفظا في كيفية النطق. وهذه الأصوات تتمثل في الأصوات العربية التي توجد في لغة الهوسا إلا أنها تنطق وتلفظ بطريقة متشابهة لكن باختلاف نسبي عن كيفية نطق هذه الأصوات في العربية.

وهذا الاختلاف قد يكون ناشئاً لتغاير مخارج هذه الأصوات في اللغتين من حيث صفاتها كالشدّة أو الرخاوة أو مجاورة مخرج الصوت في اللغة الهدف بمخرج الصوت المشابه في اللغة الأخرى. وهذه الحروف أربعة عند د. عبد الرزاق محمد حسن (1989)⁽¹⁾ لكن أرى أنها أربعة ولكنها غير التي ذكرها كما تأتي في الجدول التالي:

الصوت العربي	الصوت الهوسوي	مثال في الكلمة العربية	مثال في كلمة هوسا
ط	/d/,/t/	طاف	/d/ dāri,dāwafi
ع	/g/	غار غنيمة	/g/ gain,gari
ذ	/z/	ذهب	zinari
ظ	/z/	ظاهر	Zahiri

وهنا في تعلم وتعليم هذه الأصوات، ينبغي أن يكرس كل من المدارس والمعلم جهده في التدقيق لإبراز دقائق أوجه التشابه ودقائق نواحي الاختلاف الموجودة بين أصوات اللغتين. لأن هذا العنصر الذي يتشابه فيه اللغتان هو من أكبر أسباب النقل السلبي الصوتي والتداخل. فينطق الهوساوي الشاء سينا أو الذال زيا؛ \س\، \ث\ أو \ذ-ز. ويمكن إتباع أساليب عديدة لمنع النقل السلبي في الأصوات المتشابهة بين اللغتين أو في داخل اللغة الواحدة. ومما يستعان به في كبت ذلك؛ استخدام الثنائيات الصغرى (minimal pair) وهي عبارة عن كلمتين اتحدتا في عدد الحروف وترتيبها ونوعها وحركاتها واختلفتا في حرف واحد فقط كما في المثال التالي:

الثنائية الصغرى بين الكاف والقاف:

ك_____ق

كلب قلب

قال كال

(1) المجلة العربية للدراسات اللغوية المجلد السابع عدد 1، ص 84،

نقل نكل

نقر نكر

ناقر ناكر

سباق سباك

شق شك

3- الانفراد.

الأصوات العربية التي لا وجود لها في لغة الهوسا:

والمعنى بالانفراد في الأصوات؛ هي الصوامت التي لا وجود لها في إحدى اللغتين ففي اللغة العربية توجد الأصوات التالية التي انفردت بها ولا توجد في لغة الهوسا. ولكن الطالب الهوساوي الدارس للغة العربية يتعلم نطقها فيلفظها صحيحة. وأما غير المتعلم فيوظف عامل النقل السلبي أو التدخل فييدها بأصوات تجاورها أو شبيهة بها نطقا في لغته الأم.

وهذه الأصوات خمسة تتمثل في التالي:

جدول الأصوات الموجودة في العربية المفقودة في الهوسا:

الصوت في العربية	مثال في الكلمة	الصوت المستخدم في الهوسا	مثال في كلمة هوسا
ا ث	ثمر	/s/-/th/	Salith, hadith, hadisi
ا ح	حد	/h/	Haddi
* ا خ	خمر	/h/ /kh/, /k/	Haliki, kamru, khamru
ا ض	ضرب	/dh/-/i/ /r/	Larbi, rarbi
ا ع	عين	/a/	Ainihi, ainihi

الأصوات غير الموجودة في لغة الهوسا هي من مظان صعوبة التعلم والخطأ النطقي، والتي تعرض الدارس للنقل السلبي أو التدخل والتداخل، ويحدث هذا بحيث تبدل الأصوات العربية بأصوات الهوسا الأقرب نطقاً بغير الموجودة فيها، ورأينا هذا في الجدول السابق.

ويحدث ذلك الإبدال الصوتي بالصوت المتشابه بكثرة في الكلمات العربية المقترضة في لغة الهوسا؛ لأن الصوت العربي قد لا يتحمل تطبيق القواعد الصوتية أو الاشتقاقية الصرفية للغة الهوسا كما تتحملة أصوات الهوسا. كما أن الصوت العربي يبذل تسهيلاً للنطق خاصة في الكلمات العربية المقترضة إلى الهوسا والمثال: \ث\ تبدل تاء في نحو قولك: ثمانون تمانن، وإثنين=ليتينن، ثمن=تمني. وأما في نطق الكلمات العربية غير المقترضة فيبدل الثاء سينا غالباً عند النطق. في كلمات نحو: ثوم وثمر وثوب وثواب ولثة وكثير إثم وبحث وبث فتبدل وتنطق بالسین(سوم سمر سوب سواب لسة كسير إسم بحس بس) غالباً، لتأثير النقل السلبي من اللغة الأم سواء في أية بيئة كلمة ورد الصوت. وصوت الحاء \ح\ يبذل هاء، في نحو حامد حمدة الحمد محمد صحيح، فينطق هامد همدلة الحمد مهمد صحيه\صهيه\سهيه\ غالباً و هو خطأ شائع عند غالبية الهوسا الدارس للعربية. وعليه ينبغي على المدرس العناية والتركيز عند تدريس هذا الصوت وملاحظة الدارس أثناء إنتاجه.

وصوت \خ\ مع وجود الخطأ في نطقه لكن الهوسا الدارس للغة العربية يتعلمه بسرعة

وسهولة مقارنة بباقي أصوات المجموعة، وينطقه نطقاً سليماً. والخطأ الموجود فيه عند فئة من القراء التقليديين شبه متعمد، حيث ينقل آثار القراءة التقليدية قبل انتشار معرفة مخارج الحروف. فيبدل الحاء كافاً في مثل: خوف خشية أخي مخرج أخ بخ. كما تبدل القاف كافاً في نحو: قبر=كبري، القمح=الكما، نقدا=لكدا. وفي الخطأ الخالص في بعض الأحيان يبذل الحاء بدلاً من الخوف أو الخلق وخلقة مخلوق، يلفظ حوف وحلق حلقة ومخلوق. وأعتقد أن بعض المتعلمين يتأثرون سلباً بمثل هذه العملية في الكلمات المقترضة ويحاولون توظيفه أثناء تعلم اللغة الهدف.

وأما صوت الضاد \ض\ فالخطأ فيه أيضاً شائع ويبذل هذا الصوت نوعين من الخطأ

(1). شبه المتعمد؛ (غلط) شبه المتعمد، حيث ينقل آثار القراءة التقليدية قبل انتشار معرفة مخارج الحروف وتمييز صفاتها. فيبدل هذا الصوت باللام فيقرأ ولا الضالين؛ ولا اللالين، ضرب=لرب، رمضان=رملان أو يبذل بالراء مثل؛ مغضوب=مغروب، رمضان=رمران.

(2). الخطأ الخالص من قبل الدارس، غالبية أخطائهم يبذلون الضاد \ض\ بالبدال ضرب=درب،

حضر=حدر، الضالين=الدايين، رمضان=رمدان.

وأما صوت العين خطأ شائع, والهوسا الدارس للعربية يخطأ في نطق هذا الصوت بإبداله بالهمزة في نحو: عهد=أهد عمر=أمر, يعمر=يأمر, وعد=وأد, سعي=سأ, عفا=أفا.

فرضية تصحيح الخطأ في نطق الأصوات المفقودة :

لشيوع الخطأ في نطق الأصوات المفقودة في لغة الدارس والتي تعتبر من قبيل مصدر ارتكاب الخطأ هناك افتراضات للتقليل من ارتكابها.

فالمهارة التي يستوظفها المدرس في تدريس أصوات مثل هذه المجموعة لاجتناب النقل السلبي و التداخل هو: التركيز في عملية التعريف الجيد لذات الصوت بالتكرار والمران والاستماع الجيد, وكثرة التدريبات اللغوية لنطق الصوت. و من الدارس محاولة التمييز الصوتي بعد تعرفه, وعليه الاستعانة بالتكرار والقراءة الجهرية لذات الصوت.

ومن الأساليب الجدية؛ استخدام شريط الصوت من الناطق الأصلي يتلو الكلمات والعبارات المشتملة على الصوت ويستمع الدارس هذه القراءة عدة مرات بإصغاء جيد. ثم ينتقل الدارس إلى مرحلة الأداء الصوتي بمحاكاة النطق الصحيح ثم ينتهي بمرحلة الإنتاج.

ومن الأساليب الأكثر جودة في التعرف الصوتي و تمييزه؛ أن يستخدم الثنائيات الصغرى. بين الأصوات المؤتلفة والغريبة لدى الطالب نحو: أعد نطق الأصوات التالية بجانب أختها بسرعة متدرجة خمس مرات:

أ=أكل ألم مأك مأكول سأل سؤال شاء قرأ
ع=عقل علم معقل معقول سعل سعال شاع قرع
ب=بصل بقر بكر عرب أكب وكب رابع ربيع ربُّ بر
ف=فصل فكر فكر عرف عكف وقب رافع رفيع رفُّ فر

4-أصوات انفردت بها اللغة الهوساوية غير موجودة في العربية:

هذا القسم يبين أصوات الهوسا التي لا وجود لها في اللغة العربية.

وهذه الأصوات بعضها مركبة من أنصاف أصوات مزجت بنصف صوت آخر. وهذا عند النطق ببعض هذه الأصوات المركبة تبدأ عملية النطق بصوت وقبل إخراجه تنتقل العملية بسرعة ليكتمل النطق بصوت آخر. وهذه هي:

الكلمة	معناها بالهوسا	الكلمة	معناها	الصوت
--------	----------------	--------	--------	-------

	بالهوسا	بالعربية		بالعربية
gw	Gwani	ماهر	Agwagwa	بطة
b	lebo	شفة	bera	فأرة
c	Hanci	أنف	Ciniki	تجارة
fy	fyada	اضرب	fyade	اغتصاب

الحروف الهوساوية التي لا توجد في العربية ليست ذات أهمية كبرى من مسائل هذه الدراسة لذا لا نطيل فيها الكلام. غير أنها مثل ما توجد أصوات غير موجودة في الهوسا فتوجد في الهوسا صنوها غير الموجودة في العربية .

الخلاصة: بذكر ما مر وعرض الموازنة على المستوى الصوتي بين أصوات اللغتين, يدرك أن أصوات اللغتين العربية والهوسا يوجد فيها ثلاث أوجه من العلاقة:

1. الاشتراك أو التوافق في إحدى وعشرين صوتا.
2. التشابه والمماثلة في أربعة أصوات.
3. الانفراد في اللغة العربية بخمسة أصوات.
4. وتنفرد لغة الهوسا بحوالي أحد عشر صوتا.

والأصوات المتفقة, اشتركت في الوحدة الصوتية في كلتا اللغتين, إلا أنه يمكن وجود نوع من الاختلاف البسيط في بعض الظواهر والصفات الصوتية (ألفونات \ صوتيات) لهذه الوحدات الصوتية الأم (الفونيم). مثلا صوت \ص\ في الهوسا كلماته قليلة, وغالبا ينطق هذا الصوت أكثر في لهجة هوساوية ويقل استخدامه في لهجات أخرى, لذا يستخدم صوت السين \س\ المشابه بالصاد في النطق مع أنهما من وحدة صوتية (فونيم) مختلفة. ومثله أيضا صوت \ث\ ينطق سينا و الحاء تنطق هاء. أو يغير النطق بنطق صوت (ألفون) من الوحدة الصوتية الواحدة نحو: \ن\ المدغمة والمخفية والمنقلبة مجاورة صوت يستدعي ذلك.

ومن أسباب الصعوبة في تعلم اللغة الهدف: أنه على المحلل اللغوي أن يلاحظ ما هو مصدر الصعوبة؟ هل هو في النطق أو في نطق صوت (فونيم) أو المصدر هو النظام الكتابي, أو لنطق فونيم جديد أو لتجمع الأصوات. فدارس العربية قد يخطئ في السواكن وإذا دققنا النظر ندرك أن السبب هو النظام الكتابي لا غير"من ذلك أن ينطق كلمة تنتهي بألف مقصورة بالياء وليس بالألف, فينطق:

موسى على موسى, أو على ب وكذا الكلمات نحو: هدى, شكرى, عيسى, حتى. لا لصعوبة نطق الألف المقصورة بذاتها ولكن بسبب الشبه بينها وبين رمز الياء فينطقها ياء⁽¹⁾. وبإجراء دراسة توازنية على المستوى الصوتي بين اللغتين العربية والهوسا, يظهر أن هناك بعض الظواهر يمكن اعتبارها من العوامل المساعدة في التداخل الصوتي أثناء عملية تعلم اللغة العربية للطالب الهوساوي الدارس للعربية ومنها:

1- التقارب بين مخارج الصوت في اللغتين. مثل اللام والنون فقد تجاورا في المخرج الواحد واختلفا في الصفة فيحدث فيهما التداخل السلي بنطق الثاني بدل الأول وهذا موجود بكثرة في نحو قول الخاطي: "ألعمت عليهم" والصواب أن يقول: "أنعمت عليهم". ويوجد هذا في بعض الكلمات العربية المستعارة في لغة الهوسا مثل: لدامه بدل؛ ندامة ومن هذا القبيل نطق الثاء سينا أو نطق الصاد سينا, في نحو: (مسال) بدلا من المثال.

2- تجاور الصوت بصوت آخر. ومنه ما يحدث بين القاف والكاف. حيث تبدل القاف كافا؛ قرآن ينطق؛ كراي قيمة كيما القمح ألكما.

لكن هذا النوع لا يمكن حدوثه للعينة قيد الدراسة. وغالبا يحدث هذا لغير المتعلمين في الكلمات العربية المقترضة في الهوسا. لكن لكونه من قبيل التداخل الصوتي ولأهمية اعتباره ذكر هنا. ومن تأثير التجاور الصوتي في الكتابة تغيير نطق الصوت لمجاورة صوت آخر. مثل ما يحدث للنون الساكنة والتنوين إذا جاورا حروف الإخفاء أو الإقلاب أو الإدغام. وشبه هذا موجود في الهوسا كمجاورة النون الساكنة في الكلمة الواحدة بالميم أو الفاء أو الباء أو b, fy فتصير النون ميمًا (m), وأما إذا جاورت باقي الأصوات فتكتب وتنطق نونا كما في -

Rumbu tambari, tambele, runfa, tammani,

وأما باقي الحروف فتكتب نونا وتنطق مظهرة أو مخيفة في نحو:-

Danda, tunkuda, in, ina, yarinya, kyankyan, tantani, sanda, hange..

التشابه في كتابة بعض الأصوات: /ب ت ث/, /ج خ/, /د ذ/, /ر ز ن/, /س ش/, /ص ض/, /ط ظ/, /ع غ/, /ف و ق/, /ي ي/.

والخطأ المرتكب لمثل هذا التشابه لا يكون في الكتابة فقط وإنما اكتشفه الباحث في النطق أو

في الاستماع (الإملاء) عند تدريس الكبار في فصل الطلبة المبتدئين لتعلم اللغة العربية.

(1)الدويش؛ مذكرة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء د، ط. د، ج. ص 17.

3. طبيعة الكتابة العربية لبعض الأصوات والحروف التي تكتب ولا تنطق أو تنطق ولا تكتب. مثل؛ هذا، هذه، ذلك، مائة، نطق التنوين (الحركتين) نونا ساكنة مثل؛ دكا دكا، صفا صفا. عدم النطق بلام ال الشمسية وإثباته كتابة؛ الدرس، السمع، الصفح.

تسكين المتحرك عند الوقوف عليه أثناء القراءة، فالعرب تقف على الساكن وتسكن المتحرك؛ أحمد كاتب ناجح، عند ما وصل، حتي يصل. والهوسا تقف على المتحرك كما في: محمد، كاؤ، غرب، سالس، ثلثي،. ومنه نطق التاء المربوطة هاء عند الوقوف في نحو صلاة، مساحة، رحمة.

المبحث الثالث: الموازنة على المستوى البنيوي في بنية الكلمة ونظم الجملة بين اللغتين (العربية واللغة الأم للمتعلمين الهوسا).

بنية الكلمة بين اللغة العربية واللغة الهوساوية:

يهتم هذا المبحث بعقد توازن في كيفية بنية الكلمة العربية والهوساوية بالإضافة إلى عقد توازن في نظم الجملة وتركيبها في اللغتين. فهو إذا توازن لغوي تطبيقي يستفاد به في تعليم اللغة العربية وتعلمها بطريقة تطبيقية عملية, لكل من الدارس والمدرس.

أولا سيبدأ ببنية الكلمة, ببيان بعض وسائل بنية الكلمة العربية توازنا مع نظيرتها في اللغة الهوساوية.

ومقصود البحث هنا هو: تسليط الضوء على هاتين النقطتين بصورة عسى أن تثير اهتمام القارئ لا كمال الجوانب الكثيرة التي قد لا يتطرق إليها هذا البحث. حيث لا يدعي الباحث ولا يقصد الإحاطة بكل العناصر أو الظواهر. وعليه فقد ناقش الباحث العناصر التالية في بنية الكلمة مثل الاشتقاق والنحت والتعريب والنسبة والاختصار والبناء الأوائلي وغيرها.

وفي نظم الجملة نوقشت بعض قوالب الجمل التي تشابهت⁽¹⁾ اللغتان فيها ولم يناقش البعض, ذلك أنه لا يمكن الإحاطة في الموازنة اللغوية بجميع عناصر الكلمات والجمل أو بكل مكونات اللغة, وثانيا اقتصر الباحث على المواضيع التي يتداول فيها العلم اللغة التدريسي غالبا. أما بالنسبة لبنية الكلمة؛ هي طريقة ترتيب الأصوات لوضع الكلمة في اللغة. فقد استخدم العرب قديما وحديثا وسائل معينة لبنية الكلمات العربية منها الوسائل التي ستذكر قريبا.

والهوسا أيضا قاموا بالعملية نفسها في بنية ألفاظ لغتهم, أي بإتباع سبل عديدة من هذه الوسائل مثل: الاشتقاق البناء الأوائلي الاستنباط والنحت والتعريب والتدخيل والنسب والتصغير والاختصار وغيرها.

(1) المطابقة و المشابهة في التقابل اللغوي لا تعني أن عناصر اللغتين متطابقتين مثل تطابق وتمائل الرقم بالرقم , مثلا واحد هنا يطابق واحدا هناك, وإنما المعنى قد يكون بهذه الصورة المذكورة وقد يكون بصورة أخرى هو وجود بيسس من العلاقة أو شبه نسبي يقرب الفهم أو الدلالة على وجود نوع من العلاقة و الرابطة.

الاشتقاق:

الاشتقاق لغة: أخذ شق الشيء أو بنيانه من المرجح، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه (1) ومنه اشتقاق الكلمة من الكلمة أي أخذها منها(2).

واصطلاحاً هو: "أخذ صيغة من الأخرى مع اتفاقها معنى ومادة وهيئة تركيبها. ليدل بالثانية على معني الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفاً حروفاً أو هيئة كضارب من ضرب"(3) ومثل له ابن جني؛ بأن تأخذ أصلاً يتكون من ثلاثة أحرف الكاف والتاء والباء وتشتق منه كلمات كثيرة مثل: كتب اكتب كاتب مكتوب مكتبة كتاب كتب كتابة(4).

وأما الخولي فقال: إن الاشتقاق عملية بناء كلمة من أخرى معلومة، وفقاً لموازن لغوية في بعض اللغات، ودون موازين محددة في لغات أخرى.

والاشتقاق أنواع وله اصطلاحات ليس هذا المبحث مجالاً لمناقشتها باستفاضة مراعاة لمهمة كل من البحث والفصل .

ففي العربية يشتق: من الفعل اسم الفاعل(5)، واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الآلة وصيغة المبالغة، وأفعال تفضيل واسم المكان، واسم الزمان واسم المرة، واسم النوع، واسم الهيئة والمصدر. نحو: شرب شارب مشروب كريم مطرقة قتال أكبر ملعب مشرق جلسة جلوس(6). فاللغة العربية لغة اشتقاقية.

واللغة الهوساوية بالتوازن مع العربية قد استخدمت هذه الوسيلة الاشتقاقية لبنية كثير من كلماتها. والأمثلة التالية تؤكد ذلك. إذ نجد فيها اسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان والزمان والمصدر والمفرد والجمع وغيرها.

وسياتي بيان لأمثلة بعض هذه المشتقات في التالي:

(1) ابن منظور ، لسان العرب ط، 1، ج 10 ص 185،

(2) الشيخ مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ط، 10. ج، 1، ص 212 .

(3) السيوطي ، المزهرد، ط، ج ، 1 ، 346 .

(4) ابن جني ، الخصائص ، ط ، 1، ج، 1 ص 490 .

(5) لكن لا يغفل الباحث عن الاختلاف الموجود عن أصل المشتقات هل هو الفعل أم المصدر مع الاحتفاظ عن عدم إثارته هنا، يمكن القول بأن الصواب ؛ أن الاشتقاق غالب من الفعل و لا مانع من أن يكون من الإسم كما سيأتي في الإشتقاق العكسي .

(6) - الخولي ،مدخل إلى علم اللغة ط، 1، د ، ج ، ص 90 .

م	بالعربية	بالهوسا	م	بالعربية	بالهوسا
1	كتب	ya rubuta	1	قراءة	karatu/karantawa
2	يكتب	yana rubutawa	2	مقراءة/	Makranta
3	أكتب	Rubuta	3	قراء	Makaranta
4	كتابة	Rubutu	4	قارئ	Makaranci
5	مكتب/مكن الكتابة	Marubuta	5	اقرأ	Karanta
6	كاتب	Marubuci	6	استقرأ	Karanto
7	مكتوب	RubutaAbinda ak			
8	كتابة	Rubutawa			
9	كتب	ya rurrubuta			

والأمثلة السابقة تشير إلى أن لغة الهوسا لغة اشتقاقية في كثير من مفرداته فلها تشابه بالعربية في هذه الظاهرة . وتدل كتابات علماء لغة الهوسا بأن اللغة الهوسا لغة اشتقاقية حيث تطرقوا إلى ذكر بعض هذه المشتقات.

والمدرس في درس الاشتقاق وفي بعض الدروس الصرفية، يسهل عليه الأمر إذا شرع درسه أو مهد له بيان وجود هذه النوعية من الظاهرة اللغوية في لغة الطالب الأم، وبه يجلب انتباه الدارس ويشوقه إليه. كما يخمن الدارس أن الدرس سيكون سهلاً. وبموجب هذا التخمين يسهل عليه التعلم.

التشابه في المشتقات:

وذلك مثل؛ بنية اسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان وغيرها التي تبدأ بالميم في العربية، وفي الهوسا أيضاً كثير من الكلمات التي يكون بنية اسم المفعول فيها مبدوءاً بالميم نحو:

1- بنية\صوغ اسم الفاعل: وبنية اسم الفاعل في العربية تصاغ على وزن فاعل إذا كان الفعل ثلاثياً نحو: جلس=جالس، نجح=ناجح. ومن غير الثلاثي علي زنة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما

مضمومة وكسر ما قبل الآخر (1) غالبا. مثل: يمسك=ممسك, يقاتل=مقاتل, يدحرج=مدحرج. وقال ابن مالك:

وزنة المضارع اسم فاعل *** من غير ذي الثلاث كالمواصل
مع كسر متلو الأخير مطلقا *** وضم ميم زائد قد سبقا(2)

نحو: يواصل مواصل، أسهب يسهب مسهب، استغفر يستغفر مستغفر.

وفي لغة الهوسا أيضا، يوجد كثير من الكلمات التي يكون بنية اسم الفاعل بإضافة زائدة الميم المفتوحة أو بفونيم في جذر كل من المفرد المذكر أو المؤنث وكسر آخر المفرد المذكر وفتح آخر المؤنث غالبا. وبإضافة زائدة (فونيم) الجمع؛ في بداية الكلمة وضم الحرف الأخير للدلالة على جمع المذكر أو المؤنث كالتالي:

اسم الفاعل في الهوسا	الفعل في الهوسا	اسم الفاعل في العربية	الفعل في العربية
Mariki Mai rikewa Marikiya	مرقي مرقيا مي رقوا	Yarike يارقي tarique تارقي	ممسك ممسكة
Masaki Mai yawan saka Masakiya Masaka Masu saka	مساقى مي يون ساقا مساقى مساقا ماس ساقا	Ya saakaa ياساقا	منسج منسجة منسجون\ منسجات
Mai karantarwa Makaranci	ميكرنتروا مكرنثي	كرنتا	مدرس مدرسة

(1) النحلاوي، شذا العرف في فن الصرف، د، ط، د، ج، ص 51.

(2) ابن عقيل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، د، ط، ج، 4، ص 136.

Makaranciya مكرثيا		دارس	
Mai karantawa ميكرتاوا			
1.masani/maisani/malami مسيني,مي سني,مالمي,مسنيا 2.masaniya/malama/ masana,masu sani,malamai مسنا,ماس سني,مالمي	Sani سني	1. معلم 2. معلمة 3. عالمون\علمات	علم
1.mayanki/mai yanka مينكي,مي ينكا 2.mayankiya مينكيا 3.masu yanka/mayanka ماس ينكا\مينكا	Yanka ينكا	1. ذابح 2. ذابحة 3. ذابجون\ذابحات	ذبح
Mai neman gafara مي نيمن غافرا / manemiyar gafara / masu/maneman gafara غافرا ماس\نيمن (غافرا مذكر و مؤنث) Manemiyargafara مينيميرغافرا	نيمن غافرا Neman gafara استغفار	مستغفر مستغفرون مستغفرة مستغفرات	استغفر

ب . بنية/ صوغ اسم المفعول:

أما اسم المفعول فهو ما اشتق من مصدر المبني للمجهول لمن وقع عليه الفعل. ويبنى من الفعل الثلاثي العربي على زنة: مفعول كمجرور، ومعلوم ومفهوم. ومن غير الثلاثي يبنى على صيغة اسم فاعله لكن بفتح ما قبل آخره نحو؛ مستعان، مكرم، معظم. وبناءؤه في اللغة العربية يشابه بنيته في لغة الهوسا إلى حد كبير. ولذلك يخمن أنه يسهل تعلمه وتعليمه للهوسا الدارس للغة العربية. خاصة إذا مهد المدرس العنوان بعقد أمثلة من اللغة الأولى للدارس موازنة مع الأمثلة للغة الهدف (العربية) والجدول التالي يبين بعض أوجه الشبه.

الاسم	اسم المفعول في العربية	الاسم في الهوسا	اسم المفعول في الهوسا
درس	مدروس/مدروسة مدروسون/مدرسات	كراتو karatu	مي كرتنوا للذكر و الأثني ماسكرنتوا maikarantuwa Masu karantuwa

Maiyankuwa masuyankuwa Yankakku ميينكو والذكرو الأنتي ماسينكووا جمع المذكر والمؤنث	Yanka/yankaw اينكاوا/يناينكاوا	مذبوح مذبوحة	ذبح
Mahaukaciya مهوكثيا Mahaukaci مهوكثي Mahaukata مهوكثا جمعا لمذكر/المؤنث	Hauka هوكا	مجنون/مجنونة مجانين	جن
Mai ganuwa ميغانوا Masouganuwa ماس غانوا	غانوا	مفهوم	فهم
Mai jawuwa ميجاووا Masujawuw ماسجاوو	جاوووا/جا	مجلوب	جلب

هذا التشابه بين اللغتين في بنية اسم الفاعل؛ يفترض سهولة تدريس هذه الظاهرة موازنة مع العبارة المشابهة في الهوسا. وبه يفترض ألا تكون هذه الظاهرة عرضة ارتكاب أخطاء كثيرة أو الشائعة.
ج. بنية اسم المكان:

اتفقت اللغتان في صوغ صيغة اسم المكان حيث يبدأ بنية اسم المكان بالميم في اللغتين كما يظهر في الجدول التوازي التالي:

اسم المكان في الهوسا	الفعل في الهوسا	اسم المكان في العربية	الفعل في العربية
Makaranta مكرنتا	Karanta كرننتا	مدرسة	درس
Mayanka مينكا	Yanka ينكا	مذبحة	ذبح
Mahaukata مهوكثا	Hauka هوكا	محنة	جنن
Masauki/masauka مسوكي	Sauka سوكا	منزل	نزل
Mabuda مبوطا	Buda بوطا/بوطي		
Makwanta(ci) مكونتا/مكثي	Kwanta كوننتا	مبيت	بات

Masaka مساقا	Saka ساقا	منسج	نسج
Marubuta مربوتا	Rubuta ربوتا	مكتبة	كتب
Makabarta مقبرتا	Kabari كبري/قبري	مقبرة	قبر
madauka مطوكا	dauka طوكا	مأخذ	أخذ

د. الاشتقاق العكسي:

جرت العادة في اللغة العربية أن يكون الفعل أصل المشتقات كما هو رأي بعض النحاة. فيشتق الاسم من الفعل. ولكن قد يحدث العكس باشتقاق الفعل من الاسم مثلاً: بلقن من البلقان, فنقول بلقنوا المنطقة, (1) سعود من سعودية سعودوا الوظائف. ورد في الوسيط قوله: "ثم وزر للراضي (2)" أي ولاة الوزارة ومنه الحديث الذي معناه لا تدبروا القبلة ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا (3) فاشتقاق الفعل من الاسم موجود. وهذا موجود في الهوسا خاصة عند الترجمة الحرفية لبعض الكلمات أو العبارات مثل:

1. ya siyssantar da maganar

سوس الكلام أو جعل فيه سياسة

2. an yibangaranci a rabon mukami

جعل القطاعية في توزيع المناصب

3. an paka(to park)m-ota ba daidai ba

أوقفت السيارة بطريقة مخالفة

4. an saudiyyantar da aikin gwamanti, sai yan kasa zaadauka

قد سُعودت الوظائف فلا يقبل غير المواطن .

ومن اشتقاق الفعل من الاسم البيت التالي: batu أي الكلام كما bata تكلم

Aboka zo man mu bata**dubi dan daigawata

Wanda daban da batta**haske na rana da wata

(4) Ba sun zamo daidai ba

(1) الخولي، مدخل إلى علم اللغة ط، 1، د، ج، ص 90 .

(2) أحمد الأسكندري، الوسيط في الأدب العربي، د، ط، د، ج، ص 197.

(3) ابن حبان صحيح ابن حبان ج 4/ص 265 / عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، "لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا".

(4) بيت شعري هوسوي قدمه راجع كتاب (Wakar Sarkin) DR.Dandtti Abdulkadir, Zababbun Wakokin Da da na Yanzu (Zazzu Aliyu Dansidi, sh N T Lagos 198

2. النحت:

وهو بناء كلمة واحدة من عبارة كلمتين أو أكثر وهو من وسائل تنمية اللغة بتوسيع دلالة مفرداتها. وقال فيه الشنطي: "انتزاع كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر تدل على معنى ما انتزعت منه كالبسملة" (1).

مثل الحلمأة أي حلل الماء (2).

بسمل بسملة، لبسم الله الرحمن الرحيم.

صلصل صلصلة، قال صلى الله عليه وسلم

هيلل هيللة، لا إله إلا الله.

حمدل حمدلة: قال الحمد لله.

حوقل حوقلة، قال: لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حسبل: قال حسبنا الله.

عبدلي: منسوب إلي عبد الله.

حضرمي: منسوب إلي حضرموت.

وكأن هذا النوع من الاشتقاق غير موجود بكثرة في اللغة الهوساوية، وعدم وجوده لم يؤثر سلبيا في تعلمها. وقد نحت الهوسا كلمة KULA'UZAI لتدل على معنى سورتي الفلق والناس اللتين تبدآن ب"قل" (KUL). كما استعار البعض من هذا النوع من العربية واستخدموه لفظا ومعنى نحو:

النحت المستعار	معناه في العربية
YAYI ISTIRJA'I DA YA FIRGITA	استرجع لما فزع
AYI FALAKI DA NASI DA KULHUWA	اقرأ سورة الناس والفلق والإخلاص
A KARANTA KULA UZU	فاليقرأ سورتي الفلق والناس
YA YI BASMALA DA ZAI FARA	قال بسم الله قبل أن يبدأ

(1) الشنطي، المهارات اللغوية، د، ط، د، ج، ص 92

(2) عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم و التقنية، ط، 1، د، ج، ص 286-287.

3. البناء الأوائلي:

وهو بناء الكلمة من الحروف الأولى لعدة كلمات العبارة مثل (فتح) حركة تحرير فلسطين، (وفا) وكالة أنباء فلسطين⁽¹⁾ (حماس) حركة المقاومة الإسلامية (واس) وكالة أنباء سعودية. وكان هذا حدث بعامل الاحتكاك الثقافي العربي مع الفرنسي و الانجليزي الذين عندهم هذا النوع من الاختصار: e.e.c wamy, b.u.k O.i.c, o.a.u, u.n والبناء الأوائلي بالملاحظة المركزة، يفهم أنه هو النحت في البحوث اللغوية القديمة الأولى. وهذا ليس موجودا بكثرة في الهوسا. ولكن الهوسا يستخدمون عبارات البناء الأوائلي عن طريق توظيفها بالبنية والصيغة التي استقرضوها من اللغة الأولى وبالمعدل الأصلي، وفي بعض الأحيان يوضحون معناها ترجمة نحو:

البناء الأوائلي	استخدام الهوسا للكلمة	معنى الاستخدام بالعربية
بسمل	Yayi basmala	قال بسم الله الرحمن الرحيم
حماس	Kungiyar hamas	حزب حماس
فتح	Kungiyar fatah	حزب فتح
o.i.c	Kungiyar oic Kungiyar kasashe musulmi	منظمة المؤتمر الإسلامي
o.a.u	Kungiyar had-kan kasashen afrika	جمعية اتحاد دول إفريقيا
Opec	Kungiyar kasashe masu arzikin mai	جمعية الدول الفترولية

4- التركيب:

هو ضم كلمة إلى الأخرى لتكون من مجموعها عبارة واحدة ذات مفهوم موحد وهو أنواع⁽²⁾: المزجي والإضافي وإسنادي.

والتركيب، من وسائل بنية الكلمة العربية مثاله: 1. بعلبك، 2. سر من رأى، 3. تأبط شرا، 4. حضرموت، 5. آسيو إفريقي، 6. حيص بيص، 7. حسن بسن، 8. السعودي الألماني، 9. عبد الله.

والهوسا أيضا لها مثل هذا التركيب في بنية كلمات في لغتها كثيرة منها:

(1) الخولي، مدخل إلى علم اللغة ط، 1، د، ص 91 .

(2) عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم و التقنية، ط، 1، د، ج، ص 290 .

1.TUMA-KASA, 2.KAFI-DA-WUYA, 3.BAR-NI-DA-MUGU, 4.SA-DAKA, 5.KULUN-KULU-FITA, 6.SHA-WUYA, 7.MAZA-WAJE, 8.BANA-BA-HARKA, 9.GOBE-DA-NISA, 13.RABA-DANNI 10.GAMA-GARI, 11.SA-MAI GIDA-TSALLE,12.KA-FI-ZABO/KAZA .14.KARFA KARFA,15.FARAR HULA, 16.TAKA- TSANTSAN

والطريقة التي اتبعها العرب في بناء هذه العبارات للدلالة على معنى مفرد هي -تقريبا- نفس الأسلوب الذي استخدمه الهوساويون في تركيب نصيهم. حيث قد تكون العبارة جملة كما في: 1. سر من رأي, 2. تأبط شرا, وفي الهوسا يوجد أمثلة :

1.SA-MAI GIDA-TSALLE 2.BAR-NI-DA-MUGU.

والهوسا استخدموا التركيب المزجي والإسنادي. ومثاله:

1.KULUN-KULU-FITA 2.FI-DA-SARTSE 3.BIYIN-DA-ZUGU ..

5-الاستنباط:

وأعتقد أن هذا ما اصطلح عليه بعضهم؛ تطور دلالة الألفاظ أمثال محمد المبارك في كتابه فقه اللغة. وهو أن تستخدم كلمة بمعنى في القديم ثم يزداد لها معنى آخر حديثا. وهذا مثل كلمات سيارة⁽¹⁾ قديما تعني القافلة, أي القوم يسرون فتدل على معنى الرفقة أو الجماعة. وكلمة حساب: قديما تعني العد, حسبه: عده أو قدره وعدده⁽²⁾ ويزيد عليها معنى الرصيد المالي المحتفظ في البنك. وكلمة مصرف⁽³⁾ زيد عليها معنى البنك حديثا وسابقا تدل على عدل, والقيمة, والميل. وكلمة هاتف حديثا معناها التليفون وفي القديم: هتف ناداهم ودعاهم وقد هتف يهتف هتفا وهتف به هتفا إذا صاح به ودعاه⁽⁴⁾.

ومثال الاستنباط في الهوسا عبارة: yanar-gizo-gizo هذه العبارة في القديم تعني بيت العنكبوت, واستنبط منها حديثا معنى جديدا لتدل على؛ الشبكة العالمية للاتصالات الدولية (internet) الانترنت(الشبكة العنكبوتية). ومنه مصطلح الحاسوب (computer) الذي اصطلح عليه في لغة الهوسا مدلول kwakwalwa inji-mai (والترجمة الحرفية تعني المكينة/الجهاز الذكي).

(1) ابن منظور، لسان العرب، ط، 1، ج، 4، ص 389

(2) مختار الصحاح ج1، ص57 وحسبك درهم أي كفاك وشيء حساب أي كاف ومنه قوله تعالى عطاء حسابا.

(3) راجع، لسان العرب ط، 1، ج، 9، ص 191

(4) كما في حديث حنين قال هتف بالأنصار أي ناداهم ومنه حديث بدر فجعل يهتف بره أي يدعو ويناشد. النهاية

ج5/ص242 ومختار الصحاح..

ومنه كلمة (kusa قوسا) في الهوسا قديما تعني المسمار, واستنبط منها معنى لتدل على مكيئة الطحن(الطاحونة) كما في نحو قولك garin nikan kusa يعني: مسحوق الطاحونة. ومنه عبارة ؛-bana ba-harka وهو حديثا اسم لسيارة نقل الأمتعة ومدلولها المتبادر؛ عسر المعيشة في العام الحالي.

وعبارة؛farar hula قديما تعني القلنسوة البيضاء ثم استنبط منها معنى جديدا؛ الحكم المدني أو السياسي غير العسكري.

6. التعريب (1) والتهويس:

قد حاول اللغويون تعريف التعريب والتفريق بينه وبين الدخيل ليس هنا المكان لفصل الاختلافات في ذلك. فهو عند الأستاذ الدكتور حسن نصار؛ "الألفاظ الأعجمية التي غيرها العرب وألحقوها بأبنيتهم (2)" تلفز, يتلفز, تلفزة, تلفن, يتلفن تلفونا.

ولغة الهوسا استخدمت النظام الذي يمكن أن يطلق عليه التهوس المقابل بالتعريب في العربية. حيث تستعير ألفاظا من لغة ما, خاصة العربية ثم تغربلها فتسير كلفظ هوساوي أصيل. والكلمات العربية المقترضة في لغة الهوسا, يصعب حصرها خاصة أن بعضها اختلط باللغة اختلاطا تاما, واستخدمها الهوسا ويون كما استخدمها العرب في النطق والدلالة, وفي بعضها استخدموها بنوع من التحريف في النطق, كما سيرد عند الحديث عن الدخيل. أما النوع الأول فمثاله:

الألفاظ في اللغة العربية	الألفاظ في لغة الهوسا
بيت	بيت
بسيط	بسيطي
عين	أين
دائما	دائمن
فقير	فقيري
تجارة	تجارا
مسكين	مسكيني

(1) هناك من يطلق الاقتراض على التعريب والدخيل وقد فرق بعض الباحثين الميزة بينهما. بأن الدخيل ماغيرت صورته واستخدم

في اللغة قبل انتهاء عصر التدوين و رواية اللغة في القرن الثاني الهجري و لا فرق بينه و بين المعرب إلا في تغير الصورة

(2) الدكتور حسن نصار، المعجم العربي وتطوره ، د ، ط ، ج، 1. ص 72..

7. الدخيل:

هو عند الأستاذ الدكتور حسن ظاظا: "لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى في مرحلة من حياتها متأخرة عن عصور العرب الخالص الذين يحتج بلسانهم" (1) ولكن تعريف نصار أنسب لأنه أدق في التعبير حيث قال: " (2) الدخيل يطلق على الألفاظ الأعجمية التي لم تغيرها العرب وأبقتها على صورتها الأصلية في لغاتها أو على بنائها الأعجمي " مثل زبرجد, القسطاس, الفردوس, البطريق, النرجس, البنفسج, المرجان وغيرها كثير.

والهوسا لم تستعر الألفاظ وهوستها فحسب! وإنما استعارات حتى العبارات والجمل ووظفتها بمدلولها العربي في الهوسا. وطبقت عليها قوانين لغة الهوسا النحوية والصرفية.

وهي بمثابة مفهوم الدخيل في العربية. ومنها ما يلي:

العبرة العربية	العبرة ومعناها في الهوسا	العبرة ومعناها في الهوسا
بسم الله	بسم الله	Bismi llah
جهاد في سبيل الله	جهادي في سبيل الله	Jihad I fisalillah
أعوذ بالله	أعوذ بالله	A uzu bil lahi
كل يوم	كل يومن	Kullu yaumin
الجنون فنون	الجنون فنون/الجنون هنون	Aljununu hununu
قيل وقال	قيل وقال(شيء غير	Kila wakala
قالوا بلي	ثابت)قالوا بلي	Kalu-bale
قول بلا عمل	قول بلا عمل	Kaulun bi la amalin (kalu bale)

قد تم هذا النوع من التدخل واستخدمها الهوسا بالمدلول الذي يستخدمه العرب لفظا ومعني في غالبها، وبنوع من التحريف في نطق بعضها. وهذه العبارات يمكن استخدامها في تدريس التعبير، خاصة في المستويات التعليمية الأولى.

(1) د.حسن ظاظا، كلام العرب ، د، ط، د، ج، ص 79

(2) د.حسين نصار ، المعجم العربي وتطوره ، د، ط، ج، ص، 72.

8. الاختصار:

هو حذف أجزاء من الكلمة وإبقاء بقية الأجزاء إيجازا وتسهيلا. هذا النوع من الوسيلة كثيرا ما هي من الفرنسية وهي قليلة في اللغة العربية وغالبا توجد في اللهجة العامية نحو (مدري) من؛ ما أدري، ومفيش، من؛ ما فيه شيء. وهو أيضا موجود بقلّة في الهوسا كما في العربية ومنه حديثا (د. للدكتور) (ذ. للأستاذ) (ذ.ة. للأستاذة) (أد. للأستاذ الدكتور) أي الفروفيسور. حيث كان الاختصار في اللغة يكون في الألقاب ففي اللغة الهوساوية جاوز هذا ووصل إلى الأسماء نحو: tagwaye tagwai بمعنى توعم ومنه اختصار في الأسماء التالية:

Maga=magaji,abu=zanabu,ado=adamu,dije/kadi=khadija
Abu=abubakar,maga=magaji,ada=adamu,jidda=majidda,ai=
Aishatu,mudi=mahmuda,muhd=Muhammad,ya u=zakariya u
Idi=idrisu,manu/sule=sulaimanu,bash=bashiru

وكان الاختصار في غير الأسماء قليلا كالألقاب؛

M./Mal=Malam, Mlm=Malama,Alh=Alhaji,Haj=Hajiya,s/sh=shafi

ولكن الهوسا أيضا يستخدمون العبارات المختصرة عن طريق استخدام البنية التي استرختها من اللغة الأولى وبالمثل الأول الأصل نحو:

Dok=Dokta (Dr),Prof=Farfesa,Jb=Jibril,KB=Kabir

9. التشابه في بنية بعض الأفعال:

قد تشابهت اللغة العربية في بنية صيغة بعض أفعالها منها؛

1=بنية صيغة المبالغة (فَعَّل) الفعل الماضي المشدد:

بنية صيغة فَعَّل المضعف في الفعل الماضي والأمر المشددين في اللغة العربية توافق مثلتها في اللغة الهوساوية. حيث كما يضعف عين الفعل في اللغة العربية للدلالة زيادة عدد مرات وقوع الحدث الذي تدل عليه الكلمة، إلا أن في اللغة الهوساوية يتم التضعيف عن طريق الإتيان بحرف مشدد مماثل للحرف الأول غالبا، فيصيران كحرف عربي مشدد نطقا. وهذه الزيادة تدل علي عدد مرات وقوع الحدث الذي تدل عليه الكلمة، أو على توكيد معنى الكلمة. والأمثلة التالية تزيد الإيضاح:

1. ضَعَّف nininka. 2. ضَرَّب rarrada. 3. مَلَأ ciccka. 4. جَمَعَ جَمَعَ tattara. 5. دَفَعَ دَفَعَ tuttura. 6. دَسَّ دَسَّ

tattaka. 7. نَحَّت نَحَّت sassaka. 8. مَلَّكَ Mallaka. 9. قَدَّمَ mimmika. 10. سَهَّل sassuka(r)

11. فَرَّق rarraba. 12. تَسَلَّق hahhaura. 13. حَسَّن kyakkyawa/kyakkyauta. 14. صَلَّح

gyaggyara

فالتحليل التقابلي لهذه الجزئية، يفيد في تدريس إحدى اللغتين لدارسيهما من أبناء اللغة الأخرى. مثلاً للهوسا الدارس للغة العربية في تدريس ظاهرة الشدة في دروس الكتابة أو درس التضعيف في فن الصرف يمكن الاستعانة بمثل هذا النوع من الكلمات لإفهام الدارسين.

ب=الفعل الماضي: بمدلوله اللفظ الدال على حدوث عمل في الزمن الماضي. فبنية الفعل الماضي الدال على المفرد المؤنث في لغة الهوسا يشابه -إلى حد كبير- بنية الفعل الماضي المفرد الدال على التأنيث في اللغة العربية. فبنائه في العربية أنه ينتهي بتاء التأنيث الساكنة في نحو؛ فهمت، سمحت، قرأت، بحثت. أما في لغة الهوسا فتاء التأنيث متحركة وتأتي في بداية الفعل مثل قولك؛

تا فهمتا ta fahimta تا سوققا ta ssaukaka تا كرتتا ta karanta تا بنتكا⁽¹⁾ ta bincika . فهذا التشابه المختلف لتاء التأنيث قد يراه البعض اختلافاً لكنه توافق حيث كلاهما تاء، واحدة في البداية وأخرى في النهاية. فنظراً بأنه ثبت وجود صلة قرى قريبة جداً بين اللغتين، قد تكون إحدى التاءين غيرت مكانها لعوامل التصريفية اللغوية التي تحدث لعامل انفصال اللغة الأخت عن قرابتها، أو لعامل تأثير اللغات الأخرى التي أثرت في لغة الهوسا فضبطت تاء التأنيث وأرجعتها إلى بداية الفعل.

كما نجد الباحث اللغوي الكبير في الهوسا Abraham⁽²⁾ يثبت الأصالة العربية للفظ من لغة الهوسا، بوجود سبب من العلاقة في الحرف الواحد من جملة حروف كثيرة، وقد رضي الدكتور الطاهر داود بقول الباحث في هذا.

ج=الفعل المضارع:

هناك عدد من التشابه في بنية صيغ بعض الفعل المضارع بين العربية واللغة الهوسوية منها:

- الفعل المضارع الدال على المفرد الغائب. تبدأ بنية هذا الفعل بياء المضارعة في اللغة العربية، وكذا في اللغة الهوساوية يبدأ بنيتة بالباء نحو؛ 1. يذهب=يناتفيا yana tafiya 2. يأكل=يناثي yana ci 3. يقول=ينافطا yanafada 4. ينام=ينابثي yana bacci

-الفعل المضارع الدال على الغائبة المفردة. هذا الفعل يبنى في اللغة العربية بتاء المضارعة للدلالة على التأنيث وكذا في اللغة الهوساوية يبدأ بنيتة بتاء التأنيث للدلالة على المفردة مثل قولك؛

1. تذهب=تاناتفيا tana tafiya 2. تأكل=تاثي tana ci 3. تقول=تفافطا tana fada

(1) الكلمات الكبيرة الخط لغة هوسا بالحرف العربي، ترجمة للكلمات الثلاثة السابقة.

(2) R,C Abraham;(1)Hausa Dictionry .London,1941 (2)Hausa Literature and Hausa Sound system 1959

4. تنام=تناثبي tana bacci 5. تقرأ=تناكراتو tanakaratu

د=الفعل المضارع الدال علي المتكلم المفرد.

ويستوي في ذلك المذكر و المؤنث في كل من اللغة العربية واللغة الهوساوية. يبنى هذا النوع من المضارع من الفعل الثلاثي الأصل بهمزة مفتوحة نحو: أقرأ، أكتب أسمع، أجلس، أمسح، أدخل. وأما من غير الثلاثي الأصل فبهمزة مضمومة غالبا مثل: كرم أكرم، قدم أقدم، سلم أسلم، صوت أصوت. فبناء هذا النوع من الفعل المضارع في اللغة الهوساوية يكون بالهمزة المكسورة مثل قولك في: 1. أذهب=إناتفيا ina tafiya 2. أقرأ=إناكراتو ina karatu 3. أجلس=إناذما ina zama 4، أسامح=إناسوقي ina sauqi 5. أكتب=إناروتو ina rubutu 6. أنام=إنابثي ina bacci 7. أذهب=إناتفيا Ina tafiya.

وأیضا هناك ظاهرة التشابه في قبول السين في الفعل المضارع العربي للدلالة على الاستقبال القريب. وفي اللغة الهوساوية يقبل الفعل المضارع الدال على استقبال القريب حرف ذا في أوله، مثل حال المضارع في اللغة العربية للدلالة على الاستقبال كالتالي:

Za mu dauka	سنحمل		Zaya rubuta	سيكتب
Za ku dafa	ستطبخون		Za in tachi	سأقوم
Za su gane	سيفهمون		Za ta ci	ستأكل

ويمكن للمدرس استخدام هذا الشبه في إسراع وتقريب فهم التلاميذ لهذه الجزئية في درس الفعل المضارع وعلامته. بأن يبين أن قبول السين للفعل المضارع الدال على استقبال شبيه بإضافة زائدة (za) في المضارع في الهوسا. كما في الأمثلة السابقة.

10. النسب:

بمفهومه "زيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها لتدل على نسبه إلى الجرد منها منقولاً إعرابه إليها" (1) يتم النسب إلى الاسم في اللغة العربية "بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها لتدل على نسبه إلى الجرد منها" (2) نحو: عرب عربي عربية قرآن قرآني قرآنية علم علمي علمية نحو نحوي نحوية.

(1) النحلاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، د ، ط ، د ، ج ، ص 96 .

(2) داود، تحليل أوجه الشبه بين اللغة العربية ولغة الهوس ، د ، ط ، د ، ج ، ص 111-114

وظاهرة بنية الكلمة المنسوبة موجودة في الهوسا, لكن بكيفية مختلفة عن كيفية النسب في العربية.
فكيفية بنية الكلمة المنسوبة في لغة الهوسا تتم عن حوالي ثلاث طرق منها:
الأولى: طريق زيادة باء مفتوحة (ba) في أول الاسم المراد النسب إليه, وتغيير حركة الحرف الأخير
للكلمة إلى الإمالة (c) في حالة المفرد المذكور.

نحو: 1. كنو = كنوي kano=bakane 2. مالك=مالكي maliki=bamalike 3. ملك=ملكي sarki
4. نصارى=نصراي nasare nasara=با 5. نبوي=نبوي Annabi=با
6. هوسا=هوساوي hausa=bahause الثانية: عن طريق إضافة سابقة؛ (طن dan) للمفرد المذكور
و(عر yar) للمفرد المؤنث و(yan) للجمع⁽¹⁾ المذكور أو المؤنث نحو:

الكلمة في العربية	مفرد مذكر	مؤنث	جمع ذكر/مؤنث
صحفي	طن جريدا Dan jarida	عر جريدة Yar jarida	عن جريدا Yan jarida
آدمي	طمأدمي dan Adama	عر آدم Yar Adam	عن آدم Yan Adam
مدرسي	طن مكرنتا Dan makaranta	عر مكرنتا Yar makaranta	عن مكرنتا Yan Makaranta
دنيوي	طن دونيا Danduniya	عر دونيا Yar duniya	عن دونيا Yan duniya

11. التصغير:

هو تغيير صيغة الاسم إلى فُعَيْل أو فُعَيْعِل أو فَعِيْعِل مثل: رجيل, جعيفر, زليلزل صغير
سفيريج, مخيريج, بطيريق. لدلالة خاصة. ويوجد التصغير في الهوسا ويتم عن طريق تضييق إحدى
أحرف الكلمة نحو؛

Alhaji=Alhajji, Hajia=Hajiyaye, karami=karrami, karama=karrama, kuttuba=kututtba, kuttu
bi=kututtuba, Ladi=Ladidi, Asabe=Asabebe, Amadu=Amadudu, Jamilu=Jamilulu, Jamila=Jamil
ele.

وهناك كلمات في الهوسا وردت مصغرة ولا مكبر لها مثل:

Kulullubi, Bididdigi, Titibiri, Kazunzumi

(1) داود، تحليل أوجه الشبه بين اللغة العربية ولغة الهوسا ، د ، ط ، د ، ج ، ص 111-114

وليس كل الأسماء خاضعة للقاعدة السابقة في التصغير. فغالبا في الهوسا يتم التصغير عن طريق تكرار الكلمة أو عن طريق زيادة أداة التصغير للمذكر (dan) وللمؤنث (yar) و (yan) لجمع قبل تكرار الكلمة مثل:

1. babba-babba dan babba-babba,
2. karama-karama, yar karama-karama,
3. kanana-kanana yan kanana-kanana

12. بنية الضمير:

فبنية بعض الضمائر في اللغة العربية مشابهة بكيفية بنيتها في اللغة الهوساوية. كما أن الهوسا اتفقت بالعربية في أنواع الضمائر الموجودة فيها من حيث الجنس إذ لا يوجد في الهوسا الضمير المحايد (Neutral Pronom) مثل (it) كما لا يوجد في اللغة العربية. وعلى هذا يمكن الاستفادة بهذه الظاهرة التشبيهية في تدريس هذه العناصر اللغوية تحسينا للفهم وتسهيلا ولسرعة الإدراك. خاصة عند حصول الخطأ أثناء توظيفها في العبارات. والأمثلة التالية من النماذج:

اللغة الهوسوية	اللغة العربية
Littafina	كتابي (أنا)
للمؤنث Littafinki للمذكر litafinka	كتابك/ كتابك
للمثنى Linttafinku للمجمع Littafinku	كتابكما كتبكم
	الضمائر المنفصل المشابه بالضمير المتصل في الهوسا
Ni ina tafiya	إني أذهب
	وإذا مرضت فهو يشفيني In nayi cuta shi ne zai warkarni

هذه بعض أوجه التشابه والتطابق أو الاختلاف في التوازن البنيوي لكيفية بنية بعض الكلمات اللغة الهوسوية ونظيرتها اللغة العربية. والتي هي صورة عملية تطبيقية لهذا النوع من الدراسة اللغوية. وليست هي كل أوجه التطابق أو التشابه والاختلاف الموجودة بينهما وإنما هي نماذج. وفي الصفحات التالية سيحاول الباحث عرض نماذج أخرى في نظم الجمل وتركيب العبارات في اللغتين.

نظم الجملة بين اللغة العربية واللغة الهوسوية:

Syntactic Structure of Setence

المعنى بنظم الجملة في علم اللغة التطبيقي/التقابلي هو النظرة أو دراسة كيفية بناء العبارات والجمل في اللغة الهدف تقابليا مع كيفية نظم العبارة في لغة الدارس, وهي عملية تطابق مدلول تركيب الجمل في علم اللغة القديم.

قد أثبتت بحوثات خبراء اللغويين أن قوانين نظم دلالة المعاني متحد بين كل لغات العالم (1) ولكن كل لغة تستقل بقواعد تركيب جملها وكيفية نظم عباراتها للدلالة على هذه المعاني. وتبين الدراسات الغوية التاريخية المقارنة, أن نظم الجملة قد بدأ قديما في صورة بسيطة, ثم أخذ في التعقيد والتركيب تبعا للارتقاء الفكري وتعدد الدلالات. وهذا ما يلاحظ عند عقد مقارنة اللغة العربية القديمة واللهجات العربية من جهة, بلغة النثر الأدبي في عصور الحضارة العربية والعصر الحديث من جهة أخرى. حيث توجد فوارق واضحة في مستويات التعبير بين الطرفين.

فالنوع الأول يستخدم ما يسمى في النظم بأسلوب التوازي, وهو ما يتمثل في رس جمل قصيرة بسيطة متوازنة.

مثل ما جاء في خطبة قيس بن ساعدة الإيادي, أو ما تشييعه العامية المعاصرة مثل؛ راح محمد للسوق واشتري كتابا ومر بزميله ورجع البيت: (2) .

أما الصورة الأخرى من صور النظم فتشيع في العربية الفصحى ولغة الأدب الراقى, تجتمع هذه الجمل البسيطة في جملة واحدة حسنة التركيب والربط, مثل: ذهب محمد إلى السوق واشتري كتابا ثم مر بزميله.

فمع اتحاد دلالة معاني الألفاظ في اللغات تختلف بصفة أساسية وظاهرة في طرق تنظيم الكلمات وترتيبها ورسها لتؤدي هذه المعاني. فبعض اللغات يجب أن يسبق الفعل الفاعل, وبعضها الآخر يقدم الفاعل على الفعل, أو الصفة تتأخر عن الموصوف أو وجود العكس في اللغات الأخرى وهكذا, وبإمعان النظر والدراسة, ظهر أن هنالك توافق أو تشابه في كيفية نظم العبارات والجمل بين بعض اللغات ومن هذا القبيل الشبه الموجود بشكل كبير في نظم الجمل والعبارات بين اللغة العربية و اللغة الهوساوية و الفقرات التالية توضح هذا.

(1) A. Batoure, Shirbace a ginin jimlar Hausa p 71 Procceedings of Int.Conference on hausa 1985B,U,K

(2) كراسة الطالب لتقييم المحاضرات مادة بنبة الكلمة ونظم الجملة, برنامج دبلوم عالي, إعداد المعلمين, معهد اللغة العربية جامعة الملك سعود

أقسام الجمل في اللغتين:

كأن أولى ظواهر التوافق بين اللغتين تبدأ في أن اللغتين قسمتا الجمل إلى قسمين لا ثالث لهما. ففي اللغة العربية قسما الجملة هما الاسمية والفعلية. وكذلك في لغة الهوسا أنواع الجملة منحصر في نوعين: الجملة الاسمية والفعلية. (1) مثل:

1. الله نور السموات و الأرض .
2. العلم نور وهدى.
3. خذ الكتاب بقوة.
4. مر بالمعروف وانه عن المنكر.
5. يكتب الرسالة.

ففي اللغة الهوساوية أيضا نجد الجمل بهذه النوعية التي تبدأ بالفعل والتي تبدأ بالاسم كما في المثال

التالي:

الجملة الاسمية:

- 1.gani ya kori Ji
- 2.wani ya fi wani allbarka
- 3.gudun kaddara guzurin tar da ita
- 4.Ilmi haske ne da shiriya.
- 5.wannan ya fi wancan.

و الجمل الفعلية كالتالي:

- 1.yana karanta Ashafa.
- 2.ya rububuta wasika.
- 3.Fahimci abin da karanta.
- 4.tana kasa tana dabo.
- 5.ka na gane maganar kuwa?

التشابه التركيبي:

1. نظم تركيب عبارات لغة الهوسا موافق بتراكيب عبارات اللغة العربية في بعض الحالات. وفي كثير منها تتحد قواعد نحو اللغتين في ترتيب كلمات العبارات فيما بينهما كما سيظهر في الأمثلة التي ستعرض مستقبلا. فمن التراكيب التي تشابهت اللغتان فيها نظم العبارات التالية:

1. "لا إيمان لمن لا صبر له"

Neil Skinner, Grammar of Hausa Language.p 64 NNPC1982, And M,K,M. Gladanci. An introduction to (1) Hausa Grammar, p4 ,59. Longman 1976

فالجملة السابقة ترتيب الكلمات فيها وكيفية نظم الجملة يوافق الترتيب في الهوسا والمعنى أيضا واحد ومتطابقة كما في التالي:

(ba imani ga wanda ba shi da hakuri /ba hakuri gare shi)

ويظهر التوافق بشكل أوضح إذا كتب التعبير بالأحرف (1).

با إيماني غَ وَنَدَ با ش دَ هُفْري/با هُفْري غَريش.

و منها أيضا الجمل التالية:

2.Har yanzu ban gan shi ba

2.حتي الآن ما رأيته.

3.Muhamadu ya rubuta Littafi a Fikhu,

3.محمد ألف كتابا في الفقه.

4.على / آية حال سأراه وأبين له القضية.

4.A kowane hali zan gan shi na bayyana masa matsalar,

5.zai shiga aljana babu hisabi,

5.سيدخل الجنة بغير حساب.

وانظر أيضا إلى التالي:

نظم الجملة بالعربية	الجملة في الهوسا بالحرف العربي	نظم الجملة في الهوسا بالحرف اللاتيني
هذا الكتاب جديد	ونن لتفانن سابو ني	Wanna littafin sabo ne
خذ كتابك	طو لتافنك	Dauki linttafinka
فهمت المسألة	أن غاني لمرن/مسالر	An gane mas'alar Na gane mas'alar

فتطبيقية كيفية الاستفادة من هذه الظاهرة من التشابه في تدريس اللغة؛ يمكن استخدام الشبه في تسهيل دروس التعبير، وكذا في تدريس بعض القواعد التركيبية كأقسام الجملة العربية الاسمية والفعلية، أو درس المبتدأ والخبر أو تحديد محل الفاعل في الجملة. يمكن للمدرس استخدام أوجه الشبه الموجود بين أمثال هذه التراكيب وقوالب الجمل.

و الشيء العجيب الملاحظ في مثل هذه التراكيب؛ هو كيف اتفقت القواعد التركيبية (النحوية) وتفاعلت بين اللغتين واستخدمت لتعطي الوظيفة الواحدة المناسبة في كل لغة. وتدل عبارة كل لغة على معنى متفق من الناحية الدلالية، بعبارات لغوية مختلفة صوتيا متفقة معنويا ونحويا، بحيث يمكن

(1) أجمي إسم لمصطلح كتابة الهوسا باستخدام الحرف العربي وكان ذلك قبل الاستعمار بمئات السنين

إعراب عبارة اللغة العربية بقواعد إعراب اللغة الهوساوية وكذا العكس. وبهذا فإنه يمكن محاولة إيجاد قوانين نحوية عالمية شاملة للغات العالم.

نظم قوالب عبارات الاستفهام:

هناك تشابه كبير في نظم وكيفية تركيب القوالب الدلالية للا استفهام بمختلف أنواعها بين لغة الهوسا واللغة العربية. من حيث ترتيب مواقع مكونات العبارة من الكلمات بما في ذلك مناسبة أداة الاستفهام وكلمات المحتوى (الأفعال والأسماء) والكلمات الوظيفية (الحروف/العوامل) والجدول التالي يزيد البيان إيضاحاً:

عبارة الاستفهام بالعربية	عبارة الاستفهام بالهوسا (أجمي)	عبارة الاستفهام بالهوسا
أين يذهب بالكتاب؟	إنايكي تفييا دلتافن؟	Ina yake tafiya da littafi
متي سيرجع من الحج؟	يوشي ذي داوو دغ حج؟	Yaushe zai dawo daga hajji?
كيف صحتك الآن؟	يايا لا فيرك ينذو؟	Ya ya lafiyarka yanzu?
هل يستوي الظلمات والنور؟	كو سناين ديدي ني دهو دهسكي؟	Ko suna yin daidai duhu da haske?
أفهمت المسألة؟	أ،تا فهمتي مسألر؟	A,ta gane mas,alar?
كم اشترى هذه السيارة؟	نوا يسيي ونن موتر؟	Nawa ya sayi wannan motar?
ماذا تكسب غدا؟	مي تكي/ذات سام غوي؟	Me ne zata samu gobe?
لماذا/بماذا جئت هنا؟	دون مي/دمي كذونن؟	Don me ka zo nan? Dame ka zo nan?
من جاء بالهدى؟	وايدو دشريا؟	Way a zo da shiriya?

المطابقة: من الظواهر اللغوية في نظم الجملة التي يوجد فيها موافقة أو تشابه بين النظم في اللغتين العربية والهوسا؛ ظاهرة المطابقة باختلاف أنواعها في العدد وبين الفعل والفاعل أو الصفة والموصوف، والتي منها:

1. المطابقة في الجنس بين الفعل والفاعل:

ظاهرة التذكير والتأنيث موجودة في اللغة العربية. وهي موجودة في لغة الهوسا بنفس الأهمية الموجودة في اللغة العربية. ففي كلتا اللغتين يجب مطابقة الجنس بين الفعل والفاعل في نحو:

yaro yazo aji الولد جاء إلى الفصل.

Yariya ta zo aji البنت جاءت إلى الفصل.

Aisha t ace Annabi ya fada قالت عائشة قال النبي.

2. الصفة والموصوف: في كل من العربية والهوسا يجب مطابقة الصفة بالموصوف من حيث الجنس

والعدد. فإذا كانت الصفة مؤنثة يجب كون الموصوف مؤنث والعكس والمثال قولك:

Wannan mutun dogone هذا رجل طويل.

Waccan macen doguwa هذه المرأة طويلة.

Wadannan mutane doguwaye ne هؤلاء الناس الطوال.

Wadancan mataye doguwaye ne هؤلاء النسوة الطويلات.

Wadannan mazaje doguwaye ne هؤلاء الرجال الطوال.

3. والأمثلة السابقة تبين مطابقة أخرى في اللغتين, هي مطابقة مواقع أسماء الإشارة في الجمل

السابقة وما يشابهها, فقد وقعت موقع الصدارة في اللغتين.

وهي أيضا مما يمكن للمدرس والدارس الاستفادة منها في دروس الصفة والموصوف ودرس

اسم الإشارة أو في التدريبات لمثل هذه الدروس.

موقع اسم الموصول:

من الظواهر التي تشابهت لغة الهوسا اللغة العربية في نظم عباراتها؛ موقع اسم الموصول في الجمل الهوساوية وفي الجمل العربية. فقد تمت المطابقة في الموقع الذي يرد فيه اسم الموصول في جمل اللغتين، وفي كيفية نظم تركيب جملة اسم الموصول. كما تمت المطابقة بين اسم الموصول وصلته في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والجمع لا التثنية. إذ لا يفهم الباحث أن هناك لفظ المثنى في الهوسا كما في العربية،⁽¹⁾ انظر إلي الأمثلة التالية:

- | | |
|--|-------------------------------|
| Mutumin wanda ya zo attajiri ne | 1. الرجل الذي جاء تاجر. |
| Matar nan wadda ta zo daliba ce | 2. المرأة التي جاءت طالبة. |
| Maza wadanda suka zo malamai ne | 3. الرجال الذين جاءوا علماء. |
| Wanda ya dauki littafin zai karantashi | 4. الذي أخذ الكتاب سيقراه. |
| Wadda ta zo damayafi to tadaura shi | 5. التي جاءت بالحجاب فلبسته. |
| Matan da suka riga sun dawo dakyauta | 6. اللاتي سبقن رجعن بالجائزة. |

فبتحليل الجمل السابقة يُرى الشبه الواضح في تركيب هذه الجمل، وبالتحديد في المواقع التي تقع مكونات العبارات من الكلمات، حيث لا تختلف في شيء من حيث النظم والترتيب. وهذا لا يساعد الدارس و المدرس في تسهيل العملية التعليمية التعلمية فحسب! وإنما زيادة على هذا؛ يوضح بأن هناك صلة قريبي بين أصول اللغتين

نظم قوالب عبارات الاستثناء:

من القوالب التركيبية التي وافقت نظم الجملة العربية صنوها الهوساوية؛ عبارات الاستثناء. حيث إذا حللنا المكونات التي في تركيب جمل اللغتين ومواقعها، تظهربأنها وقعت في المحل الواحد. كما في الأمثلة التالية:

اللغة	أداة النفي	المنفي	الظرف	أداة استثناء	اسم الإشارة	المستثنى
اللغة	لا	شيء	عندي	غير	هذا	المبلغ

(1) الذي يتم بزيادة الألف و النون في حالة الرفع أو الياء و النون في حالة النصب و الجر , نحو، {واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء}.

							العربية
	كطن kadan	ونن wannan	بند Banda	وجينا Wajena	كومي komai	باب Baba	لغة الهوسا
المفعول	الماضي	أداة النفي	أداة الشرط	الاستثناء	المضارع		سينالفعل المضارع
الفرصة	أجد	لم	إذا	إلا	أرجع	س	اللغة العربية
دامبا Dama ba	سام sami	بن Ban	إن In	سي Sai	داوو dawo	ذن شى	لغة الهوسا

الرتبة: يقول ابن مالك في ألفيته ملخصا قاعدة الرتبة في اللغة العربية:

وبعد فعل فاعل فإن ظهر*** فهو, وإلا فضمير استتر (1)

هذا البيت يبين أن رتبة الفاعل في اللغة العربية أن يأتي بعد الفعل. الرتبة أيضا معتبرة في اللغة العربية

والهوسا في نحو:

- | | |
|---|----------------------------|
| Ta bayyana gaskiyar,sannan me za a jira | 1. أظهرت الحق ثم ما ينتظر. |
| yarinyar ta fito,me kake gain? | 2. البنت خرجت ماذا ترى؟ |
| ya zauna yaron kan kujera | 3. جلس الولد على الكرسي. |
| Akan kujeranya zauna ya. | 4. على الكرسي جلس الولد |
| Ya zauna kan kujera yaron | 5. جلس على الكرسي الولد. |
| Kujera akanta ya zauna yaron. | 6. الكرسي عليه جلس الولد. |
| kujera akanta ya zauna yaron. | 7. الكرسي عليه جلس الولد. |

هذا التشابه البنيوي لكيفية بنية بعض كلمات اللغتين, ونظم الجملة فيهما؛ يظهر أنه تشابه قوي بين اللغتين, ولكن مع هذا فلا يقال أن هذا التشابه خاص باللغة الهوساوية للعربية, لأنه قد يحدث في لغة أخرى مع العربية لكن يكون بدرجة متفاوتة.

(1) - ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، د ، ط ، ج ، 2، ص 59 .

وأما كون التشابه قويا بين الهوسا والعربية فلم يأت من فراغ؛ فاللغتان من العشيرة اللغوية الواحدة العشيرة السامية.

كما أظهرت الدراسات والبحوث اللغوية والتاريخية, خاصة في كتاب الباحث الكبير: Green Berge, Classification of African Languages (تقسيم اللغات الإفريقية). الذي أثبت الصلة القربى بين اللغتين. فهذا التشابه القوي, قد يكون راجعا إلى أصل هذه الصلة والعلاقة. وعلى هذا يرجعه البعض إلى أن هذا التشابه القوي هو من قبيل بقايا الركام المشترك بين اللغتين لصلة قربى في أصلهما⁽¹⁾. أمثال الدكتور داوود. ويبدو أيضا أنه قد يكون بعض هذا التشابه؛ توافق خواطر حدث بين اللغتين العربية والهوسا بدون تأثير لغة أخرى وبدون شعور. ففي أثناءه تدخلت بعض عملية كيفية بنية بعض المفردات العربية بالكيفية التي يبنى بعض المفردات الهوساوية بها. ولكن الظاهر للباحث أن البعض من هذا التشابه والمطابقات يمكن إرجاعه إلى بقايا علامات اشتراك في الأصل, بينما لا يمكن إرجاع بعض الظواهر إلى هذا وإنما هو من قبيل الاقتراض أو الدخيل والتداخل اللغوي. والثالث لا يرجع إلى هذا ولا ذاك وإنما هو من قبيل توافق خواطر حدث بين اللغتين عند الوضع. والله أعلم.

(1) الدكتور الطاهر محمد داود في رسالة للدكتوراه، مدى صلة القربى بين اللغة العربية ولغة الهوسا ، د ، ط ، د ، ج ، 1422 هـ - 2001 م.

الباب الثاني

الثروة اللغوية ومظاهر نموها الدلالية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في النيجر.

ويشمل هذا الباب فصلين:

الفصل الأول: من خصائص الثروة اللغوية الدلالية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في النيجر .

الفصل الثاني: مظاهر نمو الثروة اللغوية.

الفصل الأول:

من خصائص الثروة اللغوية الدلالية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في النيجر ،
وتحتة مبحثان :

المبحث الأول:

مفهوم الثروة اللغوية

المبحث الثاني :

عملية اكتساب الثروة اللغوية

المبحث الأول : مفهوم الشروء اللغوية.

قبل الخوض في الكلام عن الشروء اللغوية، لابد من افتتاح ذلك، بتعريف اللغة، فهناك مجموعة من العلماء و الباحثين قدموا تعريفات للغة، وكل يهدف إلى إبراز المقصود بها. و سنحاول تلخيص ما يفيدنا منها في هذا البحث.

و من تلك التعريفات: يعرف ابن جني اللغة بقوله: "إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم(1)".

و يقول ابن خلدون: "اعلم أن اللغة في المتعارف ؛ هي عبارة المتكلم عن مقصوده، و تلك العبارة فعل لساني ناشئ، عن المقصد بإفادة المتكلم، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان. وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم(2)".

و يقول الخولي: "إن اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة(3)".

و يعرفها الدكتور طعيمة بقوله: " إن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالتها من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض(4)".

وقيل " إنتاج جماعي وضعته الجماعة التي تستعمل هذا النمط من الاتصال الرمزي الإشاري في أذهان المتكلمين بها فاخترت في أذهانهم بالقوة بدلالاتها على ما تشير إليه(5)".

و يقول دكتور موسى رشيد: " اللغة هي الطريقة الأهم في حفظ التراث و نقله من جيل إلى جيل ، وهي وسيلة التعبير عن أفكارنا و نقل أحاسيسنا للآخرين، و التواصل معهم و فهم مشاعرهم، ليكون الجميع في انسجام تام(6)".

(1) ابن جني ، الخصائص. ط ، 1، ج، 1. ص 87.

(2) ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون ، د ، ط ، د ، ج ، ص 654.

(3) الخولي ،مدخل إلى علم اللغة . ط، 1. د ، ج. ص 12 .

(4) طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبه، د ، ط . د ، ج . ص 21.

(5) عبد الله عبد الحميد سويد و غيره ، التمهيد في علم اللغة دراسة صوتية لطبيعة أقسام اللغة العربية بالجامعات طبقا للمنهج المقرر. د ، ط . د ، ج . ص 25.

(6) د موسى رشيد حتملة ، نظريات اكتساب اللغة الثانية و تطبيقاتها التربوية . د ، ط . د ، ج. ص 4.

يرى الباحث أن اللغة هي أداة تواصل بين الماضي والحاضر في نقل التراث وتكوين الفكر و الإبداع، و أداة تفاهم وتبادل الأحاسيس و المشاعر مع الآخرين في كل زمان و مكان.

أما عن تعريف الثروة اللغوية، فيقول الأستاذ الدكتور رضوان منسي عبد الله جاب الله: "هو القدرات اللفظية و الأسلوبية و الدلالية الموجودة عند المتكلم و التي تمنحه طاقة تعبيرية خاصة، حيث يتفاوت المتكلمون باللغة الواحدة في مقدار هذه الحصيلة و نوعيتها و القدرة على استعمالها (1)".

ويقول مثني علوان الجشعي: "رصيد دائم يفيد الطالب و صديق حميم عندما يتكلم أو يكتب، و دليل كبير على الإنسان يعطي من في يده فضلاً عن أهميتها في الترتيب و التنظيم و تسلسل الأفكار و جودة الأسلوب (2)".

يرى البعض أن "الثروة اللفظية مجموع عدد الكلمات في أي لغة." وهي أيضاً مجموعة الكلمات التي يعرفها شخص ما و يستخدمها في الكلام و الكتابة سواء أكانت لغته هو أم لغة أجنبية عنه. و تعرف بثروته من المفردات (3)".

تتغير الثروة اللفظية و تنمو باستمرار، و كلما تعقدت الحياة يستنبط الناس أو يشتقون كلمات جديدة لوصف النشاط الإنساني. و لذا استحال اليوم تحديد عدد كلمات لغة من اللغات. و لكل شخص نوعان من المفردات: المفردات النشطة و المفردات السلبية. أما المفردات النشطة فهي مفردات الاستخدام، التي تتكون من الكلمات المستخدمة في الكلام و الكتابة. أما المفردات السلبية أو مفردات الإدراك فهي التي تتكون من حصيلة الكلمات التي يفهمها الشخص عندما يصغي أو يكتب. و العديد من الناس لديهم مفردات إدراك أكبر بعدة مرات من مفردات الاستخدام.

و هذا يعني أنهم يفهمون الكلمات التي يسمعونها أو يقرؤونها و لكنهم لا يعتادون على استخدامها. و بالنسبة لمن يتحدثون اللغة الإنجليزية مثلاً، فإن متوسط الكلمات المستخدمة هو 10,000 كلمة، و لكن متوسط الكلمات المدركة هو 30,000 إلى 40,000 كلمة. و الواقع أن الشخص ينمي مفرداته اللغوية باستمرار، و قد أظهرت الدراسات أن الطفل الذي يلتحق

(1) منيسي. بناء الثروة اللغوية. بحث في الإنترنت.

(2) أ.م.د. مثني علوان الجشعي مجلة الفتح ، العدد الأربعون ، أثر الشراء اللغوي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية في كلية التربية الأصمعي /جامعة ديالى ص273.

(3) منتديات شبكة الأسهم القطرية ، الثروة اللفظية ، د ، ط ، د ، ج ، ص ، 26.

بالمدرسة ربما يعرف ما بين 3,000 و 4,000 كلمة فقط. و لكنه بإكماله الجامعة، ربما يكون لديه ثروة لفظية تشتمل على 10,000 إلى 30,000 كلمة. و معرفة مدى ازدياد الثروة اللفظية لشخص ما هو في الحقيقة مفتاح معرفة ثقافته وتعليمه، كذلك فإن التحكم في الكلمات هو غالبًا مثل التحكم في الأفكار التي تعبر عنها الكلمات.

والمعجم اللغوي هو أداة مهمة لزيادة الثروة من المفردات، وعادة ما يكون التثقيف المعجمي هو أحد طرق زيادة الثروة اللفظية عند بعض الناس".

و يرى الباحث: أن الثروة اللغوية هي الحصيلة اللغوية التي تجعل الطالب قادرًا على فهم المكتوب و المقروء والمسموع فهما دقيقًا يمكنه من ترتيب أفكاره وتنظيم ما يصدر منه بوضع الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

يقول اللغوي : لودفج فتجنشتين:- "إن كل كلمة تبدو في حد ذاتها كما لو كانت شيئًا ميتًا. فما الذي يعطيها الحياة؟ إنها تكون شيئًا حيا أثناء استخدامها فاستخدام الكلمات إحياء لها"⁽¹⁾. فليس هناك طريقة لبعث الحياة في الكلمات المخزنة في الذاكرة خير من الممارسة الفعلية، فالكلام هو المادة التي تتكون منها اللغة و هو الوسيلة التي تبعث فيها الحياة ، فكل وسيلة تحرك المحصول اللغوي؛ هي وسيلة تنمية لغوية كالقراءة والكتابة و الخطابة و الإلقاء والإنشاد و الحكاية.

- وهي تعد من وسائل التعلم الذاتي التي تساعد الفرد على تنمية ذاته وقدراته و من بينها القدرات اللغوية التي تمكنه من المهارات التالية:

- التواصل الاجتماعي البناء حيث اللغة من أهم وسائل الاتصال الإنساني.
- التكيف الاجتماعي من خلال التعبير في المواقف المختلفة بشكل سليم.
- النجاح العلمي و الاجتماعي و المهني حيث اللغة أداة أساسية للعلم والابتكار و التطور الوظيفي.

(1) ميسي ، بناء الثروة اللغوية ، د، ط ، د ، ج ،

المبحث الثاني : عملية اكتساب الثروة اللغوية .

عملية اكتساب الثروة اللغوية :

من المعلوم أن اللغة تنمو وتزداد باستمرار، بازدياد اتصال الشخص بأشخاص آخرين؛ وتبادل الحديث فيما بينهم، بينما كلما اختار الفرد العزلة عن الناس قلت مساحة اللغة التي يمتلكها. و يبين طه الرحمان كيفية اكتساب الثروة اللغوية بقوله: "يقصد باكتساب اللغة العملية غير الشعورية، وغير المقصودة، التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الفرد يكتسب لغته الأم، في مواقف طبيعية، وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال، وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروساً منتظمة في قواعد اللغة، وطرائق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم، في عملية التعلم، مستعينين بتلك القدرة، التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة، وبمستوى رفيع"⁽¹⁾.

من هذا التعريف يلزمنا أن نوضح الفرق بين اكتساب اللغة و تعلمها، حيث قام اللغويون بدراسات في اكتساب اللغة، في محاولة لإظهار الفارق الجوهرى الملاحظ بين يسر اكتساب اللغة الأولى؛ وصعوبة تعلم اللغة الأجنبية. ف"لا شك أن أسباب الاهتمام باكتساب اللغة تبدو واضحة، فنحن نلاحظ أن الأطفال يكتسبون لغتهم الأولى بكل يسر وسهولة، ولكن من الناحية الأخرى نجد أن تعلم لغة ثانية، وخاصة في بيئة مدرسية، تواجهه صعوبات كبيرة، وقد يكون مصيره إلى الفشل"⁽²⁾، ومن أهمية تلك المقارنة "الاستفادة ببعض الاستراتيجيات التي يستخدمها كل من الطفل كمتعلم' والأسرة كمرب في اكتساب اللغة الأولى ليستوظفها متعلم اللغة الأجنبية ومعلمها تسهيلا لل صعوبات التي تواجهه في تعلم اللغات وتعليمها"⁽³⁾.

فما مدلول كل من اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الأجنبية؟ من تعريفات اكتساب اللغة الأولى ما أورده القعيد عن وجهة نظر النظرية السلوكية، حيث تنظر إلى "اكتساب اللغة باعتباره عمليات من التمرين والتكرار وتشكيل العادات والتعزيز و الربط و الإثارة والاستجابة"⁽⁴⁾، وأما

(1) - طه الرحمن ، اللغة العربية بين الحاضر والماضي، ورقة عمل

(2) -دجلاس براون، مبادئ تعلم اللغة و تعليمها ، د ، ط ، د ، ج ، ص 73.

(3) -دجلاس براون، المرجع السابق ، د ، ط ، د ، ج ، ص ، 75

(4)-دجلاس براون ، المرجع السابق ، و الصفحة نفسها.

المذهب الطبيعي فيرى " أن اكتساب اللغة (هو الذي) يتم فطريا (لدى الصغير) وأن كل واحد من (البشر) يولد ولديه أداة تهيئة لاكتساب اللغة وإدراكها بطريقة منظمة، مما ينتج عنه بناء مستوعب كامل من النظام اللغوي" (1). وفي ما يلي نقاط من فرضيات كرشنا في طبيعة اكتساب اللغة وتعلمها كميزات تفرق بين العمليتين. أوردها الدكتور نايف خرما في كتابه، وملخصها:

1- اكتساب اللغة عملية (شبه) تلقائية لا شعورية؛ إذ لا يشعر الطفل بعملية اكتساب المهارات اللغوية حين يقوم بذلك.

2- ينبنى الاكتساب على التقاط اللغة من أفواه متحدثيها في المجتمع اللغوي الذي يعيش فيه المتلقي بدءا بالأسرة مروراً بالمجتمع اللغوي.

3- اكتساب اللغة غالبا يؤدي إلى الطلاقة في التحدث، والمقدرة على استعمال اللغة بجرية واطمئنان.

4- أما تعلم اللغة فيقوم بدور جهاز المراقبة وتصحيح الأخطاء و التأكد من صحة العبارة قبل التفوه بها و بعده في بعض الأحيان.

5- غالبا ينسب الاكتساب إلى اللغة الأم، بينما تعلم اللغة يسند إلى اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية التي تعلمها الفرد بعد اللغة الأم.

6- يتم الاكتساب حين يفهم المتلقي عبارات هي أعلى قليلا من مستواه اللغوي الفعلي مما يؤدي إلى اكتسابه القواعد الجديدة. حيث إن فهم العبارات يكون تلقائيا بدون التركيز على القواعد.

7- التعلم يختلف عن الاكتساب؛ إذ التعلم هو معرفة قواعد اللغة، والمقدرة على تصحيح الأخطاء اللغوية. و ينبنى ذلك على ما يلقن للطالب في الحصص اللغوية بالمدرسة.

وبعض اللغويين لم يفرقوا بين تعلم اللغة الأجنبية و اكتساب اللغة الأم. ويفهم هذا في قول الدكتور القعيد وغيره؛ "وتدعي (فرضية التحليل المقارن) أن تعلم اللغة الثانية لا يعدو- أساسا- كونه عملية لاكتساب المواد التي تختلف من (عن) اللغة الأولى (2) فهذا يدل على أن تعلم اللغة الأجنبية اكتساب عندهم. ولكن الأكثر من اللغويين يفرقون بين اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية، ومنهم الباحث كودير في كتابه وكذلك الباحث تشومسكي وغيره وسيعرض بعض آرائهم في التالي:

(1) دجلاس براون، مبادئ تعلم اللغة و تعليمها ، د، ط، د، ج، ص 41.

(2) دجلاس براون، المرجع السابق ، والصفحة نفسها.

يري الباحث تشومسكي وجود مميزات فطرية تفسر مقدرة الطفل على إتقان لغته الأولى في وقت قصير، علي الرغم من الطبيعة التجريدية لقواعد اللغة.

وهذه المعرفة الفطرية – بتعبير تشومسكي – تتجسد فيما يشبه صندوقا أسود صغيرا، تمثل أداة اكتساب اللغة LAD⁽¹⁾ وقد وصف مَكْنِيل 1977 هذه الأداة بأنها تتشكل من السمات الفطرية اللغوية التالية:

- 1- القدرة على تمييز الأصوات اللغوية عن أية أصوات أخرى في البيئة.
- 2- القدرة على تنظيم الأحداث اللغوية في فئات أو أقسام متنوعة، بحيث يمكن فيما بعد فرزها و تصنيفها.
- 3- معرفة أن نوعا معينا فقط من النظام اللغوي يمكن استعماله مع مجموعة معينة من الناس.
- 4- القدرة على الدخول في عملية تقويم مستمر لتطوير النظام اللغوي، بحيث يصبح بالإمكان الوصول إلى أسهل الطرق الممكنة للتعبير⁽²⁾

(1) -دجلاس براون ، مبادئ تعلم اللغة و تعليمها ، د ، ط ، د ، ج ، ص 41

(2) - دجلاس براون، المرجع السابق ، د ، ط ، د ، ج ، ص 41-42.

مميزات اكتساب اللغة وتعلمها عند S.P.Coder

قد أورد كودير⁽¹⁾ بعض نقاط كميزات لاكتساب اللغة عند الطفل التي تخالف تعلم اللغة الأجنبية. فمنها؛

1- في تعلم اللغة يوجد تداخل و تدخل، و أما في اكتساب اللغة فلا يوجد نقل لغوي من لغة لأخرى. إذ لا يوجد في عقل المكتسب إلا مبادئ عناصر لغة واحدة، و هي اللغة الأم.

2- لا يمكن إعداد تدريب مكثف لرفع مستوى اكتساب الطفل للغة الأم فوق مستوى نضجه العقلي والجسمي و العلمي . أو ليحصل على لغة فوق مستوى نضجه. و معنى ذلك؛ أن اكتساب الطفل للغة عملية منظمة تسير هي وباقي مكونات نضجه العقلي والجسمي⁽²⁾ في وتيرة متناسبة. وهذا يعني أن تعلم اللغة يتم وفق برنامج منظم يمكن تكثيفه لرفع مستوى المتعلم، أو لإحداث تعلم لغة جديدة وهذا لا يتأتى في اكتساب اللغة.

يلاحظ أن الأطفال ذوي الصحة العقلية والجسمية السليمة المعتدلة يكتسبون اللغة، وحتى الصم البكم يكتسبون مهارات اتصالية غير الكلامية التي تشبع حاجاتهم ورغباتهم التفاهمية، على الأقل في المراحل العمرية الأولى لحياتهم⁽³⁾.

لا يمكن كبت اكتساب اللغة بحال من الأحوال أو وقف نموها. ومن الدلائل على هذا أن الأطفال الذين فقدوا أبصارهم يكتسبون اللغة كالأطفال الأسوياء. و الذين يولدون لأمهات وآباء صم وبكم، يكتسبون اللغة بشكل عادي، وقد يتأخرون بدرجة بسيطة⁽⁴⁾. والأطفال يبدؤون اكتساب اللغة في مرحلة عمرية متقاربة وهي مرحلة الطفولة (12⁽⁵⁾ سنة). Childhood

الثروة اللغوية ذات أهمية كبرى في اكتساب الملكة اللسانية، بل هي مخزن يرجع إليه المتكلم ومرشد مخلص عندما يتكلم أو يكتب، ودليل كبير في الترتيب والتنظيم وتسلسل الأفكار وجودة الأسلوب.

فهي تساعد المرء على فهم كثير مما يقرأ أو يسمع، مما يحفز على سرعة القراءة، و الحديث بطلاقة، كما تساعده على الحديث عن المعنى الواحد بطرق مختلفة، والتنويع بين المترادفات ليعبر عن المواقف

S.P.Coder,Intoducing Applied Linguitics,p 109 (1)

S.P.Coder,Intoducing Applied Linguitics,p 109 (2)

S.P.Coder,Intoducing Applied Linguitics,p 109 (3)

(4) عبد المجيد أحمد منصور، محاضرات في علم اللغة النفسي، د، ط، د، ج، ص 154

(5) عبد المجيد أحمد منصور، المرجع السابق، د، ط، د، ج، ص 165.

باللفظ المناسب له، كما تمنحه الثروة اللغوية قدرة فائقة على التفكير، وعلى التعبير عما في النفس من مشاعر وأحاسيس ورؤى وأفكار، وتمده بقدرة على التأثير والإقناع، فضلاً عما في الثروة اللغوية من تنشيط للإبداع، والتفاعل مع الآخرين واستنطاق آرائهم وأفكارهم واكتساب خبراتهم.

إذا أدركنا هذه الأهمية للثروة اللغوية في التنمية اللغوية، والتواصل الاجتماعي، واكتساب الخبرات، وتنشيطاً للإبداع والإنتاج الفكري، ندرك ما ينتج عن فقدان هذه الثروة أو ضعفها من آثار سلبية، من عزلة اجتماعية، واضطراب في الشخصية، و ضيق في الأفق الثقافي والفكري، وضحالة في الإنتاج الفكري والإبداعي، وهجران للغة.

وإذا كان الأمر بهذه الصورة فإنه ينبغي السعي لتنمية الحصيلة اللغوية وإثرائها. و لعل من أهم الوسائل لذلك القراءة، والحفظ، ولا يخفى أهمية الحفظ في اكتساب الملكة اللسانية على صاحب دراية.

مصادر الثروة اللغوية في اللغة العربية

أولاً: القرآن الكريم

ثانياً: الحديث الشريف

ثالثاً: الشعر العربي

رابعاً: المعرب الأجنبي

أولاً: القرآن الكريم

- إن الباحث في مصادر اللغة يلحظ أن الأنظمة الصوتية و الصرفية والمعجمية و النحوية للغة قد وجدت و نمت و ازدهرت بسبب مباشر من القرآن الكريم

- وأعظم ما يستشهد به كتاب الله، الذي يمد المرء بثروة لغوية كبيرة، و قد قام بعض الإحصائيين؛ بإحصائية دقيقة لكلمات القرآن الكريم "فوجدوا أن عدد كلماته تصل إلى سبع وسبعين ألف وأربعمائة وتسع وثلاثين كلمة"⁽¹⁾. إن ألفاظ القرآن الكريم التي يحصلها المرء بحفظه له، ليست كسائر الألفاظ؛ بل هي ألفاظ قد بلغت الغاية في الحسن والفصاحة والبلاغة، سلاسةً في النطق، وعضوبةً على السمع، و دقةً في الاختيار، للدلالة على المعنى المراد دلالة فائقة الوضوح، يُلحظ فيها مراعاة الفروق بين معاني الألفاظ المتقاربة، وملائمة الألفاظ للسياق، ومناسبة الفواصل للآي، وتصوير المعنى أكمل تصوير، يسهم في ذلك جرس الحروف الذي يوحى بالمعنى وحيًا، فيعطي للمعنى في النفس بعدًا وشعورًا عميقًا. وقد أكدت البحوث والدراسات الميدانية أثر حفظ القرآن الكريم وتلاوته في زيادة الثروة اللغوية من الألفاظ والتراكيب. و مما يدل على أثر القرآن الكريم في التزود من الثروة اللغوية تضمين البلغاء والأدباء في كلامهم معاني وألفاظًا من القرآن الكريم، أو جملاً توافق لفظ القرآن الكريم؛ مما يعد اقتباسًا في البلاغة العربية. ومن أمثلة ذلك: ما جاء في البخاري (1243) من حديث أم العلاء رضي الله عنها في وفاة عثمان بن مظعون أن النبي قال: "أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ. وَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ. وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي" ⁽²⁾. وفي قوله: (جَاءَهُ الْيَقِينُ) موافقة لقوله تعالى: ﴿حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ ⁽³⁾، وفي قوله: (وَاللَّهِ، مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا

(1) islamweb.net إسلام ويب مركز الفتوى ، عدد كلمات وآيات وحروف القرآن ، الأربعاء 7 محرم 1421 هـ.

2000.4.12 م. رقم الفتوى 3635.

(2) البخاري ، صحيح البخاري ، فضائل الصحابة ، د ، ط ، مجاد 2، ص 73.

(3) سورة الحجر، جزء من الآية 99

يُفْعَلُ بِـ) موافقة لقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يُفْعَلُ بِـ وَلَا يَكْرَهُ ﴾ (1) وتؤكد أهمية حفظ القرآن وتلاوته في اكتساب الملكة اللسانية الدراسات الميدانية والبحوث والأوراق المتخصصة في الموضوع، ومنها:

دراسة الدكتور سعيد بن فالح المغامسي، بعنوان: العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. " و أجريت الدراسة على (46) دارسًا بشعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة؛ نصفهم من حفظة القرآن الكريم كاملاً، والباقيون غير حافظين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مما أمكن الدارسين الحافظين للقرآن الكريم من التفوق على زملائهم غير الحافظين في التحصيل الدراسي لتعلم اللغة" (2) .

ومما يدل أيضاً على أثر القرآن في زيادة الثروة اللغوية ما يلحظ من استعمال عوام الناس لألفاظ القرآن الكريم وتعبيراته في كلامهم، من ذلك مثلاً قولهم: صم بكم، في مقام عدم الاستجابة وقصور الفهم. وقولهم: والصلح خير، في مقام الدعوة إلى الصلح. وقولهم: ما على الرسول إلا البلاغ، حين يبلغون ما يستثقله المخاطب ويعترض عليه. وقولهم: ذهب هباءً منثوراً، وطامة كبرى، ولا يسمن ولا يغني من جوع، و قاب قوسين، وما على المحسنين من سبيل، وأن تعفوا أقرب للتقوى، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم، والذكرى تنفع المؤمنين، وإن بعض الظن إثم، و الإنسان على نفسه بصيرة، ويخلق ما لا تعلمون، وغيرها كثير.

(1) سورة الأحقاف، جزء من الآية ٩

(2) د. يوسف العليوي، أثر تعلم القرآن في اكتساب اللغة و الأدب، ورقة عمل

ثانيا : الحديث الشريف:

دور الحديث النبوي في تنمية الثروة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها : ولقد اهتم الصحابة رضي الله عنهم منذ اللحظات الأولى بضرورة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من المسلمين غير العرب، وعدّوا ذلك من تبليغ الرّسالة، وأداء الأمانة، وفرائض الدّين، وهو ما صرّح به ابن تيميّة في "اقتضاء الصّراط المستقيم" حين قال: "فإنّ نَفْسَ اللُّغَةِ العربيّة من الدّين، ومعرفة فرض واجب؛ فإنّ فَهْمَ الكتاب و السُّنَّة فَرَضٌ، و لا يُفْهَمُ إلَّا بِفَهْمِ اللُّغَةِ العربيّة، وما لا يتمُّ الواجب إلَّا به فهو واجب" (1). ومن عناية الصّحابة بتعليم اللُّغَةِ العربيّة لغير الناطقين بها ما صرّح به أبو عثمان النهدي: "بأنّ كتاب عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه - أتاها وهم بأذربيجان يأمرهم بأشياء، وذكر فيه: تعلّموا العربيّة" (2) كما جاء عن عمر بن زيد: أنّ عمر بن الخطّاب - أيضا - كتب إلى أبي موسى - رضي الله عنه -: " أمّا بعد: فتفقهوا في السُّنَّة، وتفقهوا في اللُّغَةِ، وأعربوا القرآن؛ فإنّه عربي"، وفي حديث آخر عن عمر - رضي الله عنه - أنه قال: "تعلّموا العربيّة؛ فإنّها من دينكم، وتعلّموا الفرائض؛ فإنّها من دينكم" (3) وإنما جاءت أحاديثه رضي الله عنه، وخطبه أيضا فكانت سببا لوصول اللغة العربية إلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها، وكان النبي صلى الله عليه وآله حريصا أن يحدث الناس ويخطب فيهم إذا اقتضى الأمر ذلك بألوان من الفن ألقوي الرفيع، تسمو عن الحديث اليومي وتصعد إلى الجمال وما يتصل به من الوضوح والتأثير، وتسلك إلى ذلك أساليب التصوير والحوار. وقد عني المسلمون من العرب وغيرهم بالأحاديث النبوية في جميع العصور والبقاع فاهتموا بروايتها وحفظها، ثم كتابتها وتدوينها، والبحث عنها والقضاء بها ثم جمعها و تبويبها بطريقة علمية. وكان للحديث الدور الفعال في نشر الثقافة في العالم الإسلامي، فقد أقبل الناس على تدارسه إقبالا شديدا، وكانت الشهرة العلمية لعلماء الصحابة، والتابعين مؤسسة على التفسير والحديث. ومما زاد إقبال الناس على الحديث والاستفادة بعلومه في مختلف المجالات حرية تنقل العلماء في البلدان الإسلامية حيث يأخذ بعضهم على بعض، فكان من ذلك تبادل الآراء العلمية، و وقوع علماء كل عصر على ما عند الآخرين وإقامتهم لحلقات العلم في دراسة الحديث

(1) شيخ الإسلام، "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم" ط، 7، ج، 1، ص، 469.

(2) الزبيدي "طبقات النحويين واللغويين"، ط، 2، د، ج، ص 12

(3) شيخ الإسلام "المرجع السابق ط، 7، ج، 1، ص، 470.

ولقد تأثر الأدباء والشعراء به فصاروا يقتبسون منه فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم: "إن لم تستح فاصنع ما تشاء"⁽¹⁾. فلقد قال الحماسي: "إذا لم تخش عاقبة الليالي *** ولم تستح فاصنع ما تشاء"⁽²⁾. ومما سبق ذكره عن دور كل من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في زيادة الثروة اللغوية يتبين لنا أن القيمة التي وصل إليها اللغة العربية الآن لم تتحقق إلا بالقرآن والحديث النبوي .

ثالثا: الشعر العربي:

الشعر لون من ألوان الأدب كذلك هو لون من ألوان الحياة وركن من أركان المعرفة التي من المهم أن تتاح للمتعلم وتقدم له المعاني والتجارب الحسية والصور والأحلام ، فهو وسيلة لإبهاج النفس و تنمية الذوق و الإحساس بالجمال ، و القدرة على التخيل ، و فهم أبعاد جديدة و متنوعة ورائعة للأشياء المحيطة به .

كذلك يعتبر الشعر وسيلة من وسائل تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم وخاصة المتعلم للغة العربية الناطقين بغيرها بما يحمله من كلمات جديدة وعبارات جذابة وتراكيب جميلة، فيتسع القاموس اللغوي ويصبح المتعلم أكثر قدرة على إدراك مواطن الجمال في الكلمات والعبارات والألفاظ .

كما يعد الشعر وسيلة لإيقاظ العواطف والمشاعر والأحاسيس النبيلة كحب الأصدقاء والعطف على الفقراء وإثارة الحماسة الوطنية وإعلاء روح الانتماء.

أما الشعر العربي فهو ديوانهم و علمهم الذي لم يكن لهم قبل الإسلام علم سواه سجلوا فيه كل مظاهر حياتهم الاجتماعية و الدينية و السياسية ، والاقتصادية و قد أنشد الشعراء أشعارهم على اللغة المشتركة التي تشكلت قبيل نزول القرآن بقرنين من الزمان في لغة تسهم فيها كل قبيلة بطرف من أطراف اللغة و في القلب منها لغة قريش و أهل الحجاز و قد تم للشعر ما تم وحدث للغة قريش وهم غير عامدين لذلك بل أمر فرضته سنن اجتماعية وعوامل دينية و سياسية وجغرافية

" و تنوعت الرواية من أجل الاحتجاج اللغوي و التعليم و التأديب بالإضافة إلى الإمتاع الأدبي و التاريخي و كان من حصيلة ذلك تراث ضخم من الشعر والرواية تم تصنيفه في أشكال مختلفة من الدواوين للشعراء، أو للقبائل والمجموعات الشعرية ، مثل الأصمعيات و المفضليات و المعلقات، وتم تصنيف الشعراء إلى الفحول ومن دونهم ووضعهم في طبقات .

(1) البخاري ، صحيح البخاري ، في باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت ، ج 8 ، ص 29.

(2) اليوسي ، زهر الأكم في الأمثال والحكم ، د ، ط . ج 1 ، ص 74.

فهنالك طبقة الجاهليين وطبقة المخضرمين و طبقة الإسلاميين وطبقة المولدين"⁽¹⁾.

وقال ابن عباس رضي الله عنه: "الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحرف من القرآن الذي أنزله الله بلغة العرب رجعنا إلى ديوانها فلتمسنا ذلك". وفي رواية قال: "إذا سألتموني عن غريب القرآن فلتمسوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب"⁽²⁾. قال عمر رضي الله عنه: "أيها الناس تمسكوا بديوان شعركم في جاهليتكم فإن فيه تفسير كتابكم"⁽³⁾.

رابعا: المعرب والدخيل:

"أطلق الدارسون على هذا الموضوع مصطلحات كثيرة ، ومن أشهرها: الأعجمي، المعرب، المعرب، الدخيل، الاقتراض، الاستعارة و لا بد من الإشارة إلى أن الاقتراض أو الاستعارة من الأمور التي تدعوا إليها الضرورة، و قد تم في العصور القديمة، فقد اقتبست اللغات الأوربية بعض المصطلحات العلمية من اللغة العربية، مثل: الجبر = Algebra ، صفر = Zero⁽⁴⁾ .

من طبيعة الحياة وطبيعة اللغات التأثير وهي قضية لازمت الإنسان باعتباره كائنا اجتماعيا، والعرب في ذلك مثلهم كمثل أي مجموعة بشرية جاورت أقواما آخرين لهم ألسنة مختلفة عن لسانهم وتبادلوا معهم التجارة كما في رحلة الشتاء و الصيف و تبادلوا معهم المصالح وتقاسموا معهم النفوذ في البر والبحر وشهدت أطراف جزيرة العرب أشكالا مختلفة للتعايش مع الفرس والروم و الحبش من ناحية و القبط و الأنباط والسريان و الأشوريين كذلك و قد وصلت العلاقات بين هذه الأمم و الأمة العربية إلى حد التحالف و التصالح و وصلت كذلك لمراحل مختلفة من الحروب والغزو أمثلة ذلك مما ذكره العلماء في الاحتكاك الحضاري بين العرب و الأمم الأخرى. وهناك مؤلفات مستقلة مثل التهذيب في أصول التعريب. "وقام الشيخ فتح الله حمزة بوضع رسالة خاصة في المعرب في القرآن الكريم ، ورسالة قصيرة لعبد العال سالم مكرم، بعنوان: التعريب في التراث اللغوي ، و ناقش عبد الصبور شاهين المعربات في كتابه : العربية لغة العلوم والتقنية، على أكثر من صعيد،"⁽⁵⁾ وما يهمنا هنا مناقشته للمعربات عند علماء الاصطلاح . وهناك معربات من الحبشية ، مثل : مصحف والحواريون

(1) منيسي ، بناء الثروة اللغوية .

(2) الشاطبي،الموفقات في أصول الشريعة ، د ، ط، ج،1، ص 64.

(3)الإتقان في علوم القرآن ، د ، ط، ج،1، ص، 120.

(4) نور الأمل،أسباب الثروة اللفظية في اللغة العربية، بحث في الانترنت

(5) نور الأمل،المرجع السابق، بحث في الانترنت

ومنبر ومشكاة ، وكذلك كلمات مثل : خوخة وبغل ، وكلمات أكديّة، مثل : الأجر و الفخار و الجص و النفط و الكانون والتنين و الكور والثقة و الأرجوان و الهيكل والكرسي و الآسي (الطيب) و الكرّ (نوع من المكيال العراقي)... وهناك تعريب وقع من الآرامية والآكديّة، مثل : الزجاج والسكين، وكلمات مثل: قدس وتابوت وجهنم، و السلطان والقسط، وكلمات مثل: صليب وزنديق ودجال، وكلمات مثل: الزيت والكبريت و البلور .

وهناك معربات يونانية، مثل إبليس و الجنس والقرطاس و الفندق، أو لاتنية عبر السريانية و الآرامية ، مثل: القصر و القنطرة والقنطار و الدرهم و الدينار و الإنجيل و الميل⁽¹⁾ وهناك ما دخل من الهندية، مثل : الكافور و الزنجبيل و الفلفل ... وقد أدت اللغة السريانية أثرا مهما في المعرب ؛ حيث عبرت من خلالها المعربات الفارسية و الهندية و اليونانية بالإضافة إلى اشتراكها مع العربية في أصول بعض الكلمات، ونقل دلالتها السريانية، والمعرب منها، مثل: رطل، وزبون، وقسيس، وفدان⁽²⁾

"وقد وضع العلماء عدة قواعد يعرف بها اللفظ المقترض ، وتتلخص هذه القواعد فيما يأتي :

- لا تجتمع الجيم والصاد في كلمة عربية ، مثل: صولجان.
- لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية ، مثل: منجنيق.
- لا تجتمع الباء والسين والتاء في كلمة عربية ، مثل: بستان.
- لا تقع الراء بعد النون في كلمة عربية ، مثل: نرد.
- لا تقع الزاي بعد الدال في كلمة عربية ، مثل: مهندز.
- خروج الكلمة على الأوزان العربية المعهودة ، مثل: تلفزيون"⁽³⁾

و هذه الكلمات وغيرها ، تدل على دور المعرب في زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلم للغة العربية سواء عند الناطق بها أو الناطق بغيرها.

(1) منيسي ، بناء الثروة اللغوية.

(2) منيسي ، بناء الثروة اللغوية.

(3) نور الأمل ، أسباب الثروة اللفظية في اللغة العربية، بحث في الانترنت

الفصل الثاني : مظاهر نمو الثروة اللغوية

و يضم هذا الفصل ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الترادف مفهومه و أقوال العلماء فيه.

المبحث الثاني: الاشتراك اللفظي مفهومه و أقوال العلماء فيه.

المبحث الثالث: الأضداد مفهومه و أقوال العلماء فيه.

المبحث الأول: مفهوم الترادف

أولاً: مفهوم الترادف: ذكر ابن فارس أن: "الراء والبدال والفاء أصل واحد، مطرد يدل على إتباع الشيء. فالترادف: التتابع."⁽¹⁾ وقال ابن مكّي عن مادة: ردف: "أردفت الرجل: أركبته خلفي. و ردفته وزانه: ركبت خلفه."⁽²⁾ وفي اصطلاح علماء اللغة عرف بعدة تعريفات، منها ما قاله السيد الشريف الجرجاني: "الترادف: عبارة عن الاتحاد في المفهوم، وقيل: هو توالي الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد".⁽³⁾ وقال أيضاً: الترادف: يطلق على معنيين: "أحدهما الاتحاد في الصدق، والثاني: الاتحاد في المفهوم، ومن نظر إلى الأول فرق بينهما، ومن نظر إلى الثاني لم يفرق بينهما."⁽⁴⁾ ثانياً: أمثلة الترادف: ومن أشهر ما يمثلون به كلمتي: العسل والسيف، كالآتي:

- 1- العسل: قيل له ثمانون اسماً أوردها صاحب القاموس في كتابه الذي سماه (ترفيق الأسل لتصفيق العسل). منها: "العسل - الضرب - والضربة - والضرب - والشوب - والذوب - والحमित - والتحموت - والورس - والشهد - والشهد - والمادي - ولعاب النحل والرحيق"⁽⁵⁾ - وغير ذلك.
- 2- السيف: من أسمائه عند ابن خالويه، "الصارم - والرشداء - والخليل - والقضيب - والصفيحة - والمتفقر - والصمصامة - والكهام - والمشرفي - والحسام والعضب - والمذكر - والمهند - والصقيفل - والأبيض"⁽⁶⁾ وغير ذلك.

ثالثاً: أهمية الترادف: تحدث مؤيدو الترادف عن الفوائد التي تحصل من أجل استعماله، وهي إجمالاً تتلخص في النقاط الآتية: وهي:

- 1- أن تكثر الوسائل إلى الإخبار عما في النفس.
- 2- التوسع في سلوك طرق الفصاحة.
- 3- المراوحة في الأسلوب، وطرد الملل والسآمة.
- 4- قد يكون أحد المترادفين أجلى من الآخر⁽⁷⁾.

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، ط، 1، د، ج، ص 377.

(2) ابن مكّي، تنقيح اللسان، ط، 1، د، ج، ص 237.

(3) السيوطي، المزهر، د، ط، ج، ص 402.

(4) الجرجاني، التعريفات، د، ط، د، ج، ص 62.

(5) السيوطي، المرجع السابق، د، ط، ج، 1، ص 407-413.

(6) السيوطي، المرجع السابق، د، ط، ج، 1، ص 309.

(7) محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، د، ط، د، ج، ص 202.

رابعاً: مصادر الترادف:

تحدث العلماء عن أسباب الترادف ومصادره. من هؤلاء العلماء الدكتور "تمام حسان" في كتابه "الأصول"⁽¹⁾. حيث أكد على أن قضية الترادف من القضايا المتصلة بالمعنى المعجمي ولخص هذه المصادر كالتالي:

- 1- التساهل في الغزو الذي نتج عن طريق الاختلاف بين لهجات القبائل.
- 2- عدم هجران الرواة لبعض الكلمات المهجورة، استخدموها كأن لم تهجر.
- 3- الحقيقة والمجاز، يكون أحدهما على سبيل الحقيقة والآخر على سبيل المجاز، فيترادفاً.
- 4- التوليد والتعريب، حيث يكون المولد أو المعرب عند طبقة، والقديم عند طبقة أخرى.
- 5- تاريخ كتابة العربية، حيث كانت في بادئ أمرها بدون نقاط، ثم نقطت فيما بعد. كما في "ناصر" و"ناصر" وكلاهما بمعنى التحرك⁽²⁾.

أقوال العلماء في الترادف.

ذهب بعض العلماء بعد سيبويه إلى إنكار الترادف وحكاهم لنا الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله، وبعض آخر يقرون بوجوده. وبعض آخر يتوسطون بين الإنكار والإثبات. وهنا يورد الباحث طرفاً من هذه الطوائف الثلاث. وهي: كالتالي:

الطائفة الأولى: منكروا الترادف، تضم هذه الطائفة بعض العلماء القدامى والمحدثين.
(أ) القدامى:

قال الإمام السيوطي رحمه الله: ذهب بعض الناس إلى إنكار المترادف في اللغة العربية، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات التي تتباين بالصفات كما في الإنسان والبشر، فإن الأول موضوع له باعتبار النسيان، أو باعتبار أنه يؤنس. والثاني - يعني البشر - باعتبار أنه بادي البشرة.

ومن قال بهذا الرأي أبو علي الفارسي، وحدث ذلك في مجلس سيف الدولة بحلب حيث حضر ابن خالويه فقال: "أحفظ للسيف خمسين اسماً، فتبسم أبو علي وقال: ما أحفظ له إلا اسماً واحداً، وهو السيف.

(1) تمام حسن، الأصول في الفكر اللغوي عند العرب، د، ط، د، ج، ص 296-299.

(2) تمام حسن، المرجع السابق، د، ط، د، ج، ص 296.

وقال ابن خالويه: فأين المهند والصارم وكذا وكذا؟ فقال أبو علي هذه صفات (1). "ومنهم أحمد بن فارس الذي عقد بابا في كتابه "الصاحبي" بعنوان باب الأسماء وكيف تقع على المسميات). حيث قال: "ويسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو: السيف، والمهند، والحسام. والذي نقوله في هذا، إن الاسم واحد وهو السيف، وما بعده من ألقاب وصفات، ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى" (2).

(ب) المحدثون والترادف: يكاد المحدثون أن يجتمعوا علي وقوع الترادف إلا أنهم شرطوا له الشروط التي بها يتحقق وإلا فلا، ومن تلك الشروط: الاتفاق في الدلالة بين الكلمتين اتفاقا تاما، ويتحد في بيئة لغوية واحدة، وكذلك في أثر واحد وما إلي ذلك من هذه الشروط، وإن لم تكمل لا يقبلون الترادف، والذين ينكرون الترادف كأهم ينكرون الواقعة لذلك وصفهم د. أنيس بالساجين في عالم من الخيال حيث قال: "الذين أنكروا الترادف ساجين في عالم من الخيال يصور لهم من دقائق المعاني وظلالها مالا يدركه إلا هم، ولا يقف عليه إلا أمثالهم" (3).

الطائفة الثانية: مثبتو الترادف: ممن أثبت وجود الترادف ابن خالويه الذي ذكر للسيف خمسين اسما، وكذلك الأسد، والحية (4). ومنهم الأصوليون: الذين أقرروا بوقوع الألفاظ المترادفة وذكروا سببين لذلك كما ذكر الإمام السيوطي حين قال: "قال أهل الأصول: لوقوع الألفاظ المترادفة سببان:

أحدهما: أن يكون من واضعين، وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين، والأخرى الاسم الآخر للمسمى الواحد، من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى، ثم يشتهر الوضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر، وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية. والثاني: أن يكون من واضع واحد وهو الأقل (5). واحتج أصحاب هذا الرأي بتفسير القدماء لكلمة

"الريب"، بالشك. فقالوا: "فلو كان الريب غير الشك لكانت العبارة عن معنى الريب بالشك خطأ، فلما عبر بهذا عن هذا علم أن المعنى واحد (6)

(1) السيوطي، المزهر، د، ط، ج، 1، ص 405.

(2) ابن فارس، الصاحبي، د، ط، د، ج، ص 119.

(3) ابن فارس، المرجع السابق، د، ط، د، ج، ص 119.

(4) السيوطي، المرجع السابق، د، ط، ج، 1، ص 408.

(5) السيوطي، المرجع السابق، د، ط، ج، 1، ص 406.

(6) السيوطي، المرجع السابق، د، ط، ج، 1، ص 404.

الطائفة الثالثة:

المتوسطون. وهذه الطائفة تنكر الترادف التام وتثبت غير التام، منهم في القديم العلامة عز الدين بن جماعة حيث قال: "إن من جعلها مترادفة نظرا إلى اتحاد دلالتها على الذات، ومن يمنع ينظر إلى اختصاص بعضها بمزيد معنى فهي تشبه المترادفة في الذات، والمتباينة في الصفات (1)".
ومنهم في الحديث الدكتور رمضان عبد التواب الذي يقول: "ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى، من فروق أحيانا، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف، مع من أنكره جملة، فإن إحساس الناطقين باللغة، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة الترادف، فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى. كما روي عن المازني أنه قال: "سمعت أبا سؤار الفنوي يقرأ: "وإذا قتلتم نسمة فادارأتم فيه" فقلت له : إنما هو(نفس)فقال:النسمة والنفس واحد (2)".

(1) السيوطي ، المزهر ، د ، ط ، ج ، 1 ص 405

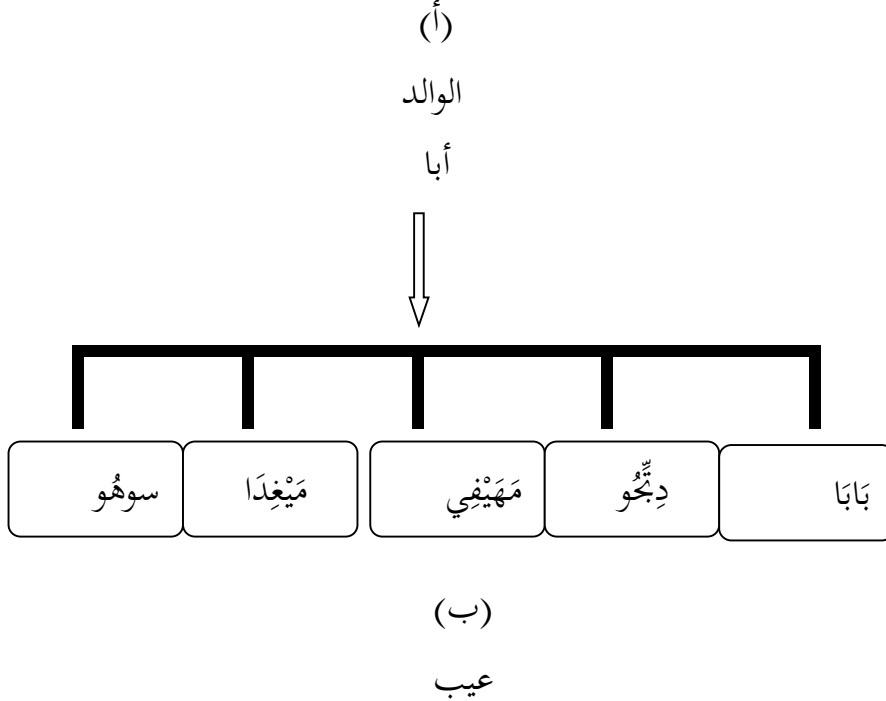
(2) رمضان عبد التواب ، فصول في فقه اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 308-324

الترادف في لغة الهوسا.

بما أن لغة الهوسا لغة حية، وفيها كل الظواهر اللغوية الموجودة في اللغات الحية. وانتبه علماء لغة الهوسا لهذه الظواهر. وبدءوا يتحدثون عنها في أبحاثهم اللغوية. والذي كان أكثر انتباها هذه الظواهر هو: الدكتور عبد الله غربا ورما⁽¹⁾ حيث عنون رسالته الجامعية في لغة الهوسا ب: (صوت مختلف ومعنى واحد. وبعض معان هامشية). تناول الباحث في هذه الرسالة الترادف في لغة الهوسا وسماه: "صوت مختلف ومعنى واحد". وهذا الباحث هو أول من تناول علم الدلالة في لغة الهوسا⁽²⁾.

وظاهرة الترادف موجودة في الهوسا إلا أن العلماء لم يلتفتوا إليها بالتأليف حتى الآن، وليس الترادف فحسب بل علم الدلالة بصفة عامة، إلا ما يتم التعرض له في ميدان التدريس والمقالات في المجالات و الأبحاث العلمية.

وقام الدكتور ببيان هذا التعريف فقال: "صوت مختلف و معنى واحد، وهي الكلمات المختلفة في النطق والشكل، ولكن معناها واحد"⁽³⁾. وهذا هو الترادف في لغة الهوسا توجد الكلمات المختلفة بمعنى واحد، وهي كالاتي:



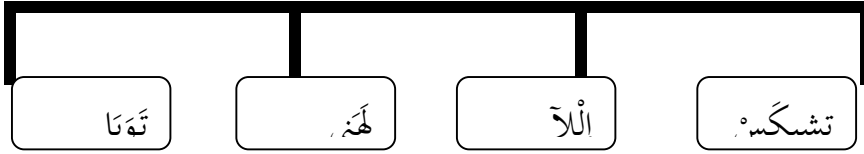
(1) وهو محاضر في شعبة الهوسا , قسم اللغات , بجامعة أحمد بلو زريا, نيجيريا.

(2) عبد الرحمن لول أدورو الكشناوي, أثر اللغة العربية ومظاهرها في كتابات أبي بكر إمام على كتاب (الكلام رأس مال) دراسة

دلالية معجمية, رسالة الدكتوراه, د , ط , د , ج , ص 208.

Wurma; shafi 34 (3)

أَيْبُو
↓



وفي الأمثلة الأولى نرى خمس كلمات مختلفة في كتابتها ونطقها، وكل واحدة منها تقوم مقام الأخرى، وكلها تقوم بمعنى الوالد. من هنا كانت هذه الكلمات مترادفة من حيث المعنى وفيها كلمتان وهما "بابا وأبا" وهما مقترضان من العربية.

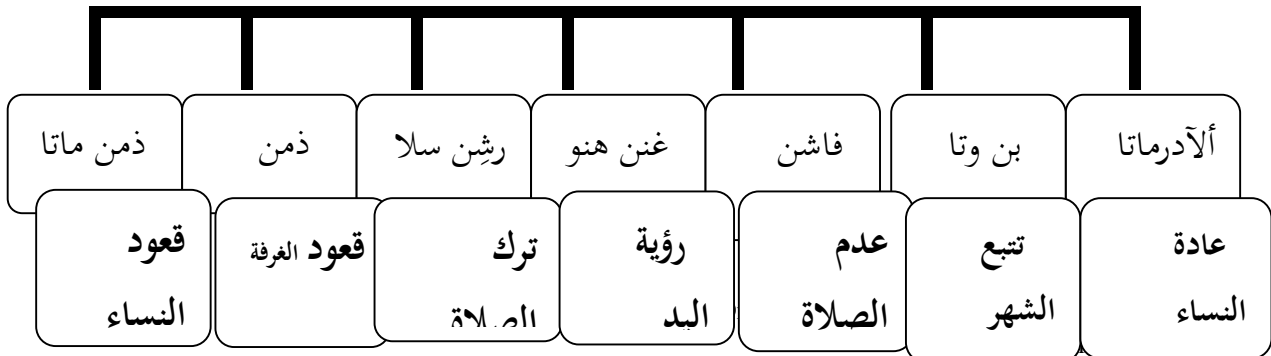
وكذلك في الأمثلة الثانية يوجد أربع كلمات بكتابات مختلفة و نطق مختلف وكلها بمعنى العيب. و فيها ثلاث كلمات مقترضة من العربية وهي: "إللا- لهني - أيب" (1).

من هنا يتبين لنا أن الترادف في لغة الهوسا ظاهرة جديدة، علماء الهوسا يكشفون عنها في كتاباتهم كما ذكر الباحث. وبما أنه جديد العهد في الهوسا. فلم نجد مناقشة علماء الهوسا لها، اللهم إلا في المستقبل لأن العلماء بدءوا يكتبون عنه وها هو عالم آخر يقول: "تزيين كلام الهوسا يقصد به كل سياق من الكلام يضم كلمتين فأكثر، يتولد المعنى المختلف من تلك الكلمات، إذا قورن بمعاني الكلمات الأصلية واحدة تلو الأخرى. وأحيانا تجد أن معنى السياق يختلف عن معنى الكلمات، حتى يكون لا علاقة بينهما بتاتا" (2).

وتحدث الثاني عن الترادف في سياق كلام الهوسا، حيث يولد السياق المعاني المترادفة أحيانا حتى يكون منقطع العلاقة بينه وبين معاني الكلمات الأصلية وذلك مثل:

هيلا

الحيض



كل هذه السياقات ترادف معنى الحيض في لغة الهوسا. ومن هنا نرى أن أهل الهوسا بدؤوا النظر في مثل هذه الظاهرة اللغوية الطبيعية لكل اللغات البشرية. وإن شاء الله نتطلع إلى المزيد في المستقبل. ما يراه الباحث حول الترادف بصفة عامة.

وإن تأملنا في هذه الظاهرة بعين الاعتبار فلا يمكن لنا أن ننكر وجودها، لكون معظم المترادفات محل الأخرى. إذا كان الأمر كذلك لم يبق لنا إلا أن نطلق على مثل هذه الكلمات مصطلح الترادف، بغض النظر عن الفروق البسيطة التي كانت بينهما. و اختلاف أحياء العرب، سواء جاءت الأولى من هذا الحي، والثانية من حي آخر، والثالثة مولدة والرابعة قديمة، والخامسة معربة.

وكل هذه المصطلحات إن أدخلت في الفصحى فهي عربية واحدة، لأن اختلاف الحيين لا يخرجهما عن عربيتهما. وكذلك إن كانت مولدة من كلمة قديمة، وحتى المعربة إن عربت وأدخلت في الفصحى، فهي عربية خالصة وإن كان أصلها غير عربي، انظر إلى الكلمات التي قيل عنها غير عربية الأصل مثل: الإستبرق وأمثالها، ووردت في القرآن الكريم، وكون أنها فيه أخرجها عن أعجميتها إلى العربي المبينة. وكذلك ورود الترادف في القرآن الكريم يكفينا أن نقر بوجوده، وفي مكان غير واحد، من ذلك كلمتا خسر ونقص. و في الأولى قال الله تعالى: ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾⁽¹⁾ و أما الثانية فقال الله تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ﴾⁽²⁾. وردا مترادفين، لأتھما وردا في السياق اللغوي الواحد نفسه بمعنى النقص في كليهما.

من هنا يرى الباحث أنه لا مفر من الاعتراف بقبول الترادف، يمكن أن يسميه اللغويون بأية تسمية يشاءون. أھو شبه الترادف، أو غير التام أو ما إلى ذلك. فلا بد من وجوده، لأن تقارب الألفاظ في الدلالة على الشيء الواحد أمر طبيعي في أية لغة حية كما رأينا في لغة الهوسا.

وهذا التقارب الدلالي يلعب دورا فعالا في مساعدة العلماء في ميدان العلم والمعرفة. ولولاه لاضطرب سير التعليم. كما قال الدكتور عوض حيدر "ولولا هذا الترادف المتسامح فيه ما كان هناك فهم اللغة، وما تحقق في الكشف عن معاني الكلمات الغامضة، ولولا هذا الترادف المتسامح فيه، لأدى ذلك إلى نوع من الجمود في اللغة، لأن انعدام الترادف يعني انعدام التواصل اللغوي وإفقار

(1) سورة الرحمن جزء من الآية ، 9

(2) سورة هود جزء من الآية 84.

التجربة الإبداعية لدى الإنسان" (1) وأكد لنا هذا الأستاذ الجليل بهذه النظرية أهمية وجود الترادف في أية لغة. وبدونه تكون اللغة ضيقة الصدر، وعطاؤها قليل.

بعض ما ألف من مؤيدي الترادف.

"الألفاظ المترادفة" لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني - المطبوع بالقاهرة سنة 1321هـ (2).

"الألفاظ الكتابية" لعبد الرحمن بن عيسى الهمذاني . دار العربية للكتاب سنة 1980م (3).

"ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه" للأصمعي -الذي نشر مظفر سلطان بدمشق سنة 1964م (4) .

"الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألوف" . للعلامة مجدد الدين الفيروز آبادي صاحب القاموس (5).

"كتاب في أسماء الأسد" و "كتاب في أسماء الحية" للحسين بن أحمد بن خالويه (6).

(ب) بعض ما ألف من معارضي الترادف.

1- "الفروق اللغوية" للإمام الأديب اللغوي أبي هلال العسكري (7) .

2- "شرح الفصيح" لابن درستويه بن المرزبان الفارسي الفسوي النحوي (8).

3 "الألفاظ" لأبي عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي (9) .

4- "كتاب الفصيح" ل لإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن يسار الشيباني ثعلب (10).

5- "الانتصار لثعلب" لأحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب أبو الحسين اللغوي القزويني (11).

(1) فريد عوض حيدر , علم الدلالة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 132-133.

(2) رمضان عبد التواب ، فصول في فقه العربية ، د ، ط ، د ، ج ، ص 310.

(3) عبد الرحمن عيسى الهمذاني الألفاظ الكتابية , الغلاف

(4) رمضان عبد التواب ، المرجع السابق د ، ط ، د ، ج ، ص 310.

(5) السيوطي ، المزهر ، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 407.

(6) السيوطي ، المرجع السابق ، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 407.

(7) رمضان عبد التواب ، المرجع السابق ، د ، ط ، د ، ج ، ص 313.

(8) فيروز آبادي ، البلغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 98.

(9) فيروز آبادي ، المرجع السابق ، د ، ط ، د ، ج ، ص 161.

(10) السيوطي ، المزهر ، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 334.

(11) السيوطي ، المرجع السابق ، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 299.

المبحث الثاني: مفهوم الإشتراك اللفظي

أولاً: مفهوم الإشتراك اللفظي:

يحتوي المصطلح علي المضاف والمضاف إليه، والمضاف هو عمود الفقر للمصطلح، و لذلك يكتفي الباحث بتعريفه اللغوي. الاشتراك أصله في اللغة (الشين والراء والكاف) الشرك هو أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما، ويقال شاركت فلانا في الشيء إذا صرت شريكه⁽¹⁾.

لقد عرف علماء اللغة هذا المصطلح بتعريفات عدة منها ما قاله أحمد فار "معنى الاشتراك: أن تكون اللفظة محتملة لمعنيين أو أكثر، كقوله جل ثناؤه: {أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ، وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةٌ مِّنِّي وَلِنُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} (39) (2) فقوله فليلقه مشترك بين الخبر وبين الأمر، كأنه قال: فاقدفيه في اليم يلقه اليم، ومحمتمل أن يكون اليم أمر بإلقائه (3) والاشتراك اللفظي، هو أن تشترك معاني الألفاظ في لفظ واحد، وان اختلفت المعاني فهو تام الاشتراك، وإن اختلفت بالضد فهي من الأضداد سيأتي ذكره.

ثانياً: أمثلة للاشتراك اللفظي: وأشهر لفظ يمثل به علماء العربية كلمة "عين". يضيفون لها دلالات عدة بعد دلالتها الذاتية وهي: العضو البصارة. ومن المعاني الإضافية منها: الجاسوس - الدينار المضروب - الشمس - فم القرية - اعوجاج في الميزان - مطر يجيئ ولا ينقطع أياماً - سحابة تأتي من ناحية القبلة⁽⁴⁾. نلاحظ أن بعض معاني هذه الألفاظ لا علاقة لها بعين البصارة، وإن كان البعض له علاقة بها. ومن أمثلته في الشعر⁽⁵⁾:

لقد رأيت هذريا جلسا يقود من بطن قديد جلسا

ثم رقي من بعد ذاك جلسا يشرب فيه لبنا وجلسا

مع رفقة لا يشربون جلسا ولا يؤمّون لهم جلسا

يقولون عن هذه الجلسات: الأولي: رجل طويل، والثانية: جبل عال، والثالثة: جبل، والرابعة: غسل، والخامسة: خمر، والسادسة: نجد.

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، ط، 1، د، ج، ص 476.

(2) سورة طاه الآية. 39

(3) ابن فارس المرجع السابق، د، ط، د، ج، ص 470.

(4) محمد محمد يونس على المعنى و ظلال المعنى، د، ط، د، ج، ص 383.

(5) السيوطي المزهو، د، ط، ج، 1، ص 376 - 377.

ثالثا: أسبابه:

لاحظ علماء اللغة الاشتراك اللفظي، فوجدوا أن هناك أسبابا أدت إلى نشوئه منها:

1- اختلاف اللهجات العربية.

2- تناهي الألفاظ وعدم تناهي المعاني. وبذلك يرى بعض العلماء وجوب الاشتراك⁽¹⁾. وعلق على ذلك الدكتور تمام حسان حيث قال: "ومن المحال أن تستطيع لغة ما أن تقدم لفظا منفصلا لكل معنى يرد على الخاطر"⁽²⁾.

3- استعمال المجاز. وهناك بعض الألفاظ تركت معانيها الأصلية واستعملت بمعانيها المجازية أو تستعمل جنبا إلى جنب، وأحيانا تشتهر المجازية على الأصلية كما في كلمة "العين".

4- التطور الصوتي: اشتراك اللفظين في صورة واحدة كانا مختلفتي الصورة والمعنى، ثم حدث في صورة احدهما التطور فاتفقت مع الأخرى في أصواتها، وهكذا اتحدت الصورة واختلف المعنى واشتركتا بين معنيين أو أكثر. وذلك مثل: مرد: أقبل تي. ومرد: الخبز: لينه⁽³⁾.

5- عملية الاقتراض بين اللغات. يمكن أن نجد لفظة معربة تشبه لفظة في العربية. وذلك مثل: "السكر نقيض الصحو" و"السكر سد الشق". والأولى عربية، و الثانية مقترضة من الآرامية.⁽⁴⁾

6. تطور دلالة الألفاظ لحدث من الأحداث.

وعلى سبيل المثال أضاف الإسلام معاني جديدة في القاموس العربي، لم تكن معروفة عند العرب قبله. بالدلالة التي عرف فيه مثل: الكفر- الزكاة - الصلاة- والإلحاد- والشرك- والإسلام- والدين- والإيمان- وغيرها⁽⁵⁾.
رابعا: أقوال العلماء حول الاشتراك اللفظي.

اختلف علماء اللغة في الاشتراك اللفظي، هل له وجود في اللغة أم لا؟

فأنكرته طائفة منهم وأثبتته طائفة أخرى. لقد سبق أن بين الباحث أن هناك من يرى بوجوده لعدم تناهي المعاني و تناهي الألفاظ. وهنا نذكر طائفتين فقط. وهما المنكرة والمثبتة.

(1) السيوطي، المزهر، د، ط، ج، 369/1.

(2) تمام حسن، الأصول، د، ط، د، ج، ص 298.

(3) حاتم صالح الضامن، فقه اللغة، د، ط، د، ج، ص 82.

(4) حاتم صالح الضامن، المرجع السابق، و الصفحة نفسها.

(5) محمود عكاشة، الدلالة اللفظية، ط، 1، د، ج، ص 44.

الطائفة الأولى: منكرو الاشتراك. وابن درستويه (1) إمام المنكرين لهذه الظواهر كلها. لقد وضع يده على المشترك اللفظي فقال: "فلو جاز وضع لفظ واحد، للدلالة على معنيين مختلفين، لما كان ذلك إبانة، تعميم وتغطية، ولكن قد يجيء الشيء النادر من هذا لعل. وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينتين، أو لحذف واختصار قد وقع في الكلام، حتى اشتبه اللفظان، وخفي ذلك علي السامع، وتأول فيه الخطأ (2)

وعلق أبو علي الفارسي على هذا القول، وأكد ما قاله ابن درستويه، وقال أبو علي: "إن اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين، ينبغي ألا يكون قصدا في الوضع، ولا أصلا، ولكنه من لغات تداخلت، أو أن تكون كل لفظة تستعمل بمعنى ثم تستعار لشيء فتكثر وتغلب، فتصير بمنزلة الأصل" (3) إذا تأملنا كلا القولين نجد أنهما لا ينكران المشترك كلياً، وإنما ينكرانه في لغة واحدة، أو أنهما ينكران أسباب الاشتراك التي ذكرها العلماء، إلا بأسبابهما التي ذكرها.

ولم يكن هذا الإنكار مقتصرًا على اللغة العربية فقط، بل إنه موجود في اللغة الفرنسية بوجه خاص، ولغات الإنسان بوجه عام. كما حكاها لنا الدكتور صبحي الصالح في دراسته لفقهاء اللغة حيث أنكر "بي لروا" الألفاظ المشتركة فقال: "إننا حينما نقول إن لإحدى الكلمات أكثر من معنى واحد في وقت واحد إنما نكون ضحايا الانخداع إلى حد غير قليل: إذ لا يطفو في الشعور من المعنى المختلفة التي تدل عليها إحدى الكلمات إلا المعنى الذي يعينه سياق النص" (4)

من هنا يتبين لنا أن هذه الظواهر قضايا لغوية عامة، وهي موجودة في جميع لغات البشر الحية. ومن الملاحظ أن الإقرار بالاشتراك أو الترادف و حتى الأضداد، لا يعني أن يؤتى بها وبجميع معانيها في سياق النص الواحد. ولكننا نستعمل كل معنى في محله، لأن من شعار لغتنا الحبيبة: لكل مقام مقال.

الطائفة الثانية: مثبتو الاشتراك. بين الإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله، أن الأكثرين من علماء اللغة أثبتوا الاشتراك اللفظي حيث قال: "واختلف الناس فيه، فالأكثر على أنه ممكن الوقوع، لجواز

(1) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه، البلغة، د، ط، د، ج، ص 98.

(2) رمضان عبد التواب، فصول في فقه العربية، د، ط، د، ج، ص 325

(3) رمضان عبد التواب، المرجع السابق، د، ط، د، ج، ص 325

(4) صبحي صالح، دراسات في فقه اللغة، د، ط، د، ج، ص 306

أن يقع إما من واضعين بأن يضع أحدهما لفظا لمعنى، ثم يضعه الآخر لمعنى آخر، ويشتهر ذلك اللفظ بين الطائفتين في إفادته المعنيين، وهذا على أن اللغات غير توقيفية.

وإما من واضع واحد الغرض الإبهام على السامع، حيث يكون التصريح سببا للمفسدة، كما روي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقد سأله رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقت ذهابهما إلى الغار: من هذا؟ قال: هذا رجل يهديني السبيل⁽¹⁾.

ومن مثبتيه ابن خالويه وهو إمامهم، لقد بين في شرح الفصيح ما روي عن ابن دريد في لفظه "رؤبة" حين قال:

"إن رجلا قال لرؤبة: لما سماك أبوك رؤبة؟ فقال: والله ما أدري أبروبة الليل، أم بروبة الخمر، أم بروبة اللبن، أم بروبة الفرس، فرؤية اللبن: رغوته، ورؤية الليل: معظمه، ورؤية الخمر: زيادته، ورؤية الفرس: قيل طرقة في جماعه وقيل عرقه، وهذا كله غير مهموز، فأما رؤبة بالهمزة قطعة من خشب يرأب بها القدح، أي تصلحه بها"⁽²⁾.

وكلمة "رؤية" تشترك في معناها: معظم الليل، زيادة الخمر، رغبة اللبن، طرق الفرس في جماعه أو عرقه، وإن همزت تعني الخشبة التي تصلح القدح بها.

(1) السيوطي، المزهر، د، ط، ج، 1ص 369.

(2) السيوطي، المرجع السابق، د، ط، ج، 1ص 371.

الاشتراك اللفظي في الهوسا.

هذه الظاهرة كسابقتها، تنبه إليها علماء لغة الهوسا، وأول من تحدث عنها د.ورما السالف الذكر في الترادف، ثم د. فغي . تناولها الأول بالهوسا والثاني (بانغوسا) وهي الانكليزية المخلوطة بلغة الهوسا. عرّف د . ورما الاشتراك اللفظي في لغة هوسا بالتعريفات الآتية :

- A. Kalma mai yawan ma'anoni. كلمة ذات المعاني الكثيرة .
- B. Kalma mai ma'anoni da yawa.. كلمة ذات معان كثيرة
- C. Kalma mai tulin ma'ana. كلمة ذات مجموعة من المعاني .
- D. Kalma mai tarin ma'anoni. كلمة ذات معان جمّة.
- E. Kalma mai dimbim ma'anoni(1 كلمة ذات معان شتى .
- F. Kalma d'aya ma'na tuli.(2 كلمة واحدة ومعان لا تحصى

هذه تعريفات للاشتراك اللفظي في لغة الهوسا ، وهي لفظة واحدة وتشارك معها معان كثيرة . لقد حظيت لفظة "عين" بالأمثلة في هذه الظاهرة حتى في لغة الهوسا كما في العربية .

كما في المثال التالي :

كلمة : إدو – عين . تشاركها في المعنى عين السيارة، وعين النهر و البئر، وعين الزرع مثل الدخن و الذرة .

ذكر لعلماء الهوسا أسباب الاشتراك اللفظي كما ذكرت عند أهل اللغة العربية وممن ذكر هذه الأسباب د.ورما. حيث بين أن الأحداث اللغوية لا تحدث سدى إلا بالأسباب، وأسباب الاشتراك هي:

- A.juyin zamani. . تقلب الزمان
- B.cudanyar harshe da wadansu harsuna. اختلاط اللغة بلغات أخرى
- C.Yalwar harshe. سعة اللغة
- D.Cigaba ko bunkasar harshe. . تطور اللغة
- E.Gogewar masu Magana da harshe. اتقان أصحاب اللغة في استخدامها.

وشرح كل هذه الأسباب بالأمثلة والبيان، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن علماء الهوسا انتبهوا لهذه الظاهرة اللغوية وهم مستعدون للانضمام مع الركب اللغوي العالمي.

ما يراه الباحث حول الاشتراك اللفظي.

هذه الظاهرة أكثر حفا من سابقتها في الإثبات، كما بين الإمام السيوطي أن أكثر علماء اللغة أقروا بوجودها. وحتى منكرها لم ينكرها كلياً، بل أثبتوها في دراسة اللغة المقارنة أو التقابلية. وهذا ما أقر به ألد أعداء هذه الظواهر (ابن درستويه).

وحتى المعاصرون من علماء اللغة أقروا بوقوعه حيث أكدوا أنه لا يقتصر بوجوده على اللغة العربية بل هو موجود في معظم لغات العالم.

ومنهم إبراهيم أنيس قسم الاشتراك اللفظي إلى أربعة أنواع وهي:

1. وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية.

2- تعدد المعنى نتيجة لاستعمال اللفظ في مواقف مختلفة.

3- دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى نتيجة لتطور في جانب المعنى.

4- وجود كلمتين تدل كل منهما على معنى، وقد اتحدت صورة الكلمتين نتيجة تطور في جانب

النطق⁽¹⁾.

ومما تقدم من البيانات والأمثلة يؤكد عدم معنى إنكار الاشتراك اللفظي، لأنها ظاهرة طبيعية في لغات البشر، وهي واضحة وضوح الشمس.

وقبل قليل شاهدناها في لغة الهوسا، مع أمثلتها. وعلى هذا يجب الاعتراف به.

الكتابات عن الاشتراك اللفظي:

لم تحظ هذه الظاهرة بتفرغ الكتابة بعنوانها، إلا أن العلماء تحدثوا عنها إثباتاً وفيما في متون

الكتب، وهنا يورد الباحث الكتب التي وردت فيها قضية اشتراك اللفظي بهذا الاسم أو غيره، إثباتاً وإنكاراً.

(1) إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، د، ط، د، ج، ص 165-171.

كتابات المثبتين له.

"شرح الكامل" لأبي إسحاق البطليموسي تكلم فيه الأصمعي عن الاشتراك اللفظي⁽¹⁾.

"الكتاب" لسيبويه، حيث تكلم عن كلام العرب. وفي عبارته الأخيرة إشارة إلى الاشتراك

اللفظي. وهي: "اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين"⁽²⁾.

"الصاحبي" لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، خصص بابا واحدا باسم الاشتراك، ثم تكلم

عنه في أبواب أخرى⁽³⁾.

"المزهر" للإمام جلال الدين السيوطي خصص النوع الخامس والعشرين في معرفة المشترك⁽⁴⁾.

"الجمهرة" لمحمد بن الحسن بن دريد. وجاء السيوطي بأمثلة الاشتراك فيه⁽⁵⁾.

والاشتراك اللفظي أكثر حظا من تأييد علماء اللغة له، من الترادف والأضداد. يكاد اللغويون

أن يتفقوا على وقوعه، لأنه حتى الذين ينكرونه لا ينكرونه كليا.

كتابات المنكرين له.

"تصحيح الفصيح" لعبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزبان الفارسي. تكلم عن "وضع لفظ

واحد، للدلالة على معنيين مختلفين"⁽⁶⁾ وكذلك في كتابة "شرح الفصيح".

"LE LANGAGE: اللغة". للغوي الكبير فرنسي "B.LERRO: بي لروي" حيث يرى من رضي

بالاشتراك أصبح من ضحايا الانخداع⁽⁷⁾

(1) السيوطي ، المزهر، د ، ط ، ج ، ص 378.

(2) السيرافي ، شرح كتاب سيبويه ، د ، ط ، ج 1 ، ص 177.

(3) ابن فارس ، الصاحبي ، د ، ط ، ج ، ص 470.

(4) السيوطي ، المزهر، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 369.

(5) السيوطي ، المرجع السابق، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 370.

(6) رمضان عبد التواب ، فصول في فقه العربية ، د ، ط ، ج ، ص 325.

(7) صبحي صالح ، دراسات في فقه اللغة ، د ، ط ، ج ، ص 306

المبحث الثالث : الأضداد مفهومه وأقوال العلماء فيه.

أولاً: مفهوم الأضداد: الأضداد جمع مفردة: الضد. وال ضد في اللغة هو: ضد الشيء. و الضدان: الشيطان لا يجوز اجتماعهما في وقت واحد، كالليل والنهار. وهذا بكسر الضاد، وأما بفتحها هو: الملاء، يقال ضَدَّ القربة: ملاءها، ضدًّا⁽¹⁾. وهذا التباين للقياس يشير إلى أن كلمة الضد استخدمت في اللغة مشتركا لفظيا إذ دلت على معان متعددة، ولذلك يرى البعض لا داعي لذكر الأضداد لأنه فرع من المشترك اللفظي؛ لكونه يستخدم في الدلالة على الشيء ومخالفه ومباينه.

والضد في اصطلاح اللغويين. يطلق عليه التعريف الاصطلاحي للمشارك اللفظي، ويقولون: إنه اللفظ الواحد الدال على معنيين متضادين.

ثانيا: من أمثلة الأضداد:

ما يمثلون به كلمة "والجون" التي تدل على الأبيض والأسود، و"القرء" التي تدل على الطهر والحيض. والأضداد المعنى هنا الذي يأتي على هذا الشكل. وأما غيره لا يدخل في هذا المصطلح، مثل الأضداد الانفرادي الذي يعني به المحدثون اختلاف اللفظين نطقا وأضدادهما معنى مثل قصير وطويل، شجاع وجبان، أبيض وأسود. كل ذلك لا يدخل هذه الدراسة إلا إذا كان لفظا واحدة تأخذ معنيين متضادين.

ثالثا: كيف نفرق بين المشترك والأضداد؟

1- أن المشترك أوسع من الأضداد، فالأضداد نوع منه فكل أضداد مشترك والعكس غير صحيح.
2- والمشارك يدل على عدة معان، ولا يجبر أن يكون أضداد فيدل على معنيين، ولا بد أن يكونا متضادين.⁽²⁾ وبهذا نستطيع أن نفرق بينهما، وأما الكشف عن اللفظ الذي يستحق أن يكون من الأضداد، فالسياق يكشفه. وبين لنا ابن القاسم أن الكلمة "جلل" تدل على الشيء الحقير، كما تدل على الشيء العظيم، ومثل في أول بيت نسب إلى لبيد-رضي الله عنه قال:

كل شيء ما خلا الله جليل * والفتى يسعى ويلهيه الأمل⁽³⁾ .

وفي الثاني: بقول الشاعر :

قومي هم قتلوا أميم أخي * فإذا رميت يصيبني سهمي .

فلئن عفوت لا عفون جلالا * ولئن سطوت لأهنن عظمي⁽⁴⁾

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة ، ط ، 1 ، د ، ج ، ص 513.

(2) محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 187.

(3) الموجود في ديوانه بيته المشهور (ألا كل شيء ما خلا الله باطل ** وكل نعيم لا محالة زائل)

(4) الأنباري، الأضداد في اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 7-8.

فمن خلال سياق الكلام في البيت الأول نفهم أن المقصود بـ(الجلل): الأمر الحقيق، وكذلك من خلال السياق في البيتين الأخيرين نفهم أن المقصود بقوله: (جللا) أنه الأمر العظيم لأن به يفخر الإنسان.

أقوال العلماء حول الأضداد:

وأما هذا المصطلح فكثر فيه المعارضون له في الداخل والخارج، ولذلك أفرغ مؤيدوه أوقاتهم في الكتابة عنه، كثرت في هذه الظاهرة أقوال العلماء وأقوالهم، لندرته في معظم لغات العالم، لذلك هاجمها الشعوبيون كما قال رائد من روادها، "ويظن أهل البدع والزيغ والازدراء بالعرب، أن ذلك كان منهم لنقصان حكمتهم، وقلة بلاغتهم وكثرة الالتباس في محاوراتهم، وعند اتصال مخاطباتهم، فيسألون عن ذلك، ويحتجون بأن الاسم مبني على المعنى الذي تحته، ودال عليه، وموضح تأويله، فإذا أعطي اللفظة الواحدة معنيين مختلفين، لم يعرف المخاطب أيهما أراد المخاطب، وبطل بذلك معنى تعليق الاسم على المسمى. فأجيبوا عن هذا الذي ظنوه وسألوا عنه بضروب من الأجوبة:

إحداها : أن كلام العرب يصحح بعضه بعضا، ويرتبط أوله بآخره، ولا يعرف معنى الخطاب منه إلا باستيفائه، واستكمال جميع حروفه، فجاز وقوع اللفظة على المعنيين المتضادين لأنها يتقدمها، ويأتي بعدها ما يدل على خصوصية أحد المعنيين دون آخر، ولا يراد بها في حال التكلم والإخبار إلا معنى واحد"⁽¹⁾. انظر أمثلة السابقة لكلمة "جلل". ولأجل هذا النقاش الحاد، نشأت بين الطرفين تأليفات عدة، كل يظهر ما عنده. سيذكر الباحث كلا في مكانه.

أقسام العلماء في الأضداد:

القسم الأول: من أنكر الأضد، وأشهرهم ابن درستويه رحمه الله، تأول ما ورد منها في اللغة، ونصوص العربية. فإن له مصنفا في إبطال الأضداد، كما حكاه الإمام السيوطي رحمه الله قال: "قال ابن درستويه في شرح الفصيح : النوء: الارتفاع بمشقة و ثقل، ومنه قيل للكوكب قد ناء إذا طلع، وزعم قوم من اللغويين أن النوء السقوط أيضا، وأنه من الأضداد، انتهى"⁽²⁾ فاستفدنا من هذا أن ابن درستويه ممن ذهب إلى إنكار الأضداد، و أن له في ذلك تأليفا⁽³⁾.

القسم الثاني: من أثبت وقوعه.

(1) الأنباري ، الأضداد في اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 7.

(2) السيوطي ، المزهر ، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 396

(3) السيوطي ، المرجع السابق ، د ، ط ، ج ، 1 ، ص 396.

وعد وقوعها في مألوف القوانين اللغوية و المتواضعات الاصطلاحية، وذلك لما ذكر، أن المعاني غير متناهية و الألفاظ متناهية، وبرهنوا على ذلك بشواهد كثيرة، منها ما جاء في الجمهرة: "قال أبو زيد، قلت لأعرابي: ما المحنطيء؟ قال: المتكأكيء. قلت: ما المتكأكيء؟ قال: المتأزف. قلت: ما المتأزف؟ قال: أنت أحمق" (1) كأن الأعرابي يرى حماقة من أراد أن يصل إلى منتهى المعاني، ولذلك وصف السائل بالأحمق.

وعلى رأس مثبتي الأضداد تاج اللغة محمد بن القاسم (ابن بشار الأنباري). خصه بالتأليف، وسمى كتابه "الأضداد في اللغة". ومنهم: الأصمعي، وأبو عبيدة، وابن السكيت، و قطرب، وابن فارس، وابن الأنباري، وغيرهم رحمهم الله.

القسم الثالث: من اعترف بوجود الأضداد، لكن عدوه منقصة عربية.

وهم الذين يعدون الأضداد مثلبة من مثالب العرب، واتخذوه دليلا على نقصان حكمتهم وقلة بلاغتهم، وزعموا أن وروده في كلامهم كان سببا في كثرة الالتباس عند المخاطبات. ولكن أجابهم الأنباري وسماههم ب"أهل البدع والزيغ و الإزراء بالعرب". لقد مر في بداية هذه الأقوال رده عليهم. وممن تصدى للرد عليهم أحمد بن فارس قال: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المتضادين باسم واحد، نحو "الجون" للأسود و"الجون" للأبيض. وأنكر الناس هذا المذهب، وأن العرب يأتون باسم واحد لشيء وضده. وهذا ليس بشيء، وذلك أن الذين رووا أن العرب يسمون السيف مهندا والفرس طرفا، هم الذين رووا أن العرب يسمون المتضادين باسم واحد. وقد جردنا في هذا "كتابا" ذكرنا فيه ما احتجوا به، وذكرنا رد ذلك ونقضه، ولذلك ما كررنا ه" (2)

القسم الرابع: من أقر بوقوعه، ولكن ليس بكثرة ما ورد منه.

حيث يرى هؤلاء القوم، أن كثيرا من الأمثلة التي ظن الفريق الذي يؤيد الأضداد ليست منها، لأنها يمكن تأويلها على وجه آخر يخرجها عن الأضداد.

وذلك في بعض الأمثلة التي استعمل اللفظ في ضد ما وضع له لمجرد التفاؤل، كالمفازة في المكان الذي تغلب فيه التهلكة، فقد سميت بذلك تفاعلا، وكالسليم للملدوغ، وأمثال ذلك. وفي

(1) السيوطي، المزهر، د، ط، ج، 1، ص 413

(2) ابن فارس، الصحابي، د، ط، د، ج، ص 122-131.

بعضها استعملت لمجرد التهكم، أولاً التقاء التصريح بما يكره، أو يكره الذوق، أو بما يؤذي المخاطب، كإطلاق لفظ العاقل على المعتوه والمعتوه على الأحمق، وغير ذلك.

ومن ذهب في إبطال مثل هذه الأضداد ابن قطاع، حيث قال: "يجيء بمعنى مفعول،⁽¹⁾ وللمؤنث بالهاء، نحو: سليم للديغ، من سلمته الحية، إذا لدغته.

ولا ينظر إلى قول من قال: إنه على طريق التفاؤل، فقد غلط في ذلك جماعة من العلماء، كما غلطوا في قولهم: المفازة سميت من الفوز، على التفاؤل، وإنما سميت من فاز الإنسان وفوز، إذا أهلك، فهي على هذا:

مفعلة من الهلاك لا غير"⁽²⁾.

الأضداد في لغة الهوسا:

هذه الظاهرة كسابقتها الترادف والاشتراك اللفظي في لغة الهوسا، وهي أقل منهما حظاً، لأن العلماء لم ينتبهوا إليها في دراساتهم اللغوية، إلا في هذه الآونة أدركوا أن علم الدلالة فرع من فروع علم اللغة، ولكن بدؤوا بما هو غير مغني في علم الدلالة، حيث يكون الأضداد في كلمتين. و على ذلك عرفه د.ورما. ب ("كِيُوشِنْ مَأْنَا") حيث بينها بكلمات ذات معان معكوسة وجاء بطائفة من الأمثلة منها:

A.Dogo*Gajere	قصير*طويل
B.Fari*Baki	أسود*أبيض
C.Sama*Kasa	تحت*فوق.
D.Namiji*Mace	مؤنث*مذكر
E.Zaune*Tsaye ⁽³⁾	قيام*جلوس

وظاهرة الأضداد التي ناقشها علماء الدلالة هي أن تحمل الكلمة معنيين متضادين، وهذه ليست منها، ولكن يوجد الأضداد الذي يعنيه علماء الدلالة في لغة الهوسا، إلا أنه قليل لم يصل إلى حد الترادف والاشتراك اللفظي هكذا الأمر في اللغة العربية.

⁽¹⁾ وهو يتحدث عن بناء فاعل .

⁽²⁾ رمضان عبد التواب ، فصول في فقه اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص.

⁽³⁾ 1985,p72.wurma

أمثلة الأضداد في لغة الهوسا:

متم = مؤنث - مذكر بلائي = في الفرح و في الحزن

وفي مثال (أ) كلمة (متم-Mutum) تعني ابن آدم، تطلق في الهوسا علي المذكر والمؤنث. ومثل هذا موجود في الضمائر الهوسوية المنفصلة. كـ"ني": أنا = للمذكر والمؤنث.

وأما في مثال (ب) كلمة (بلائي-Bala i) المقترضة من العربية، تستعمل في الهوسا بدلالاتها العربية الذاتية. وتستخدم أيضا بدالتين متضادتين. وهي معنى "جدا" مثل:

سررت جدا. وحنزت جدا.

ما يراه الباحث حول الأضداد.

وعلى رغم من قلة هذه الظاهرة في عالم اللغات عامة، وفي اللغة العربية خاصة، وعلى الأخص لغة الهوسا، وكذلك على الرغم مما قاله عنها أعداؤها. كل ذلك لا يكون حجة على إنكارها مادامت موجودة في أرض الواقع.

يرى الباحث لمنكري الأضداد ما رآه الأعرابي لأبي زيد عندما كثر عليه السؤال عن معنى: "المخبنيء" وأخيرا قال له: أنت أحمق (1) لأن هذه الظاهرة موجودة في لغات العالم واعترف بها البعض حتى اللغويون في الغرب، لأنه حتى المستشرقون أثبتوا وجودها. منهم: "ردأسلوب الذي ألف كتابا وسماه: "كلمات الأضداد العربية" طبع سنة 1873م. أقر هذا المستشرق بالأضداد ولكن ينكر كثرته، كما رأينا في الطائفة الرابعة من أقوال العلماء في هذا البحث. وهو يقول:

"إن اللغويين العرب، قد وقعوا في الخطأ، حين عدوا التطورات الصوتية من الأضداد، وكذلك حين عدوا من الأضداد صيغتين من مادة واحدة، مثل قولهم: بلج بشهادته إذا كتمها. وقولهم: الحق أبلج، أي واضح ظاهر" (2) ولكن أثبتنا ومدحها في قوله:

"إن عده مثل هذه الكلمات من الأضداد، يوسع مدلول هذه الكلمة، ويجعلها غير محددة تماما، كما لو عدنا الكلمات الدالة على التهكم أو الاستهزاء من الأضداد لأن التهكم صالح لكل كلمة، وليس خاصا بكلمات بعينها، وكذلك كلمات التفاؤل، غير أنه يعود فيؤكد أنه " قد يشيع استخدام كلمات التفاؤل، بحيث تغلب على المعنى الأصلي أو تساويه، مثل: إطلاق السليم على اللديغ"، وأخيرا يرجع "ردسلوب" كثرة الأضداد في العربية إلى عدة عوامل منها:

ثراء اللغة غير العادي.

التطور غير المشروط للمعاني.

كثرة الاشتقاق من الأسماء.

اختلاف اللهجات.

الصنعة والتكلف والاختراع الذي تم على يد اللغويين.

(1) السيوطي، المزهري، د، ط، ج، 1، ص 413.

(2) رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، د، ط، د، ج، ص 356355.

ومما لا شك فيه أن دراسة الترادف والاشتراك اللفظي والأضداد، كانت العمود الفقري لقضية اللفظ والمعنى، ودراستهما هي لب علم الدلالة في اللغة، فأى لغة لا يوجد مجال لتوسع هذه الظواهر اللغوية فيها فاحكم عليها بالانقراض، وكثرة المناقشة حولها يجيي اللغة. كما شاهدنا في اللغة العربية، حيث نشر العلماء مؤلفات لغوية هائلة في الدفاع عن آرائهم حول هذه الظواهر. الكتابات عن ظاهرة الأضداد:

وهنا يعرض الباحث بعض المؤلفات اللغوية عن ظاهرة الأضداد من مؤيديها ومعارضها. وأما هذه الظاهرة فأكثر من سابقتيها حظا في الكتابة عنها، لأنها أكثر منهما إنكارا عند اللغويين. ولذلك قام مثبتوها بالكتابة للدفاع عنها، وكذلك منكروها ليثبتوا عن بطلانها. (أ) كتب المثبتين له.

"الأضداد في اللغة" لتاج اللغة محمد بن القاسم محمد (ابن بشار الأنباري). وصف منكري التضاد فيه بأنهم: أهل البدع والزيغ والازدراء بالعرب⁽¹⁾. الأضداد لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد الإمام أبو البركات كمال الدين الأنباري النحوي⁽²⁾.

"الأضداد" لعبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد، من كبار أئمة اللغة الملقب بالتوازي⁽³⁾. "الأضداد" لمحمد بن المستنير، ويقال: محمد بن أحمد، الملقب بقطرب. ممن أخذ عن سيويه⁽⁴⁾. "كتاب الأضداد" لسعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الأنصاري النحوي الذي عرف بابن الدهان⁽⁵⁾.

وكل هذا ماعدا الفصول التي وردت في أمهات كتب اللغة مثل:

(أ) الجهمرة، لابن دريد. (ب) والصاحبي، لابن الفارس.

(ج) والمخصص، لابن سيدة. (د) وفقه اللغة، للثعالبي.

(هـ) وديوان الأدب للفارابي. (و) والمزهر، للسيوطي⁽⁶⁾.

(1) الأنباري، الأضداد في اللغة، د، ط، د، ج، ص 7.

(2) السيوطي، بغية الوعاة، د، ط، ج، 2، ص 75-76.

(3) السيوطي، المرجع السابق، د، ط، ج، 2، ص 55.

(4) الفيروز آبادي، البلغة، د، ط، د، ج، ص 175.

(5) الفيروز آبادي، المرجع السابق، د، ط، د، ج، ص 82.

(6) محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، د، ط، د، ج، ص 192.

كتب المنكرين له.

كتب منكري الاشتراك اللفظي هي التي تنكر الأضداد، لكونه فرعاً من الاشتراك. ورأس هذه الكتب: كتاب شرح الفصيح⁽¹⁾ لأن صاحبه هو أشد إنكاراً لهذه الظواهر اللغوية الثلاثة، وهو ابن درستويه.

(1) يسمى أيضاً، "تصحيح الصحيح" انظر دراسات في فقه اللغة لصبحي صالح سنة 1980م ص 302 في الهامش

الباب الثالث : تحليل الأخطاء الدلالية التي تقع في اللغة لدى متعلمي اللغة العربية في النيجر.

و تحته أربعة فصول:

الفصل الأول: نظرية تحليل الأخطاء الدلالية ودراساتها.

الفصل الثاني: جمع عينة الدراسة وخصائصها.

الفصل الثالث: تحليل الأخطاء الدلالية.

الفصل الرابع: اقتراح حلول لمعالجة صور الاضطراب الدلالي للشروة اللغوية.

الفصل الأول : نظرية تحليل الأخطاء الدلالية ودراساتها.

مفهوم تحليل الأخطاء:

مصطلح تحليل الأخطاء، له عدة تسميات عند المحللين اللغويين ومنها⁽¹⁾:

1. تحليل الأخطاء.
2. التحليل البعدي.
3. التحليل التقابلي اللاحق.
4. التحليل التوضيح (التفسير)

وله أيضا عدة تعريفات متشابهة في الدراسة اللغوية الحديثة، منها ما ذهب إليه هذا الفنان الباحث س.ف. كودير حيث قال في تعريفه: يعتبر تحليل الأخطاء نوعا من المقارنة اللغوية، حيث إن هدفه أن يصف طبيعة لغة الطالب المرحلية، ويقارنها باللغة الهدف⁽²⁾ يفهم من تعريف كودير أن هدف تحليل الأخطاء هو وصف طبيعة اللغة المرحلية لدارس اللغة الأجنبية لتمييزها ومعرفة مدى قربها وبعدها من اللغة الهدف، ثم مقارنتها باللغة الهدف. وقال الخولي: "إن تحليل الأخطاء هو الدراسة التحليلية للأخطاء اللغوية التي يرتكبها فرد أو مجموعة أفراد أثناء إنتاج اللغة الأولى أو اللغة الثانية كلاما أو كتابة⁽³⁾". وهنا يبين الخولي أن اللغة الأم للدارس يمكن إجراء تحليل أخطاء دارسيها من المتكلمين بها كلغة أصلية لهم، وهذا زيادة لما ورد في تعريف كودير.

وأما الدويش فقد عرفه بأنه: "هو تحليل انحرافات متعلمي اللغة الثانية عن المعايير الفصيحة للناطق الأصلي⁽⁴⁾" بهدف تحديد طبيعة الأخطاء وأسبابها من أجل الوصول إلي فهم أفضل لعملية تعلم اللغة. وأما الدكتور طعيمة فاصطاح عليه: "التحليل البعدي، إذ أنها [أي الدراسة التحليلية للأخطاء] فيه تصف ما حدث وليس ما نتوقع حدوثه⁽⁵⁾". أي أنه تقع الدراسة لتحلل ما حدث بعد التعلم ما يظن وقوعه قبل ارتكاب الخطأ. وهذا التعريف يميل إلى إظهار الفرق الجوهرى بين التحليل القبلى وهو التقابل اللغوي السابق للتعلم وبين تحليل الأخطاء الذي يجري بعد التعلم ووقوع الخطأ.

(1) دويش مذكرة التقابل اللغوي، د، ط، د، ج، ص1

(2) أنظر S.P Corder; Introducing Applied Linguistics p.272 1971

(3) الخولي، الحياة مع لغتين، ط، 1، د، ج، ص 97

(4) دويش النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية، د، ط، د، ج، ص 101.

(5) طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، د، ط، د، ج، ص 45

ويطلق عليه التحليل التقابلي اللاحق لأنه يحلل أخطاء دارسي اللغات الأجنبية بعد أن ارتكبوها حقيقة وفعليا، لا افتراضيا كما في التقابل اللغوي السابق. ويسمي أيضا التحليل التوضيحي (التفسيري⁽¹⁾) لأن الدراسة فيه تحدد الأخطاء وتوضحها ويحاول اللغوي تفسير أسباب وقوعها وتصنفها تبعا لأنواعها.

منهج دراسة الأخطاء اللغوية:

هناك منهجان في اللغويات الحديثة لدراسة الأخطاء اللغوية:

أ. المنهج الأول يرى إذا كنا بادئ ذي بدء نريد أن نصل إلى منهج تدريس فعال، فالأخطاء ينبغي أن لا تحدث ولا ترتكب، وإلا فحدوث الخطأ علامة لعدم كفاءة تقنيات تدريسنا⁽²⁾. وعلى ذلك يفهم أنه يلزم وضع احتياطات لازمة وتسيير إجراءات تحول بين الدارس وبين ارتكاب الأخطاء، ويكون ذلك عن طريق التقابل اللغوي السابق.

contrastive Linguistic Analysis

ب. أما فلسفة المنهج الثاني فترى أنه ما دام أننا نعيش في عالم. فالأخطاء ترتكب دائما ولا يمكن منعها كلياً، لذا ينبغي أن نبذل هممتنا في كيفية التعامل بهذه الأخطاء وتذليلها بعد صدورها⁽³⁾ لافتراض وقوعها قبل أن تحدث، بهدف التقليل من ارتكابها مرة أخرى. ويكون هذا عن طريق دراسة الأخطاء.

الفرق بين منهج تحليل الأخطاء والتحليل التقابلي:

"ويختلف المنهجان؛ في أن الأول لا يفترض أن تعد اللغة الأولى هي المصدر الأول لأخطاء البالغين⁽⁴⁾" ومن الفوارق بين تحليل الأخطاء والتقابل اللغوي: أن تحليل الأخطاء يدرس كل الأخطاء التي تنسب إلى كل المصادر المحتملة، ولا يقتصر فقط على دراسة ما ينتج لسبب التحول (التدخل) السلي من اللغة الأصلية، ومن ثم فقد حل تحليل الأخطاء محل التحليل التقابلي بسهولة. حيث تبين أن بعض الأخطاء فقط هي التي ترجع إلي تأثير المتعلم بلغته الأم، وأنه ليس كل الأخطاء التي يتوقعها التحليل التقابلي يرتكبها الدارس فعليا⁽⁵⁾

(1) دويش ، مذكرة التقابل اللغوي ، د ، ط ، د ، ج ، ص 1.

(2) دغلاس، مبادئ تعلم ، وتعليم اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 13.12.

(3) Errors Analysis...p12-13

(4) دغلاس، المرجع السابق، د ، ط ، د ، ج ، ص 163.

(5) عمر الصديق عبد الله، تحليل الأخطاء اللغوية التحريرية، د ، ط ، د ، ج ، ص 5.

مصادر الخطأ:

بعد إجراء العديد من الدراسات ومختلف التحليلات لأخطاء الدارسين؛ اكتشف الباحثون بعض مسببات مما يعتقدون بأنها هي مصادر تصدر الأخطاء اللغوية التي يرتكبها متعلم اللغات الأجنبية، وهي كما تالي:

1. اللغة الهدف واللغة الأصلية. هما مصدرا أخطاء بيلغوية الناتجة عن التدخل من اللغة الأصلية بسبب النقل السلبي. والناتجة عن اللغة الهدف نفسها. كالأخطاء الناتجة عن تعميم قاعدة، أو عن سوء اختيار الكلمة مناسبة في العبارة، أو لتطبيق ناقص لقاعدة اللغة الهدف، أو لسوء فهم.
 2. السياق الاجتماعي لعملية الاتصال اللغوي. فمثلا الارتباطات المتعلقة بحال الأداء اللغوي للطالب، من إزعاج أو ارتباك أو عدم التعود لمواجهة الجمهور، كل هذه في بعض الأحيان تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء.
 3. ومنها الإستراتيجية المعرفية التي يستوظفها الدارس لعمليات التعلم اللغوي لأنه تسعفه في حين وترهقه في أحيان أخرى فيفشل في أدائه بارتكاب الخطأ علي حساب التعلم. ومن هذه الاستراتيجيات أسلوب المحاولة والخطأ وتخمين الإجابة وغيرها.
 4. العوامل الانفعالية مثل الحالة النفسية للمتكم أثناء الأداء اللغوي يصدر الخطأ منها وقد لا يشعر به المخطئ. وكذا مدى رغبة الدارس في تعلم اللغة وحماسه أو عكس ذلك. لأنه قد يضطر فرد إلى تعلم لغة لارتباطات يلزمه القيام بها علي رغم أنه لا يريد هذه اللغة. وكذا الفروق الفردية.
- ### أسباب الأخطاء:

- هناك أشياء تعتبر من المؤثرات الأساسية أو المساعدة لارتكاب دارسي اللغات الأجنبية للأخطاء اللغوية غالبا. اكتشفها بعض الباحثين خلال دراستهم وتحليلاتهم للأخطاء وكذا نتيجة للمقابلات مع الدارسين أو مما أبداه بعض الدارسين في كتاباتهم وبعض معلمي صفوف تدريس اللغات. منها مايلي:
- 1- عدم تسلسل مقرر اللغة العربية بالتدرج على ترتيب المستويات.
 2. غياب مدرس الفصل في وضع المنهج وفي تحديد المقررات.
 3. التدريس الناقص والتعلم الناقص
 - 4 -عدم الكفاءة اللغوية والعلمية لبعض مدرسي اللغات.
 5. تدخل اللغات الأم واللغات الأجنبية في أداء اللغة الهدف.

6. طبيعة بعض عناصر اللغة الهدف من حيث الشذوذ أو لعدم خضوعها للقياس.

7. الإستراتيجية التعليمية التعلمية التي يستوظفها بعض الدارسين والمدرسين.

8. بعض العوامل النفسية والاجتماعية.

هذا بيان نظرية تحليل الأخطاء اللغوية وإيضاح مفاهيم المسائل المتصلة به. وفي الفصل التالي سوف يناقش كيفية استخدام هذه النظرية لخدمة التعلم اللغوي ببيان مراحل دراسة الخطأ وكيفية تحليله وتصويبه.

الفصل الثاني: جمع عينة الدراسة وخصائصها.

دراسة تطبيقية للأخطاء الدلالية التي تقع في اللغة لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها في النيجر .

يحاول الباحث عرض الأخطاء المرتكبة من عينة البحث، وهم طلبة الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي بمجمع المفيدة التعليمي في إقليم مرادي جمهورية النيجر. في التعبير الكتابي في الفترة الثانية للعام الدراسي 2012 / 2013م، ثم تفسير الخطأ .

خطة العمل في هذه الدراسة التحليلية التطبيقية هي: لاكتشاف الأخطاء الكتابية الفردية ؛ يستخدم الباحث أوراق إجابات طلبة الصف الثاني الثانوي القسم الأدبي بمجمع المفيدة التعليمي في التعبير الكتابي في واجبات خمسة مواضع .

ثم يقوم الباحث بدراسة تحليلية للنصوص المكتوبة من قبل الطلبة ، وتحديد مادة الخطأ وتمييزه بوضعه في دائرة أو بوضع خط تحته ، ثم تسجيل هذه الأخطاء في قوالب من الجداول المعدة لذلك في ورقة خاصة لكل طالب أو طالبة ، والجداول يشمل خانة للخطأ المرتكب من الطلبة و الأخرى لوصف الخطأ وتصنيفه ، ثم الخانة الأخيرة لتصويب الخطأ المحدد ، وورقة الدراسة تشمل رقم الطالب ونوعية جنسه ولغته الأم .

وعدد الطلبة 72 طالبا ومتوسط أعمار الطلبة يتراوح بين 18 - 22.

ورقة الدراسة تشمل رقم الطالب ونوعية جنسه ولغته الأم . وعدد الطلاب 72 طالبا

رقم الطالب: 0234 ، جنس : ذ, ل 1 : هـ .

رقم الورقة	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أن أسحاب الجنة لهم نعيم في آخرة	الخطأ في بنية الكلمة	أن أصحاب الجنة لهم نعيم مقيم في الآخرة
1	في الجنة يجد كل ما يحتاج إليه إنساء	الخطأ في بنية الكلمة	كل ما يحتاج إليه الإنسان
1	الجنة تجري من تحتها أنهار خالددين فيها	الخطأ في بنية الكلمة	تجري من تحتها الأنهار

1	وجنة أرضها كأرض سماء	الخطأ في بنية الكلمة	وجنة عرضها كعرض السماء
4	وله فضل كبير الدنيا إذا كان ألماء يبلغ الرسال	خطأ في استعمال الكلمات غير العربية	إذا كان العلماء يبلغون الرسالة
4	إذا كان المعلم لا يوعد أمة تكون فحشاء الكبيرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا كان لا يقوم بوعظ أمته يكون فساد
4	وتعبيره أن لا يغضب حين تقصيرة ألماء	خطأ في استعمال الكلمات غير العربية	لا يغضب عند تقصير العلماء

رقم الطالب 0265: , جنس : ذ , ل 1: هـ .

رقم اورقة	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	حتى جاءهم اليقين	الخطأ في بنية الكلمة	حتى جاءهم اليقين
2	إذا كنت ذو مال كلما تحتاج اشتراح تجده	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كلما تحتاج إليه تجده
2	وفي زمننا هذا نسعل الله العافية	الخطأ في بنية الكلمة	نسأل الله العافية
2	إذا كنت حفيظ للكتاب وما عندك المال لست بشيء	الخطأ في بنية الكلمة	حافظا للكتاب
2	إذا عندك ولكن باكت ما عندكولد أنت لاتشعور جيدا بمن سيرثك بعد موتك	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	إذا كنت ذا مال و بقيت دون ولد لن تتمتع
2	ولو تشيخت ما عندك مال وعندك ولد من سيسعدك في أعمال البيت	الخطأ في بنية الكلمة	لو تشيخت تملك أموالا بدون أ ولاد من يساعذك

من الأمهات	الخطأ في بنية الكلمة	لا ترى قيمة لأي واحد من الآباء و الأمحات والناس	3
أن يكون حيا	الخطأ في بنية الكلمة	واجب على الإنسان المسلم أن يكون حياء	3
فافعل ما تشاء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا كانت لا تستح من أي واحد ما تشاء	3
يكون الحيي صحيح الإيمان	الخطأ في بنية الكلمة	من كان عنده الحياء فالإيمان صحيح	3
غير الحيي إيمانه ناقص	الخطأ في بنية الكلمة	من لم عنده الحياء فالإيمان نقيصا	3
وفي العادة عدم الحياء	الخطأ في بنية الكلمة	و في العدة عدم وجود الحياء ليس جيد	3
يعطيك علما نافعا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم هو الذي يعتيك علما مهما	4
سواء كن المعلم مدرسا في المدارس الإسلامية أو غيرها	الخطأ في بنية الكلمة	كانت سوء المعلم المدرسة لإسلامية وغيرها	4
الله جعل للمعلم فضلا كبيرا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	والله فضل المعلم كبيرت	4
الذين يعلموننا	الخطأ في بنية الكلمة	الله فضلنا بما هو أفضل هو العلماء الذين يعلمنا ديننا	4
إن كنت معلما لابد من الصبر	الخطأ في بنية الكلمة	و إن كانت المعلم لابد من أن يكون صبيرا	4
بعض الناس يسبونك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن قلت شئ في شريعة الله بعضهم يصبوك	4

له فضائل كثيرة	الخطأ في بنية الكلمة	إن العلم له أفضال كثير	5
يسبب لك حب الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و إن العلم يقودك إلا أن يحبك الله	5
يجعلك أن تحرم المحرمات	الخطأ في بنية الكلمة	العلم يجعلك أن تحريم محارمات الله و تحل محلته	5
أن يعطينا علما نافعا	الخطأ في بنية الكلمة	و أخيرا أسأل الله أن يتعنا علما نافعا	5

رقم الطالب : 0290 , جنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أعوذ بالله بالنار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من النار
1	أنا صغار في القراءة القرآن	الخطأ في استخدام كلمة غير عربية	في قراءة القرآن
1	سيجدون هذ نعمة	الخطأ في بنية الكلمة	هذه النعمة
2	زينة الحياة الدنيا هي الأول الذي يريد الإنسان لتكون مسرورين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	زينة الحياة الدنيا تجعل الإنسان مسرورا
2	إن الأموال هي نعمة الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نعمة من الله
2	إن كان الأموال من عند الله ولها بركة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المال الحلال مبارك
2	وتصدق للفقراء و المساكين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على الفقراء
2	إن كان هذه الأولاد وجد تربيتك منذ صغارهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن ربيت أولادك منذ الصغر

2	إن كنت تجنون أن ينفعلك في الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	تحب أن ينفعلك
2	إذا جعلت هذه الأولاد إلى المدرسة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا سجلت هؤلاء الأولاد في المدرسة
3	أهمية خلق لدى الحياء الإنسان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أهمية خلقا لحياء لدى الإنسان
3	أول شيء أن الإنسان له الحياء لدى كل شيء هو أعظم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أحسن شيء أن يكون الإنسان حيا
3	ولا يمكن عليه أن يفعل الأشياء غير صالح	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يمكنه أن يفعل أشياء غير صالحة
3	والذي ما عليه الحياء هو مسلم ناقص	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المسلم الذي لا يستحي إسلامه ناقص
3	كالذي يفعل الفساد في الأرض لا يبلي بكبيرهم و لا صغيرهم	الخطأ في بنية الكلمة	المفسد في الأرض لا يبالي بكبير ولا صغير
3	وإن كان لك العلم ما عليك الحياة العلم لا ينفعلك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم بلا حياء لا ينفع
3	بسببها ستفسد كل ما عليك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ستفسد كل ما لك
4	لأنه هو الذي يتعلمونه ما لم يعلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يعلمه ما لا يعلم
4	إذا كان ما في المعلم في المكان ما عليهم نعمة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	مكان بدون معلم مفقود النعمة
4	لأن المعلم هو أول شيء في تعليم الإنسان	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	المعلم هو أول من يقوم بتعليم الناس

4	و في هذا تعليم الأولاد إذا كبرت سنه سيقوم بعمل وهم أيضا يساعدون بقيتهم	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	إن تعلموا سيساعدونك عند ما يكبرون
5	لا شك أن فضل العلم لها مهم جدا	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	أن فضل العلم عظيم
5	العلم هو أساس تقدم الأم وقوتها	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	تقدم الأمم
5	إذا كان لك زينة الحياة الدنيا ما عليك علما لا يفيدك	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	كلما ملكت في الدنيا بدون علم فملكك ناقص

رقم الطالب: 0291 , جنس : ذ , ل 1 هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	فضل أصحاب الجنة غير مستوى بأصحاب النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يقارن بين أصحاب النار و أصحاب الجنة في الفضل
1	إن الله تعالى أشار لنا ذلك في كتابه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أشار إلى ذلك في كتابه
1	وحياة غير أبدية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	حياة لا تدوم
2	فلا احظ شيء عند الحساب يسئلك أين وجدت هذا الدرهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ستسأل عن كل ما ملكت يوم القيامة
2	فلو أنجبت ولدا بس ماتريته	خطأ في استخدام الكلمة العامية	لو أنجب لك ولدا لكن لم تقم بتربيته
2	سيكون لك نفرا من ذنوبه	خطأ في اختيار الكلمة	سيكون لك نصيب

من ذنوبه	المناسبة للسياق		
ما أعطاه الإسلام من حق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	قد نسي كل ما أعطى له الإسلام عن حق وشرف وكرامة	3
من مكاييد الشيطان	الخطأ في بنية الكلمة	نعوذ بالله من النسيان فإنه كيد من كيد الشيطان	3
المعلم لا يحكم برأيه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم لا يأخذ حكم من نفسه إلا بعد معرفة حكم الله فيه	5

رقم الطالب: 0292 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	في الجنة أشياء كثير	الخطأ في بنية الكلمة	أشياء كثيرة
1	وكان أصحاب النار هم الخسرون	الخطأ في بنية الكلمة	هم الخاسرون
1	لأنهم الكفرون	الخطأ في بنية الكلمة	هم الكفار
2	الأولاد هم أكبر شيء لدى الإنسان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من أهم ما يملكه الإنسان الأولاد
2	هناك كثير من الأولاد ينأهون بمال آبائهم	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	ينالون من أموال آبائهم
2	إذا كان لوالدك مال فلا يجب أن تمتد على ذلك	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	فلا يجوز لك أن تأخذه
3	إن إحياء الإنسان مهمة جدا وخاصة للمسلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياة لدى الإنسان المسلم مهم جدا
3	فإذا كان عندك الحياة فالناس يحترمونك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت حيا يحترمك الناس

3	الذي عنده الحياء لا يدخن ولا يشرب الخمر	الخطأ في بنية الكلمة	الحي لا يتدخن ولا يشرب الخمر
5	لا شك أن العلم من نعماء الله	الخطأ في بنية الكلمة	من نعم الله
5	وبالعلم نوظف بعد الوظائف	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نقوم ببعض الأعمال
5	هل الرساء وجدو هذا الرئاسة هوائيا	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	وجدوا هذه الرئاسة بدون سبب
5	بل وجدوها عن فصيحة فصاحتهم	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	وجدوها عن طريق العلم

رقم الطالب: 0293 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	لا شك أن أصحاب الجنة أفضلوا من أصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	أفضل من أصحاب النار
1	عرفنا هذا عن أدلة القرآن الكريم	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	عرفنا هذا بدليل القرآن الكريم
1	بنعمات دنيوية وأخروية	الخطأ في بنية الكلمة	بنعمة دنيوية وأخروية
2	إمات الإنسان ولده يدعو إليه	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	إن مات الإنسان ابنه يدعو له
2	وبعد هم أكس ذلك	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	وبعضهم عكس ذلك
2	إذا عندك ابنا فاسقا ما تربيته من هنا في الدنيا ستر الإجازة	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	إن لم تحسن تربية ابنك سترى نتيجته في الدنيا

2	ونعرف كل أب الذي ما تربي ابنه حتى فعل منكر يجعل الابن سيئة و الأب	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	الأب الذي لم يربي ابنه سيندم على فعله
2	إن كنت تربي ابنك من الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت تربي ابنك في الدنيا
2	سأنتقف لقلة الوقت	الخطأ في بنية الكلمة	سأتوقف لقلة الوقت
3	إذا لم تستحي فاسنع ما شئت	الخطأ في بنية الكلمة	فاصنع ما شئت
3	ما في إنسان يستعمل سيئة و يقول له حياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يسيء الإنسان إلى الناس ثم يدعي الحياء
3	إن كنت ما عندك حياء الآن عندك الحرية تفعل كل شيء سيء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن لم تكن حياء فأنت حر بفعل ما تريد
3	ما من عبد يفعل المنكر إلا أزاله الله إيمانه من قلبه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إلا أزال الله الإيمان من قلبه
3	الحياء من الأخلاق الذين يكرمون الناس أكان مسلماً أو غيرها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المتصف بخلق الحياء يكرمه الناس
4	في هذا الحديث يوجه لنا قيمة المعلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	في هذا الحديث يبين لنا قيمة المعلم
4	و في هنا نرى أن الله علفق المؤمنين والمؤلمون هذا فقط	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	أن الله فضل المؤمنين و المعلمين
4	و فضل المعلم لا نحسوها	الخطأ في بنية الكلمة	فضل المعلم لا يحصى

رقم الطالبة: 0294 , الجنس : أ , ل 1 هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	لا نرد أن نكون في النار	الخطأ في بنية الكلمة	لا نريد

سيؤذبه بالنار	الخطأ في بنية الكلمة	سيعذبه	1
نسأل الله أن نكون من الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المنسبة للسياق	أن نكون من أهل الجنة	1
وبناء حضارة إسلامية رقية	الخطأ في بنية الكلمة	حضارة إسلامية راقية	5
و استمرت النهضة العلية التي قامت على أكتاف المسلمين	الخطأ في بنية الكلمة	النهضة العلمية التي قامت على أكتاف المسلمين	5

رقم الطالب: 0301 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	من أتى الله بقلب السليم	الخطأ في بنية الكلمة	بقلب سليم
1	وسوء الإقاب لأصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	وسوء العقاب لأصحاب النار
1	من عطاء الله وعمل صالحا يدخله الجنة	الخطأ في بنية الكلمة	من أطاع الله
2	وأشار على ذلك القرآن الكريم عن نعمة الأموال	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أشار إلي ذلك القرآن الكريم
2	الأولاد مثل شجرة إذا زرعها يوماً سحصل مازرعه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من زرعها حصل ما زرع
2	إن خلق الحياء لدى البشرية له أهمية في الحياة الإنسان	الخطأ في بنية الكلمة	له أهمية في حياة الإنسان
3	كما نعرف أن الدين الإسلام هو دين أخلاقي الحسنة الحميدة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن الدين الإسلامي رغب في الخلق الحسن

3	و الأخلاق النبيلة التي تعدي الإنسان إلى فعل الخيرات	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأخلاق النبيلة تساعد الإنسان على فعل الخيرات
3	الحياء بين إجتناب فعل المنكرات و المعاصي	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء تسبب في اجتناب المنكرات وترك المعاصي
3	لا سك أن المعلم له فضل عظيم	الخطأ في بنية الكلمة	لا شك أن المعلم له فضل عظيم
4	كما أشار ذلك في كتب السماوية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كما أشار إلى ذلك في الكتب السماوية
4	المعل لا يملك ذهب و لا فضة ولكن الله كرمه بالحياة لإصلاح بين الناس	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم لا يملك ذهباً لكن الله أكرمه بالهبة

رقم الطالبة : 0304 , الجنس : أ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة لهم حياة غير الدنية	الخطأ في بنية الكلمة	غير الدنيوية
1	أصحاب النار فعلوا ما يشاعون	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصحاب النار كانوا يفعلون ما يشاءون
2	إن الأموال والأولاد هم الأشياء الذي يجب على الإنسان أن يملك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن الأموال والأولاد مما ينبغي أن يمتلكها الإنسان
2	أن يكونا محصلان في طريقة الخلال	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يكونا محصلين عن طريق الخلال
3	الحياء هو أكبر شيء الذي يجب على المسلم أن يكون لديه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق.	الحياء من المهمات التي يجب أن يتصف بها المسلم

3	الذي ما عنده الحياء ليس مسلم حقيقي و خان دين الإسلام و المسلمون	خطا في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فاقد الحياء إسلامه ناقص
3	الذي ما عنده الحياء لا ينجح في حياته	الخطأ في بنية الكلمة	الذي لا يستحيي لا ينجح في حياته
3	أيها المسلمون واجب عليكم أن تقوموا بالحياء	خطا في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على المسلم أن يتصف بالحياء
4	المعلم هو أب العلم لأنه يعلم التربية الأولاد	خطا في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأنه يعلم التربية للأولاد
4	و العلم هو ورثة الأمبياء	خطا في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلماء ورثة الأنبياء
4	لذلك يجد إلى التلاميذ أن يجتهدوا	خطا في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على التلاميذ
5	نصيحتي على الطلاب هو أن يعلموا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نصيحتي إلى الطلاب هو أن يتعلموا
5	ويشتمدوا في المدرسة	الخطأ في بنية الكلمة	ويجتهدون في الدراسة

رقم الطالب: 0308 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	و بالأكس أهل النار	الخطأ في بنية الكلمة	وبالعكس أهل النار
1	نسأل الله أن يباركنا في علمنا	خطا في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يبارك لنا في علمنا
2	والمال يسببون كفر الإنسان	خطأ في بناء الكلمة	المال يكون سببا للكفر

أكثر بجلال	أغلب الناس اليوم يحبون الحرام	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجبون الحرام أكثر من الحلال	2
الأولاد والأموال زينة، إن كانوا صلحين ومعبدين الله	خطأ في بناء الكلمة	إن كانوا صالحين	2	2
نسأل الله أن يؤطينا أولادا صالحين، إن كانوا صلحين ومعبدين الله	خطأ في بناء الكلمة	أن يعطينا أولادا صالحين	2	2
نرى أن الحياء شيء مهم على الإنسان وخاصة المسلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء مهم في حياة الإنسان المسلم	3	3
وعدم الحياء قد يسبب المشاكل على الإنسان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	للإنسان	3	3
إن كان الإنسان ليس حايي قد يطرده سيده في معمله	خطأ في بناء الكلمة	ليس حيا	3	3
أخيرا أسأل الله أن يجعلنا من الأحياء في الدنيا و الآخرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يجعلنا ممن يتصف بالحياء في الدنيا و الآخرة	3	3

رقم الطالبة : 0312, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	يعني بخمس صلوات	خطأ في بنية الكلمة	يعتني بالصلوات الخمس
1	هذه الإنسان يدخل الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	هذا الإنسان يدخل الجنة
1	وإيظو بالله	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	والعياذ بالله

2	إذا كان الإنسان عندك المال لا يصدق ولا يعتي الزكاة في المساكين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الذي يملك الأموال لا يتصدق و لا يخرج زكاة أمواله
2	في الحياة الدنيا الأولاد يذهبوا الأولاد في المدرسة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأولاد يذهبون إلى المدرسة
2	إذا هنا الوقت الصلاة يذهبوا أولاد في المسجد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا حان وقت الصلاة يذهب الأولاد إلى المسجد
2	وفي هنا اللهم يدخلهم الجنة الفردوس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	اللهم ارزقهم جنة الفردوس
3	و الإنسان في هنا فيه الحياء لا يعمل عمل الذي حرمة الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	والإنسان الحي لا يعمل ما حرمة الله
3	كما النيمة و الغينة وشرب القمر	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كالنيمة والغينة وشرب الخمر
4	المعلم هو الذي يدرسه ويقراه ويتربى	خطأ في بناء الكلمة	المعلم هو الذي يدرس ويقراً ويربي
4	المعلم هو الذي يعلمن كلام الله	خطأ في بناء الكلمة	المعلم هو الذي يعلم كلام الله
5	الدولة التي تترك العلم تعيش متخلفة في ركب الحضارة و التطور	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	تعيش متخلفة عن ركب الحضارة

رقم الطالب: 0326, الجنس: ذ , ل 1 : ز .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	سأتحدث أن فضل أصحاب الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	عن فضل أصحاب الجنة

إذا كان عندك المال أنت كل شيء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا عندك المال أنت كل شيء	2
اليوم لا نجد شيء إلا بالمال	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و اليوم لم نجد كل شيء إلى بالمال	2
الله جعل حب البنين في قلب ابن آدم	الخطأ في بنية الكلمة	الله جعل الحب البنون في قلب ابن آدم	2

رقم الطالب: 327، الجنس: أ، ل 1 هـ

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	جهز لهم دار النعيم ألا وهو الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ألا وهي الجنة
1	وليسو بمخرجون من النار	الخطأ في بنية الكلمة	وليسوا بخارجين من النار
2	و الأولاد زينة الحيوان الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأولاد زينة في الحياة الدنيا
2	تجد من لا إنده ولد يحذن و يتمنى أن يكون له ولد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	تجد من ليس له ولد يحزن ويتمنى أن يكون له ولد
2	إذا مات الشخث ما إنده ولد لا يجد من يدعوله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا مات الشخص ولم يترك ولدا لا يجد من يدعو له
2	الأولاد يساعدك في الأمل	الخطأ في بنية الكلمة	الأولاد يساعدونك في العمل
3	يجب لكل إنسان أن يطبق الحياء في حياته اليومية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على كل إنسان أن يتصف بالحياء في حياته

3	وإن كان المرأ سيئ الأخلاق فمن المستحيا أن يظهر الحياء بين الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فمن المستحيل أن يتصف بصفة الحياء
3	نسأل الله أن يجعلنا في المستحين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يجعلنا ممن يتصفون بصفة الحياء
4	فكل دولة تطورت فلاشك أنها كثرة العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أنها من كثرة العلم
5	عندما يموت الناس لأن العالم يترك ثأرا لعلمه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأن العالم يترك أثرا لعلمه

رقم الطالبة : 0330, الجنس : أ , ل 1 : ز.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	وهي النعمة الله على أصحاب الجنة	الخطأ في بنية الكلمة	وهي نعمة الله على أصحاب الجنة
1	ويفعلون ما يشاء	الخطأ في بنية الكلمة	ويفعلون ما يشاءون
2	الأموال و الأولاد شيء محم عند العند	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأموال والأولاد من الأشياء المهمة في المستقبل
2	وتعيش حياة سعيدا المبارك	الخطأ في بنية الكلمة	وتعيش حياة سعيدة مباركة
2	إذا كان لك الأولاد فأنت أول من ينفع	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فأنت أول من ينتفع منهم
2	إذا كان عندك الاثنين المال و الأولاد أنت شخص محم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت تملك الأموال و الأولاد فأنت من الخيرة
3	الحياء لدى الإنسان المسلم محم	الخطأ في بنية الكلمة	الحياء لدى الإنسان

المسلم مهم جدا		جدا	
أن الموضوع مهم جدا	الخطأ في بنية الكلمة	لا شك أن الموضوع محم جدا	4
هو الذي يقوم بتربية أولاد المسلمين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأن المعلم هو الذي يريد في تربية الأولاد المسلمين	4
ومن التعليم يكون صلاح الأخلاق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وفي هذا التعليم الذي قاموا بها سيقوم بأخلاق الخير	4

رقم الطالبة : 0331, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	الطريقة التي تعدي إلى الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الطريقة التي تؤدي إلى الجنة
1	و أصحاب الجنة أفضل بكثير من الأصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	من أصحاب النار
1	وعدم القضاء الحاجة	الخطأ في بنية الكلمة	وعدم قضاء الحاجة
2	إذا كان الأموال كصبتهم عن طريق الخير	الخطأ في بنية الكلمة	كسبتها عن طريق الخير
2	أما الأغنياء اليوم لا يطاولون بالهم	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة.	أما الأغنياء اليوم تفكيرهم قاصر
2	ما عندهم الأوقات يقضون مع أولادهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق .	لا يخصصون أوقاتها للجلوس مع أولادهم
2	أرى عن الأموال امتحان من الله إذا دخله في الحلال نجح وفي الحرام هلك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق .	أرى أن الأموال امتحان من الله إذا أدخله في الحلال نجح

لولا العلماء لما تبقى من الإسلام إلا ما قدره الله	الخطأ في بنية الكلمة	لما بقي من الإسلام	4
المعلماء يعلمون الناس الحسن الأخلاق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق .	يعلمون الناس الأخلاق الحسنة	4
وكل طالب مؤدبا لا يعصي المعلمه	الخطأ في بنية الكلمة	أي طالب مؤدب لا يعصي معلمه	4
لا شك أن الله فرض لنا طلب العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن الله فرض علينا طلب العلم	5

رقم الطالبة : 0332, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	يأتي لأصحاب الجنة أعمالهم بأيامهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصحاب الجنة يعطون صحف أعمالهم بأيامهم
1	وما قطر على قلب بشر	الخطأ في بنية الكلمة	وما خطر على قلب بشر
2	لا يقدمون عبادتهم على الأشكل الذي يريد الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على الشكل المطلوب
2	سيسألون يوم القيامة على ما فعلو بها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	عما فعلوا بها
2	الأولاد تعدي كثير من الناس إلى الهلاك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأولاد يسبون لكثير من الناس الهلاك
2	ينسون بحياتهم الأولاد وتربيتهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ينسون تربية أولادهم
2	همهم أن يجيدوا لأولادهم السعادة والسرور	الخطأ في بنية الكلمة	أن يجيدوا لأولادهم السعادة

2	نعوذ بالله من الأموال التي تعدينا إلى الهلاك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	التي تسبب لنا الهلاك
4	أسأل الله أن يبارك لنا في علمنا وأن يساعد علماعنا	الخطأ في بنية الكلمة	وأن يساعد علماءنا
5	و أثنى القرآن الكريم بالعلم و العلماء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على العلم و العلماء

رقم الطالب : 0355, الجنس : ذ , ل 1 : ز.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	فضل أصحاب الجنة فضل العذيمة	الخطأ في بنية الكلمة	فضل عظيم
1	الله خلق الجنة يجزي المحسنين	الخطأ في بنية الكلمة	ليجازي المحسنين
1	والجنة الكثيرة من الباب	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	للجنة أبواب كثيرة
1	الله خلق الجنة لتهزين أهل الكفر	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لتذليل أهل الكفر
2	إن زينة الأموال و الأولاد زينة كريمة التي أتى الله الإنسان في الحياة الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	التي أعطها الله للإنسان
2	الحياة لا تكون سليمة إلا بأموال لعجل ذلك	الخطأ في بنية الكلمة	إلا بالأموال لأجل ذلك
2	الله أتى الإنسان الأموال ليرى أهل أنت تعمله بالعمل الخير	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الله أعطى الأموال للإنسان ليختبره
2	أما الأولاد فهو زينة العذيمة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أما الأولاد فهم زينة عظيمة

2	إذا ما عنده التربية سيقون الفساد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن لم تحسن تربية أولادك سيكونون مفسدين
3	للعجل ذلك أن الإنسان الواجب أن يخذ أدب الحياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأجل ذلك يجب على الإنسان أن يتصف بالحياء
3	لأحياء له أهمية كثيرة في دور الإنسان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	للحياء أهمية كبرى لدى الإنسان
3	الإنسان إذا ما عنده الحياء ستر كل الناس يتكلم ابن فلان ما عنده الحياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن لم يكن الإنسان حيا لا يكون محترما لدى الناس
3	صوف أذاكر أهمية الحياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	سوف أذكر أهمية الحياء
3	أن الحياء سيأخذ الإنسان في مرتبة حسن في الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء ترفع مرتبة الإنسان
3	أن الحيا هو الذي ينحك إلى شطم الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ينهاك عن شتم الناس
4	لا شك أن المعلم عنده فضل العظيم في الحياة الدنيا وفي الطريق تعليم	الخطأ في بنية الكلمة	له فضل عظيم
4	تعلم الناس كيف يفرق بين الحلال والحرم	الخطأ في بنية الكلمة	يعلم الناس كيف يفرقون بين الحلال والحرام
4	وكيف الانسان إذا عنده الجناب كيف يغسل الجسمه	الخطأ في بنية الكلمة	كيف يغتسل الإنسان من الجنابة
4	و المعلم هو الذي يرب الوالد الناس حتى يكون عنده التربية	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم هو الذي يربي أولاد الناس تربية حسنة

		الإسلامية	
4	للعلجل هذا لابد أن نعرف قيمة العلماء	الخطأ في بنية الكلمة	لأجل هذا
5	العلم هو الطريق الذ إذا أخذه الإنسان الله سيهل لك هذا الطريق	الخطأ في بنية الكلمة	العلم يسهل للإنسان الأعمال

رقم الطالب : 0356 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب النار يسمون بأصحاب الجهم	الخطأ في بنية الكلمة	بأصحاب الجحيم
1	و الأصحاب النار يموتون بشدة عذاب جهنم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وأصحاب النار يموتون من شدة عذاب جهنم
1	ونسأل الله أن يجعلنا في أصحاب الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يجعلنا من أصحاب الجنة
2	في زمننا هذا أصبحوا الناس حمهم يكون لك الأموال و الأولاد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصبح هم الناس الأموال و الأولاد
2	يتفرق بين الناس حاصت بين المسلمين	الخطأ في بنية الكلمة	يفرق بين الناس خاصة بين المسلمين
2	حيث نجد بضع الناس يرقون إخوانهم كما زينه لهم أمواله وأولادهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بدأ بعض الناس يستعبدون إخوانهم
2	أنسه إخواني المسلمين	الخطأ في بنية الكلمة	أنصح إخواني المسلمين
3	كما يفعل بعد الشباب من الزكور و الإناس	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	كما يفعل البعض من الذكور والإناث

4	فللمعلم فضل خاص له في حياته مختلف بابتعد الناس	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	له فضل خاص في حياته مختلف عن بعض الناس
---	---	--	--

رقم الطالب: 0358, الجنس: ذ, ل 1: هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	ومن فضلهم أيضا خلق لهم حور العين	الخطأ في بنية الكلمة	من فضائلهم أن خلق لهم الحور العين
1	و اصحاب النار خلق لهم العذاب العليم	الخطأ في بنية الكلمة	خلق لهم العذاب الأليم
2	إذا رأى الإنسان أن له أولاد والأموال تراه يتغير في المكان و لا يبال لأحد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن له أولادا و أموالا تراه يتكبر على الناس
2	و لا يحترم أبويه كما يحترم لزوجته	الخطأ في بنية الكلمة	كما يحترم زوجته
2	و الأموال تجعل الإنسان يدخل في صراط غير جيد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يسلك طريقا غير صالح
2	يأكل و يشرب محرم الله له	الخطأ في بنية الكلمة	ويشرب ما حرمه الله عليه
3	يجب للإنسان مسلما أن يستحي	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على الإنسان المسلم أن يكون حيا
3	الحياء تجعل الإنسان محترما للناس أجمعين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء تجعل الإنسان محترما من قبل الناس
4	كل من له العلم فأیضا عليه الحق لجماعته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فعليه واجب تجاه أمته

4	المعلم إذا كان مسلماً بنهى أن الأشياء الذي نهاه الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا كان العالم مسلماً ينهى عن الأشياء التي حرمها الله
5	العلم بحر واسع الذي لا ينتهي إلا أن قامته القيامة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إلا إذا قامت القيامة

رقم الطالبة : 0359 , الجنس : أ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	و من نعم الجنة الطعام الذي	الخطأ في بنية الكلمة	من نعم الجنة الطعام اللذيذ
1	و الأصحاب النار هم الذين كفروا بالله	الخطأ في بنية الكلمة	وأصحاب النار
2	الأموال يشغل الإنسان أن عبادته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	تشغل الإنسان عن العبادة
2	والأولاد أيضا يشغلون الإنسان أن عبادة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يشغلون الإنسان عن العبادة
2	لا يجتهدون بتربيتهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	في تربيتهم

رقم الطالب : 0363 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	إن الأصحاب الجنة هم في النعيم	الخطأ في بنية الكلمة	أن أصحاب الجنة في النعيم المقيم
1	كل من يعمل عملاً صالحاً جزاءه الجنة	الخطأ في بنية الكلمة	جزاءه الجنة

1	يدعو المؤمن عن يعبدوا الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يعبدوا الله
2	وإذا كان لديك الأموال الدنيا كل واحد يجب عن يتعامل بك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب أن يتعامل معك
2	وفائدة الأموال الدنيا عن تجعلها في الطريقة التي أمر الله بها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن تنفقها في سبيل الله
2	فتجد جزءاً في الدنيا وجزءاً في الآخرة	الخطأ في بنية الكلمة	في الآخرة
2	و فائدة الأولاد عن تعتيهم تربية إسلامية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن تربيهم تربية إسلامية
3	الذي عنده الحياء يعيش حياة سالمة بأي مشكلة في الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يعيش حياة سالمة من أية مشكلة
5	الإسلام أمرنا عن نذهب إلى طلب العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن نذهب إلى طلب العلم
5	كل من رزقه الله العلم ينفع نفسه وعمه الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كل من رزقه الله العلم ينفع نفسه و أمته

رقم الطالب: 0364 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب النار هم الذين يشرك بالله	الخطأ في بنية الكلمة	هم الذين يشركون بالله
1	الأصحاب الجنة أفضل وأكرم من الأصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	أصحاب الجنة
2	إذا كان عندك مال الآن الناس يكرمك ويستمع لك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت ذا مال سيحترمك الناس

ويستمعون إليك			
واجب عليك أن تربيهم تربية حسنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وواجب إليك أن تعيهم التربية المباركة	2
عندما يكبرون يكونون مباركين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا كبروا في هذه التربية حياتهم يكون نافع و رازق	2
الحيي يحترم جميع الناس	الخطأ في بنية الكلمة	الحياء يحترم الناس جميعا بها	3
الحيي يكون محترما ومحبوبا لدى الجميع	الخطأ في بنية الكلمة	إذا كنت حي تكون مشكورا ومحبوبا عند الناس	3

رقم الطالب: 0392 ، الجنس : ذ ، ل 1 : هـ

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	و كل نوع من العذب	الخطأ في بنية الكلمة	و كل نوع من العذاب
1	فأهل الجنة لا يستوي بأهل النار	الخطأ في بنية الكلمة	فأهل الجنة لا يقارنون بأهل النار
1	فهذه الآية تدل لا يجد تسوية بين أصحاب الجنة و أصحاب النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فهذه الآية تدل على عدم وجود مقارنة بين الفريقين
1	الشيآن اللذان لا يستوان	الخطأ في بنية الكلمة	الشيئان اللذان لا يستويان
1	اللذان لا يستوان	الخطأ في بنية الكلمة	الشيئان اللذان لا يستويان
2	كلما يفعلونه الفقراء الأغنياء أيضا يفعلونه	الخطأ في بنية الكلمة	كلما يفعل الفقراء، الأغنياء أيضا يفعلونه
2	أن يقال هؤلاء كلهم أولادك يشعر	الخطأ في بنية الكلمة	تشعر بالمتعة

		بالمبتاع	
فمالك يذهب هباءً منثوراً	الخطأ في بنية الكلمة	مهما كنت غنياً وما عندك أولاد فمالك يذهب هباءً منثوراً	2
فخالق الإنسان هو الذي يستره	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فخالق الإنسان هو الذي يصتر بخصائصه	3
الحياء تكون سبباً لاحترام صاحبها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء يعطي لصاحبه الإحترام	3
أن أتكلم عن الحياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الوقت لا يكفي أن أتكلم أن الحياء	3
العلم وقاية لصاحبه من الوقوع في أعمال الشر	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم دفاع وصلاح يداقك من كل شر	5
العلم وسيلة لتسهيل الأمر	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم طريقة لتحليل أمورك	5
العبادة بدون علم محجوبة لا تقبل	الخطأ في بنية الكلمة	العبادة بدون علم مهجوبة لا تقبل	5

رقم الطالبة: 0393 , الجنس: أ , ل 1 : ف.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	سياق الخطأ
1	أصحاب النار هم الكفار الذين لا يصدقون في سبيل الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	هم الكفار الذين لا يتصدقون على الفقراء
1	ولا يتي حق الله عز وجل في المال	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ولا يخرج حق الله من ماله
1	الله يعذب الكفار في جهنم و إيذاء بالله	الخطأ في بنية الكلمة	و العياذ بالله

2	وإذا نظر على الإنسان يطلب الأموال و الأولاد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نلاحظ أن الإنسان مجتهد في طلب الأموال و الأولاد
2	فمن لم وجدها فسيكون زلا هذه الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من لم يجدها فسيكون ذليلا في الدنيا
3	الإنسان له حياء له قيمة عند الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الإنسان الحبي له قيمة عند الناس
3	يحدث بالناس فصيحاً	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يتحدث مع الناس بفصاحة
4	المعلم يحترمه الناس ويعدبونه	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم يحترمه الناس و يتأدبون معه
4	لسيما معلم دين الإسلام	الخطأ في بنية الكلمة	لا سيما معلم الدين الإسلامي
4	المعلم يعلمون الناس العلم دين و الحياة	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم يعلم الناس علم الدين و الحياة
5	كل أسرة تخضع رأسها على طلب العلم ستكون أمة ناجحة متطورة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأمة التي تجتهد في طلب العلم ستكون أمة ناجحة

رقم الطالب: 0394, الجنس: ذ, ل 1: هـ

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة لهم فضل عن أصحاب النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصحاب الجنة لهم فضل على أصحاب النار
1	والجميع المأكولات	الخطأ في بنية الكلمة	و جميع المأكولات
1	و الذين في الجنة لهم حور العين	تأثير غموض هجاء	يتمتعون بهن

	يطمعنو بهن	بعض الكلمات على الدلالة	
2	وهذه الأولاد سواء كانوا صغاراً أو كباراً	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وهؤلاء الأولاد
2	لأن الوجود الأموال	الخطأ في بنية الكلمة	لأن وجود الأموال
2	في الحياة الدنيا ما في شيء يحتاجه الإنسان	الخطأ في بنية الكلمة	لا يوجد شيء يحتاجه الإنسان
3	أن المسلم يستحيي على الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يستحيي من الناس
3	لا يجوز استحياء الآباء على معصية الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يجوز الحياء من الآباء عند معصية الله
4	المعلم هو إنسان له درجة عدة لا يستوي عن بقية الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يحصى ما للمعلم من فضائل على غيره من الناس
5	انطلاقاً من هذه الآيات ستشف فضول العلم وغايته	الخطأ في استخدام الكلمات العامية	سترى ما للمعلم من فضائل
5	العلم يرفع الإنسان إلى المرتبة العالمية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إلى مرتبة عالية

رقم الطالب: 0396, الجنس: ذ, ل 1: هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	وطعام أهل الجنة طعام لذة	الخطأ في بنية الكلمة	طعام لذيد
1	أما أصحاب النار إذا دخلوا ها لا يخرجون فيها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يخرجون منها

3	أن الناس اليوم ما عندهم حسن الأخلاق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الناس اليوم أخلاقهم سيئة
3	كان الحياء سابقن علمت ها عند النسوة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كانت الحياء سابقا من صفات النساء
5	إذا عطاك الله العلم عطاك كل شيء	الخطأ في بنية الكلمة	إذا أعطاك الله العلم أعطاك كل شيء
5	و بالعلم نستطيع أن تفعل كل شيء	الخطأ في بنية الكلمة	تستطيع أن تفعل كل شيء

رقم الطالبة : 0397, الجنس : أ , ل 1 : ز .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أكسا على أصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	عكس أصحاب النار
1	من أعلى أفضال أصحاب الجنة	خطأ في بناء الكلمة	من أعلى فضائل أصحاب الجنة
1	الذين لم يروه	الخطأ في بنية الكلمة	الذين لم يروه
2	وأن لا يكون لنا هذه الزينة غرور وفتنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن لا تكون سببا للفتنة والغرور
3	يفهم الناس قلة الحياء من الإنسان أنه لا عن ربه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	قلة الحياء من الشخص وليس من الله.
3	الحياء ينها المسلم عن فعل المعصية كالكذب والبرج	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء تحول بين المسلم وفعل المعاصي والمنكرات
4	ما جعلني أن أتذكر عن هذا القول	الخطأ في بنية الكلمة	أن أذكر هذا القول

4	أرجو لكل معلم أن يجيب الله عن دعائهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أرجو أن يستجيب الله دعوة كل معلم
5	التجارة الذين يتجرون هم معلمون فيه بركة أكثر من الجهلاء المتجرون	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	تجارة العالم، فيها نجاح وبركة أكثر من غيره.
5	فمن علم القرآن وعمل به ليست حياته الدنيوية فكت تكون سعيدة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من تعمل القرآن وعمل به سيكون سعيدا في الدنيا والآخرة
5	بل حتى حياته الآخرة	الخطأ في بنية الكلمة	بل حتى حياته الآخرة

رقم الطالبة : 0398 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	يقومون بخمسة الصلوة الذي يجب عليهم	الخطأ في بنية الكلمة	يقومون بالصلوات الخمسة الواجبة عليهم
1	يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نسوحا	الخطأ في بنية الكلمة	توبوا إلى الله توبة نصوحا
2	دئما أهدفه بناء البيت جديد و يشطريالسيارة	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	هدفه بناء البيوت الجديدة وشراء السيارات
2	لا يتفكر لإخوانه والفقراء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يتفكر في أحوال إخوانه والفقراء
2	إذا في الدنيا عندك الأموال والأولاد لا تؤتي حق إسلام ماذا ستقول لله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت تملك الأموال ولا تخرج الزكاة
3	الإنسان الذي لا عنده الحياء تجدد يفعل ما يريد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الذي لا يستحيي يفعل ما يشاء
4	المعلم فضله عظيم لأنه هو الذي يعلمون الناس كيف يعيشون	الخطأ في بنية الكلمة	لأنه هو الذي يعلم الناس كيف يعيشون

4	و المعلم كالأب بل هو الأب لأن أبك لا يجلس معك يتعلمك العلم	الخطأ في بنية الكلمة	لأن أباك لا يجلس معك يعلمك العلم
5	والليكن مقصدك من العلم ابتغاء وجه الله	الخطأ في بنية الكلمة	و ليكن قصدك من العلم ابتغاء وجه الله
5	نفعنا الله بما علما	الخطأ في بنية الكلمة	نفعنا الله بما علمنا

رقم الطالبة : 0399, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	الملائكة الذين يشيرلك على الطريق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الذين يرشدونك إلى الطريق
1	ويؤتونك شراب و الفوكهة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ويقدمون لك المشروبات و الفواكه
1	و الشرب الماء لازم	الخطأ في بنية الكلمة	و شرب الماء لازم
1	ونعوذ بالله عن المار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ونعوذ بالله من النار
2	ويمكن أن تفخر بأولادك	الخطأ في بنية الكلمة	يمكن أن تفتخر بأولادك
3	ينبغي على كل مسلم أن يتخلق بالحياء إلا في الدين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ينبغي أن يتصف كل مسلم، بخلق الحياء
3	فالإنسان الحيي إذا يخاف عن فعل الأشياء المحرمة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فالإنسان الحيي يستحي من فعل المحرمات
4	لأن كل فعلت لمعلمك ستجد طلاب يعائبونك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كلما فعلت لمعلمك ستجد طلابا يعاملونك بالمثل

4	إذا كنت سيئ الخلق العلم الذي سجلتها من معلمك لاتستطيع أن تدافعه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا ينفعك علمك مع الخلق السيئ
5	من فضائل العلم دخول إلى الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من فضائل العلم الدخول في الجنة

رقم الطالبة : 0400, الجنس : أ , ل 1

رقم	الخطأ	الخطأ تصنيف	تصحيح الخطأ
1	الجنة مكان أعده الله بكل من عبده	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لكل من أطاعه
1	أصحاب الجنة لهم فضل عظم على أصحاب النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لهم فضل على أصحاب النار
1	طعام أهل النار من الغسنين	الخطأ في بنية الكلمة	من الغسلين
2	وهم ضرورية لبناء المجتمع	الخطأ في بنية الكلمة	من الضروريات لبناء المجتمع
2	و الأموال وحدهم لا يكفون لتحقيق سعادة الإنسان	الخطأ في بنية الكلمة	الأموال وحدها لا تكفي لتحقيق السعادة للإنسان
2	الأولاد هم الذين يوجه الأموال إلي ما ينفع	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يصرفون الأموال فيما فيه منفعة
2	وزينة الأموال أن تقدمهم لجهاد في سبيل الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن تصرفها للجهاد في سبيل الله
3	و يجوز أن تكون حي في كل أمور دنيك	الخطأ في بنية الكلمة	أن تكون حيا في كل أمور دينك
3	و لا يجوز أن تكون مستحيا في	الخطأ في بنية الكلمة	لا تستحي في أمر

دينك		دينك	
من فضائل العلماء علينا أنهم يعلموننا التربية	الخطأ في بنية الكلمة	ومن فضل العلماء يعلمنا التربية	4
ويعلموننا كيف نتعامل مع الناس معاملة حسنة	الخطأ في بنية الكلمة	و يعلمنا كيف معامل الناس معاملة حسنة	4
لا تستطيع أن تكافأه بشيء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم يعلمك ولا تستطيع أن تدفعه شيء	4
أجره على الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ولكن أجره إلى الله	4

رقم الطالبة : 0401, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	وفيها سرور مرفوعة	الخطأ في بنية الكلمة	فيها سرر مرفوعة
1	و نمارق مسفوفة	الخطأ في بنية الكلمة	و نمارق مصفوفة
1	وزرابي مبشوشة	الخطأ في بنية الكلمة	وزرابي مبثوثة
2	الدنيا لا يمكن أن أن تقدم إلا بالمال	الخطأ في بنية الكلمة	أن تتقدم إلا بالمال
3	الله تعالى يأطي صفات الإيمان لمن اصطفاه	الخطأ في بنية الكلمة	الله يعطي صفة الإيمان لمن يشاء
3	أما اليوم فإننا في زمن الذي كان فيه قلة الحياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نحن في زمن قلت فيه الحياء

المعلم له فضل عظيم على الطلاب	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم له فضل عظيم للطلاب	4
و فضل المعلم أعظم من فضل الآباء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وفضله عفضل الآباء	4
لا شك أن العلم من العناصر الأساسية للنجاح	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا شك أن العلم هي عناصر الأساسية للنجاح	5

رقم الطالب: 0402 ، الجنس : ذ ، ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة هم الذين يدخلون الجنة ويبقى فيها	الخطأ في بنية الكلمة	هم الذين يدخلون الجنة و يبقىون فيها
1	ويأكلون مايشأ فيها	الخطأ في بنية الكلمة	ويأكلون ما يشاءون فيها
1	والنار مكان أعده الله بكل من عصاه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أعدها الله لكل من عصاه
1	وأصحاب النار هم بشدة العذاب	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصحاب النار هم في شدة العذاب
2	كانت من النعمة الله تعالي أن يرزق الإنسان بالأموال	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من نعم الله على الإنسان أن يرزقه الله بالأموال
2	ليتعلموا ربهم وكيف يعبدونه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ليعرفوا ربهم و كيفية عبادته
2	ولا ينصحهم كونه الغني ما عنده أوقات لقيام بهذا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كونه غنيا ما عنده الفرصة لذلك

3	وكان من أهمية الحياء تتم درجتك على العيون الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ومن أهمية الحياء واحترام الناس لك
3	أن الحياء من خلق الحسن	الخطأ في بنية الكلمة	إن الحياء من الخلق الحسن
4	لقد أعطى الله فضلا كثيرا على المعلمين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لقد فضل الله المعلمين على كثير من عباده
4	المعلم يقوم بتربية أولاد ليتعرفوا رهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يقوم المعلم بتربية الأولاد ليعرفوا رهم
5	إن الله أمرنا أن نطلب العلم ونخرج الجهل في زهوننا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن الله أمرنا بطلب العلم لمحاربة الجهل

رقم الطالب: 0405 ، الجنس : ذ ، ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	لا يدخلون الجنة إلا بالإيمان والعمل السالح	الخطأ في بنية الكلمة	و العمل الصالح
2	يساعدون آباءهم في الأعمال السيعة	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	يساعدون آباءهم في الأعمال الصعبة
2	يكونون الأولاد رحمة عند آباءهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يكون الأولاد رحمة لآبائهم
3	المسلم يكون الحياء	الخطأ في بنية الكلمة	المسلم يكون حيا
3	إن الإنسان يشعر الحياء تراه كاملا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الشعور بالحياء دليل على الإنسانية
3	الحياء تحور أخلاق السيئة إلى	الخطأ في بنية الكلمة	الحياء تحول الأخلاق

السيئة إلى الحسنه	الحسنه
-------------------	--------

رقم الطالب: 0406, الجنس: ذ, ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	من دخل الجنة لا ينقصه شئ	الخطأ في بنية الكلمة	لا ينقصه شيء
1	إن الكرامة والفضل من الله يعتيهما لمن يشاء	الخطأ في بنية الكلمة	يعطيها لمن يشاء
1	فنسأل الله الكريم عن يرحمنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يرحمنا
1	أصحاب الجنة لأفضل عن أصحاب النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأصحاب الجنة فضل على أصحاب النار
3	الحياء من الإسلام وكمال الإيمان	الخطأ في بنية الكلمة	الحياء من الإسلام و مكملة للإيمان
3	كيف يكون الإنسان حي	الخطأ في بنية الكلمة	كيف يكون الإنسان حييا
4	كان المعلم فضائل كثيرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	كان للمعلم فضائل كثيرة
4	فلمعلم مصدر العلم	الخطأ في بنية الكلمة	فالمعلم مصدر للعلم
4	المعلم يخرج الناس من الزلمات إلى النور	الخطأ في بنية الكلمة	يخرج الناس من الظلمات إلى النور
4	المعلم يضعوا الناس إلى الإسلام	الخطأ في بنية الكلمة	يدعو الناس إلى الإسلام

5	لو نظرنا إلى المعلمين لولا العلم لما وصلوا إلى هذه المرتبة	الخطأ في بنية الكلمة	لما وصلوا إلى هذه المرتبة
5	أنصح طلاب على أن يعطو نفوسهم في طلب العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أنصح الطلبة بالاجتهاد في طلب العلم

رقم الطالبة: 0407 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
2	إذا كان الإنسان عنده الأموال فنستطيع أن يتصدق علي المساكين	الخطأ في بنية الكلمة	فيستطيع أن يتصدق على المساكين
2	ويستطيع ان يأكل الأولاده	الخطأ في بنية الكلمة	و يستطيع أن يؤكل أولاده
3	الحياء يسخن المسلم ويحبر كونه مسلما	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	الحياء من صفات الإسلام

رقم الطالب: 0408 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	إذا لاحزنا أن أصحاب الجنة و أصحاب النار لا يستويان	خطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق	إذا لاحظنا نجد أنهما لا يستويان
1	أصحاب الجنة هم الذين وجدوا حياة السليمة	الخطأ في بنية الكلمة	هم الذين وجدوا حياة سليمة
1	الدار الدنية و الآخرة	الخطأ في بنية الكلمة	دار الدنيا و الآخرة
2	إذا ما عندك الأموال و الأولاد ستطعب في حياتك وتندم	الخطأ في بنية الكلمة	ستتعب في حياتك

2	أن زينة الأموال والأولاد صدقة من عند الله وعليك أن تفعلوا الخير لأنك م	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	صدقة من الله إليك
3	إذا كان الإنسان له خلق الحياء ستره يحترم الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الإنسان الحيي يحترم الناس
5	أن فضل العلم له عظام	الخطأ في بنية الكلمة	للعلم فضل عظيم
5	ومن أهمية العلم يأتيك الكرام و الحب	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ومن أهمية العلم، يحترمك الناس و يحبونك

رقم الطالبة: 0409 ، الجنس: أ ، ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	حتى وصلوا على هذا النعيم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	حتى وصلوا إلى هذا النعيم
1	لا يهتمون بهاجة العنسان من البول وغيره	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يصيهم حاجة الإنسان من بول وغيره
1	وطعامهم من اللحوم الأطيبار	الخطأ في بنية الكلمة	وطعامهم من لحوم الطيور
2	إذا كان للإنسان أولاد وأعطوهم الله فضل أو منزلة فأنت ستجد نفسك نشيط	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من رزق بأولاد مباركين يكون دائما في نشاط
2	كذلك المال الذي يأتي للإنسان قيمة في أعلي الناس ولو لم يستحقها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المال يرفع قيمة الإنسان
3	إذا كان الإنسان حيبيا الحياء تمنعه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء وقاية من الوقوع

من وقوع بشيء خبيث	المناسبة للسياق	فيالمنكرات
3 و عدمها يدفع الإنسان في ضاعة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	عدم الحياء يوقع صاحبه في الهلاك
3 مما سبب فساد أناس هذ الزمان لأنهم لا يستحيون	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من أسباب الفساد في هذا الزمن عدم الحياء
5 في مجال الصحة لولا العلم لهلك كثير من الناس	الخطأ في بنية الكلمة	لهلك كثير من الناس

رقم الطالبة : 0410 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	ويتحاولون إلى الشباب	الخطأ في بنية الكلمة	ويصيرون شبابا
1	حيث يأتاهم مالا عين رأت	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	حيث يعطون ما لا عين رأت
1	لأنهم أطاع الله ورسوله	الخطأ في بنية الكلمة	لأنهم أطاعوا الله و رسوله
1	لذلك يجزاهم الله بالجنة	الخطأ في بنية الكلمة	لذلك يجازيهم الله بالجنة
2	الأموال كما يقال هم أصحاب الحياة إذا كان الغني يتصدق وينفق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأموال هي الحياة
2	ثرواتهم علي المصارعين والشعراء والاعبين الكرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	للمتصارعين والشعراء و لاعي الكرة
2	الأولاد يكونون زينة في الحياة والأخرة إذا تربهم أبواهم تربة تربة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن رباهم أبواهم تربية إسلامية حسنة

		الإسلامية	
هكذا الشاب الحبي يقبله آباء البنات	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وهكذا في الشباب الأبوين بنت يبحثون عنه إن كان حيا	3
أن يجعلنا من الذين يستحيون	الخطأ في بنية الكلمة	و نسأل الله أن يجعلنا من المسحيين	3
والعالم محترم لدى الناس ومكرم دائما	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وذي العلم دائما الناس يكرمه	5

رقم الطالب : 0411 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	و ما شغلتهم الدنيا ومتائها	الخطأ في بنية الكلمة	شغلتهم الدنيا ومتاعها
1	في كل يوم تفكرون في عبادة الله	الخطأ في بنية الكلمة	في كل يوم تفكرون في عبادة الله
1	وبأكس أصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	وبعكس أصحاب النار
1	وهم ما عملوا في حياتهم الدنيوية	الخطأ في بنية الكلمة	في حياتهم الدنيوية
2	لو أيقاذك الله يوم القيامة	الخطأ في بنية الكلمة	ولو أنقذك الله
2	الأموال تجبذ المرء إلى الهلاك إلى الفسق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأموال تسبب للإنسان الهلاك
3	الحياء صفة التي يجب أن يتصفها كل المسلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء صفة يجب أن يتصف بها كل مسلم

4	ويستحق بالكرامة	الخطأ في بنية الكلمة	و يستحق الكرامة
5	إذا كنت لديك علم فالحياتك لا تكون صعبا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت عالما فحياتك ستكون سهلة

رقم الطالب 0412 , الجنس : ذ , ل 1 : ز .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	الفضل أصحاب الجنة على الأصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	فضل أصحاب الجنة على أصحاب النار
1	وأما أصحاب النار هم الحسرون	الخطأ في بنية الكلمة	و أما أصحاب النار هم الخاسرون
2	أقل هم سبب تحركنا في هذه الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أقول هم سبب تحركنا
2	إذا ما فيه الأولاد ما في حياة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياة بدون أولاد ليست بحياة
3	إذا ما في الحياء تستطيع أن تفعل كل شيء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا لم تستحيي يمكنك أن تفعل ما تشاء
4	وصر العلماء يورثون العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وسر العلماء أنهم من ورثة الأنبياء
4	وبهذا أقتفي	الخطأ في بنية الكلمة	وبهذا أكتفي
4	فيما يدل أن فضل المعلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فما يدل على فضل المعلم
5	كما أن العلم يرفع بيتا لا إمام له	الخطأ في بنية الكلمة	العلم يرفع بيتا لا

عماد له			
يهدم بيت العز و الشرف	الخطأ في بنية الكلمة	و الجهل يهدم بيت الإذي و الكرم	5
والجهل عكس العلم	الخطأ في بنية الكلمة	و الجهل عقص العلم يجعل الإنسان ضعيفا	5

رقم الطالبة: 0413 , الجنس: أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	نسأل الله أن يجعلنا على أصحاب الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يجعلنا من أصحاب الجنة
2	للأنك ولي بيتك والأولادك في تحتك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أنت رب بيتك وأولادك تحت تصرفك
2	والبنون و الأولاد من زيون الدنيا	الخطأ في بنية الكلمة	الأموال والأولاد من زينة الحياة الدنيا
2	وتبقى البنون في الدنيا لا تذهب بها إلي آخرة فقط أنت	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ويبقى البنون في الدنيا لا تذهب بهم إلى الآخرة
3	الناس يحترمونه و لا يقولونه بقوله قبيحة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الناس يحترمونه و لا يذكرونه بسوء
4	العلم الذي لإزالة الجهل	الخطأ في بنية الكلمة	العلم لإزالة الجهل
5	العلم نور على حياة الإنسان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم نور حياة الإنسان

رقم الطالبة: 0414 , الجنس: أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
-----	-------	-------------	-------------

رقم			
1	و هم يجد النعمة الجنة	الخطأ في بنية الكلمة	هم الذين يجدون نعمة الجنة
2	زينة الأموال والأولاد يجعلوا الناس أن يشرك بالله وينهاهم عن يعبد الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الغنى سبب للشرك عند بعض الناس .
2	وينهاهم أن يفعل معاملة إخوانهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ويمنعهم من إحسان معاملة إخوانهم
2	الله يؤتكم الأولاد لكي تؤتمم التربية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الله أنعم عليكم بنعمة الأولاد وكلفكم بتربيتهم
3	الإنسان حيا إذ خل على الناس يحترمونه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا دخل الحي على الناس يحترمونه
3	والرجال بعدهم ما عندهم الحياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بعض الرجال لا يستحيون
4	المعلم يعلمك الأسيا الذي لايجبه الإسلام	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم يعلمك ما نهي عنه الإسلام
4	والذي لا بد لك أن نجتبه	خطأ في بنية الكلمة	والذي لا بد أن نتجنبه
4	ويعلمنا الصبيان القرآن الكريم	خطأ في بناء الكلمة	و يعلم الصبيان القرآن الكريم
5	أهميت العلم يسبب تعرف الأشياء كثير	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من أهمية العلم أنه يكون سببا في معرفة أشياء كثيرة
5	و الإنسان الذي له العلم له معروفة الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم يساعدك في معرفة الله

5	وبسبب العلم تستطع عن تكلم كثير	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم يجعلك تتكلم كثيرا وبسهولة
---	-----------------------------------	---	------------------------------------

رقم الطالب: 0415 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	لم يلبس إيمانه بظلم ولا بدأة	الخطأ في بنية الكلمة	لم يلبس إيمانه بظلم و لا ببدعة
1	سيدخلون أهل الجنة الجنة	الخطأ في بنية الكلمة	سيدخل الجنة أهل الجنة
1	وسينسون كل النعم أن طريق وجود هذه النعمة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بوجود هذه النعمة
2	وفي الأصل أن يختارهم أمة مؤمنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يختار لهم أمة مؤمنة
3	الحياء كلها خير فكل شيء له خير فلا بد منه أهمية.	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فلا بد له من أهمية
3	لو أراد الإنسان أن يفعل شيء غير جيد خاف على الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	خاف من الناس
3	من أهمية الحياء تجعله خاضعا لا يتكبر على الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أنها تجعل الإنسان متواضعا لا يتكبر على الناس
3	يخاف أن يرون الناس واقع في معصية الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يخاف أن يراه الناس واقعا في معصية الله
4	لقد خص الله العلماء بالخشو	الخطأ في بنية الكلمة	خص الله العلماء بالخشية

4	يستطيع المعلم أن ينقذ الناس من الويلات	الخطأ في بنية الكلمة	أن ينقذ الناس من الويلات
5	لا نستطيع تحدد أهمية العلم	خطأ في حذف ما يقتضيه السياق اللغوي	لا نستطيع إحصاء ما للعلم من أهمية .

رقم الطالب: 0416, الجنس: ذ, ل 1: هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	لأن الكافر أصليا ما آمن بالبعث بعد الموت	الخطأ في بنية الكلمة	لأن الكافر أصلا لم يؤمن بالبعث بعد الموت
1	و في الآخرة ملعونون في النار	الخطأ في بنية الكلمة	وفي الآخرة ملعونين في النار
2	لا شك أن زينة الأموال والأولاد مرغوبون لدي الناس ورزق من عند الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا شك أن الأموال والأولاد مرغوب فيهما لدى الإنسان
2	ذا مت فهم يدعوا لك ويؤتون الصدقة لصل إليك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يدعون لك ويتصدقون عنك
2	أما المال فبه تحمي زريتك ودينك وتكونا صدقة الجارية	الخطأ في بنية الكلمة	وتكون صدقة جارية
3	لأن الحياء بها يرجى أن يكون كل مسلم مكونا بها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يتوقع أن يتصف كل مسلم بخلق الحياء
3	إذا كان الإنسان عنده الحياء فتجعله مكرما لدى الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الإنسان الحيي يكون محترما لدى الناس
4	لأنه يبلغ الناس مما لم يعلمون من أمور الشرعية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يعلم الناس ما لا يعرفون من الدين

4	وحكم كل من أزنّب من الزنوب	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وحكم كل معصية
4	المعلم يعلمك العطف الفقراء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يعلمك ما للعطف على الفقراء من ثواب
5	وتميّز العلم بالجهل كنجار و الليل	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ميزة العلم عن الجهل كميزة النهار على الليل
5	وبالعلم يعرف كيفية تعبد الله	الخطأ في بنية الكلمة	وبالعلم يعرف كيفية العبادة
5	إذاعندك العلم فاشكر الله تعالى لأنه أتاك الدنيا كلها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت عالما فاشكر الله لأن الله أعطاك كل شيء

رقم الطالبة : 0417, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة يعملون بأن الله الذي جعل لهم العرض مهذا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يعلمون أن الله الذي جعل لهم الأرض مهذا
1	أن الله يدخلونهم في نار جهنم خالدا فيها	الخطأ في بنية الكلمة	إن الله يدخلهم في نار جهنم خالدين فيها
2	وينهي من يشاء	الخطأ في بنية الكلمة	وينهى من يشاء
2	فإذا أتاك الله مال فينبغي عليك ان تفعل بهم خيرا صدقة الجارية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن أعطاك الله خيرا فعليك أن تفعل خيرا
3	سترى الناس يفعلون ما يشاءون بغير تعخير للنساء و الرجال.	الخطأ في بنية الكلمة	يفعلون ما يشاءون بدون تأخير
3	النساء ستراهم على الطريق بلباس ضيق .	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ترى النساء في الطرقات يلبسن ملابس ضيقة

وترى الشباب يتدخنون و يشربون الخمر في الطرقات	الخطأ في بنية الكلمة	وللشباب سترهم يشربون الدخنة و الخمر على الطريق	3
لا شك أن للمعلم فضلا عظيما.	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا ريب أن المعلم فضلا كثيرا	4
يعلم الصبيان القرآن	الخطأ في بنية الكلمة	يعلمنا صبيان القرآن الكريم	4
أن يزيده العلم و الإيمان	الخطأ في بنية الكلمة	و نسأل الله أن يزيدهم العلم و الإيمان	4
يجب على كل مسلم أن يطلب العلم	الخطأ في بنية الكلمة	يجب على كل مسلم ليطلبه العلم	5

رقم الطالبة : 0418 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة لهم فضل الكريمة في الجنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصحاب الجنة لهم فضل عظيم في الجنة
1	و العبد لا يدخل الجنة إلا إذا شهد عن لاإله إلا الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن لا إله إلا الله
1	و اتبع ما جاء بهم الرسول	الخطأ في بنية الكلمة	و اتبع ما جاء به الرسول
2	ولأن الإنسان له الأموال يستطع عن يني بت جميل	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأن الإنسان إن كان له أموالا يستطيع أن يبني بيتا جميلا
2	وممكن عن يقدم الصدقات إلي المقراء والمساكين ويحج البيت الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن يقدم الصدقات للفقراء

ويخرج الزكاة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ويخرج الزكاة ويتزوج حتي يجد الأولاد الذين يرثونه	2
ينبغي أن يستفيد منها المسلمون	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وأخيرا إن كان لنا الأموال والأولاد يجب علي المسلم عن استفادتهم	2
لأنهم لا يستطيعون القيام بما فيه معصية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأن لا يستطيعون بأن يقوم بشيء الذي يكون ذنب لهم	3
الحياء تجعل الإنسان محترما لدى الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و الحياء تجعل عن يكرم الناس الإنسان الذي له حياء	3
الحياء تكثر في النساء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و أغلب الحياء توجد أكثر من النساء	3
من احترام المعلم الاستماع إليه عندما يشرح الدرس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من أفضل المعلم إذا بدأ بالشرح الدرس لا نكلم	4
بل نستمع إليه	الخطأ في بنية الكلمة	و لا نشاوش عليه نسمع فقط	4
المعلم هو المرابي الثاني بعد الأب الحقيقي	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	والمعلم مرأب الثاني بعد الأب الحقيقي	4
علينا أن نحترمهم و ندعو لهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	علينا نحترمهم وندعوا إليهم	4
يوجد فرق كبير بين حياة العالم و الجاهل	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فحياة الإنسان علم و الإنسان الجاهل ليست سؤ	5
يستفيد غير المتعلمين من علم المتعلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الإنسان العالم ينقذ الناس الذين ما علم	5

رقم الطالب 0420 : , الجنس : ذ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	الفضل أصحاب الجملة على أصحاب النار كثير جدا	الخطأ في بنية الكلمة	فضائل أصحاب الجنة على أهل النار كثيرة
1	وجعل الله لحم منزلا العظيم	الخطأ في بنية الكلمة	جعل الله لهم منزلا عظيما
1	والندامة التي لا تنفئهم	الخطأ في بنية الكلمة	و الندامة التي لا تنفعهم
2	ويقوم في بعض الأعمال السيئة إذا لم ينتبه سيفتح باب النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و يقوم ببعض الأعمال السيئة
2	وإلا صوف تكون بلاعاله في حياته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و إلا سوف يرى ابتلاء في حياته
2	عند الأولاد تري بعد الناس يحبون الأولادهم حبا شديدا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	عند الأولاد ترى بعض الناس يحبون أولادهم
2	واجب عليك أيها الأب أن تقوم بتربية أولادك لكي يعيشون حياة السليمة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أن تقوم بتربية أولادك ليعيشوا حياة سعيدة.
2	وإلا إذاتركه يفعل كما يشاء فوالله لا ينجحه وأنت أيضا لا تنجحه	الخطأ في بنية الكلمة	إذا تركته يفعل ما يشاء لا ينجح وأنت أيضا لا تنجح.
3	الحياء يجعل الإنسان كارم الأخلاق	الخطأ في بنية الكلمة	الحياء تجعل الإنسان كريم الأخلاق
3	تراه يكرم الناس من صغر إلى كبير	الخطأ في بنية الكلمة	تراه يكرم الصغير والكبير من الناس
3	أصحاب الأخلاق الحياء تعرفونهم	خطأ في اختيار الكلمة	الحي من الناس تعرفه

من أخلاقه	المناسبة للسياق	في أحوالهم	
العلماء ورثة الأنبياء	الخطأ في بنية الكلمة	قل رسول الله: (العلماء ورست الأنبياء)	4
فيحذرهم من مخالفة أمر الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فيحذرهم إلى مخالفة أمر الله	4
فواجب علينا أن نحترم المعلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فواجب علينا عن نحترم المعلم	4
هو الذي علمك ما لم تكن تعرفه من قبل	الخطأ في بنية الكلمة	هو الذطي قام بالتعريف ما لم تكن تعرفه من قبل	4
غير المتعلم لازم يستعين بالمتعلم في تجارته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بدون العلم عند التجارة لا تستطيع إلا بأن يكون شخص من يساعدك	5
عن طريق العلم تعرف ربك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بمناسبة العلم تعرف ربك	5
ستكون هباء منثورا	الخطأ في بنية الكلمة	بدون العلم حياتك ستكون هباء منثورا	5

رقم الطالبة: 0421, الجنس: أ, ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	وما الحياة الدنيا إلا متاء قليل	الخطأ في بنية الكلمة	وما الحياة الدنيا إلا متاع قليل
1	و يفعلون عملا باطلا كما يشاعون	الخطأ في بنية الكلمة	و يعملون أعمالا باطلة كما يشاءون
2	أن للمال ولأولاد فتنة عليكم وعدو لكم فاحذروهم أي اجتنبواهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إنما الأموال و الأولاد فتن

4	إذا كان المعلم يشرح الدرس نسمع عليه فقط	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نستمع إليه فقط
5	إذا طلبنا العلم نعرف الحياة الحضارية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من أسباب التحضر العلم
5	إذا الإنسان تعلم بعلم الكيماوية كلهم يساعدون دولتنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	تستفيد الدولة من العلوم العصرية

رقم الطالبة : 0422 ، الجنس : أ ، ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
2	تري الإنسان له مال ولكن لا يعرف كيف يفعل بهم فقط يعصي الله بهم	الخطأ في بنية الكلمة	لا يعرف كيف يتصرف فيها
2	لا يعتي الزكاة ولا يتفكر	الخطأ في بنية الكلمة	لا يعطي الزكاة
2	والله أعتد للذي لا يعتي الذكاة	الخطأ في بنية الكلمة	و الله أعد للذي لا يعطي زكاة أمواله
3	الشباب لا يستحيون يشربون ما يجعلهم يسخرون	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الشباب لا يستحيون يتناولون ما يذهب بعقولهم
4	هم الذين يعلمنا العقيدة الإسلامية	الخطأ في بنية الكلمة	هم الذين يعلموننا العقيدة الإسلامية
4	يجبون أن يروا تلميذهم علم أكثر	الخطأ في بنية الكلمة	أن يروا تلميذهم أكثر منهم علما

ر الطالبة : 0423 ، الجنس : أ ، ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أن أهل الجنة يعيشون كما يشاء	الخطأ في بنية الكلمة	يعيشون كما يشاءون
1	أما أهل النار يعيشون في عذاب ويطعون جدا	الخطأ في بنية الكلمة	يعيشون في عذاب و يطعون جدا
1	و إذا أكل طعام يخرجون كل ما في بطونهم	الخطأ في بنية الكلمة	و إذا أكل طعاما يخرج كل ما في بطنه
1	وإياذ بالله	الخطأ في بنية الكلمة	و العياذ بالله
2	الأموال والأولاد الفتنة كبير في حياتنا والإمتحان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأموال و الأولاد امتحان لنا في الحياة الدنيا
2	وثانيا: كيف يعيشون بما لهم؟ ويعيشون عيشا سيئة	الخطأ في بنية الكلمة	كيف يعيشون بأموالهم ويعيشون عيشة سيئة
3	إذا نظرنا الحياة الإنانث ما في حياء في شأنهن	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و إذا تأملنا حياة النساء نجد أنهن قليلات الحياء
3	المرأة تخرج من البيت بلباس الذي لا يأخذ بها أقل	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المرأة تخرج من بيتها بلباس كاشفات
3	و الإياذ بالله	الخطأ في بنية الكلمة	و العياذ بالله
4	و كيف نحفظ على حقوق الصدقائنا	الخطأ في بنية الكلمة	كيف نحفظ على حقوق أصدقائنا
4	لذا نقول يا جمع بالله عليكم على احترام العلماء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يا جماعة بالله عليكم احترموا العلماء
5	العلم يساعدنا في تعريف كيف أقيم بعبادة الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بالعلم نتمكن من القيام بعبادة الله

رقم الطالب : 0424 , الجنس : ذ , ل 1 : ه .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	فإذا لحظنا الحياة من وجد سعادة هو من اتبع سراط الله المستقيم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة	إذا تأملنا نجد أن السعداء هم الذين اتبعوا الصراط المستقيم
1	ولذلك جازهم الله حسب أعمالهم	الخطأ في بنية الكلمة	جازاهم الله على أعمالهم
2	حيث الله آتاك ليبتلوك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة	حيث أعطاك الله ليبتليك
2	أما إذ تركهم لا يهتمون بدينهم فستجعل يدك في لسانك فستندم حيناً لا ينفع ندم	تركيب ركيك لا يستعمله	إن لم تهتم بتعليم أولادك وتربيتهم ستندم على ذلك
2	يتنافسون بالأعمال الفسقين الكافرين	خطأ في بنية الكلمة	يتنافسون في أعمال الفسق و الكفر
2	فيا أب عليك أن تشفع ولدك أن حب الأغاني	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	اعتني بأبنائك بمنعهم من الاستماع إلى الأغاني
2	أن لا يشغلونك علي طاعة سبحنه و المعاملة لذا تجد أناس كثيرين بأولادهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يشغلونك عن طاعة الله
3	إذا اتصف المسلم بهذه الصفات السلمية فحينئذ تتفخر به الأمة	الخطأ في بنية الكلمة	فحينئذ تفتخر به الأمة
4	العلماء ورثة الأنبياء لكي يدعي للأمة إلى اتباع هدى الله المستقيم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لكي يدعوا الأمة إلى إتباع هدى الله المستقيم

الذي يعم الناس سيجد أجزاءه عند الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الذي يؤم الناس سيجد جزاءه عند الله
لذلك نجد الرسول لما استبدع له بنزول الوحي	الخطأ في بناء الكلمة	لما بدأ نزول الوحي على الرسول بدأ بإقرأ
فالحياة الإنسان كلها لا بد بالعلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا بد من العلم

رقم الطالبة : 0425, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	وجعل الحياة أهل الجنة حياة فيها نعمة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	حياة أهل الجنة حياة فيها سعادة
1	الله تبارك وتعال قد أعضاء كل ذي حق حقه	الخطأ في بنية الكلمة	الله أعطى لكل ذي حق حقه
1	إذا كنت تريد الطعام يأتيك تكله وإذا أنحيت يرجع مكانه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا احتجت إلى طعام تجده
2	الأموال والأولاد زينة الحياة الدنيا إنما أعضاه الله علي الناس لقضاء الحاجة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إنما أعطاه الله للناس رحمة بهم
3	إذا كنت لا تستحي فسنع ما شعت	الخطأ في بنية الكلمة	إن كنت لا تستحي فاصنع ما شئت
4	يمكن على المعلم أن يقوم بتربية التلاميذ	الخطأ في بنية الكلمة	على المعلم أن يقوم بتربية تلاميذه
4	لا يمكن للتلميذ أن يهان المعلم	خطأ في بنية الكلمة	لا يمكن أن يهين التلميذ معلمه

5	وإن كان الإنسان عنده علم الله يصله إلى مرتبة العالية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم يرفع مرتبة صاحبه
---	--	--------------------------------------	------------------------

رقم الطالب : 0426 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
3	لأن الحياء لأولها أن يأخذ المسلمون و يتخذون به	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على المسلمين أن يتصفوا بصفة الحياء
3	ومن لم الحياء في الخلقه لا تجد خلق الحسنة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يجتمع الحياء والخلق السيئة في الإنسان

رقم الطالبة : 0427 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	ويجبون الله الذي حداهم	الخطأ في بنية الكلمة	و يجبون الله الذي هداهم
2	والأولاد يشغلونه في عبادة ربهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يشغلونه عن عبادة الله
2	وهذا الأولاد يجعل الإنسان أن يكون قاطع الرحم	الخطأ في بنية الكلمة	وهؤلاء الأولاد يجعلون الإنسان قاطع الرحم
2	وإذا كان لدي الإنسان أولاد وهو مأدبهم علي أحسن أدبا	الخطأ في بنية الكلمة	إن كان للإنسان أولاد لم يربهم تربية حسنة
3	الإنسان حيي إذا دخل في المجتمع يفرق بين الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الإنسان الحيي في المجتمع يصلح بين الناس

3	إذا ما لديك الحياء تستطيع أن تفعل ما تشاء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن لم تكن حياً تستطيع أن تفعل ما تشاء
4	المعلم يعلمنا الصبيان القرآن الكريم	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم يعلم الصبيان القرآن الكريم
4	هذه الأشياء كلهم لما كان المعلم لانعرفه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	هذه الأشياء كلها لولا المعلم لما عرفناها
4	و هم الذي يربينا تربية الحسنة	الخطأ في بنية الكلمة	و هم الذين يربوننا تربية حسنة
4	وبعض التلاميذ يفعلون ما يشاعون	الخطأ في بنية الكلمة	وبعض التلاميذ يفعلون ما يشاءون
5	العلم هدى على الناس	الخطأ في بنية الكلمة	بالعلم يهتدي الناس
5	الدول الذي تتقدم تقدم بالعلم	الخطأ في بنية الكلمة	الدول التي تقدمت تقدمها بالعلم
5	العلم هو الذي بعلمنا طريقة الدين	الخطأ في بنية الكلمة	بالعلم تعرف دينك

رقم الطالبة : 0428 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	و يدخلهم عن رحمته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و يدخلهم في رحمته
1	لا يشركون بالله ويعبد الله	الخطأ في بنية الكلمة	لا يشركون بالله ويعبدونه
1	الله لا يدخلهم عن نعمته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الله لا يدخلهم في نعمته

2	أموالهم للنساء الذين ما عندهم درجة وقيمة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	للنساء اللائي ليس لهن قيمة و لا درجة
3	لا ينبغي للإنسان حياء أن يفعل الأشياء كمثل سرق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا يليق بالحبي أن يتصف بصفة السرقة
3	بسبب عذا يستطيع لكل إنسان أن يكون حياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لآجل هذا ينبغي أن يتصف كل إنسان بخلق الحياء
4	و الآباءك لا يعلمه و هم الذين يعلمنا كيف نعرف ربنا	الخطأ في بنية الكلمة	الآباء لا يعلمون أبناء هم بل المعلم هو الذي يعلمهم
4	و أخيرا ندعوا الله عن يجعلنا نحسن إلى كل علماءنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ندعو الله أن يجعلنا ممن يحسنون إلى علمائهم
5	لأن إذا كان الإنسان ما عنده علم ما عنده حياة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأن الإنسان الجاهل يعيش حياة رديئة
5	وفي حقه الذي عنده الزوج فيه العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وفي حق المتزوج أن يعلم ما له و ما عليه من حق
5	وبفضل العلم قال النبي أتركوا زوجتك تطلب العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و من فضل العلم أمر النبي بتعليم الزوجات

رقم الطالب 0430 : , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة لا يتعبون كل ما	خطأ في اختيار الكلمة	لا يتعب أصحاب

الجنة كلما احتاجوا إلى شيء وجدوه	المناسبة للسياق	يردون يأتون إليهم	
و العكس في أصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	و الأكس في أصحاب النار	1
هذا يدل على أن زينة الحياة الدنيا للإنسان هي الأموال والأولاد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وهذا يدل على أن الإنسان الذي زينة الحياة الدنيا بأموال وأولاده سيكون	2
من تمسك بزينة الحياة الدنيا سيكون آخر حياته فاشلا	الخطأ في بنية الكلمة خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	آخر حيات مفسدا لأنه تمسك بزينة الحياة	2
فهذا يدل على أن خلق الحياء يختلف من إنسان إلى آخر	الخطأ في بنية الكلمة	فهذا يدل على خلق حياة لدى الإنسان مختلفة	3
لا شك أن للحياء دورا مهما في حياة الإنسان وخاصة المسلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا شك أن حياة الإنسان لها دور مهم و خاصة في المسلم اليومية	3
المعلم هو الذي يربي الأولاد	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم هو الذي يربي أولاد الناس	4
المعلم مثل الأب لتلاميذه إذ هو الذي يعلمهم القراءة و الكتابة	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم مثل الأب لتلاميذه إذا تعلمهم حرف من كتاب	4
العلم نور و برهان	الخطأ في بنية الكلمة	العلم نور و برهان	5
تعلم و ليس المرء يولد عالما	الخطأ في بنية الكلمة	قال الشاعر: تعلم و ليس المرأة يولد عالما	5

رقم الطالب : 0432 , الجنس : ذ , ل 1 : ه .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة هم أفضل على أصحاب النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصحاب الجنة أفضل من أصحاب النار
1	أصحاب الجنة لا يستويان على أصحاب النار	الخطأ في بنية الكلمة	أصحاب الجنة و أصحاب النار لا يستويان
2	الأولاد يكون زينة إذا كان انت ال المال	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأولاد يكونون زينة إذا كان عندك أموال
3	و الحياء تجعل الإنسان أن يكون محترما لدى العالمين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء تجعل الإنسان محترما لدى الناس
3	لأنك كنت إنسان محترما و تحي أن تفعل بشيء للناس غير مقبول	الخطأ في بنية الكلمة	الإنسان المحترم يستحي أن يفعل منكرا أمام الناس
4	المعلمون هم الذين يرثون الأنبياء لذا علينا باحترامهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لذا علينا أن نحترمهم
4	المعلمون يجعلوننا إنسان كرام الأخلاق	الخطأ في بنية الكلمة	المعلمون يجعلوننا كرام الأخلاق
5	العلم شيء عظيم يحافظك على معصية الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم شيء عظيم يحفظك عن معصية الله
5	إذا كنت عالما كل الناس يهيك	الخطأ في بنية الكلمة	إن كنت عالما يجبك كل الناس
5	تعلم أولادك الدراسة و الكتابة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	علم أولادك القراءة والكتابة

5	العلم يجعلك في كل أهيانا في أجر	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم يجعلك تكسب الأجر في كل وقت
---	---------------------------------	--------------------------------------	----------------------------------

رقم الطالبة : 0433 , الجنس : أ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	ويطبعون طاعة الوالدين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و يتبعون أوامر الوالدين
1	و صلون على أوقتها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و يؤدون الصلوات المفروضة في أوقاتها
2	وكثير من الناس الأموال تشغلونه من متاء الحياة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وكثير من الناس ، الأموال تشغلهم عن الراحة
3	لا شك أن المسلم يكون حياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا شك أن من صفات المسلم الاتصاف بالحياء
3	خلق الله الإنسان حياء	الخطأ في بنية الكلمة	خلق الله الإنسان حيا
4	يجب عليه المعلم أن يدرس ما تيسر له في رأسه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على المعلم أن يعلم التلاميذ ما تيسر مما يعرف
5	المسلم يكون عليه أن يذهب زود العلم في جمهورية الدنيا	الخطأ في بنية الكلمة	على المسلم أن يجتهد في طلب زيادة العلم
5	يذهب مكان الذي أعطى العلم كثير	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يسافر إلى أماكن العلم

رقم الطالبة : 0434 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
2	إذا عنك مال عليك أن يأتي الزكاة للفقراء والمساكين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت ذا مال يلزمك إخراج زكاة أموالك
2	وكان الأغنياء يشربون كما يشاعون ويطعمون كما يشاعون	الخطأ في بنية الكلمة	الأغنياء يأكلون ما يشاءون ويشربون كذلك
2	أما الذين عندهم الأموال يظنون أنهم أكبر للفقراء ولاكن ليس هكذا	الخطأ في بنية الكلمة	الأغنياء يتكبرون على الفقراء
3	الناس منذالآن يظنون الحياء شيء المساجدأوإذا كان مسلم يستحي	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يظن الكثيرون أن الحياء هي الذهاب إلى المسجد فقط
3	و قال أيضا إذا لم تستح فاصنع ما شئت	الخطأ في بنية الكلمة	إذا لم تستح فاصنع ما شئت
4	والمعلم يحتاج إلى معاملتك إلى الناس	الخطأ في بنية الكلمة	والمعلم يحتاج إلى معاملة الناس
4	الله أمرنا بالتربية أولادنا ويدرس أولادهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الله أمرنا بتربية أولادنا و تعليمهم
4	المعلم يقول للناس أن يعد الأمانة	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم يقول للناس أدو الأمانات
5	إذا ما عندك العلم لست في شيء في الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	من لم يتعلم ليس بشيء في هذه الدنيا
5	العلم يحتاجك في سعادة الأبويك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	علمك يجعل والديك سعيدين

رقم الطالب 0437 : الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة عنهم فضائل كثيرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأصحاب الجنة فضائل كثيرة
1	يوم غد بمشيئة الله عز وجل	الخطأ في بنية الكلمة	يوم غد بمشيئة الله
1	عما أصحاب النارما عندهم فضل	الخطأ في بنية الكلمة	أما أصحاب النار ليس لهم فضل
2	إذا كنت الإنسان غنيا عندك المال ممكن أن تزوج واحدة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كان الإنسان غنيا يمكن أن يتزوج بأية امرأة
2	ثم تبني مسكن جميل تدخل إليه أنت وزوجة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وتبني بيتا جميلا تسكن فيه أنت وزوجتك
3	كذلك في الوسط تأتي لك محبة شديدة على مجتمع الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وفي النهاية تكون محبوبا لدى الناس
3	وأیضا الحياء هي التي تستطيع أن تواصل أدوات الحياة الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وبالحياء تعيش في المجتمع
4	التلاميذ واجب عليه أن يأخذون المعلم كأباهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على التلاميذ أن يعتبروا المعلم كأب لهم
4	علمهم منذ أن كانوا صغارا حتى إلى يوم الذي يأتون كبارا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	علمهم منذ أن كانوا صغارا إلى أن كبروا
4	المعلم عنده قمة على أصحاب حارته	خطأ في استخدام كلمة غير عربية	للمعلم فضل على جيرانه
4	نحن طلاب العلم واجب علينا أن نعتيهم درجات	الخطأ في بنية الكلمة	واجب على طلاب العلم أن يقدر المعلم

5	عما عندك العلم ستجد حياتك حميدة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أما إن كنت عالماً حياتك ستكون سعيدة
5	في جانب إخوانك إذا عندك العلم ستأخذ قمة من دونهم	خطأ في استخدام كلمة غير العربية	إن كنت عالماً ستكون أرفع شأنًا بين إخوانك
5	تستطيع العلم أن تصحيح لك الطريقة الدخول الجنة بمشيعة الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بالعلم تعرف كيف تتقرب إلى الله فتدخل الجنة

رقم الطالب: 0438, الجنس: ذ, ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	نعمة التي مآئنها الأخير	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	النعمة التي ما لها نهاية
1	الجنة مساحتها كبير	الخطأ في بنية الكلمة	مساحة الجنة كبيرة
1	النار فيه عذابات كثير	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	النار فيها عذاب شديد
2	في هذا زمن الأولاد يفعلون حياة الأوروبية والأمريكا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الآن الشباب يقلدون الغربيين في تصرفاتهم
2	في هذا زمن الأولاد حياة الدنيا أكثر قليل كانت جميلة	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة	أكثر الأولاد في هذا العصر، الجميل في أعمالهم قليلة
3	أجل أصلاً الحياء يعرف بها الإنسان الصالح	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	بالحياء يعرف الإنسان الصالح
3	هذا من أستطيع أن أقول جانب	خطأ في اختيار الكلمة	هذا ما أستطيع أن

أقوله فيما يخص الحياء	المناسبة في السياق	الحياء	
المعلم هو الذي يدرس الطلاب	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم هو الذي يدرس الدرس بين طلاب	4
على كل طالب أن يكرم معلمه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ولكن كل طلب العلم يكرم المعلم	4
الأموال تكثر في بيوت العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وفي كل منزل العلم ترى الأموال كثير	4
من استطاع أن يتعلم و لم يتعلم فقد خسر	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ومن أمكنه التعلم ولم يفعل فقد قامت عليه الحجة	5
لا نهاية لفائدة العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	العلم لا ينتهي وما إنده أخير	5

رقم الطالب 0439: , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	و أما أصحاب النار ما فضل الله عليهم بشيء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وأما أصحاب النار لم يجعل الله لهم أي فضل
1	وطعامهم في داخل النار	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وطعامهم من النار
2	إن كثيروا يشغلون الإنسان عن أعماله وعباداته لله ويجعلون له مرض يموت	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الكثيرون من الأولاد يشغلون الإنسان عن العمل والعبادة
3	أرجوا أن نجعل الحياء في أخلاقنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أرجو أن تكون صفة الحياء من أخلاقنا

4	من علمك حرفا واحدا أن تأخذه أبوك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على الطالب أن يعتبر من علمه حرفا واحدا كأب له
4	وعليك أن تبذل نفسك أمامه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	على الطالب أن يتواضع أمام المعلم
5	قبل أن يطلب الإنسان العلم لابد أن يلزم أشياء كثيرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لابد من أن يلتزم بأشياء كثيرة
5	منها إهترام المعلم	الخطأ في بنية الكلمة	منها احترام المعلم

رقم الطالبة : 0440 , الجنس : أ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	لا يستطيع أحدا أن يؤزبهم	الخطأ في بنية الكلمة	لا يستطيع أحد أن يؤذبهم
1	يفعلون ما يشاعون	الخطأ في بنية الكلمة	يفعلون ما يشاءون
2	زينة حياة الدنيا لأن كل إنسان الذي له مال والأولاد يتمتع في حياته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأموال والأولاد زينة للحياة الدنيا لأنه لا يمكن التمتع بدوئهما
2	وأخيرا ستندم لأن المال سينتهي ستكون فقيرا والأولاد سيتركونك	الخطأ في بنية الكلمة	لأن المال سينتهي
3	الإنسان حيي يقترمه الناس	الخطأ في بنية الكلمة	الإنسان الحيي يحترمه الناس
3	ويريد كل إنسان عن يكون معه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يريد كل أن يكون معه

3	أسأل الله أن يجعلني من الأحياء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أسأل الله أن يجعلني ممن يتصف بالحياء
4	المهلم يعلمك كيف تعبد الله من خروج الزكاة و الجهاد في سبيل الله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم يعلمك دينك من إخراج الزكاة وغيره
4	يجب على الطالب العلم عن يأخذ معلمه كأبوه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على طالب العلم أن يعتبر معلمه كأبيه
5	ومن فضل العلم تستطيع عن تكلم بلغات كثيرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ومن فضائل العلم أنك تستطيع أن تتكلم بلغات كثيرة
5	يجب على كل إنسان عن يطلب العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على كل مسلم أن يطلب العلم

رقم الطالبة 0441: , الجنس : أ , ل 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب النار في العذاب دائم وإياذو بالله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	في العذاب الدائم و العياذ بالله
2	في حياتنا الأموال هم الحياة إذا كان ما عندك مال أنت ليست شئ	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	في زمننا الأموال هي الحياة
2	وأنتم تنسون سترجعون إلى الله وتتكبر ويتفخر في الدنيا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	تنسون أنكم سترجعون إلى الله وتتكبرون على الناس وتفتخرون
2	ونسأل الله أن يجعلنا في الأموال البركة و الأولادنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نسأل الله أن يبارك لنا في أولادنا وفي أموالنا

3	إذا كان عندك حياء لا تثب أحد و لا تتخاصم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت حيا لا تسب أحدا ولا تتخاصم معه
3	عدم ترفع الصوتك على طريف.	الخطأ في بنية الكلمة	الحي لا يرفع صوته في الطريق
3	و إذا كان تتكلم مع أب أو أمي لا ترفع صوته.	الخطأ في بنية الكلمة	الحي إذا تكلم مع الأب أو الأم لا يرفع صوته
4	المعلم هو الذي يعلمنا كيف نتعمل مع الناس	الخطأ في بنية الكلمة	يعلمنا كيف نتعامل مع الناس
4	إذا نظرنا بعد الناس لا يحترمون المعلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	نجد أن بعض الناس لا يحترمون المعلمين
5	واجب على مسلم أنت يتعلم	الخطأ في بنية الكلمة	واجب على المسلم أن يتعلم

رقم الطالبة : 0443, الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	فضل الله أصحاب الجنة على أصحاب النار بنامته	الخطأ في بنية الكلمة	فضل الله أصحاب الجنة على أصحاب النار بنعمه
1	الله خلق النار في الكفار إلى العذاب	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الله خلق النار ليعذب بها الكفار
1	المجتم يدخل الكفار والمشركين	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يدخل الله الكفار و المشركين في نار جهنم

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	الله ميز الإنسان على الهياوان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الله ميز الإنسان عن الهياوان
1	جعل الجنة لمن أصاعه	الخطأ في بنية الكلمة	جعل الجنة لمن أطاعه
1	وجعل النار لمن أساه	الخطأ في بنية الكلمة	وجعل النار لمن عصاه
2	لأصحاب الجنة الحور العين و الفواكح	الخطأ في بنية الكلمة	لأصحاب الجنة الحور العين و الفواكه
2	في طبيعة الإنسان أنه محتملا بالحب زينة الأموال والأولاد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	جبل الإنسان على حب الأولاد والأموال
2	فالإنسان مكفل ومسئول	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فالإنسان مكلف و مسئول
2	أن نھتم علي هذه النعمة التي أنعمنا الله بها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	علينا أن نھتم بهذه النعمة التي أنعم بها الله علينا
3	الحياء لها تأسير في أخلاق الإنسان	الخطأ في بنية الكلمة	الحياء لها تأثير على خلق الإنسان
3	مثل إذا كان يريد أن يفعل فعل مكروح إن كان يستحي لا يستطيع	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إذا أراد أن يفعل مكروها إن كان ممن يستحي لا يفعله
3	فألينا أن نستحي لكي نصح أعمالنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فعلينا أن نتصف بخلق الحياء ليظهر في

أعمالنا			
المعلم له فضل على غيره من الناس	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	و المعلم له فضل وفيه على غيره	4
على حكام الدول أن يفضلوا المعلمين على غيرهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على الحكام الدول أن يفضلون المعلم على جميع الوظائف	4
أنه جعلنا مختلفين في الجسم والعلم و الخلق	الخطأ في بنية الكلمة	من حكمة الله أنه جعلنا مختلفون في جسم والأخلاق والعلم	5
فإذا رزقك الله بالعلم فقد رقت رزقا حسنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فإذا نرقتك الله بالعلم فقد رزقت رزقا ثابتا	5
لولا العلم لما تمكنا من استخراج ما تحت الأرض من رزق	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لولا العلم لا يمكن أن نستخرج كل الأرزاق التي في تحتو الأرض	5
فعلينا أن نبذل كل ما في وسعنا في طلب العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فعلينا نقوم و نمزل كل ما في جهدنا في طلب العلم	5

رقم الطالبة : 0445 , الجنس : أ , ل 1 : ه .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
2	تركلمهم يفعلون ما يشاؤون	الخطأ في بنية الكلمة	ترى كلهم يفعلون ما يشاءون
3	الحياء هو شخصية نعيم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء نعمة للشخص

3	كيف يمكن للشخص غير مؤمن أن يكون له حيائي	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الحياء صفة في المؤمن
5	فالدولة التي تدرك العلم تضعف قوتها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	فالدولة التي تغفل عن العلم تضعف قوتها
5	فعليه أن يحرص كل الحرص على ازدهار العلم	الخطأ في بنية الكلمة	فعلينا أن نحرص كل الحرص على ازدهار العلم

رقم الطالبة : 0446 , الجنس : أ , ال 1 : هـ .

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة هم الذين يعلمون عملا صالحا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	أصحاب الجنة هم الذين يعملون أعمالا صالحة
1	وأصحاب النار هم الذين الله تعالى يعذبون	الخطأ في بنية الكلمة	و أصحاب النار هم الذين يعذبهم الله
1	أصحاب النار يأكلون يقيعون	الخطأ في بنية الكلمة	أصحاب النار كلما أكلوا شيئا يتقيئونه
2	يجب أن يبني بيت جميلا ونظيفة علي الأولاده	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب أن يبني بيتا جميلا لأولاده
2	يشترح الأولادك الملابس جميلا ويستطيع ان يأكل الأولاده والتربية	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يشترى الملابس لأولاده و يعتني بتغذيتهم وتربيتهم
3	يجب على الإنسان تستطيع الحياء لأن الحياء هو الإنسان	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يجب على الإنسان أن يتصف بصفة الحياء
4	لولا المعلم لوما سبق العلم	خطأ في اختيار الكلمة	لولا المعلم لما انتشر

	المناسبة للسياق	العلم
4	و إذا نظر على المعلم هو سبب أن يعرفك العلم	المعلم هو السبب في تعلم من تعلم
4	واجب عليك أن أكرمه المعلمك	واجب عليك أن تكرم معلمك
4	وفي أخير نسأل الله أن يجعلنا على من يحترم العلماء	نسأل الله أن يجعلنا ممن يحترم المعلمين
5	و إذا نظر فالعلم عنده فضل وكرمه	فللعلم فضل في رفع قيمة الإنسان
5	إذا كان الإنسان عنده علم لا ينبغي أن يفعل جاهل	العالم لا يتصرف كما يتصرف الجهلاء

رقم الطالب: 0447 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	فكر بنفسك فكيف يعذك الله إن لم تكفر	الخطأ في بنية الكلمة	فكيف يعذبك الله إن لم تكفر
1	الجنة عرضها كعرض السماوات والعرض	الخطأ في بنية الكلمة	عرضها كعرض السماوات و الأرض
3	تجد المسلم إذا كان لا حياء له يفعل ما يشاء حول كل شخص	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يفعل ما يشاء مع كل شخص
5	فالأول سكنه أبوه في طلب العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الأول كلفه أبوه لطلب العلم
5	وآخر تركوه أبوه أي مادامو بعلمه	الخطأ في استخدام الكلمات غير العربية	وآخر تركه أبوه لم يهتم بعلمه

رقم الطالب: 0448 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	و الله آتاهم كل شيء كاللبن واللهم	الخطأ في بنية الكلمة	و الله أعطاهم كل شيء كاللبن و اللحم
1	فضل أصحاب الجنة على أصحاب النار لاتقرن	الخطأ في بنية الكلمة	فضل أصحاب الجنة على أصحاب النار لا تقارن
1	أعاذنا الله وعجارنا من النار	الخطأ في بنية الكلمة	أعاذنا الله و أجازنا من النار
2	ولوكنت ولد صغير الناس سيراك أنت كبير	الخطأ في بنية الكلمة	الناس سيرونك كبيرا
2	إذا كلمت مع الناس سيصدقونك ولو كان كذب	الخطأ في بنية الكلمة	إن تكلمت مع الناس سيصدقونك ولو كنت كذابا
2	إذا كنت غني ستجد علما كثيرا كثرا علي ليس غني	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	إن كنت غنيا تعلمك يكون أسهل من تعليم الفقير
2	الناس يراك كريم وحتى الحكومة القانون يتركونك تفعل ماتشاء و تريد	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الناس يحترمونك و حتى الحكومة تقدر ظروفك
2	لكن نجاهد بجد مال طيبة ونربي أولادنا تربية حسنة غير سيئة	الخطأ في بنية الكلمة	نجاهد في جمع المال الطيب لنربي أولادنا تربية حسنة

2	وأيضاً ندعي الله أن لا يملكنا المألنا والأولادنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ندعو الله أن لا يجعل أموالنا وأولادنا سبباً لهلاكنا
2	أبها المسلمين والمؤمنين لآتلحكوا أموالكم وأولادكم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لا تلهيكم أموالكم و أولادكم
3	وترى إنسان حيء في المجتمع في المجالس هو لا يتكلم كثيراً	الخطأ في بنية الكلمة	ترى الإنسان الحيي في المجتمع لا يتكلم كثيراً
3	ترى في دولتنا المرأة لا تستطيع أن تذكر اسم زوجها لعجل الحياء	الخطأ في بنية الكلمة	لا تستطيع أن تذكر اسم زوجها لأجل الحياء
4	المعلم هو الذي يقوم بدراسنا	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم هو الذي يتولى تدريسنا
4	يعلمنا كيف نحب أهل الله ونغضب أهل الشرك	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	ونغضب من أهل الشرك
5	و إذا نظرنا عن فضل العلم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	وإذا نظرنا إلى فضل العلم
5	لعجل العلم ترى الذي له علم تراه كريم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأجل ما للعلم من فضل ترى العالم كريماً

رقم الطالبة : 0449 , الجنس : أ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة يأكلون ويشربون جميل	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	يأكلون طعاماً طيباً ويشربون شراباً طيباً

1	ملائكة يذهبون في قبرهم	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الملائكة يدخلون في قبورهم
2	كما ترون في كل مكان الإنسان له أكثر الناس يذهبون في بيته	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	صاحب الأموال يكثر الناس في الذهاب إلى بيته
3	إذا لم تستحي فاصنع ما شئت	الخطأ في بنية الكلمة	إذا لم تستحي فاصنع ما شئت
4	المعلم يدرسون الطلاب	الخطأ في بنية الكلمة	المعلم يدرس الطلاب
4	الإنسان يذهبون في المدرسة المعلم يفهمونه	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	الذين يذهبون إلى المدرسة ليتعلموا يفهمهم المعلم
5	أن العلم هو الحياة للدنيا و الحياة للآخرة	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	في الدنيا و الآخرة

رقم الطالب : 0450 , الجنس : ذ , ل 1 : هـ.

رقم	الخطأ	تصنيف الخطأ	تصحيح الخطأ
1	أصحاب الجنة لهم فضائل أعدهم الله لهم في الجنة	الخطأ في بنية الكلمة	لهم فضائل أعدها الله لهم في الجنة
2	يتحملون كل حاجتهم لما وجد الآباء	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لما يشيخ الأب تنتقل المسؤولية إلى الأبناء
3	صاحب خلق الحياء لا يغيش في الفصل	الخطأ في بنية الكلمة	لا يغش في الفصل

لأن الله هو الذي يكافئ الإنسان على عمله	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	لأن كلما يأتيه الناس شي ناقص الله هو الذي سآتيه أجره كامل	4
يدل على ما للمعلم من فضل	الخطأ في بنية الكلمة	وهذا يدل على فضلة المعلم	4
تستفيد كل الدنيا من ضوئها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم كالشمس إذا طلعت تستفيد كل الدنيا بضيائها	4
إن صلح المعلم صلحت الأمة كلها	خطأ في اختيار الكلمة المناسبة للسياق	المعلم إذا صح يصحح الأمة كلها	4
الدول التي تطورت بذلت جهودا في طلب العلم	الخطأ في بنية الكلمة	كل الدول التي تطورت بزلت جحودها في طلب العلم	5

الفصل الثالث : تحليل الأخطاء الدلالية

يتعرض دارسو اللغة العربية الناطقون بالهوسا للوقوع في أخطاء تؤثر على فهم دلالة الكلمات بوضعها في سياقها، وهذا النوع من الأخطاء متعلق بمعنى المفردات التي يقوم الطالب بكتابتها، ومدى توافقها مع السياق أو اختلافها عنه؛ وذلك حسب ما يقتضيه نظام مفردات اللغة العربية. فالطلبة الذين يخطئون في الدلالة هم طلاب لا يجيدون توظيف المفردات في جمل تتصف بسلامة المعنى.

وعلم الدلالة - كما يعرفه علماء اللغة - هو "العلم الذي يدرس المعنى"⁽¹⁾. أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"⁽²⁾. وهناك خصائص دلالية تختص بها كل لغة، قد تتفق بعض هذه الخصائص في بعض اللغات وتختلف في أخرى، ويعد هذا الاختلاف عقبة تعترض متعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها. ونقصد بالخصائص الدلالية معاني تلك الكلمات. وقد اختلف اللغويون في تعريف الكلمة وبيان حدودها، قديما وحديثا، فالنحاة العرب عرفوا الكلمة بأنها: اللفظ المفرد، أو القول المفرد، أو هي لفظ مفرد دال علي معنى مفرد، أو على حد قول ابن عقيل: الكلمة لفظ وضع للمفرد"⁽³⁾. "غير أن هذا التعريف قد انتقد؛ لأنه لا يفرق بين النطق والنظام اللغوي، ويخلط بين الوظيفة اللغوية والمعاني المنطقية والوضعية"⁽⁴⁾.

والكلمة العربية تعرف بأنها: "صيغة ذات وظيفة لغوية معينة في تركيب الجملة، تقوم بدور وحدة من وحدات المعجم، وتصلح لأن تفرد أو تحذف أو تحشى، أو يغير موضعها، أو يستبدل بها غيرها في السياق، وترجع في مادتها غالبا إلى أصول ثلاثة، وتلحق بها زوائد"⁽⁵⁾.

والكلمة في أي لغة لها ثلاثة جوانب: الصيغة أو البنية، والمعنى أو الدلالة، والتوزيع. والكلمات العربية لا تخرج عن هذا القانون العام، بيد أنها تمتاز عن كثير من اللغات في كل جانب من هذه الجوانب الثلاثة؛ فمن حيث الصيغة، تمتاز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية؛ حيث تتغير الدلالة

(1) - د أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ط ، 2، د، ج، ص 11

(2) - د أحمد مختار عمر، المرجع السابق والصفحة نفسها.

(3) - هذه التعريفات جمعها د. تمام حسان، في كتابه مناهج البحث في اللغة ، د ، ط ، د ، ج ، ص 259-260

(4) - د تمام حسان ، مناهج البحث في اللغة. ص 160-161.

(5) - د تمام حسان ، المرجع السابق. ص ، 162..

بتغيير بنية الكلمة، مع بقاء حروفها الأصلية، حيث يشتق من الجذر الواحد كلمات كثيرة، ذات معان مختلفة من الأسماء والأفعال والصفات، ولكل نوع عدد من الصيغ التي ترد في أوزان كثيرة؛ ولهذا فإن اللغة العربية تحتوي على أكبر عدد من الكلمات، لا يتوفر في أي لغة من لغات العالم. ومن حيث المعنى أو الدلالة يلاحظ أن اللغة العربية من أوسع اللغات في هذا الجانب؛ بسبب كثرة كلماتها، وتنوع استعمالات هذه الكلمات في الميادين العلمية والأدبية والثقافية، بالإضافة إلى التوسع في الاستعمالات المجازية، وأما من حيث التوزيع، فإن معظم كلمات اللغة العربية ترد اسما وفعلا وصفة، مع التعديل في صيغتها، و ما ذلك إلا بسبب الاشتقاق الذي يندر وجوده بهذه الصفة في كثير من لغات العالم⁽¹⁾ يتضح مما سبق أن الدراسة الدلالية للأخطاء ترتبط ارتباطا وثيقا بمستويات اللغة الأخرى، سواء أكانت على الجانب الصوتي أم الصرفي أم النحوي؛ إذ إنها "غاية الدراسات الصوتية والفونولوجية و النحوية و القاموسية"⁽²⁾. فالخطأ الصوتي كوضع صوت مكان آخر قد يؤثر على المعنى، وكذلك تركيب الكلمة صرفيا و الخطأ في بنائها قد يؤدي إلى الخلط في المعنى العام، أو الخطأ في المستوى النحوي، والتركيب يؤدي إلى الخلط في الدلالة⁽³⁾.

لغة التعبير - في معظم الأحيان - أصعب من لغة الفهم لدى الكثير من الطلاب الناطقين بلغات غير العربية. ولغة التعبير الكتابي - تحتاج من الطالب إلى اكتساب مفردات جديدة في البداية؛ إذ يسهل عليه هذا أكثر من استطاعته ربط هذه المفردات والكلمات لتكوين جملة صحيحة من ناحية القواعد.

- و بناء على ما سبق "تعد عملية الفهم والإفهام هدفا لا يتأتى إلا عن طريق الانسجام والتوافق بين الجمل.... مع مراعاة مقتضى الحال، وسواء أكان هذا الاختلاف الدلالي شفها أم كتابيا - متمثلا في الأخطاء النطقية التي تؤدي إلى اختلافات دلالية منطوقة أو مكتوبة - ف - متمثلا في الأخطاء النطقية التي تؤدي إلى اختلافات دلالية منطوقة أو مكتوبة - فإن له التأثير العميق، إلا أن اللون الأخير (الاختلاف الدلالي المكتوب) أكثر صعوبة في الفهم، بخلاف النوع الأول؛ حيث يراعي السامع مقتضى الحال، بقطع النظر عما تسمعه أذناه من اختلاف في دلالة الألفاظ"⁽⁴⁾

(1) د. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، د، ط، د، ج، ص 162 .

(2) محمد السعران، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ط، 2، د، ج، ص 261

(3) د. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط، 2، د، ج، ص 13 بتصرف.

(4) إبراهيم محمد أحمد خليل، تحليل الأخطاء اللغوية عند الطلاب في الواحات البحرية، د، ط، د، ج، ص 369.

ولا عجب أن يقع الطلاب الناطقون بالهوسا في أخطاء دلالية عند كتاباتهم التعبيرية باللغة العربية؛ إذ "يصعب على الإنسان أن يحيط بكلمات اللغة، ويعرف جميع معانيها ودلالاتها ومجالات استعمالها، مهما بلغت كفايته فيها، ولو كان من الناطقين بها، وهذه مشكلة عامة في جميع اللغات - بما فيها اللغة العربية- لأن الكلمات تتجدد وتتغير دلالتها، وتتنوع سياقاتها ومجالات استعمالها. على الرغم من ذلك يلاحظ أن الماهر في اللغة يمكن أن يفهم ما يسمع أو يقرأ بها بيسر وسهولة، وهذا يعود إلى الطريقة التي تعلم بها المتعلم والأساليب التي كتبت بها النصوص المقروءة أو المسموعة، بالإضافة إلى سهولة الرجوع إلى المعاجم (1)".

- نظرا إلى أن الطلاب حديثو عهد باللغة العربية، وأن "معنى الكلمة في العربية معقد ويعود إلى الوضع والسياق والمرجع والموضوع ونظم اللسان، ويسمح السياق والمحيط اللساني للكلمة بإعطاء معنى بدل آخر... إن تحديد المعنى يعتمد على المعجم والموقف اللغوي والنحو وما يتفق معها وما يختلف عنها (2)

تحليل الأخطاء الدلالية للطلاب الناطقين بالهوسا:

"يعد التحليل الدلالي لبنية اللغة أساسا ضروريا لكل الدراسات التاريخية والمقارنة والتقابلية لدلالة الكلمة (3) "

تبحث هذه الدراسة في الأخطاء الدلالية التي جاءت نتيجة عدم فهم الطالب معنى كلمة قد تغير المعنى العام للجملة، أو استخدام كلمات يختلط معنى بنيتها بمعاني بنية أخرى، أو التأثر باللهجات العامية ولغة الطالب الأم، أو غير ذلك مما سيرد في نطاق الدراسة.

الهدف الأساسي من إجراء هذا التحليل أنه يساعد الطلاب على تخطي الأخطاء الدلالية الشائعة، ومحاولة توجيههم إلى استخدام دلالات لغوية تليق بسياق الجملة.

وتتم عملية التحليل الدلالي وفقا للخطوات التالية:

(1) معهد البحوث العلمية، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، د، ط، د، ج، ص 241

(2) هويدي شعبان هويدي، علم اللغة العام، ط، 2، د، ج، ص 200-201

(3) حجازي، مدخل إلى علم اللغة، د، ط، د، ج، ص 74.

1-مرحلة تعرف الأخطاء الدلالية:

تعتبر مرحلة تعرف الأخطاء الدلالية غاية في الخطورة، وهذه الخطورة نابعة من صعوبة البحث الدلالي والمعجمي؛ وتبين ما يوافق كلام العرب وما يختلف عنه، ولكن في هذه الدراسة نهتم بتعرف الأخطاء التي لا خلاف عليها، قدر الاستطاعة.

2- تصنيف الأخطاء.

بعد تعرف الأخطاء الدلالية، يتم تصنيفها إلى ما يلي:

1-الأخطاء في اختيار الكلمات المناسبة للسياق:

- أ-الخلط بين المعاني المتقاربة.
- ب-الخطأ في دلالة الكلمة في السياق.
- ج-إهمال كلمة تؤثر على الدلالة.
- د-الخلط بين الجذور.

- هـ-الخلط بين مشتقات الجذر الواحد.
- و-زيادة كلمة لا فائدة لها في الدلالة.
- ز-الخلط بين كلمات يتشابه نطقها .

2-الخطأ في بنية الكلمة:

- أ-استبدال بعض حروف الكلمة بآخر.
- ب-إهمال بعض حروف الكلمة
- ج-الخطأ في ترتيب حروف الكلمة
- د-زيادة بعض الحروف على الكلمة.

3-الخطأ في استخدام الكلمات غير العربية:

- أ-استخدام كلمة هوسا برموز عربية.
- ب-استخدام كلمات هوسا لفظا ومعنى.

4-الخطأ في استخدام الك العامية لمات:

-استخدام كلمة عامية.

5-تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة:

-استخدام كلمات غير مفهومة المعنى.

تلك كانت التصنيفات للأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة المأخوذة للدراسة. وفيما يلي يقدم الباحث بعض الأمثلة لهذه الظواهر، ثم يتلوها بتحليل إحصائي لها، ثم بيان أسبابها:

أمثلة من الأخطاء الدلالية:

الجدول الآتي تتضح ظواهر الأخطاء الدلالية، و فيما يأتي سيقدم الباحث بعض الأمثلة لهذه الظواهر، وبيان أسبابها:

الأخطاء الدلالية التي وردت في كتابات أفراد العينة سيتم تقسيمها إلى المجالات الآتية:

1. الخطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق.

2. الخطأ في بنية الكلمة.

3. الخطأ في استخدام الكلمات غير العربية .

4- الخطأ في استخدام الكلمات العامية.

5. تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة.

الخطأ في اختيار الكلمات المناسبة للسياق.

الخطأ في هذا المجال عبارة عن الخروج عن القيمة المعنوية للكلمة، من حيث أنها لا تناسب المعنى الذي يتطلبه الموقف ، ويظهر في المواقف الآتية:

1-1. الخلط بين المعاني المتقاربة:

تدور الأخطاء في هذه الظاهرة حول استخدام كلمات غير مناسبة لما يتطلبه سياق الجملة؛ بسبب الخلط بين المعاني المتقاربة.

ومن الأمثلة التي تدل على ذلك:

رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
1	في الجنة يجد كل ما يحتاج إليه إنساء	في الجنة يجد الإنسان كل ما يحتاج إليه.

1	وجنة أرضحها كأرض سماء	وجنة عرضها كعرض السماء
4	إذا كان المعلم لا يواعد أمة تكون فحشاء كبيرة	إذا كان المعلم لا يقوم بوعظ أمته ستكثر فيها الفحشاء
4	وتعبيره أن لا يغضب حين تقصيرة الماء	أن لا يغضب عند تقصير العلماء
1	حتى جاعهم اليقين	حتى جاء هم اليقين
2	إذا كنت ذمال كلما تحتاجه اشتراه تجده	إن كنت ذمال كلما تحتاج إليه تجده
3	واجب على الإنسان المسلم أن يكون حياء	واجب على الإنسان المسلم أن يكون حياء
4	وإن كانت المعلم لا بد من أن يكون صبرا	إن كنت معلما لا بد من أن تكون صبورا.
2	وتصدق للفقراء و المساكين	وتصدق على الفقراء والمساكين
3	كالذي يفعل الفساد في الأرض لا يبلي بكيبرهم ولا صغيرهم	المفسد في الأرض لا يبالي
1	فضل أصحاب الجنة غير مستوى بأصحاب النار	لا يقارن بين فضل أصحاب الجنة وفضل أصحاب النار
2	سيكون لك نفرا من ذنوبه	سيكون لك نصيب من ذنوبه
2	الأولاد هم شيء لدى الإنسان	من أهم ما يملكه الإنسان الأولاد
3	إن إحياء الإنسان مهمة جدا وخاصة للمسلم	الحياء مهمة جدا وخاصة لدى الإنسان المسلم
1	عرفنا هذا عن أدلة القرآن	عرفنا هذا من أدلة القرآن الكريم

التعليق:

يلاحظ من الأمثلة السابقة ما وقع فيه طلاب العينة من أخطاء في اختيار الكلمات المناسبة للسياق، حيث خلطوا بين المعاني المتقاربة، كاخلط بين (إنساء و إنسان) و (عرض و أرض) و(الماء و العلماء) و(جاع و جاء) و(يبلي وبيالي) و(إحياء والحياء) و (لا يوعد لا يعظ) و(عن ومن) وغيرها مما هو موضح في الأمثلة.

الأسباب:

. الظاهر أن هذه الأخطاء حدثت بسبب الصعوبة بين المعاني المتقاربة و المتفاوتة في الدلالة على المعنى المراد؛ لأجل هذا يصيب الطلاب أحيانا بينما في أغلب الأوقات يقعون في الأخطاء .

-يمكن أن تكون الأخطاء حصلت بسبب التخمين الخاطئ لمدلول الكلمات، و الترجمة الحرفية من اللغة الهوسا أو الزرما إلى اللغة العربية الحاصل عن تأثير اللغة الأم.

. عدم قراءة المصادر والمراجع العربية مثل القواميس و الكتب والدوريات وغيرها من المصادر المقروءة و المسموعة ، وهذا يؤدي إلى عدم إدراك الطالب الناطق بالهوسا أو الزرما استعمال المعاني العربية المتقاربة .

. قد يكون للتعميم الخاطئ لمعاني الكلمات ، وعدم معرفة الطالب للتوزيع الدلالي للكلمات المتقاربة في السياقات المختلفة للجملة العربية أثر في هذا الخلط.

2.1. الخطأ في دلالة الكلمة في السياق:

تدور الخطأ في هذه الظاهرة حول استخدام كلمات غير مناسبة لما يتطلبه سياق الجملة ، وكذلك استخدام الطالب كلمات عربية بدلالات مختلفة. ومن الأمثلة التي توضح ذلك الآتي:

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
11	1	أعوذ بالله بالنار	أعوذ بالله من النار
12	2	إن كان الأموال من عند الله ولها بركة	المال الحلال مبارك
13	3	أهمية خلق لدى الحياء	أهمية خلق الحياء لدى الإنسان المسلم
14	5	العلم هو أساس تقدم الأم وقوتها	العلم هو أساس تقدم الأمم وقوتها
15	1	إن الله تعالى أشار لنا ذلك في كتابه	الله تعالى أشار إلى ذلك في كتابه
16	2	الأولاد هم أكبر شيء لدى الإنسان	من أهم ما يملكه الإنسان الأولاد
17	5	بل وجدوها عن طريق فصيحة فصاحتهم	بل وجدوها عن طريق العلم

التعليق:

من الملاحظ في الأمثلة السابقة الخطأ في دلالة الكلمة في السياق، حيث استخدم الطالب (بالنار) بدلا من (من النار) و (تقدم الأم) بدلا من (تقدم الأمم) و(أشار لنا) بدلا من(أشار إلى ذلك) وهكذا.

الأسباب:

ترجع الأخطاء في دلالة الكلمة إلى ما يلي:

. تصدر هذه الأخطاء بسبب قلة الثروة اللغوية لدى الطلاب؛ المخزونة مما يجعلهم لا يستطيعون التعبير عن المعاني المقصودة بدقة، أو بوجه صحيح: لسوء اختيار الكلمات.

. يمثل التداخل اللغوي أو نقل الخبرة أثرا كبيرا في وقوع الطلاب في أخطاء دلالة الكلمة؛ إذ يلجأ بعض الطلاب إلى ترجمة حرفية من الهوسا إلى العربية في بعض الكلمات للتعبير عن المعنى المقصود .
الممارسة نقص الفعلية لحصيلة الطالب اللغوية ، من كلمات ومفردات عند المحادثة أو الكتابة، و هذا النقص يؤدي إلى تعسر الدارسين في استخدام الكلمات المرادة للدلالة على المعنى المراد نطقا أو كتابة؛ لعدم تدريبهم على استعمالها في صورة واقعية و كذلك يؤدي إلى صعوبة استحضار الكلمات المناسبة إلا بعد تفكير عميق، ووقت كبير.
3.1 إهمال كلمة تؤثر على الدلالة.

تدور الأخطاء في هذه الظاهرة حول إهمال كلمة من السياق يؤدي فقدها إلى خلل في دلالة الجملة على المعنى المراد.
وفيما يأتي بعض الأمثلة على هذه الظاهرة:

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
1	2	إذا كنت ذو مال كلما تحتاج اشتراه	كلما تحتاج إليه تشتريه
5	3	إذا كنت لا تستح من أي واحد ما تشاء	فافعل ما تشاء
7	4	الله فضل المعلم كبيرت	الله جعل للمعلم فضلا كبيرا
9	1	نسأل الله أن نكون من الجنة	نسأل الله أن نكون من أهل الجنة
10	4	كما أشار ذلك في كتب السماوية	كما أشار إلى ذلك في الكتب السماوية

أصحاب النار فعلوا ما يشاعون	أصحاب النار كانوا يفعلون ما يشاءون	1	10
إذا كان عندك المال أنت كل شيء	إذا كان عندك المال أنت تكون كل شيء	2	11
فهذه الآية تدل لا يوجد تسوية بين أصحاب الجنة	فهذه الآية تدل على أنه لا يوجد تسوية	1	19
اللذان يستويان	الشيئان اللذان لا يستويان	1	19
وهم ضرورة لبناء المجتمع	من الضروريات لبناء المجتمع	2	26
ومن فضل العلماء يعلمنا التربية	من فضل العلماء علينا أنهم يعلموننا التربية	4	26

يلاحظ مما جاء في الأمثلة السابقة وقوع الطلاب في إهمال كلمة تؤثر على الدلالة، حيث يهمل الطلاب بعض المفردات؛ فقد ورد إهمال بعض الأفعال مثل (فافعل) و(جعل) و(كانوا)، وورد إهمال بعض الأسماء مثل (الشيئان) و (أهل) و ورد إهمال بعض الحروف كما في (إليه) و(علينا) و(على) .
ترجع الأخطاء في إهمال كلمة تؤثر على الدلالة إلى ما يلي :

. التداخل اللغوي أو نقل الخبرة؛ ففي بعض السياقات في اللغة الهوسا عند نقلها حرفياً إلى اللغة العربية تفقد بعض الكلمات، كما في جملة (متى كنت سبع سنوات ؟) فهذا التركيب في الهوسا (da chakarouna soukakay bokoy) ولكن في العربية (عندما كان عمري سبع سنوات).

- عدم الاهتمام بإكمال الجملة، واعتماد الطالب على إبراز المعنى العام، وإعطاء القدر الكافي - بالنسبة له- للفهم الإجمالي لما يقصده.

. صعوبة التعبير عن المعاني العربية بالكلمات والأساليب العربية، ولذلك قد يسقط من الطالب بعض الكلمات.

4.1 الخلط بين مشتقات الجذر الواحد:

الخطأ في هذه الظاهرة يدور حول تداخل مشتقات الجذر الواحد عند أفراد العينة، وخلط بعضها ببعض، ومن الأمثلة التي تبين هذه الظاهرة مايلي:

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
27	4	المعلم يقوم بتربية أولاد ليتعرفوا رهم	ليعرفوا رهم
28	2	حتى إن الإنسان فقير تراه محبوبا للأولاد و الأموال	ولو كان الإنسان قيرا تجده محبا للأولاد
28	1	الحياء من الإسلام وكمال الإيمان	الحياء من الإسلام ومكملة للإيمان
28	3	كيف يكون الإنسان حي	كيف يكون الإنسان حيا
29	2	ويستطيع أن يأكل أولاده	ويستطيع أن يؤكل أولاده
29	5	أن فضل العلم له عظائم	للعلم فضل عظيم
30	1	وطعامهم من لحوم الأطيوار	وطعامهم من لحم الطيور
30	1	ويتحولون إلى شباب	ويتحولون إلى شباب
30	1	لذلك يجازاهم الله بالجنة	لذلك يجازيهم الله بالجنة
30	2	ثرواتهم على المصارعين والشعراء والاعبين الكرة	للمتصارعين والشعراء ولاعي الكرة
31	1	في كل يوم تفكرون في عبادة الله	في كل يوم تتفكرون في عبادة الله
33	2	والأولاد من زيون الدنيا	والأود من زينة الحياة الدنيا
33	4	والذي لا بد لك أن نجته	والذي لا بد لك من أن تتجنبه

35	1	أصحاب الجنة يعملون بأن الله يعلمون أن الله هو الذي جعل الطذي جعل لهم العرض	يعلمون أن الله هو الذي جعل لهم الأرض
----	---	--	--------------------------------------

جاء في الأمثلة السابقة خلط الطلاب بين مشتقات الجزر الواحد؛ مما أوقعهم في أخطاء دلالية، من الخلط بين مشتقات تلك الجزور؛ فمما وقع فيه الطلاب الخلط بين (يتعرفوا يعرفوا) وكلاهما من الجذر (ع ر ف)، و الخلط بين (كمال ومكملة) كلاهما من الجزر (ك م ل)، و الخلط بين (يأكل و يؤكل) وكلاهما من الجزر (أ ك ل) و (عظائم وعظيم) وهما من الجزر (ع ظ م) و الخلط بين (نجتبه وتتجنبه) وهما من جزر (ت ج ن ب)..... إلخ

الأسباب:

. اللغة العربية لغة اشتقاقية، حيث يشتق من الجذر الواحد كلمات كثيرة، فمعظم كلمات اللغة العربية ترد اسما وفعلا وصفة ، ولكل قسم صيغ صرفية يمكن أن يرد على غرارها آلاف الكلمات؛ ومن ثم تنجم أخطاء الخلط بين مشتقات الجذر الواحد عن صعوبة اختيار الكلمات المناسبة التي تكونت من مشتقات الجذر الواحد، واتصالها بالمعنى المراد.

- ارتباط الكلمات العربية بالتصريف، وخضوعها للقواعد التصريفية، من حيث الشكل أو البنية، والميزان الصرفي والتوزيع ، وهذا يسبب صعوبة على المتعلم الناطق بغير العربية، وإن كان هذا الارتباط من الميزان المهمة في اللغة العربية، فالكثير من المتعلمين الذين لم يتعودوا على هذا النوع من الارتباط في لغاتهم، يعتقدون أن تعلم الكلمة في اللغة المتعلمة لا يتعدى حفظها ، وفهم معناها.

- قد يرجع سبب وقوع هذه الأخطاء إلى النقص في التدريبات المناسبة، وعدم الاهتمام بالنشاط اللغوي؛ مما يؤدي إلى تعسر اختيار الكلمات الصحيحة المشتقة من جذور واحدة.

. عدم الاهتمام بالصيغة الصحيحة التي تدل على المعنى المراد، وذلك بإيراد الطالب الصيغة المشتقة على المادة الأصلية بدون مراعاة الزيادة والتجريد وأثرهما على معنى المادة الأصلية.

5.1 - زيادة كلمة لا فائدة لها في الدلالة

الخطأ في هذه الظاهرة يدور حول زيادة كلمة على السياق لا فائدة لها في الدلالة، و من الأمثلة التي تبين هذه الظاهرة ما يأتي:

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
------------	-------------	------------	-------------

المعلم هو الذي يعلم الناس مما علمه الله	المعلم هو الذي يعلم الناس مما علمه الله على غيره	4	35
فإذا أعطاك الله مالا فعليك أن تفعل بها خيرا	فإذا أتاك الله مال فينبغي عليك أن تفعل بهم خيرا	2	36
إن الأموال والأد فتنة	إن للمال و الأولاد فتنة عليكم وعدو لكم فاحذروهم	2	38
إذا طلبنا العلم نتحضر	إذا طلبنا العلم نعرف الحياة الحضارية	5	39
الأموال والأولاد إمتحان	الأموال والأولاد الفتنة كبير في حياتنا والإمتحان	2	39
يا جماعة بالله عليكم احتراموا العلماء	لذا نقول يا جمع بالله عليكم على احترام العلماء	4	40
لما بدأ نزول الوحي عليه	لذلك نجد الرسول لما استبدع له بنزول الوحي	5	41
هؤلاء الأولاد يجعلون الإنسان قاطع الرحم	وهذا الأولاد يجعل الإنسان أن يكون قاطع الرحم	2	42
الحياء تجعل الإنسان محترما	و الحياء تجعل الإنسان أن يكون محترما لدى العالمين	3	44
الأغنياء يتكبرون على الفقراء	أما الذين عندهم الأموال يظنون أنهم أكبر للفقراء	2	45
بالحياء يعرف الإنسان الصالح	أجل أصلا الحياء يعرف بها الإنسان الصالح	3	47
المعلم له فضل على غيره من الناس	و المعلم له فضل و فيه على غيره من الناس	4	50

وقع طلاب العينة في الأمثلة السابقة في خطأ زيادة كلمة لا فائدة لها في الدلالة، حيث زاد بعض الطلاب كلمة (فينبغي) على (عليك) و البعض الآخر زادوا(عليكم)على (لكم) والبض منهم زادوا(الحياة) على (الحضارة) وزاد آخرون (الفتنة كبير) على (إمتحان) وآخر زاد (أن يكون) على (يجعلون الإنسان

الأسباب:

ترجع الأخطاء في هذه الظاهرة إلى الآتي:

. يعد التداخل اللغوي أو نقل الخبرة أهم أسباب الوقوع في هذا النوع من الأخطاء؛ حيث إن الطالب يعبر عن المعاني التي يريد بها بمفردات لغته في تراكيب تشبه تراكيب لغته الهوسا، ويظهر ذلك في تراكيب مثل:(فينبغي عليك . يجعل الإنسان أن يكون قاطع الرحم وغيرها .

. يتصور كثير من الناطقين بالهوسا أن جميع المعاني في اللغات واحدة، وأن الاختلاف في الكلمات

الدالة عليها وحسب، ويعتقدون أن لكل كلمة في لغة الهوسا يقابلها في اللغة العربية. وهذا التصور غير صحيح في كثير من الحالات ، وهذا الذي يتضح في الأمثلة السابقة.

. جهل الطالب بالتراكيب العربية، ومدى اختلافها عن التراكيب الموجودة في لغته الأم يؤدي إلى الوقوع

في هذا النوع من الأخطاء.

6-1 استبدال بعض حروف الكلمة بآخر

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
1	1	أن أصحاب الجنة لهم نعيم مقيم	أن أصحاب الجنة لهم نعيم مقيم
2	1	حتى جاءهم اليقين	حتى جاءهم اليقين
6	2	وبعدهم أكس ذلك	وبعضهم عكس ذلك
6	3	إذا لم تستحي فاسنع ما شئت	إذا لم تستح فاصنع ما شئت

7	4	وفضل المعلم لا نحسوها	وفضل المعلم لا نحصيه
7	1	سيؤذبه بالنار	سيعذبه بالنار
8	1	وسوء الإقاب	وسوء العقاب
8	1	من عطاء الله و عمل صالحا يدخله الجنة	من أطاع الله
9	3	الذي ما عنده الحياء لا ينجح في حياته	الذي ما عنده الحياء لا ينجح في حياته
10	2	نسأل اله أن يؤطينا أولادا صالحين	نسأل الله أن يعطينا أولادا صالحين
11	3	كما النميمة والغينة وشرب القمر	كالنميمة والغيبة وشرب الخمر

يلاحظ من الأمثلة السابقة استبدال بعض حروف الكلمة بآخر، وأثر ذلك على الدلالة، كما ورد في الأمثلة السابقة من استبدال الصاد بالسين، والهمزة بالعين، والعين بالهمزة، والحاء بالهاء، والنون بالباء، والقاف بالحاء.... إلخ.

2. الخطأ في بنية الكلمة.

2-1- استبدال بعض حروف الكلمة بآخر:

يدور الخطأ في هذه الظاهرة حول استبدال بعض حروف الكلمة بآخر، وهذا الخطأ يؤدي إلى الخلط

في دلالة الكلمة التي يستعين بها الطالب للتعبير عن مراده، وهذه أهم الأمثلة التي تجلي هذه الظاهرة:

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
12	2	و الأولاد زينة الحيوان الدنيا	و الأولاد زينة الحياة الدنيا
12	2	إذا مات الشخص ما إنده ولد لا يجد من يدعو له	إذا مات الشخص وما عنده ولد لا يجد من يدعو له

الحياء لدى الإنسان المسلم مهم جدا	الحياء لدى الإنسان المسلم محم جدا	3	13
أصحاب الجنة يعطون صحائف أعمالهم بأيماهم	يأتي لأصحاب الجنة أعمالهم بأيماهم	1	14
الله خلق الجنة لتحزين أهل الكفر	الله خلق الجنة لتحزين أهل الكفر	1	15
من فعل بعض أعمال الفحش	الحياء يمنع الإنسان من فعل بعد فهساء	3	16
الناس يحترمونه غالبا	الناس يحتركونه غالبا	4	17
ومن نعم الجنة الطعام اللذيذ	ومن نعم الجنة الطعام اللذيذ	1	18
كل من رزقه الله العلم ينفع نفسه أولا ثم عامة الدنيا	كل من رزقه الله العلم ينفع نفسه و همة الدنيا	5	19
ابتغاء وجه الله	والليكن مقصدك من العلم ابتغاء وجه الله	5	24

الأسباب:

يرجع الخطأ في استبدال بعض حروف الكلمة بأخرى إلى مايلي:

صعوبة نطق الأصوات العربية، وأثره على اللغة المكتوبة للناطقين بالهوسا؛ ونظرا إلى أن للحرف في اللغة العربية قيمة دلالية ووظيفة في تكوين المعنى وتحديده؛

فإن استبدال بعض حروف الكلمة بآخر يؤدي إلى تغيير صيغة الكلمة ودلالاتها.

. ضعف مستوى الطلاب الإملائي، وأثر ذلك على المعنى المراد من الكلمة.

. قلة التدريبات الإملائية، وضعف الاهتمام بتصويب الأخطاء، وعدم إرشاد الطالب وتحذيره من أخطار الأخطاء الصوتية على الجانب الدلالي للكلمة المكتوبة أو المنطوقة.

2-2- إهمال بعض حروف الكلمة:

أخطاء إهمال بعض حروف الكلمة من أخطر الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في بنية الكلمة؛ إذ لها تأثير بالغ على المعنى الدلالي العام للكلمة في الجملة . وفيما يلي أمثلة تبين ذلك .

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
24	2	لا غرب أن الأموال سلة للدخول إلى الجنة لمن أطاع الله	لاغرابة أن الأموال صلة للدخول في الجنة لمن أطاع الله
24	2	يمكن أن تفخر بأولادك	يمكن أن تفتخر بأولادك
25	1	أصحاب الجنة لهم فضل عظيم على أصحاب النار	لهم فضل عظيم على أصحاب النار
26	2	الدنيا لا يمكن أن تقدم إلا بالمال	لا يمكن أن تتقدم
32	1	وأما أصحاب النار هم الخاسرون	وأما أصحاب النار هم الخاسرون
33	3	الإنسان حيا إذا خل على الناس يحترمونه	الإنسان الحي إذا دخل على الناس يحترمونه
34	5	وبسبب الثلم تستطيع عن تكلم كثير	بسبب العلم تستطيع أن تتكلم كثيرا
37	4	و لانشوش عليه نسمع فقط	نستمع إليه فقط
40	4	لذانقول يجمع بالله عليكم على احترام العلماء	نقول يجماعة بالله عليكم نحترم العلماء
46	4	المعلم عنده قمة على أصحاب حارته	المعلم له قيمة على أهل حارته
47	4	ولكن كل طلب العلم يكرم المعلم	ولكن كل طالب العلم يجب أن يكرم معلمه

48	5	قبل أن يطلب الإنسان العلم لابد أن يلزم أشياء كثيرة	قبل أن يطلب الإنسان العلم لابد من أن يلتزم بأشياء كثيرة
49	5	من فضل العلم تستطيع عن تكلم بلغات كثيرة	ومن فضل العلم أنك تستطيع أن تتكلم بلغات كثيرة
49	4	المعلم هو الذي يعلمنا كيف نتعمل مع الناس	المعلم يعلمنا كيف نتعامل مع الناس
51	5	من حكمة الله أنه جعلنا مختلفون في جسم و الأخلاق	من حكم الله أنه جعلنا مختلفين في الجسم و الأخلاق
55	4	المعلم إذا صح يصحح الأمة	المعلم إن صلح صلحت الأمة

وقع بعض طلاب العينة في الأمثلة السابقة في خطأ إهمال بعض حروف الكلمة؛ مما أثر في دلالة الكلمة وتغيير بنيتها، كما يظهر في مثل (لا غرب و لا غرابة) (أن تفخر - أن تفتخر) (إذا حل على الناس - إذا دخل على الناس) (يا جمع با لله عليكم - يا جماعة بالله عليكم)... إلخ
الأسباب:

ترجع أخطاء الطلاب في إهمال بعض حروف الكلمة إلى الآتي:

. قلة الممارسة الفعلية للكلمات التي تعلمها الطالب على المستويين الكتابي والنطقي؛ وهذا يجعل الكثير من الكلمات - لدى الطالب - مشوهاً نطقاً وكتابةً؛ مما يؤثر ذلك على فهم بعض ما يكتبه الطالب ، كما هو موضح في الأمثلة السابقة الذكر.

. تأثير النظام الصوتي في لغة الطالب الأم على نطقه المفردات العربية، ففي الهوسا لا يوجد بعض

الأصوات مثل: (خ و غ و ع) وغيرها من الأصوات نطقاً وكتابةً، لذا يصعب على الطالب الهوساوي النطق أو كتابة الكلمات التي تتضمن أمثال هذه الأصوات.

ففي الأمثلة السابقة يلاحظ وجود بعض الكلمات مثل: (الحسرون - العلم عن تتكلم) وغيرها و الصواب : الحاسرون و العلم وأن تتكلم. وفي الحسرون أثر عدم وجود الخاء في اللغة الأم على صوت الخاء والعلم العين على الهمزة ، وأن تتكلم ارتبك الطالب في النطق بصوت العين بدل صوت الهمزة. عدم دقة الطالب في تصحيحه الكتابي للكلمة، والاكتفاء بكتابة ما يفهم - من وجهة نظره - بإفهام ما يقصده.

. قد يكون انشغال الطالب بالأفكار التي يريد كتابتها بالعربية، وبحثه عن المفردة المناسبة، سببا في عدم كتابة الكلمة كتابة صحيحة، ومن ثم الدقة في كتابتها.

2-3 الخطأ في ترتيب حروف الكلمة :

تدور الأخطاء في هذه الظاهرة حول ترتيب حروف الكلمة، وأثر بناء الكلمة المرتبة ترتيبا خاطئا على الدلالة. والأمثلة التالية توضح هذا.

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
2	3	من لم عنده الحياء فالإيمان نقيصا	فالإيمان ناقص
3	5	و أخيرا أسأل الله أن يطعنا علما نافعا	أن يعطينا علما نافعا
8	5	و أدرك المسلمون الأولون قيمة العلم	وأدرك المسلمون الأولون قيمة العلم
16	2	حيث نجد بدع الناس يفرقون إخوانه	حيث نجد بعض الناس يرقونون بين إخوانهم
21	1	والذين في الجنة لهم حور العين يتمتعون بهن	لهم حور العين يتمتعون
30	1	لذلك يجزاهم الله بالجنة	لذلك يجازيهم الله بالجنة
33	4	و الذي لا بد لك أن نجتنبه	و الذي لا بد أن تتجنبه
35	4	لأنه يبلغ الناس مما لم يعلمون من أمور الشرعية	يبلغ الناس ما لا يعلمون من أمور الشريعة
35	1	أصحاب الجنة يعملون بأن الله الذي جعل لهم العرض	يعلمون أن الله الذي جعل لهم الأرض

49	2	وأنتم تنسون سترجعون إلى الله وتتكبر و يتفخر في الدنيا	أنتم تنسون أنكم سترجعون إلى الله تتكبرون وتفتخرون
----	---	--	--

جاء في الأمثلة السابقة وقوع بعض الطلاب في الخطأ في ترتيب حروف الكلمة، مثلما حدث في: (أن يطعنا) بدلا من (أن يعطينا)، و (أردك) بدلا من (أدرك) و (بدع) بدلا من (بعض) و (يتمتعون) بدلا من (يتمتعون) و (أن نجتنبه) بدلا من (أن نتجنبه) و (يتفخر) بدلا من (يفتخر).

الأسباب:

ترجع الأخطاء في ترتيب حروف الكلمات إلى الآتي:

- الصعوبات النطقية التي يجدها الطالب عند تعلمه النظام الصوتي العربي، وصعوبة إدراكه التوزيع الجغرافي لبعض الأصوات على خريطة جهازه النطقي؛ ومن ثم يقع في أخطاء ترتيب الحروف، ويتضح من الأمثلة أن صوت العين وتوزيعه الجغرافي يشكل صعوبة كما في (يعطينا - بعض - يتمتعون)، وكذلك توزيع حروف التفتيح في الكلمة كما في (أدرك - يفتخر). وهذا الترتيب الخاطيء بالطبع يعوق فهم المراد من الكلمة.

- اضطراب الطالب، وخلطه بين مفردات تتشابه نطقا- بالنسبة له- كما في (أدرك - بعض)

4- زيادة بعض الحروف على الكلمة

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
1	4	إذا كان المعلم لا يوعد أمة تكون فحساء الكبيرة	تكون الفحشاء كبيرة
3	5	إن العلم يجعلك أن تحريم محرمات الله	يجعلك أن تحرم محرمات الله
5	2	فلو أنجبت ولد ابس ما تربيته	ما ربيته
6	2	سأنتقف لقلة الوقت	سأتوقف لقلة الوقت
12	2	و الأولاد زينة الحيوان الدنيا	و الأولاد زينة الحياة الدنيا

سوف أذكر أهمية الحياء	سوف أذاكر أهمية الحياء	3	15
ومن فضائلهم خلق لهم الحور العين	ومن فضلتهم خلق لهم حور العين	1	17
لا يوجد شيء يحتاجه الإنسان	في الحياة الدنيا ما في شيء يحتاجه الإنسان	2	21
فيها سرر مرفوعة	وفيها سرور مرفوعة	1	25
العلم يساعد في معرفة الله	والإنسان الذي له العلم له معرفة الله	5	34
لأصحاب الجنة فضل كريم فيها	أصحاب الجنة لهم فضل الكريمة في الجنة	1	36
واجب علينا أن نحترم العلم	واجب علينا أن نتحرم المعلم	4	49

ورد في الأمثلة السابقة استخدام بعض الطلاب كلمات عامية، فمما ورد من كلمات منتشرة في العامية (بس)، (ستشف)، (بيعلمنا) وغيرها.

الأسباب:

يرجع استخدام الكلمات العامية إلى ما يلي:

- التداخل اللغوي بين العامية - التي سبق أن تعلمها الطالب - والفصحى ؛ حيث يظهر من الإستبانة التي أعدت للطلاب أنهم متأثرون ببعض العاميات العربية ؛ وهذه العاميات التي اكتسب بعض الطلاب شيئاً من مفرداتها أو نظامها راجع إلى:

* تعرف الطلاب بعض الأصدقاء العرب، ورغبتهم في استمرار صداقتهم. * ارتباط بعض هؤلاء الطلاب بأواصر اجتماعية عربية، كالقراية من جهة الأب أو الأم أو الزواج أو امتداد الأصول العربية. - افتراض كون بعض المفردات فصيحة خطأ، فالطلاب الناطقون بالهوسا قد يظنون أن كل لغة المثقفين الذين يستمعون إليهم في وسائل الإعلام و غيرها فصيحة، وكذلك الحال مع المدرس خاصة عندما يسمعه الطلاب يتحدث مع الآخرين . مما يجعلهم يمارسون ما يسمعونه؛ ثقة في المسموع عنه خاصة إذا كان قدوة لهم في اللغة التي يطلبونها.

4- غموض هجاء بعض الكلمات :

استخدام كلمات غير مفهومة المعنى:

تدور الأخطاء في هذه الظاهرة حول استخدام بعض الكلمات غير المفهومة؛ بسبب الخطأ في هجاء الكلمة؛ مما أدى إلى عدم وضوحها دلاليًا، والمثال على ذلك مايلي:

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
1	4	وله فضل كبير الدنيا إذا كان الماء يبلغ الرسال	له فضل كبير في الدنيا إذا بلغ الرسالة
2	2	إذا عندك ولكن باكت ما عندك ولد أنت لاتشعور جيدا	إن كنت ذا مال ولم ترزق ولد
7	4	وفي هذا نرى أن الله علفق المؤمنين و المؤلمون هذا	نرى أن الله فضل المؤمنين والمعلمين
13	2	أما الأغنياء اليوم لا يطاولون بالهم	لا يتفكرون
14	4	يريد المعلم أن يرى تلاميذه مظموحين لدرسهم	يريد أن يرى التلاميذ مهتمين بالدرس
16	5	لأنه في الطريق العلم الطي تعرف كيف التعبود ربك	بالعلم يعرف المسلم كيف يعبد ربه
16	3	كما يلبثون ثيان نهي الإسلام على لبسها	يلبسون ثيابا نهي الإسلام عن لبسها
21	1	و الذين في الجنة لهم حور العين يطمعنو بهن	يتمتعون بهن
52	2	يشترح الأولادك الملابس جميلةا	يشترى لأولاده ملابس جميلة
52	4	و في أخير نسأل الله أن يجعلنا على من يحترم	أن يجعلنا ممن يحترم

ورد في الأمثلة السابقة غموض هجاء بعض الكلمات؛ حيث جاء استخدام كلمات غير مفهومة المعنى، كما في (باكت) (علفق) (لا يطاولون) (مطموحين) (يطمعنوا).¹

الأسباب:

. ترجع هذه الأخطاء إلى ما يلي:

. ضعف الطالب في الإملاء؛ ومن ثم يخطئ في كتابة الكلمة؛ مما يؤثر على فهم المكتوب.

. اضطراب الطالب في التفريق بين الأصوات العربية، ووضعتها في المكان المناسب؛ حيث إن توالي

أكثر من خطأ صوتي يؤدي إلى اللبس العام لدلالة المكتوب.

. قلة الممارسة الفعلية للكلمات على المستوى الشفهي والكتابي.

قلة المحصول اللغوي، وتأخر إسعافه الطالب بالكلمة المناسبة أو مرادفها.

. ازدواجية اللغة، أو وجود نمطين شائعين في المجتمعات العربية:

عامية: وهي لغة منطوقة غير مكتوبة شائعة في كافة الأوساط حتى الثقافية والعلمية، بل قد

يستخدمها بعض الأساتذة في تدريسهم للغة العربية.

و فصحي: وهي لغة الكتابة والتاريخ والتراث ولغة العلم والتعليم، والدارس غير العربي حينما

يتعلم هذه اللغة الفصحى لا يستعملها إلا مع أساتذته، أو بين جدران الفصل؛ الأمر الذي يجعله

في حيرة وشيء من الضياع بين الكلمات والمفردات الفصيحة واللهجات⁽¹⁾

5- الخطأ في استخدام الكلمات غير العربية:

تدور هذه الأخطاء حول استخدام الدارسين الكلمات غير العربية، كالهوسا في استعمالهم

اللغوية في صورتها المكتوبة.

تدور هذه الأخطاء حول استخدام الدارسين الكلمات الهوسا برموز عربية، وذلك في

استعمالهم اللغوية في صورتها المكتوبة.

ومن الأمثلة التي تدل على ذلك ما يلي:

(1) ، رياض صالح جنزولي، قدرات اللغة العربية والعقبات التي تعترض الدارسين ،واقع ندوات تعليم اللغة العربية لغير

الناطقين بها، د ، ط ، ج ، 2 ، ص122.

رقم الورقة	رقم الموضوع	جملة الخطأ	تصويب الخطأ
1	4	وله فضل كبير الدنيا إذا كان الماء يبلغ الرسال	وله فضل كبير إذا كان العلماء بلغوا الرسالة
3	1	أنا صغار في القراءة القرآن	في قراءة القرآن
46	4	المعلم عنده قمة على أصحاب حارنه	للمعلم فضل على جيرانه
46	4	نحن طلاب العلم واجب علينا أن نعتيهم درجات	واجب علينا أن نحترم العلماء
53	5	وآخر تركه أبوه أي ما دامو بعلمه	وآخر تركه أبوه لم يبال بعلمه

جاء في الأمثلة السابقة ما وقع فيه الطلاب من أخطاء في استخدام الكلمات غير العربية، فقد ورد استخدام كلمة هوسا برموز عربية مثلما جاء في (ألماء) و(القراءة) و(قمة) و(درجات) (مادامو).
الأسباب:

- ترجع هذه الأخطاء إلى قلة الثروة اللغوية لدى الطالب ن وعدم الإطلاع على المصادر العربية من المعاجم و الكتب وغيرها. وهذا الفقر في الحصول اللغوي يجعل الطلاب يلجئون إلى استعمال كلمات هوسا بلفظها و معناها وكتابتها برموز عربية.

- تأثر الطالب بلغته الأم الهوسا، و هو ما تعود على ممارسته يوميا.

- التشابه في الصيغة والدلالة بين اللغة العربية و الهوسا؛ وهذا ما يطلق عليها النظائر، ويحدث كثيرا في مسميات الأماكن و الأشياء التي تتفق دلالتها، وتقرب صياغتها في اللغة الأم للطلاب و اللغة المستهدفة تعلمها.

دراسة إحصائية للأخطاء الدلالية:

يتناول البحث دراسة الأخطاء الدلالية- التي وقع فيها الطلاب الناطقون بالهوسا في التعبير الكتابي- دراسة إحصائية، من خلال العينات التي اعتمدت عليها الدراسة التحليلية.
الهدف من الدراسة الإحصائية:

محاولة التعرف على الأخطاء الدلالية الأكثر شيوعاً والنادرة؛ لمعرفة الأخطاء ومدى ثباتها أو تغييرها لدى هذه الشريحة الطلابية، وتقوم الدراسة الإحصائية بالتعرف على نسبة الأخطاء إلى مرات تكرارها في العينة .

تعد الأخطاء الدلالية من أبرز الأخطاء التي تعوق متعلم اللغة العربية من الناطقين بالهوسا عن التعبير عما يريد به بصورة صحيحة كما يرتضيه العرف اللغوي العربي، وفيما يلي عرض جدولي للأخطاء الدلالية الواردة في عينة الدراسة.

تصنيف الأخطاء الدلالية في العينة كلها ونسبها المئوية:

النسبة المئوية	الإجمالي	تصنيف الخطأ
58.42%	475	الأخطاء في اختيار الكلمات المناسبة للسياق
38.49%	313	الخطأ في بنية الكلمة
01.96%	16	تأثير غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة
00.73%	6	الخطأ في استخدام الكلمات غير العربية
00.36%	3	الخطأ في استخدام الكلمات العامية
100%	813	المجموع

التحليل الكمي:

يلاحظ من الجدول الإحصائي السابق عدة نقاط، ويمكن إيرادها فيما يلي:
 . أن الأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة انقسمت إلى خمسة أصناف، كان مجموع هذه الأصناف كما وردت 813 أصناف.

. يلاحظ أن الأخطاء في اختيار الكلمات المناسبة للسياق تمثل 58.42% من إجمالي الأخطاء الدلالية التي وقع فيها الطلاب، في حين أن النسبة التي سجلتها الأخطاء في بنية الكلمة تمثل 38.49% من إجمالي الأخطاء الدلالية، وغموض هجاء بعض الكلمات سجل 01.96% من إجمالي الأخطاء الدلالية التي وردت في عينة الدراسة وتدنت النسبة في الخطأ في استخدام الكلمات غير العربية لتصل إلى 00.73% و أما الخطأ في استخدام الكلمات العامية فوصلت إلى 00.36%.

التحليل الكيفي:

. يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر أصناف الأخطاء التي وقع فيها الطلاب كانت في اختيار الكلمات المناسبة للسياق؛ وهذا يشير إلى صعوبة فهم الطلاب للسياق - في اللغة العربية- ودلالة الكلمة في إطار توزيعها الدلالي على سياق الجملة ككل.
- ويلاحظ أيضا تأثير الخلط الدلالي لمشتقات بعض الكلمات على المعنى على المعنى الإجمالي للجملة.

. يبدو جليا تأثر عدد من الطلاب باللهجات المحلية، مما يستدعي ضرورة الانتباه إلى هذا النوع من الأخطاء وتوجيه الطلاب والمعلمين لمعالجته ووضعها في عين الاعتبار.

تفسير الأخطاء الدلالية:

يتم في هذه المرحلة بيان الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الطلاب الناطقين بالهوسا في الأخطاء الدلالية. ويمكن إرجاع هذا النوع من الأخطاء إلى الأسباب العامة التالية، مردفة بتفصيل مطبَّق على الأخطاء الواردة في عينة البحث، وأهم هذه الأسباب ما يلي:
. أهم الأسباب العامة لوقوع الناطقين بالهوسا في الأخطاء الدلالية ما يلي:
. الفرق بين النظام الدلالي العربي، ونظيره في اللغة الأم للطالب (الهوسا)، وتأثر الطالب بما في لغته الأم.

. ما يتصل بالخصائص الدلالية للغة العربية.

. ما يتصل بعناصر العملية التعليمية.

أ- ما يتعلق بالطالب

ب ما يتعلق بالمعلم

ج ما يتعلق بطرق تعلم اللغة.

د ما يتعلق بطريقة التدريس.

هـ ما يتعلق بعوامل البيئة اللغوية

سيتم تفصيل هذه الأسباب في الفصل الآتي بإذن الله

الفصل الرابع: اقتراح حلول لمعالجة صور الاضطراب الدلالي للثروة اللغوية.

إن المشاكل الدلالية لها دور مهم في فهم ما يكتبه الناطقون بالهوسا، لذا يلزم الاعتناء بها في تقديم اقتراح علاجها؛ ليتخلص بها الطالب من الصعوبات التي تعترض طريق تعلمه الجوانب الدلالية في اللغة العربية. وهذا العلاج يتطلب جهدا كبيرا في جوانب عديدة؛ ولذا يجب الاهتمام بالنقاط الآتية: أولا: علاج مشاكل الفرق بين النظام الدلالي العربي، ونظيره في اللغة الأم للطالب (الهوسا)، وتأثر الطالب بما في لغته الأم.

ثانيا: علاج المشاكل المتصلة بالخصائص الدلالية للغة العربية.

ثالثا: علاج المشاكل المتصلة بعناصر العملية التعليمية:

أ- ما يتعلق بالطالب. ب - ما يتعلق بالمعلم.

ج- ما يتعلق بالكتاب التعليمي. د - ما يتعلق بطريقة التدريس.

هـ- ما يتعلق بعوامل البيئة اللغوية المحيطة بالطالب.

وفيما يأتي بعض التوصيات العلاجية، التي يرى الباحث أنها مهمة لعلاج المشاكل الدلالية موزعة على النقاط السابقة:

أولا: علاج مشاكل الفرق بين النظام الدلالي العربي، ونظيره في اللغة الأم للطالب (الهوسا)، وتأثر الطالب بما في لغته الأم.

يجب على المعلم أن يلفت انتباه الطلاب إلى أن ثمة تشابها واختلافا في المفردات بين العربية و الهوسا، على مستوى الصيغة والمعنى و التوزيع.

الكلمات بين العربية والهوسا تأتي على الوجوه التالية :

1-متشابهة في الصيغة والدلالة.

2-متشابهة في الصيغة ولكنها مختلفة في الدلالة.

3-متشابهة في الدلالة، مختلفة في الصيغة.

4-مختلفة في الصيغة و الدلالة. 5- مختلفة من حيث نوع البنية

6-متشابهة في الدلالات الأساسية، ولكنها مختلفة من حيث إيجاءاتها.

7-متشابهة في الدلالة، لكنها مقيدة من حيث التوزيع الجغرافي. مما سبق ينبغي تحقيق الآتي.

- أ- تدريب الطلاب على الكلمات المختلفة دلاليا، التي تبدو للطلاب مترادفة، وتقديم نماذج للكلمات المتقاربة في المعنى التي أخطأ فيها الطلاب بوضعها سياقات غير مناسبة.
- ب- إعداد قائمة للكلمات التي يقع فيها الطلاب دلاليا، ومحاولة تصنيف هذه الأخطاء، وتصحيحها للطلاب على فترات متقاربة، ثم اختبار الطلاب في تلك الكلمات.
- ج- إرشاد الطالب إلى الكلمات الشائعة التي يتسع مدلولها في الهوسا ويضيق في العربية أو العكس.
- د- لفت نظر الطلاب إلى الكلمات الشائعة المستخدمة في معنى في لغة، وفي أكثر من معنى في أخرى، وذلك بتقديمها في أمثلة، وإتباعها بتدريبات عليها.
- هـ- تقديم بعض من الكلمات المختلفة بين العربية في التصنيفات الجزئية، ومحاولة تقريب هذه المعاني الغربية بالنسبة للطلاب؛ ليتسنى لهم إدراك المعنى العربي.
- و- عرض بعض الكلمات المترادفة ظاهرا والمختلفة في توزيعها الجغرافي، بإيراد تلك المفردات في سياقاتها العربية، وتنبيه الطالب إلى اختلاف هذا التوزيع عنه في الهوسا.
- ز- مد الطلاب بتدريبات تحديد الفواصل بين الكلمات العربية، لاسيما في المراحل الأولى من التعلم.
- ح- توجيه الطلاب إلى أن وظيفة النبر في العربية تختلف عن الهوسا، من حيث تمييز معنى الفعل أو الصفة أو الاسم.

ثانيا: علاج المشاكل المتصلة بالخصائص الدلالية للغة العربية:

للتغلب على كثرة المترادفات، أو مجيء الكلمة بمعان متعددة، يمكن استخدام الحقول الدلالية، وهي: مجموعة من الكلمات ترتبط دلالتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها، وعرفها "أولمان" بأنها: قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة⁽¹⁾. فتصنيف المدلولات إلى قوائم تشكل كل قائمة حقلا دلاليا، يتيح استعمالا أمثل لمفردات اللغة، من خلال معايير استنباط العلاقات الأساسية بين الأدلة اللغوية من تضاد أو تقابل، أو على أساس التماثل أو الترادف، أو على أساس التدرج والتعاقب، أو غير ذلك، وقد ميز علماء الدلالة بين ثلاثة أنواع من الحقول الدلالية، هي: الحقول الدلالية المحسوسة المنفصلة، والحقول الدلالية المحسوسة المتصلة، والحقول الدلالية التجريدية⁽²⁾. مع مراعاة سياقات ترتبط بحياة الطلاب، مع توفر السهولة والشيوع؛ لتكون تلك القوائم مفيدة وذات قيمة لهؤلاء الطلاب.

تختار الكلمات اختيارا علميا دقيقا، وتقدم للمتعلمين تقديمًا جيدا، تراعى فيها الأساليب العلمية التربوية في اختيار المواد وترتيبها وتقديمها. فلا بد أن تكون هذه الكلمات شائعة الاستعمال والمعنى، وأن تقدم بشكل تدريجي، يبدأ من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد⁽³⁾

تقدم الكلمات بنسب معينة ومتقاربة، من خلال أنماط شائعة الاستعمال، ومتدرجة من حيث الصعوبة و التعقيد والجددة، مما يتناسب مع مستوى المتعلمين قليلا، فلا تكون سهلة جدا لا تفيدهم شيئا ولا تحفز همهم، ولا تكون صعبة جدا تسبب لهم الإحباط وخيبة الأمل⁽⁴⁾ أن يكون اختيار الكلمات وترتيبها وتقديمها، وكذلك الأنماط التي تقدم من خلالها هذه الكلمات، مبنيا على نتائج الدراسات اللغوية النفسية في اللغة العربية، التي تبين التدرج الطبيعي لاكتساب مورفيمات اللغة العربية، وصيغتها الصرفية، ووظائفها النحوية، وألا يخضع اختيار المواد اللغوية وترتيبها وتقديمها إلى

(1) أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ط 2، د، ج، ص 79.

(2) منقور عبد الجليل، اتحاد الكتاب العرب، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، د، ط، د، ج، ص 80 بتصرف

(3) أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، د، ط، د، ج، ص 241.

(4) المرجع السابق. د، ط، د، ج، ص 242.

الآراء⁽¹⁾ الشخصية، والانطباعات العامة، وبخاصة تلك التي تصدر عن بعض الكتاب و الأدباء واللغويين والتربويين غير المتخصصين في ميدان تعليم اللغات الأجنبية .

تقدم الكلمات الجديدة ذات المعاني المتعددة، أو غير المألوفة لدى المتعلمين، من خلال أنماط مألوفة، وتراكيب قصيرة، وأساليب سهلة؛ ليتمكن الطالب من معرفة معنى الكلمة الجديدة، من غير حاجة للبحث عنها في المعاجم، أما غالبية الكلمات، فينبغي أن تقدم من خلال أنماط و أساليب متنوعة، ومتدرجة من حيث الصعوبة والتعقيد، بما يتناسب مع مستوى المتعلمين⁽²⁾.

الاهتمام بالمعاجم السياقية، والتأكيد على هدفها في التعليم الإيجابي للغة العربية، من حيث تقديم عدد محدود من الكلمات، وما يتعلق به من معلومات سياقية تمكن الطالب من استخدام الكلمة بشكل صحيح⁽³⁾.

7-مراعاة قواعد الشيوخ والتدرج، المشار إليها في الفقرة السابقة،ينبغي أن تراعى حاجة المتعلمين إلى كلمات معينة في كل مرحلة من مراحل التعلم، حتى ولو كانت هذه الكلمات معقدة، أو غير شائعة في المجالات العامة، وبخاصة المصطلحات التي يحتاج إليها المتعلمون الذين يرغبون في قراءة النصوص الشرعية والأدبية، أو مواصلة دراستهم الجامعية في مجال من هذه المجالات⁽⁴⁾

8-تدريب الطلاب على النظام الاشتقاقي في اللغة العربية و كيفية توليد المفردات من مشتقات الجذر الواحد، وتوزيعها إلى أقسامها المتعددة من اسم وصفة وفعل.

9-يجب على الطالب إدراك أن تعلم الكلمة في العربية لا يعني حفظها وفهم معناها فقط؛ بلا عليه أن يعلم أن الكلمة العربية تخضع لقواعد التصريف، من حيث الشكل و البنية والميزان الصرفي و التوزيع.

10-إبراز القيمة الدلالية للحرف وصوته من الناحية الوظيفية و أثره في الفهم والإفهام كتابة ونطقا.

(1) أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. د ، ط ، د ، ج ص 241-242.

(2) المرجع السابق. والصفحة نفسها..

(3) محمود فهمي حجازي ، مقال الجانب السياقي في المعاجم والكتب في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، د ، ط ، د ، ج ص 239.

(4) أساسياتالمرجع السابق. د ، ط ، د ، ج ص 242.

ثالثاً: علاج المشاكل المتصلة بعناصر العملية التعليمية.

ما يتعلق بالطالب

ينبغي أن تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، سواء أكانت فروقا لغوية، كلغة المتعلم الأم، وخلفيته في اللغة العربية، وعدد اللغات التي يجيدها، والاستعداد اللغوي، والسياسة اللغوية في بلده، أم غير لغوية، كدرجة الذكاء وقوة الذاكرة، ومستوى المتعلم وثقافته، والدوافع والميول والاتجاهات. وينبغي أن تراعى هذه الفروق من خلال تنوع المواد المقدمة للمتعلمين كما وكيفا، وأساليب شرح الكلات، ونحو ذلك (1).

- تحذير الطلاب من الاعتماد على المعاجم ثنائية اللغة، وحثهم على استعمال المعاجم أحادية اللغة إذا لزم الأمر؛ لأن الأخيرة تثري حصيلتهم اللغوية، وتزودهم بالأمثلة والاستعمالات الحقيقية للكلمة (2).

- تشجيع الطلاب على فهم الكلمة في سياقها الذي وردت فيه، وعدم حفظ الكلمات ومعانيها في قوائم معزولة عن سياقاتها، والتأكيد على أن الكلمة لا معنى لها خارج السياقات (3).

- هناك فئة من الطلاب ممن اكتسبوا خبرات شفوية جيدة، ولكنهم يعانون من مشكلة استرجاع الكلمات المناسبة في الوقت المناسب عند الكتابة، ومن المفيد من تدريب هؤلاء الطلبة أن يسمح لهم بكتابة موضوعات تعبيرية متعددة؛ وكتابة جمل قصيرة؛ ليتمكنوا من التدرب على استرجاع الكلمات بصورة أسرع وأتقن.

ب- ما يتعلق بالمعلم.

- ينبغي على المعلم أن يكون دائم الاتصال بالدراسات اللغوية الحديثة التي تتناول أبحاثا عن المفردات ودلالاتها لغير الناطقين بالعربية، والاستفادة منها في تعليم طلابه.

- أن يكون المعلم واسع الاطلاع على المفردات العربية، ووسائل شرح المعنى، وإيصال المعنى المراد بأيسر طريقة وأسرعها.

(1) أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. د، ط، د، ج ص 242-243.

(2) المرجع السابق. د، ط، د، ج ص، 244.

(3) المرجع السابق. د، ط، د، ج ص، 243.

- أن يقوم المعلم بالتركيز على تنمية المفردات اللغوية ودلالاتها المتعددة، من خلال التعبيرات الشفهية، والقطع الإملائية، والواجبات المنزلية، وغيرها من الأنشطة، ومع مرور الوقت يكون الطالب قد اكتسب كلمات ومفردات جديدة، وما يتعلق بها من توزيع لغوي في سياقاتها المختلفة.

- أن يعد المعلم إستراتيجية خاصة للعمل على زيادة عدد الكلمات المستخدمة في الجملة الواحدة تدريجياً- حسب مستوى الطلاب - فهناك تعبيرات كثيرة يستطيع الطالب أن يتواصل بها مع الطلاب الآخرين؛ فعلى المعلم أن يساعد الطلاب على استعمالها، نطقاً وكتابة، وكذلك يقوم بتشجيع الطلاب على استخدام المفردات الجديدة في الجمل التي أجاد استخدامها من قبل.

- على المعلم أن يفسح مجالاً للطلاب لطرح أسئلتهم، أو إثارة الأسئلة المتعلقة بالمعنى؛ ليكشف عما يعن للطلاب من أفكار حول دلالات الصيغ العربية في مرحلة مبكرة.

- محاولة إقناع الطلاب بأن أساليب التعبير عن المعاني واستعمالاتها تختلف في العربية عن الهوسا كما تختلف الكلمات بين اللغتين.

- أن يقوم المعلم بتزويد طلابه بخبرات، كالزيارات الميدانية، والمناقشات مع متحدثي الفصحى؛ من أجل تطوير المفردات لديهم، ولزيادة الأفكار التي تساعدهم في الكتابة.

- دفع الطالب إلى الاتصال المباشر بالمصادر العربية، ومحاولة تعويدهم على استخدام المعاجم العربية؛ للاطلاع على الكلمات المشتقة من جذر واحد، وأنماط الجمل التي تتناولها، ومعاني هذه المشتقات في الجمل المتعددة.

- الاستفادة من دروس النحو والصرف في إثراء الحصيلة اللغوية للطلاب من مفردات واستخدام دلالاتها الصحيحة.

ج- الكتاب التعليمي ومناهج تعليم اللغة العربية:

- يفضل أن يصاحب المنهج معجم للمتعلمين، أحادي اللغة (عربي-عربي) يحتوي على المداخل الشائعة المقدمة للمتعلمين، وأن تكون لغة الشرح سهلة مناسبة لمستواهم، من خلال كلمات حية شائعة الاستعمال مألوفة لديهم.

وأن يحتوي المعجم على الصور التوضيحية اللازمة فقط⁽¹⁾.

- يمكن أن يلحق الكتاب الدراسي بمعجم سبقي لما يحتويه الكتاب من مادة معجمية مختارة برؤية سياقية واضحة، وأن يكون تحديد المفردات في سياقات استخدامها⁽²⁾

- ينبغي تزويد الكتاب بالصور التوضيحية اللازمة، بشرط أن تكون واضحة وضرورية، وأن توضع في مكانها المناسب، وأن يلحق بالكتاب مسرد بالكلمات الواردة فيه، وشرح معانيها كما وردت في نصوص الكتاب⁽³⁾

- يراعى في النصوص المقدمة في كتاب القراءة، أو في الكتاب الأساسي، مستوى المتعلمين في المقررات الأخرى، وبخاصة مقررات الصرف والنحو، أو موضوعاتها إن وجدت، فلا تقدم كلمات يتطلب فهمها الإلمام بما ترتبط به من وظائف نحوية أو صيغ صرفية، لما يصل إليه المتعلم بعد. وينبغي التنسيق بين معلمي المقررات في البرنامج الواحد فيما يتعلق بشرح معاني الكلمات؛ ضماناً لعدم التناقض، وتجنباً للخلط بين المعاني اللغوية والمعاني الاصطلاحية⁽⁴⁾.

- يكون محتوى النصوص معروفاً ومفهوماً لدى المتعلمين، وبخاصة عندما تكون كلماته جديدة، بحيث لا يجمع النص بين صعوبة الكلمات غرابة المعنى.

- ينبغي أن تصاحب المواد اللغوية والمقررات بعض المواد القرائية، من كتب وصحف ومجلات وقصص وغيرها، مما يمكن أن يستفيد منه المتفوقون أو المتقدمون في اللغة؛ لتزداد ثروتهم في الكلمات ودلالاتها واستعمالاتها؛ مراعاة للفروق الفردية للمتعلمين .

- الاستفادة من الدراسات والبحوث والمقترحات التي يقدمها العلماء والباحثون في مجال طرق إعداد التدريبات التي تهدف إلى إثراء حصيلة الطلاب الناطقين بلغات أخرى.

- لا بد من إعداد معجم أحادي اللغة يكون مخصصاً لغير الناطقين بالعربية، ومن الضروري أن يشتمل هذا المعجم على معلومات لغوية وحضارية قد يتغافل عنها عند إعداد المعاجم المخصصة

(1) أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. د، ط، د، ج، ص 244.

(2) مقال الجانب السياقي في المعاجم والكتب في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، د، ط، د، ج، ص 249.

(3) أساسيات المرجع السابق، د، ط، د، ج، ص 243.

(4) أساسيات المرجع السابق، والصفحة نفسها.

لناطقين بالعربية، ويقابل هذه الوفرة في المعلومات قلة في المفردات التي تصاغ بها مواد المعجم؛ إذ يجب أن تقتصر على المفردات الأساسية التي لا تضيف صعوبة جديدة للقارئ (1)

د- ما يتعلق بطرق التدريس ووسائله:

- الاستفادة من الدراسات التربوية التي تقدم برامج في علاج الصعوبات المتعلقة بالمفردات، سواء أكانت دراسات إحصائية للمفردات اللغوية الشائعة بين الدارسين، أم ما يتعلق بها من صعوبات نطقية وإملائية (2).

- لا بد من استخدام الوسائل المختلفة التي تقصد توضيح المفردات للطلاب وإثراء الحصيلة اللغوية لهم، وتشتمل هذه الوسائل على الوسائل السمعية والبصرية وكذلك اللفظية.

- يمكن دعم المهارات اللغوية ومساندتها عن طريق استعمال أنشطة الكمبيوتر المناسبة، عن طريق الاستفادة من البرامج التي تهتم بمفردات اللغة العربية المعروضة بالصوت والصورة، أو المستعينة بمواقف حياتية متعددة وشاملة لمجالات دلالية مختلفة.

- الاهتمام بوجود المعامل اللغوية، واستخدامها بطريقة علمية؛ بغرض التدريب على الأساليب العربية واستعمالها المتعددة المعدة إعداداً جيداً لغير الناطقين بالعربية.

- إعداد أنشطة لغوية متعددة (مسابقات - مسرحيات قصيرة مجلدة لغوية... إلخ) يشارك فيها الطلاب؛ بهدف تعليم المفردات، ودلالاتها، والسياقات اللغوية، ومراعاته مقتضى الحال.

ه- ما يتعلق بعوامل البيئة اللغوية المحيطة بالطالب:

1- يجب أن تتوفر في مجتمع الطلاب الأصغر الصفات التي تساعد على ممارسة الفصحى في محل دراستهم مع أساتذتهم والعاملين بالمؤسسة التعليمية ومع زملائهم من الطلاب، وهذا يساعد الطلاب على إرساء المفردات التي تعلموها، واكتساب مفردات جديدة، وغير ذلك من فوائد.

(1) علي القاسمي، المعجم العربي أحادي اللغة لغير الناطقين بها، أبحاث الندوة العلمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، د ط، ج، 1، ص 208

(2) المرجع السابق المجلد الأول، ص 208 الرجوع إلى بعض الرسائل العلمية في هذا المضمار، مثل،

- فعالية المفردات اللغوية الشائعة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالإنجليزية في تعلمهم القراءة الجهرية، جبريل أنوار حميدة جبريل، ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2004م.

- فعالية برنامج مقترح في علاج بعض الصعوبات الإملائية لدى الدارسين بمعهد البحوث الإسلامية عند الناطقين بلغات أخرى، إيمان زيدان أبو المكارم حسن، ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2007م

2- لفت نظر الطلاب إلى أن ثمة farka بين الفصحى والعامية التي اكتسبها الطلاب من قبل، وعلى المعلم أن يقوم بتوضيح الفرق بينهما، وإرشاد الطلاب إلى عدم استخدام الألفاظ العامية في كتاباتهم أو نطقهم إذا أرادوا ممارسة الفصحى.

3- توجيه الطلاب إلى التحدث بالفصحى إبان وجودهم في قاعات الدرس، ومع زملائهم من طلاب العربية، وكذلك محاولة إلزام الآخرين في المجتمع الأكبر (مجتمع المعيشة) بأن يمارسوا العربية الفصحى معهم؛ مما يؤهلهم لاكتساب مفردات جديدة، أو يشير لديهم أسئلة حول الاستخدامات المعجمية والدلالية لألفاظ العربية.

الخاتمة

ومن خلال هذه الدراسة وصل الباحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات الآتية:

أولاً: النتائج الإحصائية:

أجريت هذه الدراسة على عينة من الطلاب الناطقين بالهوسا وهم (72) طالبا وطالبة من الصف الثاني الثانوي.

وكان مجموع الأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة (813)، وتم تقسيمها إلى خمسة أصناف:

. أخطاء في اختيار الكلمة المناسبة للسياق: بلغت (475) خطأ وهي تمثل 58.42% من إجمالي الأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة.

. أخطاء في بنية الكلمة: والتي بلغت (313) و تمثل 38.49% من إجمالي الأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة.

. أخطاء في غموض هجاء بعض الكلمات على الدلالة: والتي بلغت (16) خطأ وصلت بدورها 01.96% من إجمالي الأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة.

. أخطاء في استخدام كلمات غير عربية: وبلغت (6) أخطاء ومثلت 00.73%

من إجمالي الأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة.

. أخطاء في استخدام كلمات عامية: فبلغت (3) أخطاء فمثلت بدورها 00.36% من إجمالي الأخطاء الدلالية التي وقع فيها طلاب العينة.

ثانياً: النتائج اللغوية:

وصل الباحث عند التحليل التفسيري لأخطاء العينة إلى وجود أسباب لغوية عامة وراء وقوع

الطلاب في الأخطاء الدلالية، يحاول الباحث ذكرها مجملتها في الآتي:

أولاً: الفرق بين نظام بنية اللغة العربية ونظيره في اللغة الأم للطلاب (الهوسا)، وتأثير الطالب بما في

لغته الأم:

يظهر من خلال الأخطاء الواردة في عينة البحث تأثير الفرق بين العربية والهوسا، وسيطرة النظام

اللغوي في اللغة الأم للطلاب على الدلالة، ويتضح هذا التأثير في كتابات الطلاب.

ثانياً: ما يتصل بصعوبة البنية الداخلية للغة العربية وخصائصها على الناطقين بالهوسا:

تمثل بنية اللغة العربية نفسها صعوبة لدى الطلاب الناطقين بالهوسا، وسبب هذه الصعوبة هو الاختلاف الجوهرى الذي يختص بها اللغة العربية عن الهوسا سواء على المستوى الصوتى أو الصرفى أو النحوى . وهذا الذى أدى إلى ضعف إدراك الطلاب العلاقة الداخلية بين أجزاء التراكيب النحوية والدلالية . وتعلقت صعوبة نظام الدلالة العربى . عند الناطقين بالهوسا . كون اللغة العربية تشتمل على ثروة هائلة من الكلمات التى لها مدلولات عدة، يصعب التقارب بين معانيها، أضف إلى كثرة المفردات النظام الاشتقاقى العربى النادر فى غير العربية من اللغات ، وما للحرف من قيمة دلالية ووظيفية فى تكوين المعنى وتحديدده؛ هذه الصعوبات هى السبب فى وقوع الطلاب فى كثير من الأخطاء التى ظهرت فى كتابات العينة.

ثالثا: النتائج الاجتماعية والتربوية:

من الأسباب التى تؤدى إلى ارتكاب الطلاب أخطاء لغوية وكتابتية؛ العملية التعليمية:

وهى تتكون من الطالب و المعلم وطريقة التعليم وبيئة التعليم.

عدم إحاطة الطالب بقيود القواعد وعدم تمكنها فى ذهنه. وتطبيق القواعد العربية تطبيقا ناقصا من الأشياء التى تسبب فى وقوع العينة فى أخطاء دلالية.

وكذلك إهمال المعلم إظهار الخصائص اللغوية بين اللغة العربية ولغة الهوسا من العوامل التى أدت إلى وقوع أخطاء كثيرة.

عدم وضع منهج قوى للتعليم؛ يعطى عناية كافية لجميع المواد اللغوية، من حيث وضع أهداف جيدة لتعليمها ووسائل توضيحية سهلة تحبب المواد إلى الدارسين، وتوزيع الحصص و تعليمها فى الوقت المناسب والطريقة المناسبة للإلقاء من الأسباب التى أدت إلى وقوع كثير من الأخطاء.

عدم وجود بيئة تعليمية ومعيشية تساعد الطالب على اكتساب اللغة العربية بسهولة مناسبة، من الأسباب التى تعين على الوقوع فى أخطاء عديدة.

التوصيات

- 1- لزوم الاهتمام بالدراسات التقابلية بين نظم اللغة العربية ونظيرها الهوساوية، والاستفادة من الدراسات التحليلية التفسيرية التي تظهر الأخطاء الكتابية للناطقين بغير العربية، وما يتعلق بها من أنواع العادات اللغوية للغة الأم للدارسين.
- 2- لزوم إتباع طريقة التدرج عند تعليم قواعد اللغة العربية ومفرداتها، ثم تقديم القواعد للدارسين على أنها وسيلة لغاية فهم المقروء والمسموع وإفهام المنطوق والمكتوب، وليس على أنه غاية في حد ذاتها.
- 3- على المعلم أن يكون كثير الإطلاع على الدراسات اللغوية الحديثة، والاستفادة منها عند تعليم الدارسين. ولزوم مشاركة الطلاب في تصحيح أخطائهم. ليتجنبوها.
- وتدريب الطلاب على كتابة موضوعات تعبيرية كثيرة؛ ليتدربوا على استرجاع الكلمات بصورة أسرع وأتقن.
- 4- التركيز على التعامل مع المشكلات اللغوية، وما يتصل منها بتداخل اللغة العربية مع غيرها من اللغات؛ وذلك من خلال الاستفادة من جهود علم اللغة التطبيقي.
- الاستفادة من أساليب نظريات تدريس اللغة الأجنبية إلى أقصى حد، كأسلوب النظرية التقليدية الذي يركز على القواعد والترجمة.
- 5- دعم المهارات اللغوية ومساعدة الدارسين في تعليمها عن طريق استعمال الأنشطة اللغوية الحاسوبية المناسبة، بواسطة الاستفادة من البرامج التي تهتم بمفردات اللغة العربية المعروضة بالصوت والصورة.
- 6- مراعاة الفروق الفردية بين الدارسين، سواء من الناحية اللغوية أو الذكاء أو الثقافة أو الميول والدوافع والاتجاهات.
- 7- تهيئة العوامل البيئية المناسبة، تساعد الطالب على التحدث بالعربية سواء في المدرسة أو الأماكن العامة أو مع أفراد أسرته إن كانوا متعلمين.
8. إقامة دورات لرفع الكفاءة التربوية ودورات تؤهل مدرسي اللغة العربية للتعرف على مستجدات علم اللغة.
9. إعداد كتب لتعليم اللغة، مناسبة لبيئة الدارس ومستواه العقلي والمعرفي .

قائمة المصادر والمراجع :

1- القرآن الكريم.

- 2- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ، ط، 5، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية، (2004).
- 3- إبراهيم محمد أحمد خليل، تحليل الأخطاء اللغوية عند الطلاب في الواحات البحرية - دراسة لغوية تطبيقية. رسالة ماجستير، د ، ط ، جامعة القاهرة، كلية الآداب (1414هـ-1994م).
- 4- أحمد إبراهيم دباب ،لمحات من التاريخ الإفريقي الحديث. ط، 1 المملكة العربية السعودية ، دار المريخ الرياض (1981م.1401هـ).
- 5- أحمد بن فارس ،الصاحبي تحقيق أحمد بن صقر، د ، ط ، القاهرة ، مؤسسة المختار، (2005م).
- 6- أحمد حمد كاني ،الجالية العربية والإسلامية في غرب إفريقيا ماضيها وحاضرها ومستقبلها، د ، ط ، مجلة حوليات الجامعة الإسلامية بالنيجر، العدد الأول، (1416هـ-1995م) .
- 7- أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ط 2. عالم الكتب ، القاهرة (1988م).
- 8- أحمد مختار عمر: دراسة الصوت اللغوي ، القاهرة ، عالم الكتب (1411هـ -1991م).
- 9- أحمد النحلاوي : شذا العرف في فن الصرف ، القاهرة، دار الأقصى إخوان الصفا : رسائل إخوان الصفا دار بيروت (1957).
- 10- آدم إليوري، الإسلام في نيجيريا و الشيخ عثمان بن فوديو. د، ط د، م ، د ، ن. (1978).
- 11- إسماعيل زنجو برزي : قضايا لسانية أفريقية ، ط، 1، بماكو - مالي ، نادي الأدب والثقافة (1432 هـ - 2011 م).
- 12- أمين أبو منقة، أثر الإسلام و اللغة العربية و تطور أدب الهوسا ، مجلة دراسات إفريقية. الرياض، مكتبة جامعة الملك سعود (1999م-1420هـ).
- 13- إيمان زيدان أبو المكارم حسن، فعالية برنامج مقترح في علاج بعض الصعوبات الإملائية لدى الدارسين بمعهد البحوث الإسلامية عند الناطقين بلغات أخرى: د ، ط ، ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية ، 2007م.

- 14- البدر راوي زهران, في علم اللغة التقابلي دراسات نظرية ط 1 مدينة نصر ،القاهرة ، دار الآفاق العربية 1428هـ - 2008م.
- 15- البدر راوي زهران ، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي (تحليل الأخطاء) ، ط 1 ، مدينة نصر - القاهرة ، دار الآفاق العربية 1429 هـ 2008م.
- 16- بول مارتي ، الإسلام و القبائل في مستعمرة النيجر.د.ط. د ، م ، دن ، د.ت.
- 17- تقرير نهاية العام الدراسي، من مفتشي التعليم الابتدائي، و مفتش التعليم الثانوي 1994-1995م.
- 18- تمام حسن ، الأصول في الفكر اللغوي عند العرب، النحو، فقه اللغة، البلاغة. د، ط القاهرة، عالم الكتب ، 2009م.
- 19- الجريدة الرسمية بدولة النيجر بتاريخ 15/5/1965م.
- 20- أبو سعيد الحسن ابن عبد الله بن المرزباني السيرافي شرح كتاب سيويه ، ج 1 تحقيق أحمد حسن مهدي على سيد على ، د، ط. بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، (2008م).
- 21- حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره ط 2 منشورات دار مصر للطباعة (2010).
- 22- دجلال براون ، مبادئ تعلم وتعليم اللغة ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع ، 1414هـ.
- 23- راشد عبد الرحمن الدويش، النظرية التكاملية في تدريس اللغات ونتائجها العملية، د، ط ، الرياض ، مطبعة السفير (1994.1415هـ).
- 24- راشد عبد الرحمن الدويش ، مذكرة التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ، د ، ط ، الرياض، جامعة الملك سعود ، (1419هـ).
- 25- رشدي أحمد طعيمة ، منشورات الإيسيسكو الرباط : تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، 1415 - 1989م).
- 26- رمضان عبد التواب ، فصول في فقه العربية، د ط. الرياض مكتبة المملكة العربية السعودية، (2005م).

- 27-رياض صالح جنزولي، قدرات اللغة العربية والعقبات التي تعترض الدارسين: واقع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، د ، ط ، مكتب التربية العربية لدول الخليج،1406هـ-1985م.
- 28-الزيدي أبو بكر محمد بن الحسن ، طبقات النحويين واللُّغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، دار المعارف، 1984م
- 29-زكريا مومن وضعية التعليم العربي في مدارس النيجر بحث تربوي لنيل دبلوم مفتش التعليم الثانوي في مركز تكوين المفتشين - الرباط المغرب(1992م).
- 30-سالف أندريه أستاذ التاريخ بجامعة عبد المومن جمهورية النيجر. وحصل على الحروف الهوسوية الأصلية في منطقة غيا سنة 1997م.
- 31-شيخو أحمد سعيد غلادثي: حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا ط ، 2 ، الرياض ، العبيكان.د.ت.
- 32-شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية ،اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق د. ناصر بن عبد الكريم العقل، الرياض، مكتبة الرشد، (1419هـ -1999م).
- 33-صبحي صالح ، دراسات في فقه اللغة. ط ،3. بيروت ،دار العلم للملايين، (1960)./.
- 34-الطاهر محمد داود،(أ) التمهيد لدراسة علم اللغة، (ب) تحليل أوجه الشبه بين العربية ولغة الهوسا ، كنو (ج) شعب الهوسا الموطن و اللغة.(د) مدى صلة القربى بين اللغة العربية و لغة الهوسا. د ، ط ، د ، م ، د، ن 1422هـ 2001م.
- 35-عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، النظام الصوتي في اللغة العربية . الرياض ، جامعة الملك سعود (1422).
- 36-عبد الرحمن بن محمد بن خلدون تاريخ ابن خلدون.د،ط . صيدا - بيروت - لبنان شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة و النشر و التوزيع (2009م -1430هـ).
- 37-عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، بغية الوعاة، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، د ، ط ، صيدا، بيروت لبنان ،المكتبة العصرية، (2006).

- 38- عبد الرحمن جلال الدين السيوطي : المزهر في علوم اللغة و أنوا عها د، ط صيدا - بيروت ، المكتبة العصرية (1412هـ-1992م).
- 39- عبد الرحمن لولي أدور أثر اللغة العربية ومظاهرها في كتابات أبي بكر إمام علي كتاب (الكلام رأس مال) دراسة دلالية د ، ط ، د ، م ، د ، ن ، (1431هـ - 2010م).
- 40- عبد الصبور شاهين ، العربية لغة العلوم و التقنية ، ط ، 1 ، د ، م ، دار الإعتصام ، 1986.
- 41- عبد العلي الود غيري ، الفرنكفونية والسياسة اللغوية والتعليمية الفرنسية بالمغرب د ، ط ، د ، م ، د ، ن ، د ، ت .
- 42- عبد الملك بن محمد الثعالبي ، فقه اللغة وسرالعربية ، د ، ط ، القاهرة ، مطبعة الاستقامة . د ، ت .
- 43- عبد الله بن عبد الرزاق إبراهيم ، الإسلام و الحضارة الإسلامية في نيجيريا د ، ط ، القاهرة ، مطبعة العلوم (1983م).
- 44- عبد الله بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عقيل شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار الفكر (1493هـ - 1973).
- 45- عبد الله بن فوديو تزيين الورقات بين التاريخ و الأدب د ، ط ، د ، م ، جامعة إبادن ، د ، ت .
- 46- عثمان بن جني ، الخصائص ، تحقيق عبد المجيد الهنداوي ، ط 1 بيروت لبنان ، دار الكتب العلمية (1421هـ-2001م).
- 47- عثمان ابن جني ، سر صناعة الإعراب تحقيق أحمد فريد أحمد ، د ، ط القاهرة ، المكتبة التوفيقية أمام باب الأخضر ، د ، ت .
- 48- علي أبوبكر (الدكتوراه): الثقافة العربية في نيجيريا د ، ط ، بيروت طبعة مؤسسة عبد الحفيظ البساط ، د ، ت .

- 49-علي القاسمي، المعجم العربي أحادي اللغة لغير الناطقين بها، أبحاث الندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها. د، ط المملكة العربية السعودية الرياض، مطابع جامعة الرياض. (1400 هـ-1980م).
- 50-علي يعقوب، اللغة العربية وآدابها في النيجر في عهد الاستعمار، د، ط، أطروحة الدكتوراه (2005).
- 51-كراسة مادة علم الأصوات: أعمال الفصل دبلوم عالي؛ إعداد مدرسي اللغة العربية، معهد اللغة جامعة الملك سعود. 1420-1999م
- 52-مثنى علوان الجشعمي، أثر الشراء اللغوي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية في كلية التربية الأصمعي / جامعة ديالى . العدد الأربعون - مجلة الفتح - حزيران (2009م).
- 53-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي البلغة في تاريخ أئمة اللغة. راجعه بركات يوسف هبود، د، ط، صيدا بيروت، المكتبة العصرية، (2001م).
- 54-المجلة العربية للدراسة اللغوية : (علم اللغة التركيبي و أسس تقسيم الكلام عدد2جمادي الأولى 1405هـ-1983م.
- 55-المجلة العربية للدراسات اللغوية المجلد السابع عدد1، عام 1409هـ 1989م.
- 56-مجلة الفيصل، مراكز الحضارة الإسلامية في بلاد الهوسا، 1980م.
- 57-محمد بن إبراهيم الحمد، فقه اللغة (مفهومه، وموضوعاته قضاياها)، د، ط، الرياض، دار ابن خزيمة للنشر و التوزيع، 1426هـ- 2005م
- 58-محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، مجلد 2
- 59-محمد بن حبان البسني، صحيح ابن حبان ج4/ ط مؤسسة الرسالة، تحقيق شعيب الأرنؤوط(1417).
- 60-محمد بن القاسم الأنباري، الأضداد في اللغة، تحقيق محمد إبراهيم الدسوقي، د، ط، القاهرة، مكتبة القرآن، (2004م).

- 61- محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ، لسان العرب ، ط ، 1 ، بيروت، دار صادر، د، ت .
- 62- محمد رابع سعاد، تعليم المرأة اللغة العربية..... كنو نموذجاً. رسالة علمية بجامعة الملك سعود، غير مطبوعة (1419- هـ 1999م).
- 63- محمد رابع أول سعد ، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء " دراسة نظرية وتطبيقية بين اللغة العربية و الهوسا د، ط، د، م، د، ن . (1428 هـ - 2007 م).
- 64- محمد السعران ، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، ط، 2، دار الفكر العربي، (1992م).
- 65- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية، د ، ط، الرياض ، دار عالم الكتب، د ، ت.
- 69- محمد عبد الخالق ، الاختبارات اللغوية ، ط، 2، الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود (1417هـ-1996م).
- 70- محمد علي الخولي، مدخل إلى علم اللغة ، ضمن مصورات مذكرة مادة : بنية الكلمة للدكتور فهد العريك 1420هـ - 1999م .
- 71- محمود إسماعيل صيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء ، د ، ط لرياض ، مطابع جامعة الملك سعود 1402هـ 1982م.
- 72- محمود عكاشة، الدلالة اللفظية ، ط ، 1، د ، م ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2002 .
- 73- محمود فهمي حجازي ، مدخل إلى علم اللغة، د، ط ، د ، م ، دار الثقافة للطباعة والنشر (1978) .
- 74- مشروع تجديد منهاج اللغة العربية من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، إعداد لجنة التعليم المزدوج/وزارة التربية الوطنية بالنيجر بتاريخ 10/6/1987م).
- 75- مصطفى حجازي السيد، العربية والهوسا ، نظرات تقابلية ، د ، ط ، جامعة أم القرى مكة المكرمة ، مطابع معهد اللغة العربية 1405هـ - 1985م
- 76- مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية ، د، ط، صيدا بيروت، المكتبة العصرية (1388هـ 1968م).

77-منقور عبد الجليل، اتحاد الكتاب العرب علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث، د، ط
، دمشق، د، ن، (2001م).

78-هويدي شعبان هويدي، علم اللغة العام، ط، 2. د، ن. د، ت.

قائمة المراجع الأجنبية

- 1- Alh.Abubakar Dokaji:Kano ta Dabo Ci gari NNPC Zaria 1978.
- 2- A A Manqah:Process of linguistics Browing, Fulani Vs Hausa Settlement in the Sudan Harsunan Nigeriya Magazine V111 1978.
- 3-A. Batoure, Shirbace a ginin jimlar Hausa Procddings of International.Conference on hausa 1985B,U,K>
- 4- Dandatti Abdulkadir,Zababbun Wakokin hausa Da a na Yanzu Lagos 19874
- 5- Habibu A.Daba: Sociolinguistic Study of Address Terms PhD,Wisconsin Univ,U.S.A. 1987
- 6- H. Ekkehard Wollf."Standardization and varieties of written Hausa West Africa Proceed of Symposia on Language Standardizatoin" University of Hamburg. 1991.
- 7-Linguistic wealth for Non-Arabic speakers in Niger
- 8-M.A.Z Sani, Iimin Tsarin Sauti na Hausa Triumph Kano 1989
- 9-Muhd. Alimu: Potentials of Developing Hausa Software... Int. Conf, on Hausa 2004 B.U.K.
- 10- Murray Last The Sokoto Caliphate Longman London 1967.
- 11M,K,M. Gladanci. An introduction to hausa Grammar, p4 ,59. Longman 1976
- 12- NNPC1982 Neil Skinner, Grammar of Hausa Language
- 13-R,C Abraham;(1)Hausa Dictionry of Hausa Language 1976 G.Britain,(2) Hausa Literature and Hausa Sound system 1959
- 14-S.P Corder; Introducing Applied Linguistics1971

الألكترونيات

- 1- islamweb Net إسلام ويب مركز الفتوى ، عدد كلمات وآيات وحروف القرآن ، الأربعاء 7 محرم 1421 هـ 2000.4.12 م .رقم الفتوى 3635..
- 2-الحسن بن مسعود اليوسي ، زهر الأكم في الأمثال والحكم ، تحقيق ، محمد حجي - محمد الأخضر.
- 3-الدكتور رضوان منيسي عبد الله جاب الله ،بناء الثروة اللغوية ،جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب و العلوم الإنسانية, قسم اللغة العربية , بحث في الإنترنت .
- 4-طه الرحمن ، اللغة العربية بين الحاضر والماضي، ورقة عمل انترنت.
- 5-عبد المجيد أحمد منصور، محاضرات في علم اللغة النفسي ص 154
- 6- فريد عوض حيدر , علم الدلالة,ص 132-133.
- 7-م.د. مثنى علوان الجشعمي مجلة الفتح ، العدد الأربعون، أثر الشراء اللغوي في الأداء التعبيري لدى طلبة الصف الثالث قسم اللغة العربية في كلية التربية الأصمعي /جامعة ديالى ص273.انترنت.
- 8-منتديات شبكة الأسهم القطرية ، الثروة اللفظية 26 يونيو 2007 انترنت
- 9- نور الأمل ،أسباب الثروة اللفظية في اللغة العربية، بحث في الانترنت.
- 10- د. يوسف العليوي، أثر تعلم القرآن في اكتساب اللغة و الأدب، ورقة عمل انترنت